كانون ثاني - حزيران

مصدر مسؤول في رئاسة الاركان لـ الحدث

لن نعيد خدمة العلم

أخي.. أختي
اذا لم تكن قد حصلت على هديتنا لك
☐ الانجيل المقدس
☐ شريط لفيلم السيد المسيح
☐ كتاب «نجار وأعظم»
ضع علامة × داخل المربع المطلوب وارسله لنا ص.ب ٩٠٩٦ عمان ١١١٩١ الاردن وأذكر
الاسم: .... العنوان: ....
العمر: .... رقم الهاتف: ....

الحدث
جريدة كل الناس

E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/
الحدث الالكتروني

300 فلس | 20 صفحة

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين
السنة الثانية
AL-HADATH MONDAY (6) JAN. 1997 Issue No. (80)

حياة عمان
اجنحة فندقية
AMMAN
HAYAT AMMAN
Suites Hotel
فندق حياة عمان
ومطعم حياة
يهنئون
الشعب الاردني بالعام الجديد وحلول شهر رمضان المبارك
وكل عام وانتم بخير
ت: ٨٣٧١٧٥ ف: ٨٣٧١٠٢

الحدث تنشر اعترافات جديدة لجاسوس الموساد «المصري»

صوروني افلام «سكس» وجندوني في عمان!

● مارست الجنس مع زهرة في السيارة ● اعطوني وثائق اردنية لتضليل الامن المصري



نجحوا باحياء القانون وهمام سعيد يطالب بجلد شاربيه

«الاخوان» يحرمون الخمر في الاردن!

كشفتها دائرة مكافحة الفساد

موظفان اختلسا ٦٠٠ الف دينار في وزارة المياه

نجحت دائرة مكافحة الفساد بالتنسيق مع ديوان المحاسبة وبالتعاون مع المسؤولين في وزارة المياه في كشف خيوط واحدة من اخطر قضايا «الاختلاس» والتلاعب بالمال العام في وزارة المياه والري، والتي امتدت على مدار ست سنوات متواصلة قبل انكشاف الامر.

وتفاصيل «القضية» كما استقتها «الحدث» من مصادر موثوقة ان دائرة «مكافحة الفساد» تمكنت من وضع يديها مؤخرا على بيانات تؤكد وجود تلاعب في القيود واستعمال المياه بطريقة غير مشروعة من قبل «٢» من الموظفين في محطة «عين غزال» التابعة لوزارة المياه والري طوال السنوات الست الماضية حيث بلغ حجم العوائد المالية المختلسة نتيجة تلك مبلغ «٦٠٣» الاف دينار حيث قامت دائرة مكافحة الفساد بالتحقيق مع المتورطين في هذه القضية، ثم قامت بتحويل «٢» من المتورطين الى القضاء لتجري محاكمتهما حيث لا زالا قيد التوقيف لدى الجهات المعنية.

والغريب في هذه القضية، انه منذ انشاء «المظلة» التي تزود الصهاريج بالمياه في محطة عين غزال، لم تقم «دائرة مياه العاصمة» بالتدقيق على عداد المياه في المظلة، او اخذ القراءات بشكل دوري كما هو متبع عادة. كما لم تقم «الدائرة» بتحصيل او المطالبة بتحصيل المبالغ المترتبة من استخدام المياه في تلك المحطة.

انخفاض التعامل بالدينار العراقي في بغداد

تراوح سعر صرف الدينار العراقي في العاصمة العراقية «بغداد» خلال الاسبوع المنصرم، بين ١٢٠٠ - ١٣٠٠ دينار للدولار الامريكي الواحد.

وشهدت التعاملات النقدية بالدينار العراقي هبوطا حادا بسبب مخاوف من قيام الحكومة العراقية بالغاء العملة المتداولة، سواء بالغاء صفر منها، او باستبدالها بدينار الصمود.

ولم تنجح التطمينات التي اطلقها محافظ البنك المركزي في لقاء تلفزيوني معه، والتي تلخصت بقوله «انه لا خشية على الدينار العراقي، حتى لو اتخذت الحكومة بعض الاجراءات» في تبديد تلك المخاوف.

وعقبت مصادر عراقية معارضة على التطمينات الحكومية بقولها انه لا يمكن الركون لتصريحات محافظ البنك المركزي نظرا لان حذف صفر من العملة العراقية لا يعتبر الغاء لها.

واشارت المصادر الى ان عبارة حتى لو اتخذت الحكومة بعض الاجراءات، التي جاءت على لسان محافظ البنك المركزي، تؤكد ان الحكومة غير راغبة في ابقاء وضع الدينار العراقي على ما هو عليه.

رغم انه قضى فترة محكوميته قبل «١٥» سنة

ڤيتو اسرائيلي على غازي السعدي

ما زالت السلطات الاسرائيلية تضع «ڤيتو» رسمي على السماح للكاتب وخبير الشؤون الاسرائيلية غازي السعدي بدخول اسرائيل، رغم حصوله على تأشيرة دخول لثلاث مرات بالواسطة.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها الحدث واكدتها مراسلة «يديعوت احرونوت» سيميدار بيريه في تقرير قامت بنشره، الى ان غازي السعدي صاحب دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية، كان قد زار اسرائيل واجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز حيث دار نقاش بين الطرفين عن الشؤون الاسرائيلية، وعملية السلام، الا ان السعدي لم يطلب من بيريز شطب اسمه من القائمة السوداء.

ويقول تقرير يديعوت احرونوت ان السعدي الذي نشر كتاب «مكان تحت الشمس» لبنيامين نتنياهو، كان قد حوكم لاسباب قيل بانها امنية قبل اكثر من (١٥) عاما، وانه دفع ثمن ذلك، وانه كان عضوا في الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين اثناء زيارته لتل ابيب، مبديا استغرابه لاستمرار منع غازي السعدي من دخول اسرائيل في الوقت الذي عقد اجتماعا مع بيريز في أهم مرفق امني يحظر الاقتراب منه وهو وزارة الدفاع الاسرائيلية!



الغفور انتزع كأس الدوري لـ الوحدات

التفاصيل طالع ص ١٨

مع اقتراب انتهاء البرلمان

تحليل اخباري

الحكومة تشكل لجنة لاعداد قانون الانتخابات الجديد

● لجنة قضائية تشرف على الانتخابات ودراسة فصل النيابة عن الوزارة قبل التعديل

الحدث - كتب فضل منصور

كثيرة هي الاسئلة التي يعجز السياسيون في الاردن عن الاجابة عليها في هذا الوقت الذي شارف فيه البرلمان على انتهاء عمره واقتربت فيه ايام الانتخابات.

ومع مرور الايام تتزايد التكهنات السياسية والشائعات ويبقى السؤال ماذا سيحصل؟

مسؤول سياسي كبير تصدى للاجابة على اسئلة الحدث بالقول بأن القضية الابرز التي تشغل بال السياسيين والبرلمانيين هي قانون الانتخاب.

ويرى هذا المسؤول بأن الايام القادمة ستتمخض عن قرار حكومي بتشكيل لجنة لاعداد تصورات عن شكل قانون الانتخابات المقبل.

وهذه اللجنة كما يتوقع هذا المسؤول السياسي ستضم ممثلين عن الحكومة وفعاليات من مختلف الوان الطيف السياسي وممثلين [illegible] وقانونيين بالاضافة للنواب والاعيان.

وستتكفل اللجنة على تقديم توصيات غير ملزمة للحكومة للأخذ بها عند وضع قانون الانتخاب الجديد.

ومن هذه الرؤية فان هذا المسؤول يعتقد بأن الحكومة لن تستطيع تقديم قانون الانتخاب خلال الدورة البرلمانية الاخيرة وان الاغلب ان يصدر القانون كقانون مؤقت.

● عبدالكريم الكباريتي

«الصوت الواحد» لن يتغير حتى في القانون المؤقت كما يقول المسؤول السياسي فهو النظام المعمول به في اكثر ديمقراطيات العالم، لكن القانون المؤقت سيخضع لجراحة تجميلية حيث ستجنح اللجنة الى اعادة النظر في التقسيمات الادارية التي يصفها نفس المسؤول بأنها «فصلت تفصيلا» في الحكومة السابقة، كما ان الارجح ان يزداد عدد المقاعد البرلمانية لتصل الى ١٠٠ مقعد.

واستبعد هذا السياسي التمديد لمجلس النواب رغم الشائعات الكبيرة التي تروج له ورغم تأييد اكثرية اعضاء مجلس النواب سرا لهذا الامر بمن فيهم بعض الرموز الاخوانية ووصف حديث التمديد بأنه لا يعدو اكثر من «بالون اختبار».

وقال ان التعديل الوزاري امر طبيعي بعد انتهاء الدورة البرلمانية في شهر نيسان لان بعض الوزراء يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات البرلمانية غير انه ربط امر التعديل وحجمه بقضية يتوقع ان تأخذ حيزا اكبر عند متخذ القرار السياسي في الاردن وهي فصل «النيابة عن الوزارة».

ويعتبر المسؤول السياسي بأن استمرار الحكومة واشرافها على الانتخابات لا يبدو عقبة ستتوقف عندها الفعاليات السياسية لان الحكومة تعهدت بأن تشرف على الانتخابات لجنة قضائية!

اللجنة الوطنية الاردنية لمنع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية

نداء عاجل

تناشد اللجنة الوطنية الاردنية لمنع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية المواطنين كافة لرفع الاعلام الاردنية اعتباراً من اليوم الاحد على المنازل والسيارات والمحلات التجارية والمصانع والمؤسسات وذلك تعبيراً عن التمسك بالسيادة الوطنية ورفض اقامة هذا المعرض على ارض الاردن العربية.

لا للتطبيع
كل الجهود من أجل منع اقامة معرض الصناعات «الاسرائيلية» في عمان
نقابة المهندسين الاردنيين

آذان وعيون

وزراء ابو عون:

وصف الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بانه شخص متواضع جدا ومتعاون وديمقراطي.

ونفى د. طبيشات ان يكون الرئيس يتدخل في شؤون وزارته.

كذلك.. اكد المهندس «حماد ابو جاموس» ان ابا عون دمث الاخلاق.. ودبلوماسي، كانه ولد هكذا.

واضاف «ابو جاموس» ان الرئيس لا يتدخل مطلقا في شؤون وزارته.. الا بابداء ملاحظات عابرة.. علم.

ثاني الاحزمة:

موجة من الاجراءات التقشفية ستتخذها الحكومة ضمن المرحلة الثانية من برنامج التصحيح الاقتصادي الذي سيبدأ العمل به في منتصف العام القادم.

ومن ابرز هذه الاجراءات على عهدة مصادر آذان وعيون، رفع الدعم الكامل عن السلع الاستهلاكية وتوقف وزارة التموين عن تسعير السلع التي ما تزال تسعر حتى الآن، والتي باتت تقل عن الـ ١٠ سلع.. حلو!

تهديد بالانتحار:

تمكنت مجموعة ناعمة من الصبايا من التقاط صورة تذكارية لهن مع مطرب عربي شهير بلقب حبيب المراهقات، اثناء احدى الحفلات التي اقيمت ليلة رأس الخروف.. عفوا السنة. وذلك على الرغم من محاولة منظمي الحفلة الحيلولة دون اندفاع هذه الموجة الناعمة والعارمة تجاه المطرب.

احد الحاضرين بالصدفة قال ان احدى الفتيات هددت المنظمين بالانتحار في الحفلة ان لم يسمحوا لهن بالتقاط الصورة.. حلو.

طوشة اوكرانية - روسية:

طوشة عنيفة حدثت قبل ايام في مدينة «خاركوف» الروسية بين ثلاثة طلاب وعدد كبير جدا من الروس، ادت لاصابة الطلاب الثلاثة برضوض وكسور في العظام، بعد ان اضطروا امام الهجوم الغاشم لهذا العدد الكبير من الروس للقفز من الطابق الثالث للسكن الذي يقيمون فيه.

وتحقق السفارة الاردنية في موسكو حاليا في اسباب هذه الطوشة العنيفة بالتنسيق مع الشرطة الروسية التي لم تستطع السيطرة عليها ابان وقوعها بسبب ضخامة عدد المشتركين بها. اما الطلاب الاردنيون الثلاثة.. فقد غادروا المستشفى بعد تلقيهم للاسعافات الاولية.

اردنيون راضون عن سكنهم:

قالت احصائية حديثة ان ٨٣,١٪ من مجموع الاسر الاردنية المبحوثة راضون بدرجات مختلفة عن المساكن التي يقطنونها مقابل ١٦,٨٪ غير راضين.

وافاد ٦,٦٪ اي ٤١٧ اسرة من الاسر المبحوثة بانهم يرغبون بالانتقال الى مساكن اخرى. وللفت في النظر ان ١٦,١٪ ارجعوا سبب تفكيرهم بالانتقال من منطقة سكنهم هو البيئة الاجتماعية التي لا تناسبهم.

نقل الحركة وابقى الرئيس:

طلب الدكتور «عبد الشخانبة» رئيس ديوان الرقابة والتفتيش في كتاب رسمي له نقل قسم الحركة في احدى المؤسسات العامة من موقع ادارة المؤسسة في عمان الى احد فروعها في المحافظات الا ان مدير عام هذه المؤسسة نقل السيارات والسائقين فقط وابقى رئيس قسم الحركة في الادارة... لانه من محاسيبه.

صدمة سهرة رأس السنة في التلفزيون

● نضال منصور

تلقيت مع زملاء لي في الصحافة دعوة كريمة من ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تم خلالها استعراض دورة برامج شهر رمضان المبارك.

وحرصت على ان احضر هذا اللقاء حتى اكيل النقد للتلفزيون بعد الصدمة التي سببتها لي سهرة «بين عامين» واقصد سهرة «رأس السنة».

شعرت بعد هذه السهرة ان علينا ان نغلق التلفزيون بالشمع الاحمر وان نوزع على المواطنين بدل كوبونات التموين اجهزة ستالايت لالتقاط بث تلفزيون المستقبل ودبي ومصر وبذلك نحقق اكثر من هدف.. نشعرهم بالفرح والمتعة وينسون همومهم بدءا من حذاء نتنياهو الجاثم على رقابنا وصولا الى الاسعار التي ترتفع بشكل جنوني.

فكرت ما هي مشكلتنا في التلفزيون.. هل هي نقص الامكانات ربما وهذه حقيقة... ولكن اعتقد ان الكارثة ان مقدمي ومقدمات البرامج اكثرهم ليسوا «خفيفي الظل» بالبلدي «دمهم ثقيل».. فماذا نفعل هل يمكن ان نستورد لهم خفة دم؟!

تابعت السهرة فكدت انفجر غيظا من الحوارات بين مقدمي السهرة.. هذه مشاعري وقد تكون مشاعر لكثير من المشاهدين واذا لم تصدقني ادارة التلفزيون فلتستطلع رأي الناس.. رأيهم الصادق وليس الاطراء والمدح الذي يأتيهم عبر اسلاك الهاتف حين يتصل المواطنون للاجابة على سؤال في مسابقة او لاهداء اغنية!

لا ادري هل يتابع مقدمو ومقدمات برامجنا طريقة التقديم والتلقائية في التلفزيونيات المجاورة؟!

قال لي احد موظفي التلفزيون الناس بتنبسط حين تشاهد تلفزيون المستقبل لان مقدمات البرامج يلبسن «تنانير قصيرة».. قد يكون ذلك مشجعا لقطاع من المشاهدين، ولكن وحتى حين يلبسن بنطلون الجينز تشعر بألفة معها وعلاقة حميمية... فلا تشعر ابدا بانها تصطنع التلقائية فهي بسيطة بكل ما تعني الكلمة.

ماذا سنفعل في زمن الستالايت... ماذا سنفعل بعد سنوات حين يكون الستالايت في اكثر منازل الاردنيين... هل نملك مقومات التحدي والمنافسة؟!

* * *

لا اريد ان اكون ظالما لانني ادرك ان هناك معوقات تواجه ادارة التلفزيون اولها انها لا تملك الاستقلال المالي والاداري الذي يؤهلها للمنافسة واستقطاب الكفاءات. واعلم ان منظومة القيم الاجتماعية في الاردن ربما تحدد كثيرا من اساليبنا وقد تخرج مظاهرة امام البرلمان اذا تعاملنا مثل التلفزيونيات المجاورة... ولكنني اشعر بالمرارة وباليقين باننا سننتهي اذا لم نرم خلف ظهورنا كل «المحرمات» الزائفة... فلننظر الى الامام ولنمض حتى وان رجمونا بالحجارة!

اشار التقرير الاولي لمسح الظروف المعيشية لهذا العام الى ان ٦٤٪ من المبحوثين لا يستمعون الى الاخبار من اية اذاعة سواء كانت اردنية او غير اردنية. وترتفع هذه النسبة بين الاناث والذين لم يكملوا اي مستوى تعليمي والى حوالي ٧١٪ بين الافراد غير العاملين.

واظهر التقرير ان نحو ثلث المبحوثين يستمعون الى الاخبار من الاذاعة الاردنية. اما مشاهدو اخبار التلفزيون الاردني او غير الاردني فبلغوا حوالي ٧٠٪.

وبين التقرير ان نحوا من ٨ اشخاص من اصل عشرة يعارضون ان يصبح نمط الحياة في الدول العربية على غرار نمط الحياة في الدول المتقدمة.. مع ملاحظة ان هذه النسبة ترتفع بين الاناث منها بين الذكور.

بمشاركة شعبية ورسمية واسعة!

الكباريتي يرعى ورشة عمل حول قانون الانتخابات

يفتتح رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي صباح اليوم في المركز الثقافي الملكي ورشة عمل حول قانون الانتخابات ينظمها مركز الريادة للدراسات والمعلومات، ومركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك.

ويشارك في «ورشة العمل» في بادرة هي الاولى من نوعها مختلف الفعاليات السياسية والحزبية والشعبية، فبالاضافة الى ممثلي اربعة عشر حزبا سياسيا، يشارك فيها ممثلون عن الكتاب والصحفيين ومجموعة من الاكاديميين، وممثلو النقابات المهنية والعمالية والاتحادات النسائية بالاردن!

● عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء

افـــق

● خالد ابو الخير

اسير في الارض.. جارا ورائي قبري الخشبي الذي يضم بين جنباته ادوات الحياة والموحد قليل من الزاد، وسادة نوم، و.. كفن.

اسير لاستوقفكم للحظة لحظة واحدة، عن اللهاث وراء لقمة العيش والاصطفاف في طوابير الكوبونات او الاحتفال الذي لا ينقضيه صخب بطلة العام الجديد. لاذكركم.. بان لهاثكم فرحكم وبكاءكم.. وتكاثركم، مجرد ضرب عارض من حياة آيلة للزوال.

وانكم لمنتم ان تشدوا بنواجذكم على خيوطها الواهية.

يا الله.. اسير في ارضك

ادعو الى سبيلك

وحيث وقفت.. رجمنا!!

معتبرة ان شقيقها يتقاضى ما يستحقه

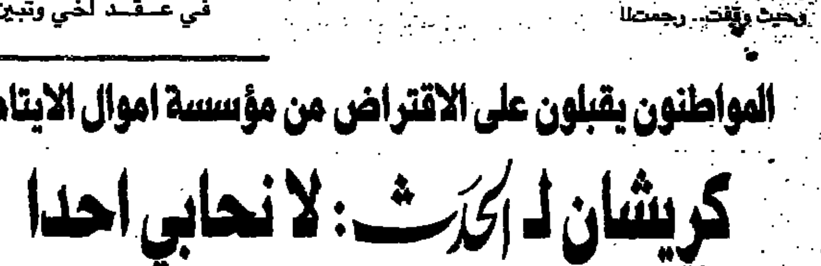
د. ريما خلف: فلتتقدم «توجان» لديواني المحاسبة والرقابة والتفتيش

سقط سهوا في العدد الماضي من الحدث رد وزيرة التخطيط د. ريما خلف على اقوال النائب توجان فيصل التي طالبتها في مجلس النواب بالحديث عن الاموال التي يتقاضاها شقيقها الذي يتولى منصب مستشار في السفارة الاردنية في اسرائيل.

خلف قالت لـ الحدث: ان المعلومات التي اوردتها النائب المحترم خاطئة، وهذا الكلام اثير من قبل، وقد سألت ودققت في عقد اخي وتبين لي انه يأخذ ما يستحقه بموجب الانظمة المعمول بها، وما يأخذه لا يختلف عن سائر ما يأخذه الملحقون في البعثات الدبلوماسية، واذا كانت النائب ترى ان هناك مخالفة فلتتقدم الى ديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش الاداري.. انني لا اعترض على حقها بالمحاسبة والمساءلة، ولكن على ما يبدو ان ضيق وقتها لم يمكنها من التحري عن صحة الكلام الذي قالته، ولذلك فان النائب المحترم جانبها الصواب.

● ريما خلف

المواطنون يقبلون على الاقتراض من مؤسسة اموال الايتام



كريشان لـ الحدث: لا نحابي احدا

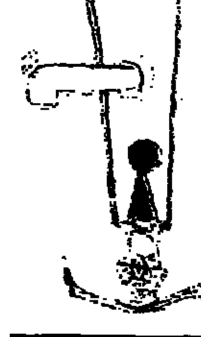
اكد «محمد كريشان» مدير عام مؤسسة اموال الايتام ان تكون هناك محاباة لبعض الاشخاص في الحصول على قروض من المؤسسة مشيرا الى ان المؤسسة توقفت فعلا عن قبول طلبات القروض منذ شهر آب الماضي، لكنها صرفت قروضا بعد ذلك التاريخ لمن تمت الموافقة على اقراضهم قبله.

وكشف «كريشان» النقاب عن ان لدى المؤسسة ٢١٠٠ معاملة لهذا العام وزعت على كافة محافظات المملكة.

وارجع كريشان اقبال المواطنين على الاقتراض من المؤسسة الى تدني نسبة الفائدة عن فوائد البنوك التي تتراوح بين ١٢ - ١٤٪ مقارنة مع ٧ - ٨٪ للمؤسسة.

من ثقب البرلمان





اندلعت طوشة عرمرمية في مجلس النواب في اخر ايام مناقشة موازنة الدولة بين اثنين من موظفي المجلس اللذين توجد بينهما خلافات واسعة معروفة للجميع ويعملان معا في ذات القسم.

تفاصيل الطوشة ان احد الموظفين ضرب زميله باداة حادة شجت وجهه وجعلت الدماء تنفر منه وتلطخ المكاتب والموكيت.. وحالا جرى نقله على وجه السرعة الى احد المستشفيات بينما جرى تحويل الموظف الضارب الى الشرطة. وما زال التحقيق مستمرا.

: يمكن زعلوا من كلمات النواب في الموازنة.. هه!

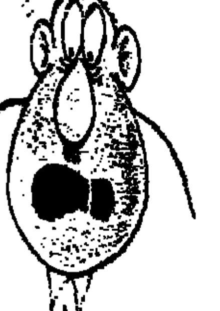
فضيحة

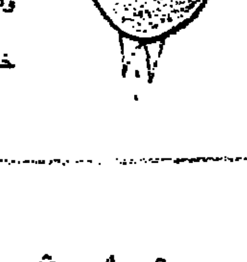
بعد السرقة التي تمت في فرع المؤسسة الاستهلاكية المدنية في مدينة العقبة، والتي تجاوز فيها المبلغ المسروق الـ ٤٠٠٠ دينار، وكانت الحدث قد نشرت الحادثة في حينها تمكنت الاجهزة الامنية في محافظة الزرقاء من كشف عملية بيع قام بها، حسب مصادر الحدث، مدير فرع مدينة الزرقاء الى احد التجار.

المواد المضبوطة في مستودع التاجر تكونت من عدة انواع من شوربات ماجي وشفرات الحلاقة ومواد اخرى.. وقد اعترف التاجر بان هذه المواد تخص مدير السوق..

الاجهزة الامنية التي اعتقلت مدير السوق قامت بتمديد اعتقاله على ذمة التحقيق الذي ما زال مستمرا.

اكثم الشر





تقوم لجنة مراجعة ديوان الخدمة المدنية التي يراسها الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية وعضوية كل من امين عام الوزارة ورئيسي ديواني الرقابة والتفتيش الاداري والخدمة المدنية، بوضع شروط جديدة لشاغلي الوظائف العليا في الدولة، تتضمن المؤهلات العلمية والدورات التدريبية المطلوبة لشغلها.

طبعا.. البعض اخذ يتحسس كرسيه خوفا من الطيران منه.

خرابيش

● علي عرسان

يعتذر الزميل علي عرسان عن كتابة خرابيشه لهذا الاسبوع. بسبب وعكة صحية المت به.. سلامات





[illegible]

من قاع الدست

● يكتبها الصياد

رئيس العاطف

رغما عن ان وظائف الفئة الرابعة هي وظائف مساعدة وليست اشرافية، ورغما عن ان الدكتور «عبد الشخانبة» رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، كان قد وجه كتابا للمؤسسة الاستهلاكية المدنية بعدم تعيين موظفي هذه الفئة في وظائف اشرافية، الا انه جرى مؤخرا تعيين احد موظفي هذه الفئة رئيسا للجنة استلام للعاطف التي وردت للمؤسسة مؤخرا.

والغريب، ان احد اعضاء هذه اللجنة من موظفي الفئة الثالثة.

: طيب.. هيه الرابعة مش اعلى من الثالثة.. والله سؤال؟!

خبازو المكتبات

جملة من الشكاوى وصلت قاع الدست من حملة الدبلوم العالي في المكتبات، يطعنون فيه بقرار وزارة التربية والتعليم بعدم توظيفهم بسبب شعارها المرفوع بعدم توظيف من لا يحملون الشهادة الجامعية.

حملة الدبلوم يقولون ان المدارس تضع كاملة للمكتبات للعلمين الذين لا يصلحون للتدريس، علما بانه لا يوجد في الاردن اية جامعة تمنح درجة البكالوريوس في المكتبات.

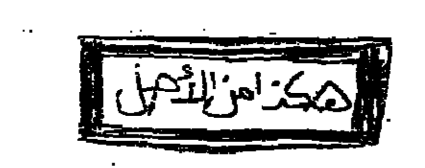
: ما بنصير يا مضري.. اعطي الخبز لخبازه. Ok!

يومان قبل العام الجديد

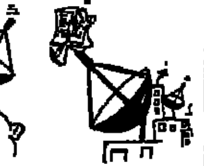
شهدت دائرة ضريبة الدخل/ فرع الوحدة آخر يومين من العام المنصرم حصول مشاكل بين المراجعين المتلهفين لتسديد ما يترتب عليهم من ضرائب خوفا من اضطرارهم، اذا ما دخل العام الجديد في (قم) اليهودي لدفع الغرامات التي يرتبها القانون على المتخلفين.

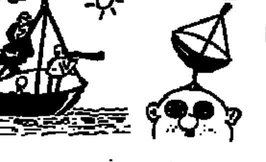
المشاكل التي ادت لحدوث هرج ومرج وتلاسن بين الموظفين والمراجعين حدثت بسبب بطء عملية استلام المبالغ المترتبة على المواطنين من الموظف الوحيد الذي كان يقوم بهذه العملية والذي لم يتمكن من انهاء كافة المعاملات حتى بعد تمديد دوامه الى الساعة الرابعة. وبذلك دخل العام الجديد واضطر المواطنون لدفع الغرامة.

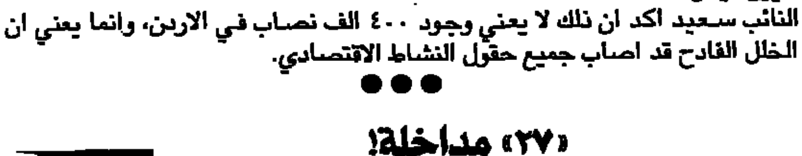
: طيب ليش الدائرة لم تعين اكثر من موظف لاستلام المبالغ.. ما دامت تعرف ان هذين اليومين سيشهدان تزاحما كبيرا.. ام انها مع ان يدفع المواطنون الغرامات؟



الحدث سات





قانون الانتخاب... صوتان!

● عوض خليفات

توقعت مصادر برلمانية ان يتم الغاء «الصوت الواحد» في قانون الانتخاب الجديد.
وقالت هذه المصادر لـ «الحدث سات» ان مجلس الوزراء قد فرغ من اعداد قانون التقسيمات الادارية، وان قانون الانتخاب الجديد. سيمنح «الناخب» صوتين، وستكون الدائرة الانتخابية هي «المحافظة» كما كان معمولا به في السابق.

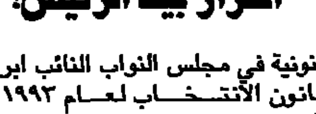
●●●

النواب وتنظيم الاسرة

بمنحة من وكالة الانماء الامريكية/ فرع الاردن سافر وفد برلماني اردني الى القاهرة، للاطلاع على التجربة المصرية حول الاسكان والتنمية وتنظيم الاسرة.
الوفد كما علمت «الحدث» يضم النائب سمير حباشنة والنائب عبدالمجيد الاقطش والنائب انور الحديد والنائب علي الشطي بالاضافة الى النائب الاسلامي الدكتور محمد الحاج.

●●●

القرار بيد الرئيس!



● همام سعيد

استهجن رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب النائب ابراهيم زيد الكيلاني، اعتبار ان قرار اللجنة برد قانون الانتخاب لعام ١٩٩٣ تشكيك في قانونية مجلس النواب الحالي.
واكد الكيلاني لـ «الحدث سات» ان تطبيق القانون لا يكون بأثر رجعي! ولا يلغي الحق المكتسب!
وقال الكيلاني ان توقيت عرض قرار اللجنة القانونية على مجلس النواب للبت فيه، خاضع الآن لرأي رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور، موضحا ان قرار مجلس النواب مهما كان يجب ان يمر في قنوات دستورية هي مجلس الاعيان، والارادة الملكية السامية قبل البت فيه!

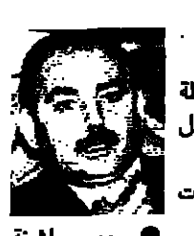
●●●

٤٠٠ ألف نصاب!

النائب همام سعيد اشار في كلمة له تحت القبة ان عدد الشيكات المرتجعة خلال الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٣٥٠ الف شيك! وبلغت قيمتها ٩٨٥ مليون دينار.
النائب سعيد اكد ان ذلك لا يعني وجود ٤٠٠ الف نصاب في الاردن، وانما يعني ان الخلل الفادح قد اصاب جميع حقول النشاط الاقتصادي.

●●●

«٢٧» مداخلة!



● سمير حباشنة

خلال ندوة «ادارة الازمة والخيار الديمقراطي» التي اقيمت في رابطة الكتاب الاردنيين، فوجئ النائب سمير الحباشنة الذي قدم ورقة عمل في الندوة، برد نحو «٢٧» مداخلة من الحضور على ورقته.
معظم الردود والمداخلات التي «ردت» على ورقة الحباشنة تركزت على موضوع «السلام» وموقف النائب الحباشنة منه!

●●●

شعواطة المسالم!






● صالح شعواطة

النائب المسالم جدا صالح شعواطة شن هجوما كاسحا على الحكومة خلال كلمته في مناقشة موازنة الدولة، وطالبها بالاعتذار العلني للعراق حكومة وشعبا على مواقفها منه، مؤكدا ان الشعب الاردني كله مع العراق.. وضد سلوكيات الحكومة تجاه العراق. موضحا انه سيحدد موقفه من الموازنة على ضوء رد الحكومة..
الا ان النائب «شعواطة» ورغم عدم اعتذار الحكومة للعراق كان من اوائل المؤيدين لقانون الموازنة!!

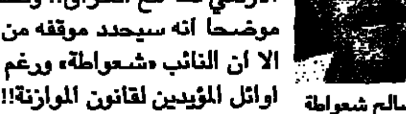
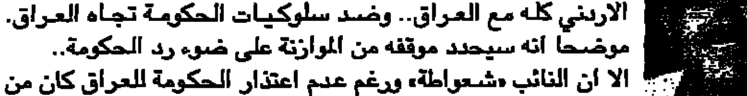
●●●

امنية المعشر!

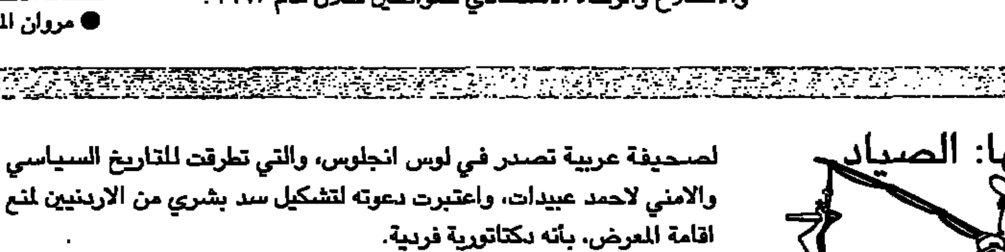


● مروان المعشر

وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر، رد على سؤال لـ «الحدث سات» حول امنيته بالعام الجديد، باجابة دبلوماسية، تعكس اولويات الحكومة الحالية. فالوزير تمنى في العام الجديد، مزيدا من التقدم والاصلاح والرخاء الاقتصادي للمواطنين خلال عام ١٩٩٧.

صيد الحدث



يكتبها: الصياد

.اكد مصدر مطلع في المنظمة العربية لحقوق الانسان لـ «الحدث» بأن الجهود ما زالت مستمرة عبر المنظمات الدولية لحقوق الانسان، والصليب الاحمر، والحكومة الاردنية لاطلاق سراح المهندس حاتم استنبولي وغيره من الاردنيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.
معلومات الحدث اكدت ان استنبولي عضو المنظمة وعضو لجنة الحريات في نقابة المهندسين الاردنيين كان يقوم بزيارة عائلية لاهله في فلسطين، وانه واثناء عودته الى الاردن، قامت سلطات الاحتلال باعتقاله في سجن المسكوبية بالقدس العربية المحتلة، ومنعت زيارته او الاتصال به.
اعتقال استنبولي وكما قالت مصادر المنظمة سيزيد من توتر العلاقة الاردنية – الاسرائيلية خاصة وان اسرائيل اعتادت على اعتقال الاردنيين واهانتهم. وان الحكومة قد تلجأ لتقديم احتجاج رسمي بهذا الخصوص.

●●●●

ثمانية برامج اكاديمية لمنح درجة الدكتوراه في مجالات العلوم والزراعة، اقرتها عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الاردنية مؤخرا.
معلومات الحدث افادت بأن هذه البرامج تغطي تخصصات: الاقتصاد الزراعي، المحاصيل، الري، التربة، ادارة الاعمال الزراعية، البستنة والوقاية للنباتات، البستنة الشجرية، البستنة الخضرية، وحشرات وامراض نبات، اضافة الى منح درجة الدكتوراه في تخصصات الرياضيات والفيزياء والبيولوجيا والجيولوجيا من كلية العلوم.

●●●●

شبه المشاركون في الحلقة التي نظمها المركز الاردني للدراسات والمعلومات حول قانون الانتخاب، السلطة التشريعية بالبحيرة الكبيرة التي تخرج منها القيادة السياسية. وبالتالي فان من سلبيات تصغير الدوائر الانتخابية سد الفرص امام القيادات السياسية وفتح المجال امام المطالب المحلية لتتحكم بالسلطة التشريعية، في حين يؤدي توسيع الدوائر الانتخابية الى بروز المؤسسات التي هي اهم مظاهر المجتمع المدني.

●●●●

في احدث تصريح لمسؤول جهاز الامن الوقائي جبريل الرجوب، قال: انه لا يوجد في ذهن اي فلسطيني تسليم منفذي عملية قتل المستوطنة الاسرائيلية والتي اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عنها.
تصريحات العقيد الرجوب الساخنة للتلفزيون الاسرائيلي اكدت ان السلطة الفلسطينية لن تسلم منفذي العملية لا اليوم ولا بعد خمسين سنة.

●●●●

استطاع احمد عبيدات رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية امتصاص الاسئلة الاستفزازية التي وجهتها مراسلة لصحيفة عربية تصدر في لوس انجلوس، والتي تطرقت للتاريخ السياسي والامني لاحمد عبيدات، واعتبرت دعوته لتشكيل سد بشري من الاردنيين لمنع اقامة المعرض، بأنه دكتاتورية فردية.
عبيدات رد بكل هدوء على الصحفية بالقول: اقدر الدوافع وراء اسئلة الصحفية (..)، الا انها يمكن ان تحدد موعدا خاصا معي بعد انتهاء اعمال المؤتمر الصحفي، وسأكون مستعدا للاجابة على هذه الاسئلة سواء اكانت اسئلة جادة ام استفزازية.
الصحفية لم تحتمل اجابة عبيدات على ما يبدو وغادرت المؤتمر بشكل لفت انتباه الجميع.

●●●●

نبه الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط الى خطورة مشكلة المياه في الاردن واصفا اياها بأنها عويصة جدا، وحلها من اصعب الحلول.
وعزا عمارين ذلك الى شح مياه الامطار في الاردن، والى طريقة استخراج المياه الجوفية التي ستؤدي حسب رأيه الى نضوبها وزيادة ملوحتها، مبينا ان معدلات الاستخراج لهذه المياه تفوق معدلات التجديد في ظل غياب التخطيط الواضح والسياسات المائية الواضحة.
اكد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان العجز في الموازنة العامة للدولة سيصل عام ١٩٩٨ الى ٢٪ فقط.
المعشر الذي ابدى ارتياحه للسياسات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة، اشار الى ان عجز الموازنة الحالي اصبح ٤٪ بعد ان بلغ ٢٠٪ سنة ١٩٨٩م. وان موازنة هذا العام تقشفية بما في هذه الكلمة من معنى.

●●●●

لاول مرة في تاريخ التعليم العالي في الاردن.. انتهت الجامعة الاردنية مؤخرا من اقرار خطة دراسية جديدة تقضي بمنح درجة البكالوريوس في مبحث اللغة الالمانية وادابها من قسم اللغات الحديثة في كلية الآداب.
هذه الخطة التي بدأ العمل بها من مطلع العام الدراسي الحالي وكما اكدتها مصادر الجامعة لـ الحدث ستمكن الطالب من دراسة «٢٠» مادة المانية و«١٠» مواد انجليزية بحيث يصنف تخصص الطالب: رئيسي الماني وفرعي انجليزي.
معلومات الحدث اكدت قبول ١٦ طالبا خلال اسبوع واحد على اعلان هذه الخطة التي سيخضع خلالها الطلبة المنتظمون لدورات المانية مكثفة في البداية، ولفحص تصنيفي اسوة ببقية الطلبة في كلية الآداب.

●●●●

كشف رئيس جمعية حماية المستهلك محمد عبيدات ان عددا من الموردين المحليين والخارجيين افادوا بأنهم على استعداد لتقديم الورق للصحف الآن بسعر ٤٦٠ دولارا للطن، بعد ان وصلت قبل عامين الى ٩٠٠ دولار للطن الواحد وان معظم اسعار مستلزمات الطباعة الاخرى لم يجر عليها اي زيادة.
الجمعية التي رأت في رفع اسعار الصحف بنسبة ٣٥٪ فرصة لعدد محدود ممن وصفتهم بالرأسماليين المالكين لهذه الصحف بتحقيق ارباح اضافية كبيرة على حساب القارئ، دعت الصحف للتراجع عن القرار الذي وصفته بالمجحف وغير المبرر حتى لا يخسروا ثقة شرائح كبيرة من القراء نتيجة عدم قدرة الغالبية منهم على دفع مثل هذه الكلفة الزائدة.

بالحبر الاسود

رجعت الخليل... وضاعت فلسطين!

■ فخري قعوار

التراب الفلسطيني واحد، سواء اكان في الضفة ام في الداخل، وارض فلسطين غير قابلة للقسمة على اكثر من واحد، وهو الشعب الفلسطيني، صاحب الحق التاريخي الشرعي والوحيد. ومع ذلك، فاننا نسمع من يتحدث عن انتصارات وعن تحرير عوضا عن الحديث عن اعادة انتشار قوات الاحتلال. فالخروج من بعض المدن الفلسطينية الى محيطها، لا يعني ان الاراضي الفلسطينية التي احتلت قد تمت فيها انتصارات او انها تحررت، فهي ما تزال على مرمى قذيفة اسرائيلية. واعادة الانتشار الاسرائيلي عملية لا تدل اطلاقا على ان هناك انسحابا كاملا من الاراضي التي تم احتلالها في الخامس من حزيران، بل ان كل المؤشرات والدلائل القائمة على الارض وفي نصوص اتفاق اوسلو، تشير الى ان الاحتلال لن يزول، حتى لو انسحب الجيش الاسرائيلي بالكامل من الضفة الغربية.

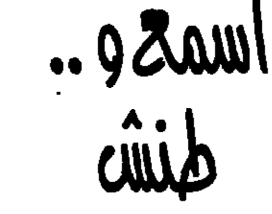
ان التنسيق الامني الوطيد بين سلطة الحكم الذاتي واسرائيل، يدل على ان اسرائيل تريد ان تحافظ على ارض فلسطين كاملة، بادارة فلسطينية لبعض الاجزاء ذوات الكثافة البشرية المزعجة للامن الاسرائيلي. والرهان على المرحلة النهائية من المفاوضات لن يكون سوى رهان على الامن الاسرائيلي. بمعنى ان الجانب الفلسطيني لن يتمكن من التوصل الى حل تزول بموجبه المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية، او تنتهي بموجبه معضلة اللاجئين والنازحين القائمة منذ عام ١٩٤٨ اثر اغتصاب فلسطين. ولا يبدو اطلاقا ان الجانب الفلسطيني سوف يفوز بدولة حرة مستقلة ذات سيادة، واذا فاز بدولة، فسيكون دورها «حراسة امن اسرائيل»، وستكون حسب المواصفات الاسرائيلية القائمة اساسا على تلبية متطلبات امنها، ولذلك، فان المطالبة بدولة فلسطينية، اي دولة، هو مطلب غير مستحيل، اذا كانت دولة مستعمرة تدور في الفلك الاسرائيلي، وتنفذ شروط بقائه واستمراريته فوق التراب الفلسطيني!

وكلما تم اتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بدءا باتفاق اوسلو، وانتهاء باتفاق الخليل، اتذكر قول الشاعر المصري احمد فؤاد نجم، اثر اتفاقات كامب ديفيد وانسحاب اسرائيل من صحراء سيناء.. حيث عبر عن الكارثة بقوله:

رجعت سيناء..
وضاعت مصر!

وهذا هو الحال في الاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية، ففي كل اتفاق، تتعزز القناعة عندي بضياع فلسطين!

اسمح و.. طنش



* وزير مهذب وامور عاتب احد الصحافيين على نشره تقريرا في صحيفته، اتهم فيه معاليه بتعيين احد اقاربه الاقربين.
الوزير قال للزميل: ول يا رجل... مالك صاحب!؟

●●●

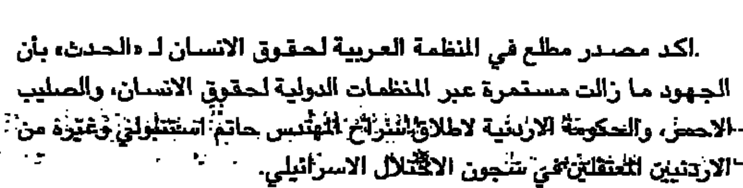
* عند حضوره الى مكتبه في الصباح الباكر وجد مدير دائرة في احدى المؤسسات العامة كتاب نقله الى احدى المحافظات البعيدة على طاولته.
المدير المشار اليه كان الموظفون يطلقون على باب مكتبه «باب المظلومين».. وقد علق احد الظرفاء على ذلك بقوله: ما هو علشان هيك.. انظلم!؟

●●●

* ناقش ديوان الرقابة والتفتيش الاداري قبل ايام التقرير الذي اعدته لجنته التي درست اوضاع مستشفى الفحيص للامراض العقلية.
المعلومات المتسربة تقول ان اللجنة انتصرت لموظفي المستشفى الذين يلاقون الأمرين من المرضى.. وطالبت وزارة الصحة بزيادة المخصصات المقررة للمستشفى المذكور.
مصادر موثوقة قالت ان مستشفى الفحيص كان دائما في آخر اولويات وزارة الصحة.. فلعل وعسى ان يترفع ولو درجة.

شركة طالب حمد وشريكه
بشاكير – مناشف – شراشف – اطقم حمام – ملابس جاهزة لجميع الاعمار
اسعار تناسب الجميع
جملة ومفرق
عمان – تليفون: ٦٩٥٩٦٠

الخط الاحمر



● جهاد جبارة

عاصفة مملكة داود!!

اميل الى تصديق «نبوءة» الفلكي التونسي، تلك التي تقول ان حربا من طراز «الطاحن» التي لا يمكن لاحصاء خسائرها ستقع بين «سوريا، العراق، مصر، ايران، واسرائيل»... ويصر الفلكي التونسي على ان موعد الحرب سيكون الرابع عشر من ايار، من هذا العام، وان ساعة الصفر هي الثالثة الا بضع دقائق من بعد ظهيرة ذلك النهار... ويشير الى ان «الزهرة» اقصد الكوكب سيكون محشورا داخل الدرجة «١٩» من القوس وهذا يدل على انتهاء استعداد اسرائيل لاعلان مملكة داود بعد مئة يوم من الحرب «!!!!!!» وذلك لتركيز مفهوم جديد للحياة على الارض!!...

اميل الى تصديق مصرع ما يسمى بالسلام، واميل الى تصديق بعث روح الحرب، والجهاد... انا بالمناسبة لست جزارا، الا انني اميل واعشق مشاهدة تفجر ينابيع الدم... واستمتع لدى سماعي شلالا من الدماء يهدر... دعونا نموت مرة، ولا تتركوا دماء شرفنا تسكب على طرقات الانصياع عدة مرات في مطلع كل نهار...

لاجله اميل الى تصديق اقتراب الحرب وهاكم ادلتي....
اولا – سوف لا يكون ثمة اعادة انتشار في الخليل، «نقطة» ثانيا – سوف لا يكون ثمة متسع للاسلام في الحرم الابراهيمي الشريف «نقطة».
ثالثا – ستتوقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية، «نقطة».
رابعا – ستسجل «القدس» في قائمة الاسرى الذين يرزحون داخل زنخ وقرف المستوطنين، «نقطة».
خامسا – سيهدمون المسجد الاقصى «نقطة» وسيتبحثون كافة آثار اقدام السيد المسيح، سيقتلعون حجارة طريق الآلام.. وسيصلبون للمسيح مجددا، ولكن على اعواد النسيان «نقطة».
سادسا – سوف لا يبقى للجولان اهمية تذكر بعد ان يستبيحوا كل ما ذكرت، «نقطة».
سابعا – سيحاصرون الفلسطينيين، ويجوعونهم، ويعطشونهم «نقطة».
ثامنا – سيلقون في بحيرة طبريه كافة وعودهم، وعهودهم كي تكون طعاما لكافة اولئك الذين ابيدوا في اعماق البحيرة اياها.. «نقطة»..
تاسعا – سيدخلون اسواقنا، ويسبون نساءنا، ويبيدون اية بارقة امل تكون قد التمعت في عيون صغارنا «نقطة».
عاشرا – سيقومون بذبحنا جميعا.. اقصد جميعا دون استثناء وسوف يعلنون لكافة من تبقى منصتا في المحافل الدولية بأن ما يقومون به هو مجرد دفاع عن النفس.. وسيصدقونهم، ويكذبون دماءنا نقطة..
صدقوني ان الحرب قادمة.
صدقوني بأنني اميل الى تصديق كامل ما ذكرت الا انني ابغض، واكره ذلك الفلكي الذي ذكر ان ايران ستقاتل الى جانب العرب... لكنه يا للخبث، استثنى «الاردن»!
اتراه هذا الفلكي من اتباع بني اسرائيل فاراد من «نبوءته» ان يحيد الاردن؟! ام اراده ان يكون الى جانب اسرائيل حتى ولو من خلال «التنجيم»؟
يا الله كم هم خبثاء.. ماكرون.
يا الله كم نحن طيبون الى درجة باتنا فيها بلهاء!!!

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
مدير التحرير
جمال المحتسب
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر
هيئة التحرير:
انور الخطيب
عمر عتيلي
خالد ابو الخير
بثينه السراحين
المساهمون:
بهاء سلمان
سمير الرمحي
التصوير:
سهيل الزيرقي
الاخراج الفني:
علي تيم
فراس الحديدي
الاخراج الفني:
المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
مدير التوزيع
عبد الله ابو فرحان
الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور
للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

استطاعوا تمريره في «القانونية» ويستعدون لاقراره في البرلمان

«الاخوان» يحرمون الخمر في الاردن

● الكيلاني: الخمر كان محرماً في الاردن وجاء مع الاستعمار البريطاني ● همام سعيد يطالب بجلد شاربي الخمر

الحدث - كتب انور الخطيب

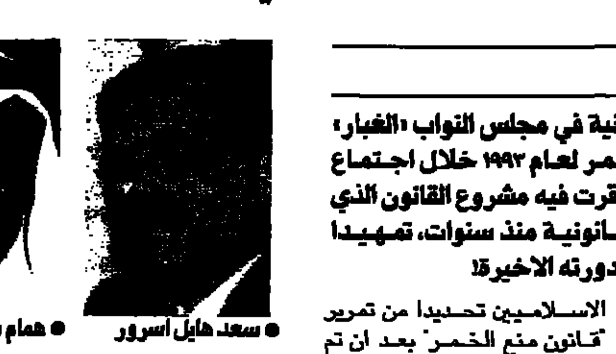
ازال اعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب «الغبار» الذي علا مشروع قانون منع الخمر لعام ١٩٩٣ خلال اجتماع عقدته اللجنة الاسبوع الماضي، واقرت فيه مشروع القانون الذي كان معطلا في ادراج اللجنة القانونية منذ سنوات، تمهيدا لعرضه على مجلس النواب خلال دورته الاخيرة!

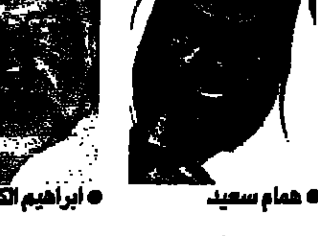
وتبدو اللجنة القانونية برئاسة النائب الاسلامي "ابراهيم زيد الكيلاني" من خلال اقرارها مشروع "قانون منع الخمر" ومن قبل تصويتها بالاغلبية على رد قانون الانتخاب لعام ١٩٩٣، "قانون الصوت الواحد" وكأنها على وشك خوض "معركة انتخابية" مع الحكومة، تعتقد معها وخاصة النواب الاسلاميين الـ "٥" في اللجنة والمعارضة البرلمانية انهم سيكسبونها برلمانيا لا محالة، خاصة وان مجلس النواب يوشك على انهاء دورته الاخيرة. واعضاء المجلس ممن يرغبون بالترشيح مرة اخرى هاجسهم بالدرجة الاولى "الناخب" واستمالته الى جانبهم، كمدافعين عن حقوقه!

ومن المعروف ان «الاخوان المسلمين» وخلال ثقلهم الكبير في المجلس السابق كان احد شروطهم للمشاركة في حكومة مضر بدران وضع تشريعات اسلامية ومن ضمنها قانون بمنع الخمر، حيث قام «الاسلاميون» من خلال حكومة بدران بوضعه تمهيدا لعرضه على البرلمان الا ان الحكومات المتعاقبة وبعد خروج الاسلاميين من الحكومة سعت الى ركنه جانبا حتى هذا الوقت الذي تمكن فيه الاسلاميون من مسك زمام الامور في اللجنة القانونية لاقرار هذا القانون واخراجه من العدم.

ولا يخفي "نائب يساري" هدف الاسلاميين تحديدا من تمرير "قانون منع الخمر" بعد ان تم ركنه طويلا، من انها محاولة لكسب رضى الشارع الانتخابي والشارع الاسلامي تحديدا على مواقفهم.. ومحاولة لحصد انتصار ولو بسيط يوقف مسلسل خسارات المعارضة المتتالية تحت القبة، منذ مشروع المعاهدة مع "اسرائيل" ومن ثم الغاء قوانين المقاطعة وغيرها.

الا ان النائب ابراهيم زيد الكيلاني رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب يرفض هذا القول جملة وتفصيلا، معتبرا ان "منع الخمر" هو حكم الهي رباني ورد في القرآن الكريم. اما قانون منع الخمر، فلقد حول لمجلس النواب من قبل "الحكومة" بناء على رأي النواب، وقد قامت اللجنة القانونية في عهد رئيسها السابق عبدالرؤوف الروابدة بعرضه على اللجنة التي ناقشت معظم مواده!


● سعد هايل اسرور ● همام سعيد


● ابراهيم الكيلاني

واعتبر النائب الكيلاني ان عدم تقديم القانون للمجلس سيسجل حجة على اللجنة القانونية، واعضائها ورئيسها، وحجة عليه شخصيا كنائب اسلامي!

وعن توقعاته لمصير القانون تحت قبة البرلمان، وهل سيقره المجلس رد الكيلاني بالقول: ان هذا يرجع الى قناعات النواب وايمانهم، وتوقيرهم لحرمات الله. منوها ان "الخمر" كانت محرمة اصلا في الاردن، حتى جاء الاستعمار البريطاني الذي وضع الاردن تحت الانتداب، وساهم في شيوع صناعة وتعاطي الخمر.

واعتبر الكيلاني التشريعات التي تحد من آثار الخمر وتعاطيه غير كافية، مما يتوجب معه، اقرار قانون منع الخمر!

مقرر اللجنة القانونية النائب عبدالله اخو ارشيدة اعترف في تصريح لـ «الحدث» انه رغم اقرار اللجنة القانونية لمشروع قانون منع الخمر، الا ان المجلس سيمرره بصعوبة!! هذا اذا مر!

وكشف "اخو ارشيدة" ان اللجنة القانونية الحالية، قد قامت بالغاء جميع التعديلات التي وضعتها اللجنة القانونية السابقة وان "اللجنة القانونية" قد اقرت القانون كما ورد من "حكومة مضر بدران" بعد اجراء تعديلات طفيفة عليه.

واضاف "اخو ارشيدة" ان اعضاء اللجنة افشلوا توصيات كانت ترمي الى ان يشمل المنع المسلمين وغير المسلمين.

كما رفضت اللجنة اقتراحا للنائب الاسلامي همام سعيد عضو اللجنة القانونية، بايقاع الحد الاسلامي على "شارب الخمر" بـ "الجلد" بدلا من الغرامة او السجن. كما ورد في مشروع القانون.

ومن الواضح ان المعارضة الاسلامية في المجلس تراهن على تمرير القانون وحصد الانتصار من خلاله.. مستندة بالدرجة الاولى الى ان العرف الاجتماعي والديني، يمنع النواب صراحة من التصويت ضد القانون. الا ان عددا من "النواب" رفضوا هذا المنطق، واكدوا لـ «الحدث» انهم سيصوتون ضد قانون منع الخمر.

وقال النائب "طه الهباهبة" ان اقرار هذا القانون يعني تحويل "الاردن" الى محطة لتهريب "الكحول" وان منعه سيؤدي الى زيادة تداوله، وارتفاع في نسبة متعاطي الكحول، وبحيث تصبح الهدية "الاغلى" لتر ويسكي بدلا من ربطة عنق او غيرها.

واكد الهباهبة انه لن يصوت الى جانب هذا القانون.

مشروع القانون الذي يتألف من «٧» مواد وسيتم عرضه على اعضاء مجلس النواب خلال الاسابيع القليلة القادمة، حظر على مسلمي المملكة صنع الخمر وانتاجه او استيراده – نص مشروع القانون في مكان آخر – كما اضافت اللجنة القانونية بندا جديدا بحظر شربه!

ويعتبر "مشروع القانون" صنع او استيراد او شرب الخمر جريمة يعاقب مرتكبها بالحبس لمدة لا تزيد عن ٣ سنوات ولا تقل عن سنة واحدة، وبغرامة لا تزيد عن عشرة الاف دينار ولا تقل عن ٥ آلاف دينار.

نص مشروع قانون منع الخمر
شرب او صناعة او استيراد الخمر جريمة يعاقب عليها بالحبس والغرامة

المادة ١– يسمى هذا القانون (قانون منع الخمر لسنة ١٩٩٣)، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢– يقصد بكلمة (الخمر) لغايات هذا القانون، وحيثما وردت فيه المشروبات الروحية بجميع انواعها واشكالها، وتحدد انواع واسماء هذه المشروبات بموجب قرارات يصدرها وزير المالية/ الجمارك وتنشر في الجريدة الرسمية.

المادة ٣– تحقيقا للغايات المقصودة من هذا القانون:

أ– يحظر على مسلمي المملكة ما يلي:

١– صنع الخمر وانتاجه واقامة اي مضنع او امتلاك اي وسيلة لصنعه وانتاجه.

٢– استيراد الخمر الى المملكة او ادخاله اليها.

٣– بيع الخمر في المملكة.

٤– شرب الخمر.

ب– ويحظر تقديم الخمر في الحفلات التي تقيمها المؤسسات الرسمية.

المادة ٤– أ تحدد الاستثناءات الخاصة من احكام هذا القانون، وحدود تلك الاستثناءات وشروطها والاجراءات المتعلقة بكيفية السماح بها، بموجب انظمة تصدر لهذه الغاية.

ب– الى ان تصدر الانظمة المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة لمجلس الوزراء اصدار التعليمات والقرارات يحدد بموجبها الاستثناءات من احكام هذا القانون، وتقرير الشروط والاجراءات التي يجوز السماح بها بأي استثناء بموجبها وتاريخ العمل بها، وذلك بناء على تنسيب لجنة تتألف من كل من وزير المالية ووزير الصناعة والتجارة ووزير الداخلية ووزير السياحة والآثار، وتنشر التعليمات والقرارات التي يصدرها مجلس الوزراء في الجريدة الرسمية.

المادة ٥– أ– كل من يرتكب اي جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المادتين (٣) و(٤) من هذا القانون يعاقب بالحبس لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات ولا تقل عن سنة واحدة، وبغرامة لا تزيد على عشرة آلاف دينار ولا تقل عن خمسة الاف دينار وبالاضافة الى اغلاق المصنع او المحل او المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة، تصادر لمصلحة الخزينة جميع الموجودات والحقوق المالية العائدة لمالكه، ويتم التصرف بها وفقا للتعليمات التي يصدرها وزير المالية.

ب– يعاقب على التكرار في اي من الجرائم المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة بالحد الاعلى للعقوبة المنصوص عليها فيها.

المادة ٦– لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة ٧– رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

الاسباب الموجبة لمشروع قانون منع الخمر

بناء على ما قرره مجلس النواب الموقر في جلسته التاسعة عشرة من الدورة العادية الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٢/٢/١٩ بالموافقة على قرار اللجنة القانونية في مجلس النواب بشأن وضع قانون يحظر الخمر وبيعها وصناعتها وتنفيذا لذلك فقد وضعت الحكومة مشروع القانون المرفق.

مصدر مسؤول في رئاسة الاركان لـ الحدث

لن نعيد خدمة العلم

الحدث - خاص

شهدت الاسابيع الماضية اشاعات عن توجه الحكومة لاعادة العمل بنظام خدمة العلم التي جرى ايقافها منذ ما يزيد عن الخمس سنوات.

وقد اثارت هذه الاشاعات القلق في اوساط الشباب الذين تنطبق عليهم شروط خدمة العلم، وتلقت الحدث اتصالات عديدة عن صحة المعلومات التي تروج عن عودة خدمة العلم الالزامية.

مصدر مسؤول في رئاسة الاركان «القيادة العامة للقوات المسلحة» نفى بشكل مطلق ان تكون هناك توجهات لاعادة العمل بخدمة العلم الالزامية التي كان معمولا بها في السنوات الماضية.

وقال المصدر ان المعلومات التي جرى الحديث عنها غير صحيحة اطلاقا، وان قرار خدمة العلم موقوف، ولم تدرس قيادة الجيش من قريب او بعيد هذه القضية.

واضاف ان قضية تطوير القوات المسلحة لا ترتبط اطلاقا باعادة خدمة العلم، فالجيش الاردني يعتمد في قدراته وتطويرها وتحديثها على العناصر النظامية التي يهيئ لها افضل اساليب التدريب العلمية الحديثة.

مستمرون بقرار ايقافها وكلام اعادتها اشاعات غير صحيحة

● المشير عبدالحافظ مرعي الكعابنة

وكانت الحكومة قد قررت ابان حرب الخليج قبول البدل النقدي لخدمة العلم، حيث دفع عدد كبير من المطلوبين للخدمة الالزامية ٥ الاف دولار نظير اعفائهم من الخدمة، وجرى بعد ذلك اغلاق باب البدل النقدي.

وتقدمت بعد ذلك حكومة الامير زيد بن شاكر الى البرلمان بطلب وقف العمل بنظام خدمة العلم، وقد وافق البرلمان في ذلك الحين على طلب الحكومة، ومنذ ذلك الحين لم تطلب القيادة العامة للقوات المسلحة دفعات جديدة لخدمة العلم.

وفسر قرار الحكومة في ذلك الوقت بايقاف الخدمة باكثر من اتجاه ابرزها ما اشارت اليه الحكومة بأن خدمة العلم مكلفة ماليا للجيش، بالاضافة الى ان تطوير القوات المسلحة يعتمد على القوات النظامية.

وكانت بعض الاصوات البرلمانية وخاصة في صفوف الاخوان قد عارضت وقف العمل بالخدمة الالزامية العسكرية واعتبرت هذا القرار منسجما مع توقيع الاردن لمعاهدة سلام مع اسرائيل.

بسبب تزامنه مع مؤتمر الاقتصاديين العرب والتوجه لاقامة معرض وطني

تأجيل معرض الصناعات الاسرائيلية ومؤشرات تدل على الغائه

كشفت مصادر نقابية لـ الحدث بأن معرض الصناعات الاسرائيلية الذي كان من المقرر ان يقام يوم غد الاثنين، قد تأجل الى يوم الاربعاء بسبب ما وصفته هذه المصادر الضغط الذي مارسه الحاج حمدي الطباع رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين على الحكومة، لتزامنه مع مؤتمر الاقتصاديين العرب الذي سيفتتح تحت الرعاية الملكية السامية في نفس اليوم.

واضافت هذه المصادر التي التقتها الحدث بعد الاجتماع المغلق الذي ضم مجلس النقباء للنقابات المهنية واللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية، ان مؤشرات الغاء المعرض باتت تلوح في الافق، وان اللجنة ماضية بتأكيدها على الغاء المعرض، والاعلان عن قائمة سوداء تضم اسماء الشركات والمؤسسات والافراد الذين يساهمون في التحضير للمعرض.

ومن هذه المؤشرات تأجيل اقامة المعرض لمرتين، ورسالة محافظ العاصمة لوزير الداخلية التي يرى فيها ان المعرض سيشكل خطرا على الامن الوطني لما سيسببه من قيام المظاهرات والاعتصامات والتوجه لاقامة معرض للصناعات الاردنية.

نقابة الصحفيين من جانبها عممت بيانا الى جميع الصحفيين والصحف تدعوهم فيه لمقاطعة المعرض والامتناع عن نشر اي اخبار عنه او زيارته، وحث المواطنين على مقاطعته التزاما بالاجماع الوطني.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث تؤكد ان الكاتبة عائشة خواجا الرازم التي سبق وقدمت مشروعا وطنيا بديلا للمعرض الاسرائيلي، كانت قد حضرت اللقاء الذي ضم احمد عبيدات رئيس اللجنة الوطنية، وفخري الناصر منظم المعرض. وان هذا اللقاء الذي استمر لساعة ونصف الساعة تقريبا، تركز الحديث فيه حول آلية محددة لالغاء المعرض، والتوجه الى اقامة معرض وطني للصناعات الاردنية كبديل عملي ينقلب على المعرض الاسرائيلي.

وقالت الرازم في معرض ردها لـ الحدث، فيما اذا كان الناصر قد طلب تعويضا ماديا مقابل الالغاء، انه ومن خلال متابعتها للحظة الاولى لتشكيل اللجنة الوطنية باعتبارها عضوا فيها، فان فخري الناصر لم يتطرق ابدا لطلب تعويض مادي، وانما طالب بتنفيذ وعود باقامة معرض يكون على حد تعبيره حجة «فعلية اقتصاديا» للالغاء. موضحة عدم استجابة التيارات السياسية لهذه الفكرة بقولها: في البداية اعتقدت انني جلبت راس كليب حينما وافق فخري الناصر على الفكرة وحملها بجدية. وبعدما طرحت الموضوع على الباشا لاقت قبولا وتجاوبا، لا بل وحماسا، لدرجة انه وعد الناصر بالاتصال بالجهات المعنية في التجارة والاقتصاد!! وبعد يومين انتشرت الفكرة التي باركها تيار، وعارضها التيار الذي انتصر بتشكيل سدود بشرية، ورفع الرايات على المنازل، والاعتصام.

وانتقدت الرازم التي لعبت دورا كبيرا في اقناع منظم المعرض بالغاء المعرض، عدم الاخذ بهذا الحل العملي قائلة: يبدو ان حجم البيانات والمظاهرات والاضراب لدى اللجنة كانت اكثر متعة للعمل وحب الاستعراض! اما الخطة العملية الصارمة التي تؤدي لرد السلع الصهيونية مدحورة خاسئة ورفع راية الصناعة الوطنية، فهذا لم يستهو، ولم يعجب اصحاب التظاهرات والاعتصامات.

واضافت الكاتبة التي كانت عضوا في اللجنة الوطنية: لقد انسحبت من اللجنة العظيمة، وتركت لهم التخطيط المؤزر بكيفية الاعتصام، ورفع الرايات على البيوت، لان هذه مع الاسف لا تكلف شيئا من الجهد والمال، وفي نفس الوقت تعود على طوابيرها بالشهرة والامتدادات الشعبية، لان الناس في بلدنا بسطاء استمرأوا الشعارات وعشقوها، وحين تشتعل المحكات في القضايا المصيرية لا نجد سوى الكلام حيث لا يكلف شيئا.

وكشفت عائشة الرازم ان الناصر الذي تفهم واستوعب البرنامج البديل استجاب قبل يومين، وعمل على تأجيل المعرض حين ابلغته بأن الباشا اخبرها بالحرف الواحد ان التوجه العام الآن ينحي نحو اقامة معرض وطني، مؤكدة ان كل ما يهمها الآن هو عدم دخول البضاعة الاسرائيلية للاردن وعرضها بوقاحة العدو الغاشم الغاصب.

مدير المركز الاسلامي يرد على اتهامات النائب الكيلاني

نفى مدير المركز الثقافي بالجامعة الاردنية الدكتور يوسف علي الرواية التي نقلتها الحدث على لسان النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني حول موضوع خطبة الجمعة التي قيل بأن موضوعها كان عن حرب داحس والغبراء. وبأن خطيب المسجد قال للنائب ردا على سؤاله عدم الحديث عن الاقصى والقدس باعتبارهما جرح الامة النازف واليهود يهدمون الاقصى بفتح النفق اسفل منه بأنه حر فيما يقوله.

وجاء في رد الدكتور يوسف علي ان خطبة الجمعة التي حضرها فضيلة النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، واثارته بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٤ كان موضوعها يدور حول الحرية، وقد ضمنها الخطيب الآيات القرآنية التي تحرض على دفع العدوان، واعتبار الرضا به ظلما، ومن ثم لا يجوز السكوت على الظلم ابدا، ولا ممالاة الظالمين مطلقا، وانه لا يجوز الاستكانة للاعداء، ويجب دفع الظلم.

وجاء في الخطبة انه وعندما استكانت الامة الى اعدائها طمع فيها عدوها لانه لم يجد منها الا السب والشتم كما قال القائل «اوسعتهم شتما وراحوا بالابل». وتعرض فيها الخطيب لتدنيس الاعداء للاقصى والمقدسات، ومما ورد في هذه الخطبة كذلك دعوة المسلمين للعودة للاسلام، وقول الخطيب:

يا امة الاسلام هل من عودة للظل
بعد هواجر الصحراء
القدس تبكي والاسوار حزينة
وتردد الآهات باستحياء
وسيوفنا ضربت بغير جريمة
وتروح تشكو شيمة الضعفاء

ولذلك وكما جاء في الرد فانه لم يرد على الاطلاق اي كلام عن حرب داحس والغبراء في الخطبة لا من قريب ولا من بعيد، علما بأن الذي امّ المصلين هو فضيلة النائب ابراهيم الكيلاني حيث ابتدأ الصلاة بعد قراءة الفاتحة، بسورة الاسراء.

واضاف مدير المركز في معرض رده: اما ما جاء على لسان النائب المذكور بأن الخطيب وبعد ان استبد به الغضب، قال: انا حر.. فاذا كانت هذه هي الحقيقة، فهل هذه العبارة «انا حر» معناها: انا مأمور يا شيخ؟ فهذه العبارة التي قيل بأنها جاءت على لسان الخطيب بعد تراجعه عندما قال له النائب: انت عبدالله، هي من نسيج خيال قائلها، وهو الذي استبد به الغضب، وليست من كلام الخطيب على الاطلاق كما يقول مدير المركز لا هي ولا اي عبارة بمعناها. فالخطبة المذكورة مسجلة على شريط كاسيت، وموجودة بالمركز الثقافي الاسلامي بالجامعة الاردنية للرجوع اليها والاستفادة منها عند الحاجة، وهذا هو شأن كل الخطب لان الذين يقومون بها من صفوة الخطباء المؤهلين.

وبناء على ما تقدم.. استطيع القول ويحق – يضيف الدكتور يوسف علي – ان ما جاء في ذلك المقال هو محض افتراء، ولا يمت للحقيقة بصلة.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث افادت بأن مدير المركز الثقافي الاسلامي كان قد رفض طلبا للنائب الكيلاني في ذلك اليوم ليلقي خطبة الجمعة، وانه القى درسا بعد انتهاء الصلاة، مع ان الاصل ان يوافق مدير المركز قبل ذلك كونه الشخص المعني بهذه الامور.

● باسل طلوزي

محارة الحياة والموت!!

هذا العام لم اشارك احداً الاحتفال بـ «رأس» السنة الذي وجدته مقطوعاً منذ البداية. فقد احتفلت وحيداً بعد ان امّنت «ربعية» عرق، ووقفت على رصيف بناء لا يراني فيه احد بهدف مراجعة شريط حياتي الكتابية.

في البداية وقفت سبع دقائق حدادا على رحيلي الابدي الى عالم المقالة الاسبوعية، ثم شرعت في «المهمة» على النحو التالي:

* القدح الاول: كثيرا ما سألت نفسي: ترى لو عاد بك الزمن سبع سنين الى الوراء، فهل كنت ستتورط ثانية بالمقالة الاسبوعية؟!

– اجلت الاجابة على هذا السؤال الى آخر «الحفلة»، ثم بدأت بالسؤال الأهم: ما الذي دفعني اصلا للتورط بهذه المقالة؟!

الواقع لا ادري بالضبط، ولكني ابتغيت مساحة للتقاطع ما بين ذاتي و«الخارج» لحظات صدام راهنت ان تنجم عنه آلاف البروق التي تثير الزوابع وتحرك السواكن.

* القدح الثاني: اردتها حلبة للمناوشة حسب قوانيني انا: قلت بأن الطرف الذي يفرض ميدان الصراع على الخصم فانه منتصر لا محالة.

وهكذا، حملت مشاعل الشغب، ورحت اقرع طبول الحرب بجنون، عاريا الا من ورق الضمير، فتقاطر عليّ الاعداء، وحاصروني في شعاب هذا الهامش الضيق. ظننت في البداية انهم سيرحلون، لكنهم حتى اللحظة لم يفكوا حصارهم!!

* القدح الثالث: اما بالنسبة للاصدقاء فلم يهب احد منهم لنجدتي في لحظات الضيق، صحيح انهم يتحمسون من بعيد ويصفقون. لكنهم يحافظون دوما على مسافة الامان ما بين المتفرج والحلبة. ثم اذا انقشع غبار الحرب عادوا الى «ثلاجاتهم» – اعني بيوتهم – واغتسلوا مباشرة خشية ان يعلق بأجسادهم شيء من ذلك الغبار المشبوه.

وفي المقابل، فان الاصدقاء لا يعنيهم، بكثير او قليل، ان غابت المقالة يوما، او احتجب صاحبها بسبب الجوع او الارهاق او الظفر، او حتى الموت!!

* القدح الرابع: واردتها.. فضاء متفسحا للذات الغامضة. فحاولت عبرها احيانا ان اصارح امرأة بمدى حنيني اليها، وامرأة اخرى بمدى جنوني بدموعها التي تنعتق من مقلتيها على غير موعد، لكنني اكتشفت بأن النساء جميعا يشغفن بالكتابة دون صاحبها، وبالصوت دون الشفاه!!

* القدح الخامس: وما بين الحرب والحب والشغب، راحت تتراكم طبقة تلو الاخرى من «الكلس» فوق هذا الهامش بسبب عجزي عن فك الحصار، هذا من جهة، ولان الجميع – اصدقاء واعداء واحباء – ما عادوا يعرفون عنوانا لي الا في هذا الهامش واكتشفت بعد مرور هذه الاعوام بأنني غدوت كالمحارة، ولا مناص لي من الاحتفاظ بصدفتي اذا ما اردت البقاء على قيد الكتابة والحياة معا. وبأن الخروج عاريا انما يعني الموت المحتم!!

* القدح السادس: لكن على الطرف المقابل، ثمة في داخل المحارة كائن مرهق من شدة التحفز والحذر. فهناك لا امان ولا بر ولا سرير ولا امرأة. وهناك ان سقط المشاغب اعياء فلن يرفعه من كتفه احد بحجة انه قوي وصلب، ولن تمسح امرأة الغبار عن جبينه بحجة انه متمرد ولا طمأنينة معه. وان سقط ميتا فلن يدفنه احد بحجة انه «شهيد»، وبذلك يستوي العري والتخفي، الكتابة وعدمها، لان اللعنة حلت وانتهى الامر!!

* القدح السابع: والآن، اعود الى السؤال الاول الذي وعدت بالاجابة عنه في آخر الاحتفال: ترى لو عاد بي الزمن سبع سنين الى الوراء، فهل سأتورط ثانية بهذه «المقالة»؟!!

اللعنة.. لقد سكرت!!

تهم الحكومة بادارة ظهرها لعمقها العربي في العراق

خليل حدادين لـ الحدث: لست نبتة عراقية..

الحدث - خالد ابو الخير

نفى النائب «خليل حدادين» ان يكون نبتة عراقية في الاردن مشيراً الى انه نبتة وطنية من ماعين، ومؤكداً في الوقت نفسه اعتزازه بموقفه المشرف بالوقوف مع العراق في محنته.

وشن حدادين، عبر الحدث، هجوماً على الحكومة التي ضربت عرض الحائط برغبة الشعب الاردني الذي تربطه بالعراق، اضافة الى الروابط القومية، روابط اقتصادية

الذين وقعوا على السلام وقعوا في مأزق

خاصة، وحسنت علاقاتها مع دول الخليج على حساب العراق، ومؤكداً ايضاً ان العراق القومي التوجه، لن يغير ثوابته نحو امته وخاصة نحو الشعب العربي في الاردن الذي وقف مع العراق في محنته وما زال وسيبقى.

اللقاء التالي مع النائب حدادين..

* كيف تنظر للمأزق الذي وصلته عملية السلام؟

– مع انني لا افرق بين حزبي العمل والليكود، ما داما وجهين لعملة واحدة، والفرق الوحيد بينهما هو ان حزب العمل كالسرطان يقتل بعد حين، بينما حزب الليكود كالجلطة، وكلاهما قاتل.

الحقيقة ان الامور اخذت تتضح اكثر بعد استلام الليكود للكيان الصهيوني، خاصة للناس الذين كانوا يعتقدون ان امكانية السلام واردة مع هذا العدو الصهيوني نحن نرى.. ممارساته ان كان في فتح النفق تحت المسجد الاقصى او تهويد الحرم الابراهيمي والاخطر من هذا وذاك: التوسع الشره في المستوطنات وتهويد الاراضي ومصادرتها، مما يعكس النوايا الحقيقية لهذا العدو الغاصب العنصري الاستيطاني، من هنا.. كان موقفنا في حزب البعث العربي الاشتراكي واحزاب المعارضة عامة مما يسمى بالسلام، ومنذ الذهاب الى مدريد واوسلو واتفاقية وادي عربة، ضد كل هذا التوجه، ونحن نأمل بتحرير فلسطين كل فلسطين.

اعتقد في ظل سياسات العدو الصهيوني وممارساته ان من وقع على ما يسمى بالسلام معه. سواء المصريون في كامب ديفيد او المتنفذون في منظمة التحرير او الاردن قد اصبحوا في مأزق لا يحسدون عليه، وللاسف.. لم نر من حكومتنا ولو اجراء واحدا بسيطا للتعبير عن سخطها على ما يجري، كسحب السفير الاردني من دولة العدو وطرد السفير الاسرائيلي من عمان، على الاقل ان هدفنا في الحزب والمعارضة في النهاية هو اسقاط هذه الاتفاقات.

* شهدت العلاقات الاردنية العراقية مؤخراً تحسناً ملحوظاً.. وهناك من يحذر من ان العراق لن يصفح عن ما سبق من توترات سياسية بين البلدين؟

– يمر الاردن حالياً بازمة اقتصادية، هذا بالاضافة الى المأزق في عملية التسوية، وممارسة الحكومة لسياسات اقل ما توصف به هو تخبطها ازاء القطر العراقي الشقيق، ومع انني مع العلاقات العربية العربية، ومع تحسن العلاقات مع دول الخليج بما فيها الكويت الا ان هذا التحسن لا يجب ان يكون على حساب قطر عربي اخر وقد نصحت الحكومة، في اكثر من مناسبة كما نصحها كل المخلصين في هذا البلد، باتباع سياسات متوازنة مع الاقطار العربية، الا انها.. وللاسف، ضربت عرض الحائط برغبة كل فئات الشعب الاردني الذي تربطه بالعراق بالاضافة الى الروابط القومية، روابط اقتصادية خاصة، ونحن نعلم ان الاقتصاد الاردني منذ بداية الثمانينات اصبح مرتبطاً ارتباطاً عضوياً بالسوق العراقي.

نلاحظ في الاونة الاخيرة ان هناك تغيراً في السياسة الاردنية نحو العراق، ومع ان بعض الفئات تعتقد ان العراق لن يصفح عن تلك الممارسات السابقة، لكنني اؤكد ..ان العراق القومي التوجه لا يمكن ان يغير من ثوابته نحو امته وخاصة من الشعب العربي في الاردن الذي وقف مع العراق في محنته وما زال وسيبقى.

* كذلك شهدت علاقة حزبكم بالحكومة توترات كبيرة، وتحديداً اثر ازمة الخبز التي اتهمتم بها بالتدبير للتخريب وتلقي التعليمات من بغداد؟ كيف هي علاقتكم الان مع الحكومة؟

– نحن في حزب البعث موجودون على هذه الساحة منذ الخمسينات وقد رخصنا عام ٥٤ ومن ثم عندما انتكست الديمقراطية، سحب الترخيص منا عام ٥٧ وبقينا.. منذ ذلك التاريخ نعمل سراً حتى جاء قانون الاحزاب وتم ترخيصنا مرة اخرى عام ٩٢، نحن حزب قومي الفكر نلتزم بثوابت



● خليل حدادين

سابقى بعثياً.. ونهوض امتنا بتطبيق مبادىء حزبنا

شعبنا ونصطف دائماً مع الجماهير في الدفاع عن حقوقها ومصالحها، وعندما جاء موضوع رفع الدعم عن القمح والاعلاف كنا نقف مع باقي احزاب المعارضة ضد هذا القرار وحاولنا التعبير عن هذا الرفض بكل الوسائل المشروعة قانونياً ودستورياً الا ان الحكومة منعتنا من ذلك حتى انطلقت انتفاضة الجنوب الاشم، بشكل عفوي، من الجماهير التي ارادت ان تقول لا لرفع الدعم عن الخبز والاعلاف، وليس صحيحاً ان السبب الوحيد للانتفاضة هو رفع الدعم انما هي الاحتقانات والتراكمات والاحتجاج على سياسات الحكومة في امعانها بالتطبيع مع العدو الصهيوني وادارة ظهرها لعمقها العربي في العراق، وقد شارك رفاقنا في الجنوب في المسيرات مع باقي ابناء شعبنا الا ان الملفت للانتباه هو ان الاعتقالات تمت لرفاقنا في مناطق لم يحدث فيها اي مسيرات مثل اربد والمفرق والسلط مما يدل على ان هناك مبيتة لدى الحكومة باتهام حزبنا والقطر العراقي الشقيق بالاحداث وكل ما قيل عن ذلك هو محض افتراء وقد اعلنا في حينه، اننا ضد الحرق والتخريب لاي مؤسسة خاصة او عامة لانها ملك للشعب كله، وعلى الرغم من ان الاعتقالات طالت جميع فئات الشعب الا ان حصة حزبنا منها كانت الاوفر، وقد افرج عنهم بعد مكوثهم في السجون لاكثر من شهرين، بكفالات مالية كبيرة حتى جاء قرار جلالة الملك بطي ملف تلك الاحداث.

لنا، كحزب ومعارضة في الشارع وتحت قبة البرلمان، لنا ثوابت ومواقف تجاه هذه الحكومة.. لن تتغير لاننا منحازون لجماهير شعبنا الكادحة وانت تذكر انني حجبت الثقة عن هذه الحكومة وقد اعلنت في بداية الدورة الاولى للمجلس، عندما كان النقاش حول حكومة السيد المجالي انني احجب الثقة عن تلك الحكومة وعن كل حكومة تتعامل مع العدو الصهيوني وتشارك بالحصار على العراق.

الحقيقية ان التراكمات والاحتقانات التي نتجت عن تخبطات السياسة الاردنية العربية والسياسة الاقتصادية والنقدية كان لا بد ان تؤدي الى مثل تلك الانتفاضة .. فارادت الحكومة ان تعلق ما حدث على مشجب حزبنا والقطر العراقي الشقيق.

* انت نائب غير مشاكس تحت قبة البرلمان، والبعض يأخذون عليك هذا المأخذ؟

– منذ الدورة الاولى للمجلس ، كنت اتبع خطاً ثابتاً واتخذ مواقف صلبة في كل مشاريع القوانين التي كانت تعرض وكنت امثل رأي حزب البعث بصدق وبكل جرأة تحت القبة، لكني لا اعتقد كما

الحكومة علقت اخفاقاتها على شجب البعث والعراق

اشرت انت، ان عملية ارتفاع الصوت واستخدام الكلمات النابية، هي الاسلوب الامثل للممارسة تحت القبة ، لقد كنت مشاركاً فاعلاً في اللجان وتحت القبة واعتقد ان من يشهد على ذلك هم زملائي النواب، لكنني.. كنت اشعر بان هناك تعتيماً اعلامياً مقصوداً على مواقفي سواء من التلفزيون او الصحف الحكومية وبعض الاسبوعيات.

* وصفك النائب بسام حدادين بانك نبتة عراقية؟ بماذا ترد على ذلك؟

– بداية اطلب من الله ان يسامح «مخولي» بسام حدادين على هذه التهمة.. فانا عربي اردني قومي التوجه.. وانا نبتة وطنية من ماعين.. والا كيف يمكن ان اكون جيداً

نلتزم بثوابت شعبنا ونصطف دائماً مع الجماهير

للسودان، اذا لم اكن للاردن، والعراق الشقيق يمر بمحنة وحصار جائر وظالم منذ اكثر من ست سنوات.. فلا ادري كيف يمكن ان يهنأ عربي بلقمة خبز وهو يعلم ان هناك اطفالاً في قطر عربي شقيق يموتون من قلة الغذاء والدواء.

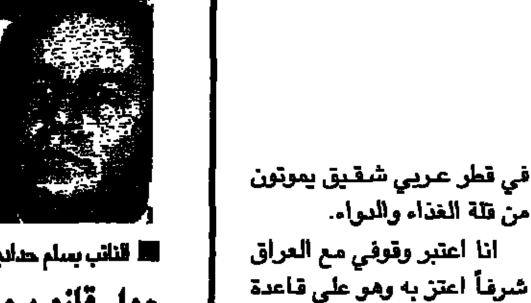
انا اعتبر وقوفي مع العراق شرفاً اعتز به وهو على قاعدة احب ابنائي الي، الصغير حتى يكبر والمريض حتى يشفى والغائب حتى يحضر.

* متى انتسبت لحزب البعث؟

– منذ العام ١٩٥٥ وبقيت بعثياً في ممارستي وتصرفاتي منذ تلك الفترة وحتى يومنا هذا ولو لا سمح الله اختلفت مع قيادة الحزب وتم فصلي من الحزب كتنظيم، سابقى بعثياً واموت ان شاء الله بعثياً، لانني تربيت على ذلك ومؤمن ايماناً قطعياً به، ولا ارى ان لهذه الامة اي نهوض واخذ دور على هذه الكرة الارضية الا بتفعيل وتطبيق مبادىء حزبنا العظيم في الوحدة والحرية والاشتراكية.

* هل انت مقاول ام سياسي؟

– لقد بدأت حياتي موظفاً فنياً بسيطاً واثناء وجودي في السعودية في بداية الستينات اتيحت لي الفرصة للعمل في المقاولات.. ونجحت فيه، وقد انعكست مبادئي على تصرفاتي وممارساتي في العمل.. الى ان كبر ابني المهندس سامر واستلم مني العمل منذ ٥ سنوات.. انا الان اعتبر نفسي متقاعداً عن العمل.. لكنني وحتى اثناء ممارستي لعملي كنت نقابياً وعضواً في مجلس النقابة لمدة ثلاث دورات ونائباً للنقيب لدورة واحدة ومن ثم نقيباً للمقاولين وعضواً في مجلس النقباء.


■ النائب بسام حدادين

حول قانون منع الخمر

بسبب التركيبة الاستثنائية للجنة القانونية النيابية، خرج مشروع قانون منع الخمر من ادراج اللجنة، واصبح من اولوياتها وتقدم على عشرات القوانين ذات الاهمية الاستثنائية، بما في ذلك مشروع قانون الانتخابات النيابية.

اركان مشروع قانون منع الخمر طيلة السنوات الماضية، كان يعبر عن ارادة سياسية لدى اغلبية مجلس النواب واللجان القانونية المتعاقبة، التي لم تجد ضرورة ملحة لمناقشة هذا القانون، ناهيك عن التشويش والجلبة التي تحدثها مناقشته محلياً ودوليا والانعكاسات السلبية لذلك.

من حق اللجنة القانونية النيابية ان تسجل نقاطاً خاصة ببرنامجها عشية الانتخابات النيابية القادمة، بطريقة ديمقراطية لكن الارادة السياسية لغالبية مجلس النواب، يجب ان تظهر في التعامل مع قرار اللجنة القانونية الذي لا اجد اهمية استثنائية لعرضه ومناقشته، لان هناك تشريعات كافية لمعالجة موضوع المشروبات الروحية من كل جوانبه.

اعرف نواباً يشاركونني الراي في عدم الحاجة لمثل هذا القانون لكن الارهاب الفكري والخوف من سوء استغلال وتفسير الموقف لدى القواعد الانتخابية، يجعلهم مترددين في اشهار قناعاتهم.

نصحني نائب وسياسي مخضرم ان لا اخوض في مناقشة هذا الموضوع لحساسيته، فكان جوابي له مع الاحترام، بان حساسية الموضوع لها جوانب متعددة، لذلك سوف اقول رأيي بوضوح وبصراحة: لا حاجة لمثل هذا القانون ولدينا من التشريعات ما يكفي لمعالجة كل ما يتعلق بالامر.

على هامش اقرار الموازنة

٦٨,٢٪ من الشعب الاردني يهتفون: نحن فقراء يا دولة الرئيس!؟

الحدث - خالد ابو الخير

نعم.. نحن فقراء!؟.. نتقاضى رواتب لا تفي، او لا تكاد، بابسط متطلبات العيش الكريم، الا اذا اعتبرتم عدم قدرتنا حتى الذهاب الى «البالة» للتسوق منها، بسبب ارتفاع اسعارها والاستدانة في النصف الثاني من كل شهر، وغير ذلك من الامور التي تعرفونها، من متطلبات هذا العيش.. رواتب.. تتآكل بشكل متسارع امام الغلاء الفاحش الذي لا ينخر جيوبنا فقط.. وانما عقولنا ايضا!!

نحن فقراء! نقيع، سواء اعترفت الحكومة ام لم تعترف، تحت خط الفقر المطلق والمدقع ايضا، فمعظمنا يتقاضى رواتب تقل عن ٢٦١ دينارا، وهو خط

دراسة اجنبية تؤكد: خط الفقر المطلق وصل ٢٦١ دينارا والمدقع ١٧٤ دينارا

الفقر المطلق الذي حددته دراسة حديثة ترقد حاليا على مكاتب الوزراء، وحتى الـ ٢٠٠ دينار التي اكد وزير التنمية الاجتماعية «حماد ابو جاموس» لـ «الحدث» انه يعتقد انها تشكل خط الفقر المطلق، علما بأن الرقم الاول، وليس الثاني، هو خط الفقر الحقيقي من وجهة نظر الشعب الذي يذهب ما يجنيه من كدحه لجيوب اصحاب الشقق والباعة وفواتير العلاج في ظل غياب التأمين الصحي الشامل وضرائب الحكومة.

وتقول النتائج الاولية للتقرير الاولي لمسح الظروف المعيشية في الاردن للعام ١٩٩٦، الذي قامت به دائرة الاحصاءات العامة بالتعاون مع المركز الدولي للدراسات والابحاث الاجتماعية والتطبيقية ومركز تطوير الابحاث الدولي الكندي ومنظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) ان الدخل السنوي لـ ٤٥,١٪ من الاسر المبحوثة بلغ ١٨٠٠ دينار اي ١٥٠ دينارا شهريا وان ٢٣,١٪ بلغ دخلها السنوي ١٨٠١ – ٢٩٠٠ دينار.. اي بحدود ١٧٢ دينارا شهريا. وهذا يعني ان ٦٨,٢٪ يتقاضون رواتب دون خط الفقر المطلق الذي بلغ حسب دراسة اجنبية ٢٦١ دينارا والمدقع ١٧٤ دينارا، ودون ايضا خط الفقر المطلق الذي حددته الارقام الاولية لدراسة الفقر والبطالة في الاردن التي يجريها مركز تكنولوجيا الحاسوب والتدريب والدراسات الصناعية في الجمعية العلمية الملكية وهو ١٧٤,٩ دينارا، بينما حددت هذه الدراسة خط الفقر المدقع بـ ٧٣ دينارا.

وتشير الدراسة التي من المتوقع الانتهاء منها خلال الايام القليلة القادمة الى ان قيمة السلة الغذائية للاسرة الاردنية التي تعاني من الفقر المدقع اعتمادا على الارقام القياسية لشهر اب ١٩٩٦ بلغت ٧٢,٩ دينارا.

وبينما تشير المعلومات المستقاة من مؤسسة الضمان الاجتماعي الى ان حوالي ١٠٠ الف عامل اردني يعملون في القطاع الخاص، يتقاضون رواتب تتراوح بين ٤٠ – ١٠٠ دينار، ويفرض ان هؤلاء العمال يعيلون اسرا، فهذا يعني ان عوائلهم تقبع تحت خط الفقر المطلق الذي حددته دراسة ٩٣


● الكباريتي

بـ ١٢٠ دينارا بكثير.

ويسوق محللون اقتصاديون اعترافا حكوميا، غير مباشر، بأن خط الفقر المطلق قد تعدى الـ ٢٠٠ دينار، وذلك باعفاء الاسر التي يقل دخلها عن هذا الرقم من ضريبة الدخل.

وعلى الرغم من ان اكثر من ٦٨,٢٪ من الاسر الاردنية المبحوثة تقبع تحت خط الفقر، حسب الدراسة المشار اليها، الا ان الحكومة تصر على لساني وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة والدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط على ان ٢٠٪ من السكان فقط هم تحت خط الفقر. الشخانبة قال ٢٠٪ وعماري قال من ١٥ – ٢٠٪ اي نحو ٥٠ الى ٦٠ الف اسرة وبالنظر لارقام وزارة التموين نجد ان الآية معكوسة تماما، اذ تصرف الوزارة كوبوناتها لمستحقي الدعم وهم، حسب الوزارة الفقراء والمحتاجون، لـ ٩٠٪ من الشعب الاردني، ولا يستثنى من الدعم سوى ٥٥

صوبر: ٩٠٪ من الشعب الاردني يحصلون على الكوبونات

الف اسرة تشكل حوالي ١٠٪ فقط من الشعب الاردني وهم الذين يتقاضون ٥٠٠ دينار فما فوق، علما بأن الوزارة اقرت رفع الدعم عن اصحاب هذه الفئة عام ١٩٩٣، وقد حدثت تغييرات وارتفاعات كثيرة على الاسعار منذ ذلك التاريخ.. ولكن.. هل جميع من يحصلون على الدعم فقراء ومحتاجون؟

يقول وزير التموين المهندس «منير صوبر»: ليس بالضرورة.. واعتقد ان هناك زيادة في رقم الذي يحصلون على الدعم.. ولكن ولكي لا يحدث هناك ظلم، ادخلنا الذين لم نتأكد من دخولهم ضمن مستحقي الدعم.

واضاف صوبر: ليس بالضرورة ايضا ان يكون الذين يحصلون على كوبونات فقراء. فنحن استثنينا فقط الذين تزيد دخولهم عن ٦٠٠٠ دينار سنويا.

واكد صوبر لـ الحدث انه اطلع على الدراسة التي اعدتها الحكومة النرويجية وحددت فيها خط الفقر بـ ١٧٢ دينارا، موضحا بانه حتى لو كان خط الفقر ٢٦١ دينارا فان وزارته تقدم الدعم لمن يتقاضون رواتب دون الـ ٥٠٠ دينار.

المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية، قال لدينا ثلاثة خطوط للفقر، الاول: ١٢٠ دينارا حسب دراسة عام ١٩٩٣، و٢٦١ دينارا حسب دراسة خاصة.. وانا اعمل على خط وسط بين الرقمين.. وبتقديري ان خط الفقر ٢٠٠ دينار.

وحول نسبة الاردنيين الذين يقبعون تحت خط الفقر، قال ابو

ابو جاموس: خط الفقر ٢٠٠ دينار ونحن نريد عملا لا خطابات

جاموس: اجراءاتنا في وزارة التنمية هي هي، سواء كانت النسبة ١٠٪ أو ١٥٪.. هناك بطالة وفقر وما علينا الا ان نتخذ الاجراءات اللازمة لمكافحتهما.

واضاف ابو جاموس: نحن نسعى حاليا لاتخاذ اجراءات على الارض.. نكافح البطالة والفقر بها.. بعيدا عن الخطابات.

مؤخرا، يقول ابو جاموس، اتخذنا اجراءات عملية للحد من البطالة وهي ام الفقر، وبالتالي الفقر ونحن ماضون على هذا الطريق ضمن شبكة الامن الاجتماعي.

ووفقا لمصادر الحدث.. تجدر الاشارة الى ان الاردن سجل خلال هذا العام رقما جديدا في نسبة التضخم، اذ تآكلت القوة الشرائية للدينار، حسب دراسة رسمية بنسبة ٩٪.

وارجعت الدراسة هذا التضخم الى الارتفاع الحاد في اسعار السلع والخدمات فقد ارتفعت ٤٥٠ سلعة من اصل ٧١٧ سلعة تناولتها الدراسة وتتراوح نسبة ارتفاع اسعارها ما بين ١٥ ,٦٣٪ والملاحظ ان هذا الارتفاع في الاسعار لم يقابله زيادة مماثلة في الرواتب والاجور.

وطبقا لمصادر مطلعة، ستقوم الحكومة قريبا باجراء دراسة لتحديد خطوط الفقر بما يتلاءم مع التطورات والارتفاعات في الاسعار خلال المرحلة التي انقضت منذ العام ١٩٩٣، الذي اجريت فيه آخر دراسة حكومية، حددت ايامها خط الفقر المدقع بـ ٦١ دينارا وخط الفقر المطلق بـ ٩٧ دينارا للعائلة التي تمتلك سكنا و١١٩ دينارا للعائلة التي تستأجر سكنا وهي ارقام، كما تلاحظون لا تصف الواقع ابدا.

وبعد.. ونحن ندرك ان الفقر والبطالة ليسا نتاجا مباشرا لهذه الحكومة، التي تبذل قصارى جهدها لمكافحتهما عبر تحديد جديد لخطوط الفقر وتحديد الحد الادنى للاجور، لكنه نتاج الاوضاع الاقتصادية السيئة التي نتجت عن القرارات التي اتخذتها حكومات سابقة وتداعيات ازمة الخليج، الا اننا لا نملك الا ان نقول: نحن فقراء يا دولة الرئيس! هذا على الاقل ما تقوله الارقام!؟

في الميزان



■ بقلم: عائشة الخواجا الرازم

فلسطين عربية بالصامدين؟

عدت امس الاربعاء من فلسطين، عدت وانا احمل معي الكون كله في سلة القلب!

عدت وانا اوزع رشات من دماء هذا القلب على الطرقات وانثرها كرذاذ المطر حين تجود السماء بغيومها السخية. نعم عدت ولكن ليس بقلب عاش عشرات السنين يرفع الكلمة والصرخة للتحدي من بعيد! لا... انما بقلب اعيدت صياغته وتشكيله من جديد. فالواقع في فلسطين هو القادر على خلق الروح والقلب في اجساد نخلتها الغربة وسلختها المنافي عن اعمدتها الفقرية التي لا تتوب.

... فالغربة والمنفى حسب ما اكتشفت، ويا لهول ما اكتشفت، بانهما كانا من خيارات آبائنا واجدادنا سامحهم الله!! وتلك هي التجربة الاولى واعترف بها اعترافا مرتفع الصوت بلا خوف او تردد!! بان فلسطين اضاعها اهلها وابناؤها، وخلفوا لها الشعر والنواح والتأسي والمجازر!! وليتهم انغرسوا وصمدوا!!!

نعم... واقولها وانا التي لم المس بخطواتي تراب فلسطين منذ عام ١٩٦٧م بان ما كتبته من فكر وشعر وادب وعذاب، كان رؤى وكوابيس!!! ولم يكن لهذه الكوابيس الدامية ان تأخذ اجازة للتعمق والتأمل بدون دخولي لارض فلسطين. فوجدت اننا خارج فلسطين لا نساوي الا القناع او الثوب او الموال فقط!!

وبقدر السمات والموروث التي يمنحها الثوب لشعبه كنا نحن، وخلف الله علينا فتلك ايضا غنيمة!! اما ان اكتشف بان هناك عمودا فقريا صلبا صحيحا يتعلق راقعا هامته في عمق ارضه، فهذا ما لم يتخلل تلك الرؤى، وجدت شعب فلسطين العربية التي احتلت عام ١٩٤٨م هم فلسطين كما نحلم في اشعارنا وافكارنا وآمالنا، وجدتهم في قراهم ومدنهم يفلحون ويزرعون ويقلعون، وجدتهم في لغتهم ولهجاتهم الفلسطينية المحببة لم يتغيروا وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم ومساجدهم ومآذنهم وكنائسهم في القرية الواحدة جذورا لا يمكن اقتلاعها من امتداداتها! فتلك بهم ويصمودهم وصبرهم وتشبثهم بالارض رغم العدوان اليومي عليهم، اقصد تلك الامتدادات شكلت من اهل فلسطين في الداخل قلعة عصية على التفتيت.

وجدت ان اهل فلسطين الذين انزرعوا بأعماق خوفهم ورعبهم من الصهيونية الغاشمة ومجازرها، قد صارعوا حلم اسرائيل بتفريغ فلسطين وجعلها يهودية صرفا وقاوموا وظلوا حتى اليوم يأكلون المرارة المغموسة بسوائل العلقم ولم ينسلخ اللحم منهم عن العمود الفقري ويتركوه نهبا للطامع!!

ان عرب فلسطين عام ٤٨ هم الوسام المضيء في مرحلتنا الانكسارية المهدومة بأيدينا، انهم هوية فلسطين الباقية الى ان يرث الله الارض وما عليها!!

ولكل من زاود على اهل فلسطين وساهم بالاسرائيليين اغرس في عينه مخرزا، واقول له: خسئت!! انهم الشعب والشرف العربي الذي لم يول الادبار حيث البراري والقفار!!! هؤلاء ما تبقى لنا فمن الذي عصمهم يوم لا عاصم الا الله؟؟؟

لقد ذاقوا وما زالوا يذوقون الوجع والمصادرة والهدم والعنصرية وطعم البنادق كل يوم من اسرائيل العنصرية علنا!! ويواجهون التهم والرمي بأنهم ليسوا الا مصطلحا اسمه عرب اسرائيل فمن يعصمهم ومن هو الذي مد لهم عصا الانقاذ يوم امتلأت المقابر بشهدائهم في المذابح الصهيونية ضدهم؟ انهم الصامدون في ارضهم حيث لم تقو الاسلحة النارية او النفسية او الدموية الصهيونية على تذويبهم او اقتلاعهم من فلسطين كما ساقت امامها ارتال الشاردين والمولين أدبارهم!!!

اثارت ضجة كبيرة في الاوساط الدينية

شيخ الازهر يشيد بالحركة الروتارية

■ الحدث - غدير جرار

الحديث الذي طال قبل عدة شهور الماسونية وارتباطها الوثيق بالصهيونية العالمية امتد الآن ليشمل اندية الروتاري والمنظمات المشابهة، حيث اصبحت هذه القضية مادة دسمة تتداولها مختلف فئات الشعب ووسائل الاعلام التي اصبحت تتبارى بشكل محموم لكشف ما وراء الاعمال الخيرية التي تعلن هذه الاندية عن تقديمها للمجتمعات التي تعيش فيها.



● عبد المنعم ابو زنط



● عبد السلام العبادي

ومؤخرا، اثار شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي زوبعة كبيرة بعد التصريحات التي ادلى بها لمجلة «الروتاري» التابعة لهذه الاندية، واكد فيها ان اعضاء ونوادي الروتاري ليسوا من اهل الشبهات وان ما يصدر عن البعض بتحريم

التميمي: زيارة طنطاوي كانت للتبصير بالاسلام

التوجه اليها مجرد آراء شخصية ليست الا، وان ما اشيع من صدور فتوى من علماء الازهر عام ١٩٨٥ بتحريمها لم يحدث، مؤكدا انه ذهب الى هناك قبل ذلك كثيرا عندما كان مفتيا.

اصداء الموضوع انتقل الى الاردن ليثير زوبعة من الانتقادات لدى البعض والتحفظ لدى آخرين، ولكن يبدو ان الاغلب قد استقر به المقام على مهاجمة فتوى شيخ الازهر واصفا عمل هذه الاندية بأنه ضرب بسيف الحكومة.

النائب الشيخ عبدالمنعم ابو زنط عارض شيخ الازهر في توجهه هذا مستشهدا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه»، وما ثبت عن السلف الصالح الذي قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم».

واضاف ان هذه الاندية وما كان على شاكلتها محفوفة بالشبهات وان كانت تتظاهر بالوجه الانساني بما تقيمه من خدمات احيانا، لكن التجارب المريرة جعلتنا كمسلمين نأخذ الحذر منها، لان حسن الظن فيها يساوي ورطة وسوء الظن فيها يولد العصمة.

وهاجم ابو زنط اندية الروتاري بشدة بقوله ان الاسلام اشترط لعمل الخير شرطين، اولهما: الايمان بالله عز وجل، وثانيهما: ان يكون عملا صالحا يبتغي فاعله به وجه الله سبحانه وتعالى امتثالا لقوله تعالى «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا»، لذلك فهذه الاندية التي تفتح ابوابها على مصاريعها لاستقبال اليهود الصهاينة قتلة الانبياء والمرسلين لو جاءت بالخير بمثل جبل «احد» لما ساوى في الميزان جناح بعوضة.

واكد انه لاجل تعزيز

السرطاوي: لم ادرس مبادئها لاعطي رأيا شرعيا في وجودها

مواقفها واقناع الناس بانسانيتها نجدها تسعى لاستقطاب العديد من رجال المال والاعلام خاصة الصحفيين، لان اعداءنا اليهود الصهاينة الذين يخططون لهذه الاندية والانشطة يعتمدون على الثالوث المتمثل بالثراء لغاية شراء الذمم والضمائر والدهاء للتخطيط والنساء للجاذبية.

وطالب ابو زنط نواب الكتلة الاسلامية ان يتفقوا فيما بينهم لطرح موضوع هذه الاندية في جلسات المجلس القادمة وان يتبنوا موقفا موحدا للمطالبة بالغائها وتحريمها.

واختتم ابو زنط حديثه قائلا ان هذه الاندية تضرب بسيف الحكومة، وموقفي منها كداعية اسلامي قبل ان اكون نائبا هو موقف الاستنكار والمطالبة باغلاقها وايجاد البديل المناسب بانشاء مؤسسات واندية لرعاية الجيل عقيدة وخلقا وعملا.

اما قاضي القضاة الشيخ عز الدين التميمي فاكد ان شيخ الازهر لم يخطئ بزيارة هذه الاندية اذا كان الهدف كما اعلن عنه هو للدعوة للاسلام وتبصير من كان هناك في امور دينهم سواء كانوا رجالا ام نساء، مسلمين او غير ذلك، لان الدعوة الى الله ليست في حاجة الى الاستثناء، بل علينا ان ندعو الى الاسلام ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

الدكتور محمود السرطاوي عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية اوضح انه يسمع كثيرا عن هذه الاندية ولكنه حتى الآن لم يدرس مبادئها وشروطها وطرق عملها وانشطتها ولذلك لا يستطيع القول ان كان وجودها منافيا لتعاليم الاسلام ام لا، فالرأي الشرعي يجب ان يصدر بناء على حقائق وادلة وليس مجرد مزاعم واشاعات ليس لها اساس.

اما عن زيارة شيخ الازهر لاحد هذه النوادي وما اثارته من ضجة، قال د. السرطاوي ان كل زيارة لها دلالاتها وهي غير منفصلة عن الدين، ولا يمكن الحكم عليها ظاهريا، فنحن نزور الكنائس والمسيحيون بالمقابل يدخلون مساجدنا، فهل هذا يعني اننا انتهكنا دياننا بهذا الفعل، ولا علم لي بمدى ارتباط هذه الاندية بالماسونية والصهيونية لانني - كما قلت - لم اتعمق حتى الآن في دراسة نشأتها واهدافها.

كان هذا رأي ثلاثة من رجال الدين المتفقهين في اموره والذين تراوحت آراؤهم بين رافض ومؤيد ومحايد، ولتكون الحدث ايضا في موقع الحياد كان لا بد من الاطلاع على رأي احد رجال الروتاري في الاردن الذي نفى بشدة ان يكون هناك اي علاقة بين الصهيونية ونوادي الروتاري.

وقال السيد رفيق حمارنة مستشار نادي روتاري بيترا ان اجتماعات هذه النوادي التي يهاجمونها مفتوحة وليست مغلقة وتتم في وضح النهار بالفنادق الكبرى، كما يتم الترحيب بأي شخص يرغب في الانضمام اليها او حضور احد اجتماعاتها.

واشار الى ان اللجنة الادارية واعضاؤه من المعروفين، كذلك يأتي جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وغيرهما من اعضاء الاسرة الهاشمية في كثير من الاوقات لتشريفنا في احد اجتماعاتنا الواضحة الاهداف.

اما عن ارتباط هذه النوادي

ابو زنط: اندية الروتاري في الاردن تضرب بسيف الحكومة

بالماسونية، فقال حمارنة ان الماسونيين لا يعرف احد من هم، او اين تتم اجتماعاتهم ولقاءاتهم، كذلك لا يتم الاعلان عن انشطتهم في وسائل الاعلام كما نفعل نحن. ومن يتهمنا بذلك لا بد وانه حتى الآن لم يطلع على مبادئنا واهدافنا الواضحة والموثقة في كتاب يتم توزيعه مجانا على من يرغب بالاطلاع عليه.

وشدد حمارنة على انه لا يوجد اي خلاف بين هذه النوادي واعضاء الحركات الاسلامية، بل اعلن ان اعضاء النوادي على استعداد للقائهم ومناقشتهم لتوضيح افكارهم واهدافهم حتى لا تحدث اية مشاكل او سوء تفاهم معهم بعد ذلك.

اما عن نية نواب الكتلة الاسلامية في عرض مشروع لالغاء ترخيص مثل هذه الاندية فقال اننا لن نخاف ان يحدث ذلك ما دمنا نفعل الخير لمجتمعنا الاردني. وبصراحة اكثر ما دام ان هذه الاتهامات تطلق جزافا ودون اثباتات فلن نخاف ان تلغى هذه الاندية ونحاكم على شيء لم نفعله.

اما الصحفي عصام المجالي العضو في نادي روتاري عمان فيلادلفيا فقال ان الروتاري منظمة عالمية تضم رجال اعمال ومهنيين يجمعهم هدف خدمة الانسان وتشجيع المستويات الاخلاقية السامية في الحياة المهنية، وقد قدمت الاندية الروتارية في الاردن العديد من الخدمات للمجتمع المحلي على كافة الاصعدة وبشكل مميز، ومن خلال عضويتي القصيرة نسبيا لم اجد من زملائي الروتاريين الا كل التزام وتفان بخدمة الاردن لجعله وطنا صالحا نموذجيا والتفاني بخدمة المحتاجين والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم، والعمل على جعل العالم يسود فيه السلام والتفاهم المحبة.

واضاف ان الزعم بارتباط هذه الاندية بالماسونية واعتبارها واجهة لها وان اعضاءها من المشبوهين هو زعم باطل لا يقوم على دليل مادي ملموس، ويبني حكمه على اسس غير منطقية وبالتالي عليه ان يظهر الحجة التي تؤكد حكمه وان لم يفعل ذلك فهو ارتكب خطيئة التشهير والقذف والاساءة الى اناس شرفاء ومخلصين لوطنهم ومجتمعهم.

الحدث تنشر ملف تجاوزات توزيع اكشاك الزرقاء

د. الفياض: يؤسفني ان يصل مجلس النواب الى المستوى الذي وصل اليه

■ الحدث - خاص

نفى رئيس بلدية الزرقاء الدكتور «مصطفى الفياض» جملة وتفصيلاً ان يكون اي من موظفي البلدية قد حصل على كشك.

ورداً على معلومات وصلت لـ الحدث ضمن ملف تجاوزات عن توزيع اكشاك تشير الى ان عدداً من موظفي البلدية قد حصلوا على اكشاك باسماء اقارب لهم قال د. الفياض لم يستفد احد اطلاقاً من

د. العموش يتهم رئيس البلدية بعرض كشك على صحافي

الاكشاك لا باسمه ولا باسم اخته او امه او غيره ولدي كشوف تؤكد ان الذين حصلوا على عقود الاكشاك لا يمتون للبلدية بصلة.

واشار د. الفياض الى الاتهام الذي وجهه له نائب الزرقاء الدكتور «بسام العموش» وفحواه انه عرض على احد الصحافيين كشكاً مقابل ان ينشر له اخباره في الصحف قائلاً: هذا اتهام باطل جملة وتفصيلاً ويؤسفني ان يصل مجلس النواب الى المستوى الذي تطرح فيه مثل هذه الافتراءات.

وحول منتزه البلدية الذي يقول مواطنون انه مضمن لشخص غادر الاردن بسبب مديونيته العالية، قال:

ما يهمني ان احصل على اجرة الضمان من ابن المتضمن وقد اوفى بجميع التزاماته معنا لغاية ٩٦/١٢/٣١ اما باقي الاشهر فقد حصلنا منه على شيكات تغطي اجرة ضمانها.

وتجدر الاشارة الى ان ملفاً حول التجاوزات في توزيع الاكشاك قد وصل الحدث يشير الى ان احد موظفي البلدية، وهو بالمناسبة تقاعد منذ فترة قريبة، قد حصل على ثلاثة اكشاك اثنان منهما لبيع المواد التموينية والثالث للاتصالات بينما حصل موظف بلدية اخر على كشكين على مدخل النفق. وحصل شخص مهم على كشك للتسجيلات باسم امه.

كذلك حصل موظف بلدية على كشك قرب الاشارات الضوئية، وحصل مسؤول كبير في البلدية على كشك من اكشاك بيع الخضار. وحصل موظف بلدية على كشك على مدخل المجمع. وحصل موظف بلدية اخر على كشك جهة اكشاك الخضار.

وحصل مدير مسؤول في احد مكاتب الزرقاء على كشك مقابل الاشارات الضوئية وحصل شقيق (م.م) على كشكين للاتصالات.

بقي ان نشير الى ان د. الفياض نفى صحة كل هذه الاتهامات.. بينما يؤكد واضعو الملف انها صحيحة ويطالبون وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتحقيق في الموضوع.

رئيس نقابة اصحاب المطاعم والحلويات لـ الحدث

استخدام الجلوكوز كبديل للسكر في الحلويات غير وارد

اكد رئيس نقابة اصحاب المطاعم والحلويات ياسين عكاش لـ الحدث عدم صحة ما اشيع مؤخراً من استخدام لمادة الجلوكوز كبديل للسكر في صناعة القطر الخاص بالحلويات.

وقال عكاش انه لا يوجد مبرر في الاساس لاستخدام هذه المادة البديلة لان السكر لم يرتفع سعره الثابت منذ سنوات وان هناك توجهاً حكومياً لخفض سعر السكر بعد السماح للقطاع الخاص باستيراده، وعدم حصره بوزارة التموين، مشيراً الى تعويم اسعار الحلويات التي يعود تحديدها لصاحب المعمل.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث افادت بان بعض اصحاب محال الحلويات يستخدمون مادة الجلوكوز كبديل للسكر لانخفاض سعرها، وتعتقد هذه المصادر ان مضار صحية قد يتسبب بها استخدام هذه المادة الا ان تأكيدات عكاش اوضحت وجود مراقبة مستمرة من قبل مختبرات وزارة الصحة وامانة العاصمة التي تفحص هذه المواد الغذائية باخذ عينات بصفة دورية، والتأكد من خلوها من اي مواد او اضافات قد تضر بصحة الانسان.

واستذكر رئيس نقابة اصحاب المطاعم قيام وزارة الصحة، بالتنبيه على محلات الحلويات بعدم استخدام مادة «الشبة» التي استخدمت قديماً كمادة حافظة للقطر ومنعه من التسكر، واستبدالها بمادة ملح الليمون، موضحاً ان الحلويات الشرقية لا يمكن ان تدخل فيها مادة الجلوكوز وانها كمادة قد تجاز وتدخل في صناعة بعض انواع السكاكر والشوكولاته.

مؤشر الحدث

■ عمر عزبي

رمضان وجوز القطايف

بكنباور

صورتان متقابلتان لكل منهما تاريخ خاص به.. ولا يحتاجان لتعليق.. الصورة الاولى حديث الرياضي الالماني بكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الذي تمنى ان تكوش المانيا على كل شيء في العام الجديد! والصورة الثانية حديث نور الدين مرسلي لاعب القوى الجزائري الذي تمنى ان يحمل العلم العربي الموحد في العام الجديد، وان يرى منصات التتويج تحمل اجسادا عربية.

موائد

اليوم تبدأ ورشة الموائد المستديرة التي ينظمها مركز الدراسات الاردنية في جامعة اليرموك ومركز الريادة للمعلومات.. الموائد التي سيحيطها الحزبيون، والكتاب، والصحفيون والفنانون والاكاديميون، والمرأة والنقابات لن تكون ايها السادة موائد مناسف كالتي تناولها النواب والوزراء والصحفيون على شرف الموازنة العتيدة بعد ان اشبعوها شتما. بل هي موائد مناقشة لقانون الانتخابات للخروج برؤية عامة وتفصيلية لتطلعات الشعب نحو مجتمع المدنية الحديثة لتحقيق تمثيل برلماني افضل.

كانون

كانون الثاني اعلن ولادة عام جديد.. ومن ثم زادت غربتنا نهارا.. واقتربت عودتنا نهارا. كانون.. رحمة بنا بردك دون مطر قاتل.. ومالك نادر.. كانون ليس لنا لاننا لا نملك فرندات زجاجية نشاهد نعيمه من خلالها.. ولو كنت فلكيا لشطبت اسمه من التأريخ وجعلت السنة تنقص شهرا.

رمضان

رمضان هذا العام ضيف كريم.. ترافق مع شهر ثقيل اسمه كانون الثاني، ليصبح الفقر والجوع الطوعي، والبرد مزيجا فريدا من نوعه..

اقترح على جهابذة الكيمياء تحليل هذا المزيج لمعرفة مخرجاته على المواطن الاردني في ظل وجود عوامل مساعدة كالبطالة، وتدني مستوى الدخل.

نستحلفك يا رمضان باسم الذي شرعك.. وجعلك خير شهر ان تأتي في غير كانون.

جوز وقطايف

اما الجوز.. حشوة القطايف، فلقد استعيض عنه بالفستق وجوز الهند، والزبيب وراحة الحلقوم.. كل حسب مذهبه، فقد قالت امي: ان لكل اناس سيرهم! اي عاداتهم، الا انه وعلى اختلاف المذاهب فان ما يجمعهم شيء واحد وهو ان مادة الجوز من المحرمات التي لن نرتكبها طواعية، فالجوز كسر قاعدة الممنوع مرغوب ليصبح محرما وضيفا غير مرغوب فيه سحب اعتماده من كل بيوت الفقراء.

كاز وتجزئة

كانون يعني زيادة مصروفات الكاز.. وعند الفقراء فان لغة البرميل او التنكة معدومة! فنحن نعيش عصر التجزئة، واصبح شراء كيلو لحم من رابع المستحيلات ليتحول فجأة الى الاوقية التي قد تستبدل بعلبة الماجي في ٢ كغم من الملوخية.. وهكذا اقتصر قاموس الفقراء على كليمات الكلمات.



مسجل المكالمات الهاتفية

جمانة لتاجير السيارات
يهنئون
جلالة الملك الحسين المعظم
والشعب الاردني الكريم بمناسبة العام الجديد وحلول شهر رمضان المبارك
شارع وصفي التل - تلفاكس ٦٨٢١٤١

مطعم الريو كافيه
يهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
بحلول العام الجديد وشهر رمضان المبارك

● بقلم: محمد ابو سمرة

البطالة المقنعة والفقر محليا وعالميا

البطالة والفقر ظاهرتان متلازمتان، فحيث توجد البطالة يوجد الفقر، والفقر ينشأ عن البطالة.

الا ان هناك ظاهرة معروفة في الاقتصاد وهي نوع من انواع البطالة وهي البطالة المقنعة، وتعتبر من اسوأ انواع البطالة حيث يبدو الفرد انه يعمل وهو في الحقيقة يمر في مرحلة من مراحل البطالة، اي انه يعمل في حقل غير حقله او تخصصه او مكانه المناسب. فهو يعمل ولكنه في حالة بطالة، تسمى هذه الحالة البطالة المقنعة.

من امثلة البطالة المقنعة عندما يعمل صاحب مهنة جيدة وهو ماهر للقيام بها ولكنه لا يجدها فيتجه الى العمل في مهنة اقل ولا تناسب قدراته ومهاراته وخبرته. فهو اذن يعيش حالة من البطالة والتي تلبس قناع العمل، هو يعمل فعلاً ولكن دون مستوى مهنته ومهارته وخبرته، لذا فهو حالة بطالة هذه هي البطالة التي نسميها البطالة المقنعة.

والشخص الذي يعمل في حقل دون مستواه العلمي والعملي يحصل على دخل اقل مما يستحق وبالتالي يصبح تحت خط الفقر.

ومن هنا يكون الفقر ناتجا عن البطالة المقنعة. وفي حالة اعداد الاحصائيات والبيانات لاغراض الدراسة والتحليل والتنمية والتطوير يختفي عدد كبير من العاطلين عن العمل تحت مظلة العمل وهم في الواقع يعيشون في حالة بطالة ولكن هذه البطالة مقنعة. وقد يختفي هؤلاء من احصائيات اعداد الفقراء والعاطلين عن العمل. ومن امثلة البطالة المقنعة على سبيل المثال المهندس الذي يعمل مراقب عمال او يدير محلا تجاريا بسيطا او يعمل في اعمال حرة بعيدة كل البعد عن الهندسة والحقل الذي هو متخصص فيه، او يعمل الطبيب في حقل بعيد عن الطب، او يعمل المحاسب في حقل المبيعات، او يقوم اصحاب المؤهلات بفتح اكشاك صغيرة للبيع، او يبيعون المنتجات الزراعية، كبائع الفجل او بائع الخس على الطرقات. او يعمل صاحب المؤهل العلمي المتخصص في حقل النقل او التوزيع كعمل لا بديل عنه، ليسد به رمق عيشه لانه لا يجد العمل المناسب له بسبب غياب فرص العمل والمشاريع الملائمة.

اي ان الرجل المناسب لا يجد المكان المناسب لمؤهلاته وقدراته ومهاراته، وهنا ايضا تتعطل الطاقات والمهارات وتبقى في غير مكانها.

ومن هنا نجد ان البطالة المقنعة تؤثر في هبوط الانتاج والتقدم الاقتصادي وتسبب في نشوء الفقر.

وما احصائيات الفقر المحلية والعالمية الا دليلا على وجود البطالة المقنعة.

ومن خلال ارقام هذه الاحصائيات نجد ان ما مجموعه ١,٣ مليار شخص اي ما نسبته ٢٣٪ من سكان الدول النامية يعيشون تحت عتبة الفقر، والذين يقدر دخل الفرد الواحد منهم يوميا ما يعادل دولارا واحدا.

وفي احصائيات دولية عن الفقر يوجد في العالم العربي ٧٣ مليون فقير وفي جنوب آسيا ٥٦٠ مليون فقير وفي دول امريكا اللاتينية ١٥٠ مليون فقير وفي الدول الصناعية ١٠٠ مليون فقير. وان هناك اعدادا هائلة من سكان هذه الدول يعانون من المجاعة وسوء التغذية وفقدان المأوى والبطالة وان هذه النسب آخذة في الازدياد تدريجيا.

اذن فان البطالة المقنعة تلعب دورا رئيسيا وهاما في حجم الارقام المشار اليها وربما في زيادتها. حيث يتجه اصحاب القدرات والمؤهلات والمهارات الى ما دون مستواهم العلمي والعملي مما ينتج عنه نوع من الفقر والعوز. هذا الفقر وهذا العوز ناتج عن البطالة المقنعة.

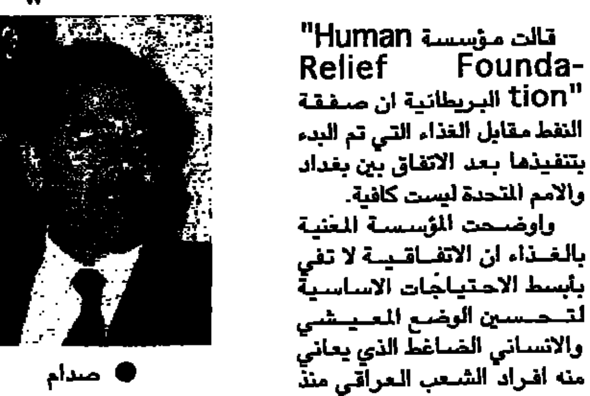
وفي بلادنا تدل الاحصائيات على ان هناك حوالي ٣١ الف اسرة تستفيد من صندوق المعونة الوطنية المتكررة، وبما يعادل من انفاق شهري بقيمة مليون ومئة واثني عشر الف دينار.

اذن ان مكافحة جيوب الفقر تتطلب مكافحة جيوب البطالة ولكن يجب الحذر عند اعداد الدراسات والاحصائيات بغرض حصر نسبة البطالة ونسبة الفقر وذلك بالبحث عن النوع الخطر من البطالة الا وهو البطالة المقنعة والتي قلت عنها بأنها اختفاء الرجل المناسب من المكان المناسب. بحيث يعمل الشخص دون مستوى مؤهلاته وخبراته ومهاراته وقدراته ليحصل على قوت يومه ومتطلبات الحياة الآخذة في الازدياد. وهذا يولد الفقر والفقر يتفاقم الى فقر اقسى واسوأ وهكذا.

اذن يجب خلق فرص العمل وانشاء المشاريع الملائمة والمناسبة التي تتوازن مع القدرات والمؤهلات والخبرات المتاحة من اجل التشغيل الفعلي لهذه الطاقات واستغلالها استغلالا جيدا وكاملا وبالتالي دعم الانتاج وتسهيله ودعم عجلة التقدم الاقتصادي باتجاه مكافحة الفقر والبطالة، وتحقق نوع من الرفاه الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة نحو حياة افضل وحياة كريمة تليق بالافراد وحقوقهم المكفولة والمكتسبة.

مؤسسة بريطانية تحذر من جوعهم على المدى البعيد

«النفط والغذاء» لا يفي بأبسط حاجات «العراقيين»



● صدام ● كلنتون



قالت مؤسسة "Human Relief Foundation" البريطانية ان صفقة النفط مقابل الغذاء التي تم البدء بتنفيذها بعد الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة ليست كافية.

واوضحت المؤسسة المعنية بالغذاء ان الاتفاقية لا تفي بأبسط الاحتياجات الاساسية لتحسين الوضع المعيشي والانساني الضاغط الذي يعاني منه افراد الشعب العراقي منذ سنوات.

واشارت المؤسسة التي تتخذ من برادفورد مقرا لها في بيان اصدرته الى ان الحاجة لتقديم المساعدات لمنكوبي العراق ما زالت ملحة.

وجاء في البيان الذي اصدرته المؤسسة بعد جولة قام بها مندوبها في العراق ان فئة العاملين في مؤسسات الدولة المختلفة يعانون من وضع اقتصادي بالغ الصعوبة.

القانون الحالي هش ويمكن الالتفاف عليه

حيث يضطر اساتذة الجامعات والمدرسون وكثير من ذوي الدخل المحدود للقيام بأعمال اضافية لسد الرمق اضافة الى لجوء قطاعات اخرى من العراقيين الى الاستجداء.

وتعاني المستشفيات من نقص شديد في المعدات الضرورية للكشف والتشخيص، وكثير من الامراض التي انتشرت خلال السنوات الاخيرة في العراق كان قد تم تجاوزها منذ عقود.

وهناك نقص خطير في المواد الغذائية الاساسية ولا سيما الحليب مما ادى الى زيادة نسبة وفيات الاطفال بشكل كبير نتيجة لسوء التغذية ونقص الدواء.

ويعاني الوضع التعليمي من ازمة شديدة بسبب عدم توفر الكتب العلمية والثقافية العامة والمتخصصة اضافة لعدم وجود مجلات علمية او ثقافية حديثة.

واكدت المؤسسة على ان ذلك سيؤدي الى عزل الجيل الجديد من العراقيين عن العالم، وظهور تخلف في المجتمع قد تنعكس اثاره السلبية على المنطقة بأسرها.

وانهت المؤسسة بيانها بدعوة المجتمع الدولي ودعاة حقوق الانسان في العالم الى الضغط على المسؤولين ومؤسسات الامم المتحدة لمراجعة قرارات الحصار المفروض على العراق، لا سيما في مجالات التعليم والثقافة والغذاء والدواء.

سوني تطرح نظام الانتاج الرقمي Digital Power Production في السوق الاردني

الحاج زكي الغول: هذا النظام الجديد لسوني قفزة نوعية للامام في مجال الانتاج

الحدث - طلال الجلاد

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق فورتي جراند قدمت سوني للاجهزة الاذاعية والاحترافية بالشرق الاوسط وزكي الغول موزع سوني في الاردن، نظام الانتاج الرقمي Digital Power Production، وهو نظام انتاجي فريد رقمي ومتكامل كليا لتلبية احتياجات السوق الاحترافية.

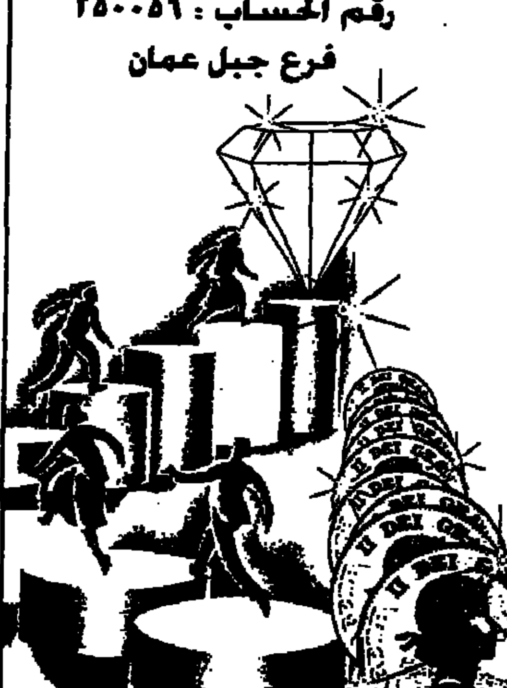
وقال الحاج زكي الغول ان هذه المجموعة من الاجهزة الراقية تعتبر حلولا متكاملة وقفزة نوعية للامام في مجال الانتاج حيث يعتمد على نظام DVCAM الرقمي الجديد والمأخوذ من نظام DV ويساعد في تطوير العديد من المنتجات لتلبية احتياجات عدد اكبر من المستخدمين بدءا من عملية الالتقاط وانتهاء بعملية العرض ويحافظ على نفس المنهج من الادماج طوال سير العملية ويعمل الشريط والقرص معا في تحويل المعلومات فيما بينهما بسرعة اربعة اضعاف السرعة الحقيقية عبر نظام QSDI.

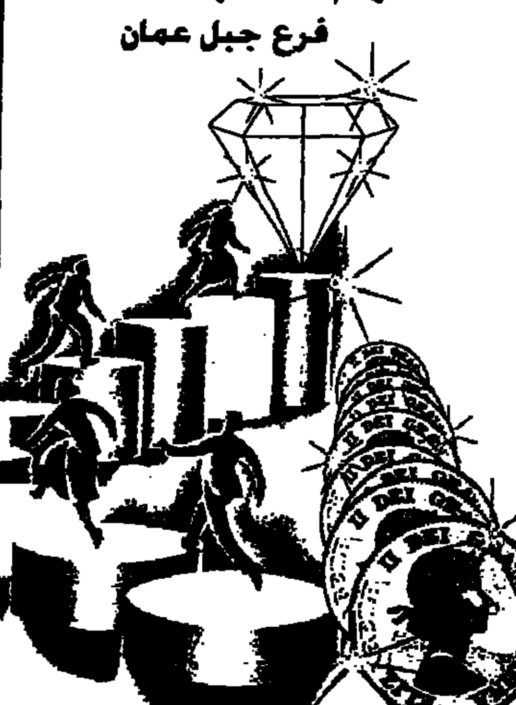
نظام متميز لمحترفي الانتاج يلبي احتياجات السوق

وهذا النظام الجديد مصمم لمواكبة تطبيقات العالم الحقيقي. وسوف يتم طرحه في السوق الاردني هذا الاسبوع.

وذكر السيد روبيرت شيرمان مدير اول المبيعات والتسويق للاجهزة الاحترافية لسوني اثناء حديثه ان سوني تقدم نظاما متميزا لمحترفي الانتاج فنحن نطرح نظام انتاج فيديو موحد رقمي بالكامل يلبي احتياجات السوق.

كما اقامت الشركة عشاء عمل حضره عدد كبير من المهتمين بالانتاج في جميع القطاعات.





رقم الحساب	الفرع	رقم الحساب	الفرع
١٠٤٨٨٢	الشميساني	٣٥٠٣٦٠	أم أذينة
١٠٢١١٠	الشميساني	٢٥٠٢٨٧	جبل عمان
١٠٣٩٢٦	الشميساني	١٠٤٤٥٥	الشميساني
٣٥٠٠١٧	أم أذينة	١٠٣٤٧٨	الشميساني
٣٠٠٤٦٣	ماركا	٢٠٠٧١٥	سقف السيل
١٠٣٤٢٥	الشميساني	١٠٢٨٠٤	الشميساني
١٠٤٥١٣	الشميساني	١٥٠٢٢٥	الوحدات
١٥٠٧٩٧	أم أذينة	١٠٤٨٨٠	الشميساني
١٠٤٢٠٩	الشميساني	١٥٠٣٣٩	الوحدات
١٠٤٢٨٧	الشميساني	٢٥٠١٢٠	أم أذينة

تحليل مالي

شركة المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)

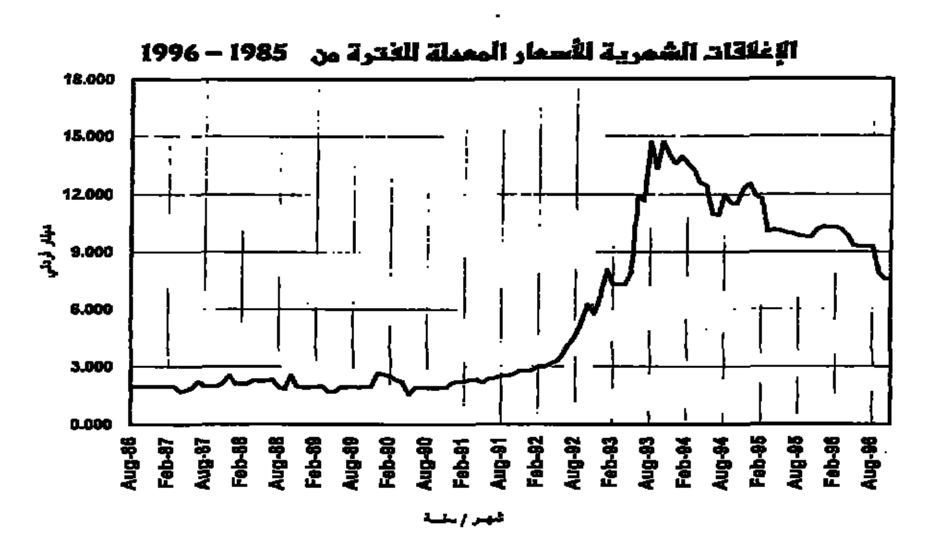
● بقلم : صقر عبد الفتاح

المؤسسة الصحفية الأردنية / الرأي

	1995	1994	1993	1992	1991	1990
رأس المال المدفوع	2,000,000	2,000,000	2,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000
عدد الاسهم المكتتب بها	2,000,000	2,000,000	2,000,000	1,000,000	1,000,000	1,000,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	10.30	12.67	13.60	10.00	4.20	3.24
إجمالي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	7,727,293	7,082,185	6,470,959	1,922,666	1,367,863	1,114,853
مجموع الموجودات	12,972,663	11,960,468	14,880,985	4,168,118	3,979,428	2,865,933
مجموع الايرادات	9,541,192	7,978,166	7,588,943	6,560,872	4,194,928	4,131,372
صافي الربح	1,688,188	1,858,226	1,668,293	849,803	530,810	429,862
نسبة توزيع الارباح	60%	50%	50%	25%	25%	22%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	4.86	4.54	4.24	2.92	2.37	2.11
عائد السهم الواحد EPS	0.845	0.828	0.834	0.841	0.531	0.430
العائد على الموجودات %	13.02	13.95	11.27	20.17	13.33	14.49
العائد على حقوق المساهمين %	17.37	18.23	19.68	28.74	22.41	20.33
العائد الى الايرادات %	17.71	20.75	22.21	15.12	12.65	10.40
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	12.19	15.18	16.31	11.89	7.91	7.53
ريع السهم	4.85	3.97	3.67	2.50	5.95	6.79
معدل المديونية	25.61	23.48	42.76	29.88	38.30	26.84
رأس المال العامل	2,822,754	2,575,789	1,173,881	1,232,670	644,985	646,684

ملاحظة : العائد = صافي الارباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1985 – 1996



تأسست الشركة خلال عام ١٩٧١ كشركة مساهمة خصوصية وقد تم تحويلها الى شركة مساهمة عامة بتاريخ الاول من كانون الثاني ١٩٨٦ برأسمال قدره مليون دينار تمت زيادته خلال عام ١٩٩٣ الى ٢ مليون دينار عن طريق رسملة ٠.٥ مليون دينار من الاحتياطيات (توزيع نصف سهم مجاني) وطرح مليون سهم للاكتتاب الخاص بسعر اصدار دينار وعلاوة اصدار تسعة دنانير للسهم الواحد. ويرأس مجلس الادارة الاستاذ محمود الكايد ونائب الرئيس الاستاذ عبد الاله الطباع والمدير العام الاستاذ محمد العمد.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٣٤.١٧٪، ٤.٧٥٪ ، ٢٥٥٪ (١٩.٨)٪، ٩.٣٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٢.٩٧٣ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٥.٢٣٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٥.١٨٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٥٤.٧٧٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٤.٨٢٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

تطور مجمل الايرادات للاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ١.٥٤٪، ٣٢.٥٥٪ ٣٥٪، ٦.٢٥٪ ، ١٩.٦٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٩.٥٤١ مليون دينار شكلت مبيعات الصحف ٢٣.٧٢٪ من مجمل الايرادات مقارنة مع ٢٨.٥٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت ايرادات الاعلانات ٧٦.٣٪ من مجمل الايرادات مقارنة مع ٧١.٥٪ لعام ١٩٩٤ كما بلغت ايرادات تشغيل المطبعة ١٣٦ الف دينار والايرادات الاخرى ١٥٦ الف دينار.

المصاريف

بلغ مجمل مصاريف البيع والتوزيع والمصاريف الادارية والعمومية ٨٦٦ الف دينار مقارنة مع ٧٨٥ الف دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً بنسبة ١٠.٣٪ كما بلغت تكلفة اصدار الصحف ٦.١١٤ مليون دينار مقارنة مع ٤.٩٤٥ مليون دينار مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢٣.٦٥٪ وتعزى غالبية هذه الزيادة الى ارتفاع اسعار الورق عالمياً.

الارباح

تطور صافي ارباح الشركة بعد الضرائب والمخصصات خلال الاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٣.٥٪، ٥٨.٤٪، ٩٨.٤٢٪، (٠.٧٢٪)، ٢.٥٪ على التوالي حيث بلغت ١.٦٤٥ مليون دينار وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ٥٠٪.

توصيات، ملاحظات

* حققت الشركة معدلات نمو قياسية في كافة بنود ميزانيتها وارباحها (راجع جدول التحليل المالي).
* اعلن مؤخراً عن رفع سعر بيع الصحف اليومية الى ٢٠٠ فلس ومن المتوقع ان تؤدي هذه الزيادة الى ارتفاع ايرادات مبيعات الصحف بما لا يقل عن ٥٠٠ الف دينار.
* يتوقع ان يكون عام ١٩٩٧ عاماً استثنائيا بالنسبة لايرادات الاعلان وذلك بسبب الانتخابات النيابية.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ ٩.٤٤ مرة مقارنة مع معدل قطاع الخدمات البالغ ١٧.٥ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

اخبار الشركات..اخبار الشركات..

تخفيض رأسمال شركة السلام للاستثمار الى ٢,٢٥ مليون دينار

قرر مجلس ادارة الشركة دعوة الهيئة العامة غير العادية لاجتماع في تمام الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١/٦ في فندق القدس الدولي وذلك لاقرار التعديلات المقترحة على رأس مال الشركة من ٩ ملايين دينار الى ٢.٢٥ مليون دينار وتعديل البنود المتعلقة بها في عقد التأسيس والنظام الاساسي.

**

٢,١١٠ مليون دينار صافي مبيعات الشركة المتحدة للصناعات الهندسية (رم) خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ صافي المبيعات المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٢.١١٠ مليون دينار محققة مجمل ارباح بلغت ٢٩٨ الف دينار وصافي خسارة بلغت ١٦٠ الف دينار لغير المصاريف.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٠.٥٠٣ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٧.١١٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ١٠ ملايين دينار.

يا طالب الدبس

خدعة زئيف

■ جهاد الرنتيسي

نحن أمام أحداث تستحق الدراسة والتحليل العميق، واذا لم نقف أمامها مطولا سنفقد احدى الحلقات الضرورية لفهم خصومنا.

ولا أعني بالـ «احداث» تعثر المسارات التفاوضية، وتأخر قمة «عرفات - نتنياهو» او تعنت الليكود، فهذه الوقائع اصبحت طبيعية للمتابع السياسي، اذا لم تكن متوقعة منذ زمن بالنسبة للذين ادمنوا التقاط الاحداث وتحليلها.

ما اعنيه هنا حدثي «اطلاق النار في الخليل» و«انفجار دمشق» اللذين لا يمكن الفصل بينهما، وان كان الاول بفعل الارهاب الاهلي والثاني بفعل الارهاب الحكومي.

. فالارهاب في كلتا الحالتين ارهاب مؤسساتي، وفي معظم المنعطفات التي مرت بها اسرائيل كانت تتلاشى الفوارق بين الحكومات والمنظمات المتطرفة.

وكثيرا ما كانت تظهر حالة من التداخل بين المؤسسة العسكرية ومؤسسة المستوطنة، فللجيش الاسرائيلي في الضفة وغزة مهمة اساسية، وهي حماية قطعان المستوطنين، وحين يتأخر المستوطنون عن اراقة الدم الفلسطيني يتقدم الجيش لينفذ هذه المهمة. ظهر ذلك خلال انتفاضة النفق، ولدى قيام الجنود الاسرائيليين بقتل العمال الفلسطينيين وتعذيبهم عند الحواجز، وعند اطلاق في سوق الخليل.

.. والواضح ان المأزق الذي وصلت اليه الدولة العبرية دفعها لاخراج الملفات القديمة من الادراج.

وفي ادراج الاجهزة الامنية الاسرائيلية تجارب فاشلة في التخطيط لاحراق المدن وترويع اهلها، كما حاولت مع القاهرة قبل عشرات السنين، وتجارب لا بأس بها في تشغيل الساقطين وتوجيههم عن بعد كما فعلت مع سعد حداد وانطوان لحد وسمير جعجع في لبنان. وروابط القرى في فلسطين.

والشواهد تؤكد على ان انفجار دمشق وقبله انفجار طرابلس جاء ثمرة «تالفة» لتراكم الخبرات الاسرائيلية، فالعملية مكشوفة، ولن «تغير» على حذاء صانع القرار السوري الذي خبر المواجهة السياسية والعسكرية مع الاسرائيليين على مدى السنوات الماضية، ويضع جميع الاحتمالات في الاعتبار، وهو يتمسك بالثوابت والحقوق.

... الغريب في الامر كان الموقف الامريكي حيث القت واشنطن بكل ثقلها لتدافع عن تل ابيب، حتى لا تجد نفسها مطالبة باتخاذ موقف، وبذلك تحولت واشنطن من وسيط يزعم مبعوثوه النزاهة الى عراب لطرف من اطراف العملية السلمية، وحينما ادركت مدى حراجة موقفها طالبت سفيرها بجمع معلومات عن الحادث.

.... هذه المعطيات تفيد بتأزم الطرفين «الامريكي» و«الاسرائيلي» حين وقفوا أمام قتلى الحافلة السورية وجرحى سوق الخليل وان كان الرد على ما وقع في الخليل كان مختلفا حيث لا مجال للتنصل.

فلا الممارسات التي يقوم بها الاسرائيليون تنتمي لروح العصر، ولا علاقة للموقف الامريكي بقوانين وقيم النظام الدولي الجديد التي يجري التنظير لها.

..... والاخطر من ذلك كله ان الاسرائيليين يتعاملون معنا وكأننا بلا ذاكرة، ولا حواس، ولو لم يكن الامر كذلك لما خرج علينا «زئيف شيف» ليقنعنا بأن الازمة والخلل في دمشق، لدى قيام الحكومة السورية باتهام اسرائيل.

فقد تجاهل كبير المحللين السياسيين الاسرائيليين ان ايجاد العدو الخارجي سياسة اسرائيلية، واننا في دمشق وبغداد والقاهرة وعمان الاقدر على امتصاص الازمات والنكسات، والصبر سنوات طوال.

واغفل زئيف شيف قوانين الجغرافيا والديموغرافيا والتاريخ وهو يسلق خطابا باهتا بدافع فيه عن حكومة رعناء، لم تخرج من الزوايا المظلمة للايديولوجيا.

...... في هذه العجالة اجدني معنيا بالدعوة لاعطاء دور أكبر لخبراء علم النفس في المواجهة مع الخصم، لانه يعيش حالة عصابية تستحق الدراسة، وسنظلم انفسنا اذا سلمنا رقاب شعوبنا تحت شعارات السلام الفارغة.

بدأت بالمساعدات الانسانية ووصلت لتسليح المتمردين

حرب اسرائيلية في جنوب السودان!!

الحدث - الخرطوم - خاص

يعتبر صعود الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل الى الحكم في يونيو ١٩٨٢م تحقيقا الحلم الاسرائيلي الذي هدف الى خلق دول مسيحية داخل الوطن العربي وتعتبر كذلك المرة الاولى التي تعترف فيها اسرائيل صراحة دعمها للكيانات والزعامات المسيحية في المنطقة. وقد نشرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية المقربة من القيادة السياسية في اكتوبر ١٩٩٥م تفاصيل العلاقة بين مؤسسي الدولة الاسرائيلية الاوائل (بن غوريون، موشيه شاريت، وحاييم وايزمان) وآل الجميل من الموارنة المسيحيين في لبنان والتي انتهت باستلام بشير الجميل للسلطة بدعم وتخطيط كامل من اسرائيل.

سوى ذلك دعمت اسرائيل الاقليات الطائفية والمذهبيين في اطار مقولة اسرائيل القديمة (ان جميع الشعوب غير العربية في المنطقة هي شعوب صديقة تربطها بالشعب اليهودي العائد الى وطنه اواصر عديدة اهمها المصير المشترك والعدو المشترك). في تقرير للدار العربية للدراسات والنشر والترجمة بالقاهرة وردت معلومات منسوبة الى البروفسير الاسرائيلي رافائيل يسرائيل تكشف محاولات اسرائيل الاتصال بالاقباط في مصر والبربر في الجزائر والطوارق في موريتانيا والاكراد في العراق اضافة الى جنوب السودان.

وقد سلطت حادثة الطائرة النيجيرية التي ضبطت في مطار لارنكا (قبرص) في ٩ يناير ١٩٩٤، وهي تحمل اسلحة اسرائيلية متطورة في طريقها من تل ابيب الى جنوب السودان عبر اوغندا الاضواء على عمق الروابط

صواريخ مضادة للدبابات والطائرات رصدتها تل ابيب للخرطوم

العسكرية بين اسرائيل وحركة التمرد في جنوب السودان. وفي اغسطس من نفس العام (١٩٩٤)م عرض التلفزيون السوداني مؤتمرا بالسفارة الاسرائيلية والملحق العسكري بالسفارة في يوغنده. وقد طلب من الاسرائيليين اسلحة ومعدات عسكرية ووافق الاسرائيليون ولكنهم فضلوا ان ترسل الاسلحة عن طريق يوغنده الى الجناح الرئيسي لحركة التمرد.

خلال العامين (١٩٩٥ - ١٩٩٦) صدرت عدة تقارير دولية محايدة وكذلك تقارير اسرائيلية بشأن الدور الاسرائيلي في جنوب السودان شملت توقعات باقامة دولة مسيحية في الجنوب السوداني مثلما كان مخططا في لبنان. واشارت تلك التقارير الى ان اسرائيل لعبت دورا بارزا في تقديم العون المادي والعسكري للتمرد في جنوب السودان. وقالت تلك التقارير ان الاتصالات بين اسرائيل وسكان الجنوب (المسيحيين) بدأت بعد عدة سنوات على انشاء اسرائيل. وذلك لتتضم اسرائيل الى بعض القوى الاخرى في الغرب التي تساعد حركة المتمرد قرنق من اجل تكريس الانفصال وخلق دولة مسيحية في الجنوب السوداني لتتضم الى معسكر اثيوبيا واريتريا المناهضة للدول العربية.

ووفقا لهذه التقارير فان الاتصالات الاسرائيلية في جنوب السودان بدأت متأخرة قياسا بالاتصالات مع كيانات في مناطق اخرى من العالم العربي. ويعزى السبب في ذلك الى عدم وجود جالية يهودية في جنوب السودان والتعثر الذي طرأ على يد اقامة العلاقات الدبلوماسية مع الدول الافريقية.

ادى التقارب بين نظامي الحكم في السودان ومصر الناصرية منذ اواخر الخمسينات الى تدخل اسرائيلي كثيف لصالح حركة التمرد التي اندلعت في عام ١٩٥٥. وطبقا لاقوال مصادر اجنبية مستقلة فان اسرائيل قامت بامداد حركة التمرد في جنوب السودان بالاسلحة وتقديم المشورة وتوفير التدريب بواسطة المستشارين العسكريين المقيمين في اثيوبيا، وتصاعد الدعم حتى وقت قيام الرئيس الاسبق جعفر نميري ارسال قوات سودانية الى مصر لمواجهة حرب الاستنزاف على قناة السويس وسيناء.



● البشير ● نتنياهو

واستنادا الى تلك المصادر، فان الدعم الاسرائيلي لمتمردي الجنوب مر بعدة مراحل: في البداية اهتمت اسرائيل بتقديم المساعدة الانسانية والادوية والمواد الغذائية والاهم من ذلك خلق الارضية التي سيركز عليها مستقبلا خاصة في الدول المجاورة للجنوب، يوغنده، اثيوبيا. وقد ركز الخطاب الاسرائيلي الموجه نحو هذه المناطق في هذه المرحلة على الروابط والوشائج بين اليهود والافارقة. وقام بهذه الدعاية خبراء يهود من بينهم (اورلي لوبراني، شمعون شامير) الخبيران في الشؤون الافريقية.

لم تقتصر جهود هؤلاء على عملية الربط التاريخي الزائف بين اليهودية والافرقية، بل امتدت ايضا الى عملية الربط الفكري بين الحركة الصهيونية وحركة الزنوج، والزعم بوجود اضطهاد مشترك لليهود والزنوج.

واعقبت هذه المرحلة مراحل لخرى تمثلت في اعداد وتدريب المتمردين على فنون القتال والحرب في مراكز خاصة داخل اثيوبيا والتي كان المستشارون الاسرائيليون يتولون ادارتها. ثم تلاحقت المراحل والخطوات واتخذت مسارات جديدة لا سيما عندما بدأت الاسلحة الاسرائيلية تتدفق على المتمردين في الجنوب السوداني على النحو الذي كشفته حادثة مطار لارنكا في (قبرص).

لقد تزامن تدفق الاسلحة الاسرائيلية الى المتمردين مع افتتاح القنصلية الاسرائيلية في اديس ابابا، وكذلك تزامن مع بداية نشاط اقتصادي اسرائيلي شامل حيث اسست العديد من الشركات منها شركة «انطوداء» الشهيرة التي يديرها «بن ناثان» اول يهودي تولى اجراء اتصالات مع المتمردين في الجنوب. وقالت مصادر اجنبية ان «بن ناثان» كان يتلقى الاسلحة من قبل تاجر اسرائيلي يدعى «جابي شفيق» يعمل لصالح اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، وذلك وفق رأي تلك المصادر كي تبدو عملية تسليح المتمردين ذات طابع فردي وخاص.

تل ابيب سلمت الملف السوداني لعراب صفقة الفلاشا

وتقول الادبيات الاسرائيلية التي تناولت دور اسرائيل في دعم حركة التمرد في جنوب السودان في الفترة (١٩٦٠ - ١٩٧٢) ان ذلك الدور كان من الخطورة بحيث ان التمرد لم يكن ليستمر طوال هذه الفترة بدون الدعم الاسرائيلي المدعوم بامكانيات الولايات المتحدة وعلى الرغم من ان تلك الادبيات عرضت حججا متعددة لتبرير ذلك التدخل الا انها اجمعت على ان ذلك التدخل كان من اولويات الحكومة الاسرائيلية وساهم في بلورة التمرد وجعل له بعدا اقليميا ودوليا واهدافا قومية ودينية.

بعد هدنة قصيرة من اتفاقية اديس ابابا ١٩٨٢ وعقب اعلان الرئيس الاسبق جعفر نميري التشريعات الاسلامية في ١٩٨٣ استأنف التمرد نشاطه بتمرد العقيد الهارب جون قرنق واستؤنفت معها الامدادات الاسرائيلية.

وفي ظل مستجدات محلية ودولية، كالصراع الحاد بين الدول العربية بعد توقيع مصر لاتفاقيات كامب ديفيد والحرب الاهلية في لبنان وحرب الخليج الاولى (العراق - ايران) وتوتر العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والسودان وقيام السوفيات بدعم النظام الاثيوبي بزعامة منقستو، وعودة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل وكثير من الدول الافريقية (زائير، يوغنده، اثيوبيا) توفرت لاسرائيل اجواء ووسائل مكنتها من التحرك بكثافة لاسناد التمرد الذي بدأ يكتسح مدن الجنوب على أواخر عهد الرئيس النميري وكامل فترة الاحزاب ١٩٨٦ - ١٩٨٩، بهدف الاستيلاء على جوبا عاصمة الاقاليم الجنوبية وقتذاك واعلانها عاصمة للدولة المسيحية الجديدة منفصلة عن السودان.

على عهد حكم الرئيس السوداني البشير (١٩٨٩) ازداد الدعم الاسرائيلي للتمرد ووصلت مراحل غير مسبوقة لاعتبارات كثيرة منها لانقاذ الحركة نفسها والتي فقدت ما يقارب الـ ٩٥٪ من المناطق التي كانت تحتلها قبل ١٩٨٩، ولاعتبار انهاك السودان وتعطيله عن مواصلة تحقيق توجهاته وتطلعاته المستقلة التي اعلن عنها فجر قيام الثورة.

لانجاح هذا المخطط قامت اسرائيل باختيار عدد من كبار المسؤولين العارفين ببواطن الامور في الشؤون الافريقية والعربية لتولي الملف السوداني. وكان من بين هؤلاء (ابراهام تمير) و(ارمانيل شارون) ومدير الموساد السابق (ازموني) و(نمرودي) رجل المهمات في ايران وتركيا وامريكا اللاتينية والذي تردد اسمه في صفقة ترحيل اليهود الفلاشا عبر السودان الى اسرائيل ١٩٨٢ - ١٩٨٥ وانضم الى هذه المجموعة العميد (يهوشاع ساجي) رئيس جناح الاستخبارات العسكرية.

ظلت هذه المجموعة تجوب الدول الافريقية المحيطة بالسودان والالتقاء بزعماء حركة التمرد، وكشفت دراسة اعدها مركز الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب صادرة بالرقم (٢) بتاريخ فبراير ١٩٩٣ ان هناك اتفاقا بين الحكومة الاسرائيلية والرئيس الاثيوبي السابق منقستو ينص على تخصيص نسبة من الاسلحة المرسلة اشتملت على كميات من بنادق الكلاشنكوف ورشاشات متوسطة وثقيلة ومدافع البازوكا والهاونات والآر بي جي واسلحة مضادة للدبابات ومدافع مضادة للطائرات.

في عام ١٩٩٤ زار المتمرد قرنق اسرائيل، وطاف على المعاهد العسكرية والمراكز التي يتلقى فيها افراده التدريب في منطقة النقب وفي المنطقة الوسطى. وقد كان ذلك ضمن اتفاق تستقبل فيه اسرائيل عناصر من حركة التمرد لتلقي التدريب.

وعلى الرغم من التقلبات السياسية التي شهدتها الدول الافريقية المتعاونة مع اسرائيل، فان الدعم الاسرائيلي للحركة ظل متواصلا. ويقول (ميئر يوحاس) سفير اسرائيل في زائير ورجل الموساد المعروف والذي تولى منذ عام ١٩٩٠ الاتصالات مع (قرنق) نافذة اخرى قد فتحت لايصال الدعم الى التمرد في جنوب السودان وهي اوغنده. وقد اكدت الصحافة الاوروبية تصريحات ميئر حول اوغنده عندما تم كشف صفقة الاسلحة الامريكية الى قرنق في ميناء اورلاندو الامريكي عام ١٩٩٣. فمن بين الذين تورطوا في الحادث وفق مصادر الصحافة الامريكية السفير اليوغندي في واشنطن والعقيد الاسرائيلي (باروخ بارينز) الملحق العسكري في كمبالا عاصمة يوغنده.

في الآونة الاخيرة اخذت الدوائر الاسرائيلية تبحث عن مزيد من السبل لتوسيع نطاق مساعدة المتمرد قرنق بعد ان تخلى عنه رفاقه القدامى (كاربينو، اروك طون، وليم نون).

وفي سبيل هذه الغاية رصدت دوائر عسكرية زيادة اسرائيل من اعداد الاسلحة المرسلة الى المتمردين لتشمل بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة اسلحة ثقيلة مضادة للدبابات وصواريخ (T A) ومدافع مضادة للطائرات من نوع (فولكات) ذات الفواصتين ومدافع ثقيلة اضافة الى زيادة عدد المستشارين.

وقد برهنت العمليات التي يخوضها الجيش السوداني والمجاهدون وجود معظم هذه الاسلحة لدى المتمردين الفارين. وقد كان من بين الاسلحة التي تم غنمها دبابات شاركت لاول مرة في العمليات مما يدل على اتساع نطاق الدعم الاسرائيلي اليوغندي.○

التخريب الامريكي للسلام

■ شاكر الجوهري

الانحياز الامريكي لاسرائيل نتنياهو، يتواصل خلال الولاية الثانية للرئيس كلينتون.

هذا ليس مجرد اجتهاد، بل هو حقيقة لم تعد تقبل الجدل. ولعل التصريح الاخير للدكتور نبيل شعث في هذا المجال تكشف فقط عن الجزء الطافي فوق الماء من جبل جليد الانحياز الامريكي.

فنبيل شعث المصنف داخل القيادة الفلسطينية بأنه يمثل خط المرونة والبراغماتية، والمتهم من قبل خصومه بانه غربي او امريكي الهوى. يعلن بالفم الملآن ان واشنطن لا تقوم بدور الوسيط بل انها تتقدم في المحادثات المتصلة باعادة الانتشار في الخليل، باقتراحات اقرب ما تكون الى الموقف الاسرائيلي المتنصل اساسا من اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.. والرافض الالتزام بمواعيد لسحب قوات احتلاله من بقية اراضي الضفة الغربية.

وحين يكون هذا هو الموقف الامريكي بشهادة شعث، فان كلينتون يكون، مثله مثل «نتنياهو» قد تنصل من اتفاق اوسلو، مع ملاحظة ان تنصل نتنياهو ينصب على توقيع رئيس الحكومة الذي خلفه اسحاق رابين.. في حين ان كلينتون يتنصل من توقيعه هو الذي «طبّه» على الاتفاق في احتفال مهيب، بصفته الشاهد والراعي والضامن للاتفاق.

الانحياز الامريكي يتجلى كذلك في ابشع صوره في الموقف الذي اتخذته واشنطن من العملية الارهابية بالغة البشاعة التي استهدفت المواطنين الابرياء، ليلة رأس السنة الجديدة، في دمشق.

فخلو التصريح الامريكي من اي ادانة للعملية الارهابية، يكشف مجددا ازدواجية المعايير والمكاييل الامريكية. وهو الامر (عدم الادانة) الذي ما كان ليتوقع حدوثه لو ان رصاصة طائشة مرت من قرب اذن مستوطن صهيوني في قلب الخليل العربية

ثم، اذا كانت واشنطن تعتقد لن تحميل دمشق مسؤولية الانفجار البشع لا يستند الى دليل، فأين هو الدليل الامريكي الذي يبرئ اسرائيل من ارتكاب هذه المجزرة؟

وقبل ذلك، اين هو الدليل الامريكي الذي استندت اليه واشنطن في تحميل ليبيا مسؤولية اسقاط طائرة لوكربي، وهي التي لا تزال تفرض الحصار على ليبيا، مطالبة اياها بتسليمها اثنين من مواطنيها كي تحقق معهما بشبهة التورط في ذلك الحادث.

انه العقاب قبل التحقيق، وليس قبل الادانة فقط..!

واذا كان هذا هو حال ادارة كلينتون مع العرب عموما، ومع سوريا والفلسطينيين خصوصا، فكيف يمكن للرئيس الاسد ان يواصل مسيرة السلام مع اسرائيل التي تتنصل حكوماتها اللاحقة من توقيعات حكوماتها السابقة؟ وكيف يمكن للرئيس الاسد ان يثق بوعود وضمانات الرئيس كلينتون الذي يتنصل من توقيعه هو انسياقا وراء مؤشر بوصلة عدم الالتزام الاسرائيلي؟

ان الادارات الامريكية المتعاقبة، منذ كامب ديفيد، كانت تدرك ان العرب لا يستطيعون خوض حرب جديدة ضد اسرائيل بدون مشاركة مصر لكن الادارات الامريكية المتعاقبة ادركت ايضا استحالة تحقق السلام الشامل دون مشاركة سوريا. وهذا ما تؤكده العمليات الحربية المتواصلة في جنوب لبنان وشمال فلسطين منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد وحتى الآن.. مرورا بتوقيع اتفاقي اوسلو اللذين ما يزالان في حالة مراوحة مكانية بعد ان قطعا الخطوات الضرورية الاولى اللازمة لاشراك الجانب الفلسطيني في عملية سلام غير مكتملة الخطوات او الشروط.

هل تريد واشنطن حقا صنع السلام في الشرق الاوسط؟

هذا السؤال يطرحه التخبط في السياسات الامريكية حيال تفاصيل ومفردات العملية السلمية على طريقة ادارات دول العالم الثالث، والى الحد الذي يجعل من موقف واشنطن بالذات، الخطر الاساسي الذي يتهدد العملية السلمية ويدفع شعوب المنطقة باتجاه رفض المسيرة التي يتنصل منها راعيها.

والشعوب ليست مثل الانظمة ذات الحسابات المتعددة التي تحكم مواقفها وسياساتها. ولعله من المفيد هنا لفت نظر واشنطن الى المسيرة التي نظمتها حركة «فتح» في رام الله في ذكرى انطلاقة الثورة، والى انها كانت مسيرة ضد السلطة الفلسطينية. وهي ملاحظة تعني ان تحول قيادات فتحاوية الى سلطة لا يؤدي الى انسياق الجماهير والتنظيم وراء هذه القيادات، ما لم تنجح في تحقيق الحد الادنى من المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.. وهنا تتحقق مرحلة من السلام.

ثم ان واشنطن يفترض ان تكون قد ادركت انها ما حاربت نظام حكم في العالم الا وهزمته، لكنها لم تحارب شعبا في العالم الا وهزمها، بما في ذلك قبائل الصومال حتى لا ننكر بفواجع فيتنام..!

اهم ما توصلت اليه ندوة دراسات الخليج:

المعالجة الامنية فشلت في القضاء على الارهاب

اتفاقيات عربية لتسليم الارهابيين ومحاكمتهم امام القضاء وتوصيات بالامتناع عن منح حق اللجوء السياسي للارهابيين

الحدث - القاهرة

رغم تراجع العمليات الارهابية في الدول العربية الى حد ما، الا ان شبح وقوع حوادث اخرى لا يزال يخيم على بعض الدول خشية وجود مخططات ارهابية يجري الاعداد لها في الخفاء. بسبب هذا التخوف والحذر من احتمالات تصاعد تيارات العنف مرة اخرى استضاف مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة ندوة حول مواجهة الارهاب عربيا حضرها لفيف من الخبراء والمتخصصين المهتمين بالظاهرة وكانت خلاصة الآراء والتعليقات المطروحة امام الندوة ان الحل الامني لا يكفي وحده لمواجهة الظاهرة وان الحل الشامل الذي يأخذ بعين الاعتبار الجوانب التربوية والاجتماعية والتشريعية كفيل بالقضاء على الظاهرة او تخفيف حدتها على ان يتزامن ذلك مع دور خاص لاجهزة الاعلام والمفكرين الذين يتصدون بالمنطق والحكمة للفكر المتطرف.

في بداية الندوة تحدث الدكتور ممدوح انيس فتحي بمركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية فقال ان المعالجات الامنية لمشكلة الارهاب لن تؤدي الى القضاء على الارهاب بصفة نهائية اذ يحتاج ذلك الى معالجة ثقافية واعلامية واجتماعية شاملة، وطالب الدكتور ممدوح انيس بالتفرقة بين الارهاب الذي تقوم به الدول احيانا من خلال اجهزة المخابرات التابعة لها، او من خلال تمويل بعض الدول لمنظمات ارهابية للقيام بعمليات قتل للآمنين او تدمير للمنشآت وغيرها.

واقترح الدكتور انيس ان تبادر الدول العربية من الآن فصاعدا بالاتصال بالدول المهتمة بتصدير ودعم الارهابيين ومحاولة التوصل الى اتفاقيات معها تلتزم من خلالها بتسليم الارهابيين الموجودين لديها او محاكمتهم على ان تعلن هذه الدول صراحة انها ضد الارهاب ولا تأوي الارهابيين ثم ضرب الباحث مثالا بالجماهيرية الليبية التي وقعت العديد من الاتفاقيات التزمت فيها بعدم دعم اية منظمة ارهابية واعلنت وما تزال انها ضد الارهاب.

وفي كلمته امام الندوة اشار الدكتور محمد السيد سليم مدير مركز الدراسات الآسيوية بجامعة القاهرة ان التنسيق والتعاون العربي الامني في اطار مجلس وزراء الداخلية العرب مهم لكنه لا يكفي لمواجهة الارهاب بدليل ان الكثير من العمليات الارهابية ما تزال ترتكب حتى الآن.

ومن هذه الزاوية فالى جانب الدور الامني في المواجهة نحتاج الى تشريعات واجراءات لحظر اللجوء السياسي للارهابيين والمتطرفين المتهمين بالمسؤولية عن التحريض او القيام بعمليات ارهابية.. يحتاج ذلك ايضا الى التعامل مع جذور واصول الظاهرة في كل بلد عربي حسب خصوصيته، فلو ان الجزائر على سبيل المثال قبلت مشاركة التيارات الدينية في السلطة كان ذلك سيؤدي الى تخليها عن العنف واعمال الارهاب وقد نجحت هذه التجربة في دولة ماليزيا التي اتبعت هذه الاستراتيجية ووجدت الحركات المتطرفة بعد ان شاركت في البرلمان ان من مصلحتها تغيير بعض افكارها وخططها التي كانت تحارب من اجلها، وكانت النتيجة الايجابية ان ماليزيا لم تتصاعد فيها اعمال الارهاب بعد ان تعاملت بحذر وذكاء مع ظاهرة التطرف والارهاب.

ومن ناحيته كانت للدكتور احمد جلال عز الدين خبير الشؤون الاستراتيجية والامنية وجهة نظر اخرى تدعو الى مكافحة الارهاب عالميا وعربيا من خلال اتفاقيات دولية للتصدي له حيث يقول ليست هناك اتفاقية دولية مفصلة بهذا الغرض وما زالت الاتفاقيات الدولية تقتصر على بعض الظواهر الارهابية كاختطاف الطائرات، ودعا الدكتور جلال عز الدين الى ان تحذو الدول العربية حذو الدول الاوروبية التي نجحت في مكافحة ظاهرة الارهاب من خلال توقيعها جميعا على اتفاقية واحدة لقمع الارهاب واصبحت اوروبا كلها منطقة قضائية واحدة لديها مجموعة من القوانين المشتركة التي تحكم وتضبط وتواجه الارهابيين وكذلك هناك اتفاق اوروبي على بلورة تصورات مشتركة نحو اصدار اية قوانين اخرى تستهدف مواجهة هذه الظاهرة.

ورغم تأكيده على التنسيق الدولي العربي في مكافحة الارهاب الا ان الدكتور جلال عز الدين يعتقد ان هناك استحالة عملية لتشكيل او تكوين قوات دولية متخصصة في مكافحة الارهاب بسبب وجود عوائق كثيرة مثل مصالح بعض الدول القوية التي يمثل الارهاب عنصرا في تخطيطاتها تلجأ اليه احيانا وايضا هناك عائق التمويل اللازم لهذه القوات وكيفية التوصل الى اتفاق مشترك لابعاد ومجالات عمل هذه القوات.

اما الدكتور عبدالرحمن الهواري فيؤكد على ان التعاون العربي لا يجب ان يتوقف على المجال الامني اذ يتطلب ذلك دورا جوهريا للجهات التعليمية والاعلامية والابداعية نبلورة وجهة نظر مشتركة للتصدي للفكر المتطرف او الخارج عن اداب الدين ودعوته الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. والى ان تتفق الدول العربية على اتفاقات ملزمة بهذا الصدد... يقترح د. الهواري ان تنضم هذه الدول لاتفاقيات الامم المتحدة لمواجهة الارهاب والجريمة المنظمة باعتبارها الحد الادنى المتاح الآن.

الحدث تحاور زعيم الاغلبية في مجلس الشورى المصري

نساند الفلسطينيين ولا نجاملهم ومشاركتنا ليست مرهونة بالارادة الاسرائيلية

الحدث - حاورة: جهاد الرنتيسي واياد خليفة

اكثر من زاوية معتمة بحاجة الى الضوء، واكثر من قضية تنتظر البحث، وجدنا انفسنا امامها ونحن نلتقي محمد رجب عضو الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر، وزعيم الاغلبية في مجلس الشورى.

فمن الدور المصري في عملية السلام الى العلاقة المصرية - الامريكية مرورا بالتحديات التي تواجهها المنطقة في المرحلة القادمة، وخارطة العالم.

طرحت الحدث اسئلتها فاستقبلها المسؤول المصري بارتياح واجاب عليها بهدوء وكان هذا اللقاء الذي لا يخلو من الدقة.

* هناك تحرك دبلوماسي مصري مستمر لحل القضية الفلسطينية. فهل يمكننا ان نصف الدور المصري بأنه دور «الشريك» للفلسطينيين في هذه المسألة، ام الداعم لهم؟!

– اولا ما اقوله في هذا السياق ليس جديدا، لكن من المعروف ان الولايات المتحدة كانت تتصور ان عقد اتفاق سلام بين مصر واسرائيل يعني اخراج الدور المصري من المشاركة، لكن مصر لا يمكن ان تسمح لاحد بأن يبعدها عن مسؤولياتها العربية ولا يمكن لاحد ان يتصور ان الدور المصري دور هامشي. ولعل المتتبعين لهذه القضية يعرفون انها بالنسبة لمصر قضية مبدأ، عندما ندافع عن القضية الفلسطينية فاننا ندافع عن الوجود العربي.

نحن نعلم ان الادارة الاسرائيلية الحالية لا تريد لمصر ان تشارك، لكن مشاركتها ليست مرهونة بالارادة الاسرائيلية، المشاركة المصرية مرهونة بالجوانب المبدئية التي لا نتنازل عنها.

نحن لا نتحرك من موقع المجاملة للاشقاء الفلسطينيين لكن منه المشاركة ايمان منا بأنها قضيتنا كما هي قضيتهم.

* حدود الحل القادم كما ترونه هل هو مرتبط بالآفاق التي حددتها اتفاقية اوسلو وما مدى امكانية توسيع هذه الآفاق؟!

– نحن لم نطرح صيغة محددة، نحن نقف مع الحق الفلسطيني حسبما يراه الفلسطينيون، ولا نفرض حلا عليهم لكن يجب عليهم ان يختاروا الحل المناسب وسنساند هذا الحل. لكن اوسلو تحديدا تم فيها التقاء الطرفين بشكل مباشر وهي الخطوة التي على ضوئها تم قيام السلطة الفلسطينية.

* اين يكمن الخلاف حول الموضوع الفلسطيني داخل اروقة مجلسي الشعب والشورى المصريين؟!

– هناك اجماع داخل مجلسي الشعب والشورى على الموقف من القضايا العربية، في مرحلة من المراحل حاول البعض عن غير فهم تصوير ابتعاد مصر عن العرب وكأنه يعزز مصالحها وقال البعض كلاما كثيرا حول تقديم مصر التضحيات المادية والبشرية وهذا في حد ذاته يكفي وعلينا ان نتفرغ لمصر، نحن لا نؤمن بهذا ونعتقد ان قوة العرب في قوة مصر والعكس صحيح، وهناك علاقة تاريخية لا يستطيع احد ان يلغيها والدستور يؤكد على ان مصر جزء من الامة العربية والذي يتصرف بغير ذلك يخرج عن الدستور.

* بين فترة واخرى يحدث تماس مع اسرائيل مرة حول

معركتنا مع الارهابيين تقترب من النهاية وتقارير الاجهزة الامنية اثبتت تورط الايرانيين

موضوع الاسلحة النووية واخرى حول مناورات بدر، في اي السياقات تضعون هذا التوتر؟!

– اولا نحن نؤمن ايمانا كاملا ان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق او يستمر الا بقوة عسكرية قادرة على تثبيته، وهذه المسألة لن نتخلى عنها، لانها ضمان للسلام. واذا قبلنا بغير ذلك سنقبل بأي ضغوط خارجية والمناورات التي نجريها ليست لتخويف اسرائيل بل هي جزء من استراتيجية عسكرية متكاملة، هذه المناورات تحتاج الى سنتين من التجهيز اي قبل ان يأتي الليكود الى الحكم.

* نشرت في الصحف المصرية كتابات حول العلاقة بين الجيش المصري والولايات المتحدة، وقامت هذه الكتابات بالتشكيك في جدوى العلاقة على المدى البعيد، كيف تنظرون لهذه المسألة؟!

– نحن نتعامل مع الولايات المتحدة كصديق وكشريك في قضية السلام في المنطقة، لكننا ندرك ان هناك ثوابت في السياسة الامريكية، فهي لا يمكن ان تتخلى عن اسرائيل «وقضية التوازن العسكري في المنطقة مرتبطة بهذه الفلسفة وهذه السياسة» الولايات المتحدة قوة كونية، ونحن لا نقبل ان تكون هذه الصداقة على حساب مبادئنا ومصالحنا والا كان من الممكن ان نغض الطرف عن كثير من الجريات في المنطقة حفاظا على علاقاتنا مع الولايات المتحدة.

عندما تحدث الرئيس مبارك عن اخلاء المنطقة من السلاح النووي كان ذلك على اساس ان هذه المنطقة ستدخل مرحلة سلمية شاملة، من اجل هذا كانت وما زالت مطالبتنا بازالة كل الاسلحة النووية وغيرها. علاقة الصداقة مع الولايات المتحدة الامريكية لا يمكن ان تكون مقابل التخلي عن قناعاتنا او مبادئنا تجاه الدول العربية.

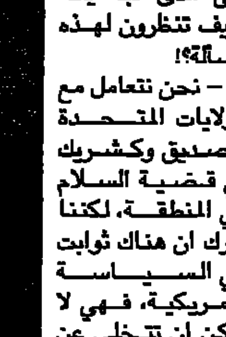
* لكن الخطورة ان تتحول هذه العلاقة الى علاقة املاءات؟

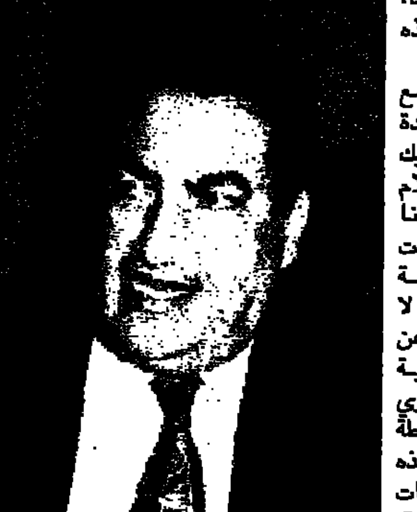
– نحن لا نقبل بذلك واخر موقف يذكره الجميع هو دعوة الرئيس كلينتون للاجتماع الرباعي في البيت الابيض الذي اعتذرت مصر عن حضوره، هذا دليل على اننا لا نقبل بسياسة الاملاءات، كنا ندرك ان اللقاء فاشل ولن يأتي بأية نتيجة، الرئيس الامريكي كان مقبلا على الانتخابات «هو حر» وبالمقابل نحن احرار فيما نتخذ من قرارات.

* الجاسوس الاسرائيلي الذي القي القبض عليه مؤخرا كانت مهمته نقل معلومات عن الوضع الاقتصادي، هل تعتقد ان الصراع سيدور حول محور التنمية؟

– نحن وقعنا اتفاقية سلام مع اسرائيل ونحاول ان تكون العلاقات بيننا حضارية لكن استراتيجية الامن القومي المصري ترى ان الخطر الاسرائيلي لا يزال قائما ويجب ان نعد العدة لمواجهته.

نحن لا نصنع مغامرات عندما نكشف جاسوسا، ولا يمكن ان نتغاضى عن مثل هذه الاعمال، مصلحة الوطن العليا فوق اي شيء آخر. اي دولة عندما تكتشف ان هناك شخصا يتجسس عليها سوف تتخذ اجراءات بحق هذا الشخص دون الرجوع الى احد، ومن يقدم على هذه الخطوة لا بد ان يجد ردا حاسما والا ستترك بلادنا عرضة لمثل هذه الاختراقات.






● محمد رجب

* اين موقعنا في النظام العالمي الجديد؟

– الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية وضعت صيغة لهذا النظام والذي تمثل بالمؤسسات الدولية، هذا النظام كان يقوم عليه قطبان رئيسيان هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، واحد القطبين سقط واصبح هذا النظام احادي القطب، ولكنه لا يزال قائما بمكوناته، النظام الجديد يمكن ان يتبلور من وجهة نظري مع بداية القرن القادم وانا لا ارى النظام القادم احادي القطب بل اراه متعدد الاقطاب.

اتصور بأنه سيكون في النظام الجديد اوروبا بالمانيا الموحدة واليابان الاقتصادي والصين والولايات المتحدة وروسيا، هذه القوى الخمسة ستقود النظام العالمي الجديد.

* هل من الممكن ان يكون هناك خمسة اقطاب تاريخيا، كنا تحت قيادة قطبين اثنين؟!

– قبل نظام القطبين كان نظام بريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس، من كان يعيش في ذلك الزمان لا يمكن أن يتصور ان بريطانيا ستصبح دولة عادية وتابعة لسياسة أمريكا.

القرن القادم ستكون له معايير قوة وضعف مختلفة، بدليل انه عندما انتهت الحرب الباردة، لم يعد للسلاح النووي الروسي اي تأثير والآن من المثير للدهشة ان الدولتين العظميين اكبر دولتين مدانتين في العالم والدولتان المهزومتان (اليابان والمانيا) هما اكبر دولتين تملكان قوة اقتصادية، هذه القوة هي التي ستلعب الدور الرئيسي في القرن القادم.



● حسني مبارك

* لقد ورد في بعض التحليلات ان فائدة الديون على الولايات المتحدة في عام ٢٠١٠ ستكون اكثر من الدخل القومي؟

– نحن في هذا القرن قبلنا طواعية او اجبارا ان نكون ضمن الدول النامية، انا اقول ان العالم العربي يملك مفاتيح القوة الاقتصادية والسياسية حيث الجغرافيا والتاريخ واللغة، كيف تجد اوروبا التي لا ترتبط مع بعضها بأي علاقات تاريخية تتوحد ولا نستطيع توحيد موقفنا رغم اللغة والتاريخ والمصالح والاخطار المشتركة، من المؤكد انه ليس امام العالم العربي الا ان يتحد لانه سيواجه في المرحلة القادمة مرحلة الكيانات الكبيرة.

لو نجحنا في توظيف القدرة العربية سيكون لنا مكان متميز في المرحلة القادمة، من حقي ان اتساءل هنا، كيف كانت سنغافورة وتايلاند وكوريا وهونغ كونغ قبل عدة سنوات، لقد انتقلت هذه الدول من واقع الى واقع لانها ادركت ان وجودها واستمرارها يتوازى مع قوة

النظام العالمي القادم متعدد الاقطاب والعالم العربي يمتلك مفاتيح القوة الاقتصادية

انتاجها وتصديرها.

كوريا تصدر بحوالي ٤٠ مليارا وسنغافورة ٦٧ مليارا وهونغ كونغ ٩٨ مليارا واكبر بلد عربي لا يصدر بـ ٥ مليارات معنى هذا ان حصة تصدير الفرد في سنغافورة تساوي ٢٧ الف دولار في السنة في الوقت الذي لا تتجاوز حصة الفرد في العالم العربي ٥٧ دولارا.

● عرفات

نحن دائما ننتج من اجل السوق المحلي وما يفيض يتم تصديره لكن هذه اساليب

لا سلام بدون قوة عسكرية قادرة على تثبيته ونعد العدة لمواجهة الخطر الاسرائيلي

خاطئة.

يجب ان ندرس الاسواق ونعمل على سد حاجتها كما تفعل الصين عندما تسد حاجات السوق السعودي من ملابس الحج بينما لو ذهبنا الى الصين وهي تجربة شخصية فلن نجد السلع التي تصنعها الصين وتصدرها الى السعودية، في السوق الصيني درسوا السوق السعودي وحاجته لهذه الاشياء وانشئت مصانع ضخمة لهذا الغرض.

في مصر لدينا تجربة مع صناعات نشأت وتنافست كصناعة السيراميك، حيث منعت مصر استيراد هذه السلعة وفي احدى المراحل فتحت الاستيراد واحتج اصحاب المصانع ولم تسمع الحكومة للاحتجاجات والنتيجة كانت ان اصحاب المصانع طوروا مصانعهم تكنولوجيا ونافسوا السيراميك العالمي، كذلك السجاد فطوال ٣٠ سنة كان هناك مصنعان فقط وعندما جاءت مصانع تعتمد على التكنولوجيا حصلت على عقود تصدير الى اوروبا لمدة خمس سنين قادمة.

القدرة على الانتاج والمنافسة موجودة والذي ينقص هو التكنولوجيا والانضباط وان نتخلى عن السلبية واللامبالاة والمطلوب التحول الى الجدية واحترام الوقت واحترام الآخرين.

في القرن القادم سيعيش الاقوياء، وسيظل الضعفاء توابع يبحثون عن لقمة الطعام، من فتات الدول الصناعية.

* حققت الحكومة نجاحا فيما يتعلق بملف التطرف الديني فما هي آفاق هذه المعركة؟!

– اعددنا تقريرا حول الارهاب الدولي بعنوان "علاقة ظاهرة الارهاب في الداخل والخارج" وفعلا ثبت ان هناك تحركا خارجيا وما يشغلنا ان هذا الاسلوب اضر بالدين الاسلامي، فما الذي يفيد الدين الاسلامي عندما يقتل مجند يحرس كنيسة؟ لكن للاسف هؤلاء يضعون الدين كعباءة، وكستار لهم.

القضية قضية سياسية وليست دينية، نحن نواجه ذلك بطريقتين مواجهة سياسية وفكرية من خلال الاحزاب السياسية والمنابر الدينية الموجودة وامنيا نواجه من يحمل السلاح.

نحن حريصون على التعامل مع قضية المواجهة مع الدين باعتبارها مواجهة سياسية وفكرية وفي نفس الوقت نحاول ان نطلع جيل الشباب على الدين الصحيح حتى لا يتم التغرير بهم من قبل هذه الجماعات.

الجماعات الآن تنحصر في الجبال والجميع يتصدى لعملياتهم الارهابية ووصلت الامور الى قرب نهاية هذه الجماعات، وانا ادعو الى التنسيق بين كل الدول التي تعاني من الارهاب والا فسوف تطول فترة القضاء عليهم.

تقارير اجهزة الامن اثبتت ان بعض العناصر ثبت تمويلهم عن طريق ايران، نحن نحرص على علاقات اخوية مع اي قطر عربي او غير عربي لكن بحدود ونفس الموقف نجده مع السودان حيث كانت محاولات لتدريب عناصر وارسالهم وتمويلهم ثم محاولة اغتيال الرئيس في اديس ابابا.

علاقاتنا مع الشعب السوداني علاقة ازلية ويوجد ٤ ملايين سوداني يعملون في مصر ولو طردنا هؤلاء العمال نحل ٩٠٪ من ازمة البطالة في مصر، ونحن نقف ضد ممارسات الحكومة وليس ضد الشعب كذلك الحال بالنسبة لايران.

اعلان دمشق... وأهداف لا تتحقق

■ حسين عبد الرازق

اختتم وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثمانية دورة اجتماعاتهم الرابعة عشر مساء الاحد الماضي في القاهرة، باعلان البيان الختامي واقرار وثيقة «اطار العمل المشترك» التي صدرت عن الدورة ١٢ في دمشق في ديسمبر ١٩٩٥، على ان تحال «بعض النقاط في الوثيقة على الخبراء لاستكمالها، وبخاصة البروتوكولات المطلوب طرحها» طبقا لتصريح «عمرو موسى» وزير الخارجية المصري.

والمتابع لتطورات علاقات دول اعلان دمشق الذي يضم دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية – الامارات – الكويت – عُمان – قطر – البحرين) ومصر وسوريا، والذي تكون منذ ما يزيد عن ست سنوات. لا بد ان يثور لديه تساؤل حقيقي عن قيمة هذا التجمع العربي ومدى تحقيقه لاهداف الامة العربية.

لقد تكون هذا التجمع الذي حمل اسم اعلان دمشق عشية تحرير الكويت من غزو قوات الرئيس العراقي «صدام حسين» من دول الخليج والدولتين العربيتين (مصر وسوريا) اللتين دعمتا الكويت بقواتها المسلحة وساهمتا في الحرب، كجزء من التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة الامريكية.

وتحددت اهداف هذا التجمع في هدفين رئيسيين:

الاول: مشاركة القوات المصرية والسورية التي تواجدت في منطقة الجزيرة العربية والخليج عقب الغزو العراقي في تكوين «قوة سلام عربية لضمان امن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج». وكان مفهوما ان مشاركة مصر وسوريا في ضمان امن الخليج سيكون مكملا للدور الامريكي والغربي وليس بديلا له. وان دول الخليج ستتحمل نفقات تجنيد وتدريب وتسليح واعاشة هذه القوات.

الثاني: ان هذه الترتيبات الامنية ستستكمل بتعاون اقتصادي استثماري تنموي بين دول الخليج ومصر وسوريا، وتدعيم وتوسيع انشطة الهيئة العربية للتصنيع في مصر، لتحقيق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي في انظمة التسلح الحديثة.

وقبل ان يجف مداد التوقيع على اعلان دمشق بدا واضحا ان كلا الهدفين ليس قابلا للتحقيق، على الاقل طبقا للتصورات التي صاحبت صدور الاعلان.

وهكذا اتخذ الرئيس حسني مبارك قراره في ٨ مايو ١٩٩١ بسحب القوات المصرية التي شاركت في حرب الخليج من السعودية والكويت، معلنا موت فكرة «قوة السلام العربية» لضمان امن الخليج، وهو ما تأكد طوال السنوات الست الماضية. وبالتالي تراجع الجوانب الاقتصادية والاستثمارية التي ارتبطت بهذا الجانب الامني.. اي تراجع الاهداف السياسية لاعلان دمشق.

ويأتي البيان الصادر عن اجتماع القاهرة وكذلك وثيقة «اطار العمل المشترك» ليكشفا عن عدم نجاح محاولة اعطاء هذا التجمع دورا جديدا مغايرا لدوره الاصلي، وتحويله الى تجمع سياسي ضاغط داخل جامعة الدول العربية.

فقرارات الاجتماع تدور في نطاق قرارات القمة العربية، لا تتجاوزها او تضيف لها جديدا...

والمشاكل الموجودة بين بعض دول المجموعة يتم علاجها من خلال تجمعات اخرى.

واحتمالات توسيعه غير واردة طبقا لتصريحات وزير الخارجية المصري.

ومن حقنا ان نسأل في ظل هذه الوقائع.. لماذا اذن تتمسك دول «اعلان دمشق» بهذا الاطار الفاقد لاي مغزى؟

واليس من الاجدى صب الجهود في دفع الحياة في الجامعة العربية ومؤسساتها المختلفة وقراراتها الاستراتيجية، وخاصة مؤسسات الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة واتفاقية الدفاع العربي المشترك؟

على الاقل لكي نكون قادرين على مواجهة الابعاد الجديدة للصراع العربي الاسرائيلي، سواء ازمة التسوية، او التطبيع، او السوق الشرق اوسطية، او لاحتكار السلاح النووي ولاختلال التوازن العسكري لصالح اسرائيل.

دمشق التقطت السنارة ونزعت الطعم

ضربة اسرائيلية تحت الحزام!!

الحدث - المحرر السياسي

يبدو ان المواجهة بين سوريا واسرائيل بدأت تتخذ اساليب واشكالا اخرى بعدما ايقن الطرف الاسرائيلي ان المواجهة العسكرية المباشرة سوف تعيد المنطقة الى مرحلة التوتر والحرب، اضافة الى الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. والاهم من ذلك سوف تعيده الى مرحلة العزلة التي حاول فكها عبر ٤٠ سنة ماضية.



● حافظ الاسد



● نتنياهو



● الياس الهراوي

وكان احد اشكال هذه المواجهة ضرب الاهداف السورية في لبنان وخاصة العسكرية والحساسة منها وكان انفجار مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني قبل فترة وجيزة والذي استهدف مقر المخابرات السورية جزءا من هذا المخطط حيث اعتبر المحللون السياسيون هذه العملية محاولة غربية للضرب تحت الحزام، وفي هذه الاجواء توزعت اصابع الاتهام على ثلاث جهات لها مصلحة في زعزعة مكانة الوجود السوري في لبنان.

اولى هذه الجهات تتمثل في المعارضة اللبنانية في الخارج والتي يقودها الرئيس السابق امين الجميل وقائد الجيش اللبناني المخلوع ميشيل عون، فهذا التيار يرفض الوجود السوري في لبنان ويرى ان مصلحة لبنان في فصل المسار السوري عن اللبناني في اطار عملية السلام والقبول بفكرة لبنان اولا.

ويعتقد ان سوريا غير قادرة على حماية لبنان كونها لا تستطيع حماية نفسها على اراضيه والدليل على ذلك ان هناك من تمكن من ضرب مركز المخابرات اكثر المراكز حساسية بالنسبة لسوريا على الاراضي اللبنانية.

الجهة الثانية والتي قد تكون لعبت دورا مساعدا في مثل هذه العملية اجهزة الامن الامريكية للتشويش على السمعة السورية في هذه المرحلة حيث بدأت دمشق بالتشدد في مواقفها تجاه عملية السلام ولا سيما وان الولايات المتحدة طلبت مرارا ومنذ زمن اسحق رابين من الحكومة السورية تليين موقفها في اطار العملية السلمية.

الجهة الثالثة وهي اكثر ترجيحا في التخطيط لهذه العملية هي اسرائيل ومن خلال عملائها القدامى.

فبعد اتفاق الطائف ودخول عملية السلام لم يعد يشغل اسرائيل في لبنان سوى الاهتمام الامني واقتصر عملها على مناطق الجنوب اللبناني المحتل والقرى المتاخمة له. وتخلت عن الذين تعاملت معهم خلال حرب الـ ١٦ عاما سواء كانوا اشخاصا ام تنظيمات.

ولا يوجد ما يمنع حكومة اسرائيل الآن من العودة الى استعمال الساحة اللبنانية مجددا سواء من خلال الفئات التي راهنت عليها في السابق او من خلال استغلال الجو غير الودي عند بعض الجهات اللبنانية تجاه سوريا.

الا ان دمشق ترى في خطورة هذه المسألة ان الاشخاص الذين تستخدمهم اسرائيل يتبوأون مناصب في احزاب سياسية او مناصب مؤثرة مثل الصحفي في جريدة النهار اللبنانية بيار عطا الله وشارل رستم المسؤول في حزب الوطنيين الاحرار المعارض المتهمان باطلاق النار على شاحنة صغيرة سورية مما ادى الى مقتل سائقها اضافة الى تورط الصحفي اللبناني بتهمة الاتصال بعملاء مؤيدين لاسرائيل وتوزيع بيانات تسيء الى العلاقة مع دولة شقيقة واتهام الجيش اللبناني بالعمل تحت الاوامر السورية.

وتحاول اسرائيل الآن ارباك الدولة السورية ووضعها في موقف دفاعي وخلق جو مشحون بالعداء في الشارع اللبناني ضد سورية بهدف الضغط على دمشق.

الحدث تنشر اعترافات جديدة لجاسوس الموساد «المصري»

صوروني افلام «سكس» وجندوني في عمان!

● مارست الجنس مع زهرة في السيارة ● اعطوني وثائق اردنية لتضليل الامن المصري

الحدث - القاهرة - خاص

ما زالت ملفات نيابة امن الدولة المصرية تزخر بالمفاجآت والاسرار التي اعترف بها المتهمان بالتجسس لحساب الموساد الاسرائيلي، الجاسوس المصري عماد عبد الحميد اسماعيل، والجاسوس الاسرائيلي عزام عزام.

فقد كانت اعترافات عماد بتجنيده من قبل فتاتين اسرائيليتين في الاردن وتسلمه لحقيبة تحتوي على ملابس نسائية داخلية كانت عبارة عن مواد مصنعة خصيصا لاستخراج الحبر السري الذي يستخدمه الجواسيس في كتاباتهم ومراسلاتهم "حسب اعترافاته"، من المفاجآت الخطيرة التي كشفتها هذه القضية التي اعتبرت من اخطر قضايا التجسس التي تمارسها اسرائيل خاصة بعد اعترافات عماد عن سبب استخدام الموساد للاردن كمحطة لتجنيد عملائه، وتسلم ادوات التجسس، ولقاء الجواسيس، لما وصفه الجاسوسان اثناء اعترافاتهما من سهولة الاجراءات الامنية الاردنية، وتشددها على الجانب المصري، الامر الذي دفع سلطات الامن المصري وكما علمت الحدث، لمخاطبة الامن الاردني وتقديم هذه المعلومات ومطالبته البحث عن هاتين الفتاتين اللتين تمارسان نشاطهما في العاصمة عمان.

المعلومات الجديدة التي حصلت عليها الحدث كانت اكثر تفصيلا، فيما يتعلق بهاتين الفتاتين، حيث كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة المصرية المزيد من اعترافات الجاسوس المصري عماد اسماعيل الذي تبين انه تعرف على زهرة يوسف جريس، التي تنحدر من قرية مسيحية تدعى (جوش حلب)، اثناء زيارته لاسرائيل في ٢٤/ شباط/ ١٩٩٦ بهدف التدريب في شركة اسرائيلية للملابس النسائية. والفتاة الثانية منى احمد شواهنة (٢٨سنة) من سكان قرية (سخنين) التي اكدت المخابرات المصرية ان رتبتها التنظيمية اعلى من الاولى.

وحسب ما جاء في اعترافات عماد، فان زهرة كانت تصحبه في نزهات خاصة لتمارس معه الجنس داخل سيارتها التي تبين وباعترافات زهرة لعماد عبد الحميد في عمان، انها كانت تلتقط له صورا في اوضاع جنسية معينة، وان سيارتها كانت مجهزة ومهيأة لهذه المهمات، كوسيلة للضغط عليه وابتزازه فيما بعد للعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية !.

وجاء في اعترافات عماد امام الامن المصري ان زهرة جريس ومنى شواهنة قد دخلتا مصر في ٢٦/ نيسان / ٩٦م، وان عماد رافقهما خلال وجودهما في مصر حتى يوم مغادرتهما الاراضي المصرية في ٣/ ايار / ٩٦م.

وقال ان زهرة طلبت منه ان يقابلها في الاردن لاتمام عقد الزواج، والحاقه بعمل في عمان !! مشيرا الى ان الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام كان قد نصحه بالزواج من زهرة لانها تمتلك اموالا كثيرة حسب اعترافات عماد !.

وكانت الحدث قد نشرت في عددها (٧٦) في ٦/ كانون اول /٩٦م ان الاردن كان محطة تجنيد عماد ولقائه بعميلة الموساد زهرة.

المعلومات الجديدة تفيد بان عماد كان قد وصل الاردن فعلا يوم ١٩/ ايار، ليفاجأ حسب اعترافاته بأن اوراق زهرة الشخصية غير مستوفاة ! الامر الذي عطل عملية الزواج في الاردن واجله، دون ان يدور في خلده ان مسألة الزواج كانت (الجزرة) التي جرته للتجنيد لحساب الموساد.

وفي عمان .. حيث كان عماد يقيم في احد الفنادق، قامت زهرة ومنى بوضع خطة نفسية للضغط على عماد تمهيدا للحديث معه عن العمل مع الموساد، وبالفعل، اختفت الفتاتان عن عيني عماد لفترة كان يشعر خلالها بالضيق الشديد والتوتر المزعج، خاصة وان المبلغ الذي كان بحوزته بدا ينفد، كما انه لم يعمل بعد حسب ترتيبات زهرة ! ولم تستكمل عملية الزواج لنقص الاوراق المزعومة !

وظلت زهرة تراقب عماد حتى جاءت لحظة الصفر التي عرته امام نفسه .. فلقد اعترف عماد ان زهرة اخبرته بالصور الجنسية التي اخذت له، وفاتحته بموضوع العمل مع المخابرات الاسرائيلية، زاعمة له حسب قوله ان المخابرات المصرية لم تصل بعد للتطور العلمي الذي وصلت اليه المخابرات الاسرائيلية ! كما اخبرته الجاسوسة الثانية منى انه سيتم تدريبه على الحاسوب والاجهزة الحديثة في العمل التجسسي من قبل مسؤول في المخابرات الاسرائيلية سبق ان عرفته عليه زهرة في احد فنادق اسرائيل.

وكشفت التحقيقات كذلك ان منى طلبت من عماد الاحتفاظ باوراق واسماء وعناوين لشركات اردنية لابرازها في حال استفسار اجهزة الامن المصري عن مبرر وجوده في الاردن ؟! وان راتبه الشهري مبدئياً سيكون الف دولار شهرياً.

وبعد ان حصلت منى وزهرة على موافقة عماد للعمل لحساب الموساد، طلبت زهرة منه التخلص من العلامات التجارية العبرية المثبتة على الملابس الداخلية التي سلمها له عزام في عمان. معترفا بانه نفذ عمليات لصالح الموساد منها كتابة تقارير عن رأي الشعب المصري بالانتخابات الاسرائيلية، واحوال المصريين في الاردن ولبنان وطريقة دخولهم، ومعلومات عن اسباب بيع شركات القطاع العام ومن الذي يقوم بشرائها ؟!.

وتفيد اخر المعلومات التي حصلت عليها الحدث ان السبب وراء اسراع المخابرات المصرية في القبض على عماد كانت المعلومات التي اكدت بانه سيسافر وبترتيب من زهرة الى المجر في ١٩٩٦/١١/٢م على متن خطوط مصر للطيران، بعد ان حجزت له غرفة في فندق في بودابست، وبعدها سيسافر الى اسرائيل. وقد تم ضبط التذكرة بحوزته من قبل الامن المصري، اضافة الى الملابس الداخلية التي ادخلها الى مصر عن طريق الاردن.

● عماد عميل الموساد

جريمة «فريدمان» قلبت معادلة الامن فواصل الفلسطينيون «هجومهم» السياسي

لهذه الاسباب تعثر اتفاق الخليل!!

الحدث - كتب المحرر السياسي

بدا واضحا خلال الايام القليلة الماضية ان تغيرا جوهريا بدأ يطرأ على لعبة «شد الحبل» بين القيادة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

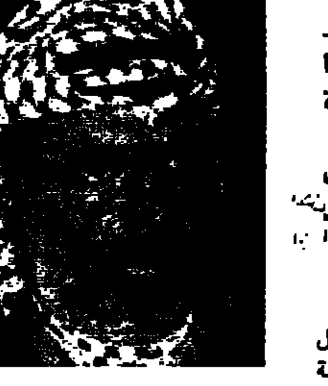
فلم يعد هناك ما يمكن اخفاؤه عن وسائل الاعلام مما احدث انطباعا لدى المحللين السياسيين بأن جميع اطراف المشهد التفاوضي باتت تحت الشمس.

وترافق هذا التطور مع حركة سريعة للاحداث ظهرت القيادة الفلسطينية خلالها بصورة الطرف القادر على شد وثاق الخصم واجباره على تقديم التنازلات، وليس كما كان يحدث قبل اشهر حيث كانت السلطة الوطنية تغوص في المقلاة في الوقت الذي تتحكم تل ابيب بمفاتيح الوقود.

وامام هذه التغيرات وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها في مواجهة الجدار، فهي غير قادرة على الاستمرار في سياسة «دفن الرأس في الرمال» وتجاهل الاتفاقات التي وقعتها الحكومة السابقة مع الفلسطينيين، ولا تستطيع ادارة ظهرها للموقف الدولي بعدما لحاط الجليد بها من جميع النواحي، وغير قادرة على تجاوز الاسلاك الشائكة التي احاطت نفسها بها لدى وصولها الى السلطة كي تجد ما تبرر به تعنتها، ورفضها المضي قدما في تنفيذ اتفاق اوسلو وملحقاته.

واعطى المأزق الاسرائيلي للجانب الفلسطيني فرصة اكبر للمناورة مع وصول الامور الى هذا الحد، لا سيما بعد اطلاق النار على المواطنين العرب في سوق مدينة الخليل.

فعلاوة على ان هذا الحدث زاد من التعاطف العربي والدولي مع السلطة الوطنية اظهر الخطر الحقيقي الذي يواجه اي اتفاق بين السلطة الوطنية واسرائيل.


● عرفات


● نتنياهو

وكشفت التحقيقات الاسرائيلية ان الممارسات الدموية حالة سلوكية لدى المستوطنين الاسرائيليين، فقد ظهر هناك متهم ثان، وشخص ثالث كان ينوي الاستيلاء على مجنزرة واطلاق النار على القرى العربية.

واكدت شهادات المواطنين العرب الذين تواجدوا في سوق الخليل لدى اطلاق النار على ان المستوطنين شاركوا فريدمان في اطلاق النار وكذلك الجنود الاسرائيليين الآخرين.

وظهرت مطالبات شعبية في مدينة الخليل تتضمن ضمانات وشروط حماية للاهالي تحدث عنها رئيس بلدية الخليل.

وبذلك انقلبت الامور راسا على عقب فلم تعد حجارة اهالي الخليل، والزجاجات الحارقة مصدرا للخطر بمقدار الخطر الذي تمثله قطعان المستوطنين والمتطرفين داخل الجيش الاسرائيلي.

وتوفرت الارضية الملائمة للمفاوض الفلسطيني كي يقوم بتوسيع القنوات الضيقة من اتفاق اوسلو وفي مقدمتها ضمان دور في الاشراف الامني على الحرم الابراهيمي الشريف، والحصول على ضمانات لتنفيذ المراحل القادمة من الاتفاق.

والواضح ان الطرف الفلسطيني بات على قناعة بان عدم قطع شوط في توسيع هذه القنوات يعني تفويت فرصة لتحقيق مكاسب، لا يمكن تعويضها قبل مرور «٤» سنوات على اقل تقدير.

فعندما تراجع الليكود عن تعنته واعطى بعض التنازلات للفلسطينيين فعل ذلك بحجة تأثير الضغط الدولي، واقدامه على هذه الخطوة دون قناعة يعني انه فعل ذلك لتنفيس الاحتقان ولم يقدم ما قدمه كخطوة اولى لتنفيذ الاتفاق.

ولعل في ذلك ما يفسر تمسك الرئيس عرفات بتحديد جدول زمني للانسحاب من المناطق «ب» و«ج» والوجود الفلسطيني داخل الحرم، وعدم تأجيل هذه الملفات الا في حال الحصول على وعود صريحة.

وامام المطلب الفلسطيني وجدت الحكومة الاسرائيلية نفسها محشورة في الزاوية، فطفت التناقضات الداخلية على السطح، وبدا الفرز اكثر وضوحا، حيث يعارض «١٨» وزيرا اتفاق الخليل، ويعارض ٣ وزراء تنفيذ الانسحاب من مناطق «ب» و«ج».

ولذلك لم يكن مستغربا ان تقوم اوساط حكومية اسرائيلية بمحاولة القاء مسؤولية تعثر الوصول الى البروتوكول النهائي على القاهرة والتعامل مع مصر باعتبارها محرضا على التصلب.

في هذه الاجواء لم تعد جولات دينيس روس كافية لاخراج المحادثات من ازمتها، وصار على احد الطرفين ان يقدم تنازلا، الامر الذي سيواصل الطرف الفلسطيني رفضه ما دام مدعوما بموقف عربي ودولي، وسيستمر الجانب الاسرائيلي في تعنته اذا لم يتمكن من حل ازمته الحكومية.

تحت شعار القضاء على حزب العمال

المؤسسة العسكرية التركية اتخذت قرار اجتياح شمال العراق

بدأ لواء من الجيش التركي تعززه مظلة جوية باجتياح منطقة شمال العراق لضرب معسكرات حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله اوجلان.

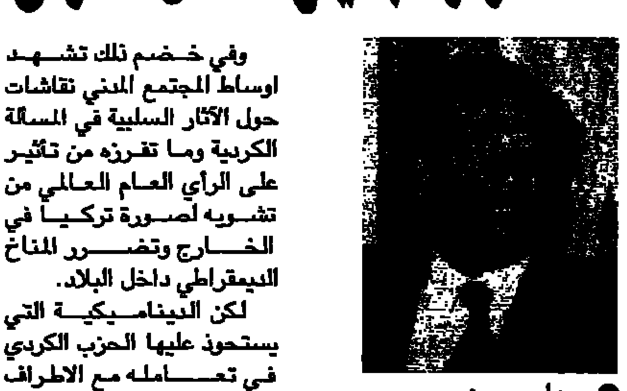
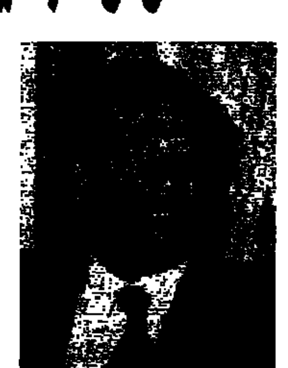
وقد اعلنت الحكومة التركية انها دمرت ثلاثة معسكرات تابعة للحزب الكردي في منطقة سيثان شمال العراق وقتل ٤٣ متمردا واشتركت في العملية قاذفات مقاتلة من طراز «ف١٦» وطائرات من نوع الكوبرا.

وتقول الحكومة التركية ان هذه العملية بدأت عندما اطلق عناصر من الحزب الكردي النار من داخل الحدود العراقية على قوات تركية كانت تقوم بدورية اعتيادية، بالقرب من بلدة سيلوني الواقعة على الحدود التركية العراقية.

وتأتي هذه العملية عقب المبادرة التي اطلقها عبدالله اوجلان لوقف القتال واستعداده للحوار مع حكومة اربكان على الطاولة بدلا من قمم الجبال وكان الرد التركي التجاهل واللامبالاة واطلاق يد المؤسسة العسكرية لتتصرف كما تشاء في اطار هذا الموضوع.


● تشلر



● صدام حسين

ويعتقد المراقبون لمجريات الاحداث في الساحة التركية ان المؤسسة العسكرية تسيطر على حكومة اربكان مثل سابقاتها وحتى على الحياة السياسية التركية بشكل محكم.

وفي تقرير اعده نائب البرلمان من حزب الرفاه فتح الله ارياشي بعد زيارة لمعسكرات حزب العمال من اجل اقناع قيادة الحزب باطلاق سراح ثمانية جنود اتراك اسرتهم قوات الحزب جاء في التقرير ان الحكومة انفقت من خزينة الدولة منذ بدء الصراع مع حزب العمال الكردستاني في عام ٨٤ ما يقارب ثمانين بليون دولار اميركي على شؤون التسليح والجيش فضلا عن خراب الدورة الاقتصادية وتعطيل الحياة الاجتماعية وافراغ القرى وتضرر الغابات وغير ذلك.

واستنتج المسؤول الرفاهي ان المبالغ المذكورة لو صرفت على تطوير وانعاش المنطقة اقتصاديا واجتماعيا لتحولت الى سويسرا تركية.

هذا التصريح الذي ادلى به نائب من الحزب الحاكم يعكس طبيعة عدم التوافق بين رغبة الحكومة التركية التي تسعى الى تطوير المنطقة اقتصاديا واجتماعيا ورغبة المؤسسة العسكرية بانهاء الصراع في الجنوب الشرقي لتركيا عن طريق القوة العسكرية.

وفي خضم ذلك تشهد اوساط المجتمع المدني نقاشات حول الآثار السلبية في المسألة الكردية وما تفرزه من تأثير على الرأي العام العالمي من تشويه لصورة تركيا في الخارج وتضرر المناخ الديمقراطي داخل البلاد.

لكن الديناميكية التي يستحوذ عليها الحزب الكردي في تعامله مع الاطراف الخارجية توفر نجاته من الانهيار والذي راهن عليه العسكريون الاتراك في حال حدوث صفقة متبادلة بين تركيا واحد الاطراف الداعمة لحزب العمال خاصة وان اوجلان يظهر احترافا في تنويع الدعم الخارجي.

ولا يوفر الحزب استغلال ثغرات السياسة التركية والتسرب الى كل الاماكن التي من الممكن ان تشكل الما في جسد الدبلوماسية التركية وخاصة بعد ان تخلى الحزب عن عملياته داخل اوروبا وزاد من تقاربه مع الولايات المتحدة. واصبح يشكل مفتاح القضية الكردية في تركيا والقضاء عليه يعني القضاء على هذه القضية نهائيا في الساحة التركية كما ترى المؤسسة العسكرية.■

دقوا المسمار الاخير في نعش المساواة

عرب «٤٨» يدعمون باراك

معظم المؤشرات التي احاطت بمحادثات رؤساء المجالس المحلية العربية في المناطق المحتلة عام «٤٨» مع الحكومة الاسرائيلية تتجه نحو انغلاق الآفاق امام حلول وشيكة.

فقد وصل الطرفان الى طريق مسدود عندما رفضت الحكومة الاسرائيلية وضع الية واضحة لصرف «١٦٠» مليون شيكل لتلك المجالس، الامر الذي اصر عليه العرب.

وفي هذا السياق عبرت مصادر المجالس المحلية العربية لـ «الحدث» عن عدم ثقتها بحكومة الليكود مشيرة الى ان عدم تحديد الآلية يعني انهاء «اعتصام الخيمة» الذي يقوم به ممثلو الوسط العربي بوعد قد ينفذ وقد لا ينفذ.

وتضيف مصادر «الحدث» ان صرف هذا المبلغ لا يعني الوصول الى حالة المساواة بين التجمعات العربية واليهودية في اسرائيل فما زالت الهوة واسعة رغم ان الضرائب التي يدفعها المواطن العربي لا تقل عما يدفعه الاسرائيلي.

ومن المتوقع ان يفتح هذا التطور الدراماتيكي الباب على مصراعيه لرفع القضية لجامعة الدول العربية الامر الذي حذر منه اكثر من مسؤول اسرائيلي واعتبره تصعيدا غير مبرر وتجاوزا للخطوط الحمراء.

الا ان الحكومة الاسرائيلية لم تحدد من خلال تصريحات المسؤولين فيها عواقب قيام رؤساء المجالس العربية الذين يشعرون بالظلم بتخطي الخطوط الحمراء الاسرائيلية.

ورغم تلويحهم بورقة الجامعة العربية لا يعول رؤساء المجالس على تحصيل مكاسب تفوق الدعم المعنوي، ومفاقمة الازمة التي تواجهها حكومة بنيامين نتنياهو.

وتؤكد مصادر المجالس المحلية على ان جعبتها لم تزل مليئة ببرامج التصعيد ضد حكومة الليكود والتي سيتم تنفيذها خلال الايام القادمة.

ومن بين هذه البرامج تعليق الدراسة في المدارس العربية، وتنفيذ دعوة الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم لرفع توابيت المساواة خلال المسيرات والاعتصامات المقرر القيام بها في المدن العربية، وامام وزارة المالية ومكتب رئيس الوزراء.

ولا تخفي القيادات العربية خلف الخط الاخضر اعتقادها باستمرار الليكود في سياسة التفرقة العنصرية بين المواطنين العرب واليهود الا انها تبدي اصرارا على انتزاع ما يمكن انتزاعه من الحقوق قبل حدوث تغير حكومي في اسرائيل.

وتراهن الاوساط السياسية العربية على شخصية «ايهود باراك» منافس شمعون بيريز على زعامة حزب العمل المعارض، حيث ترى فيه شخصية قوية، قادرة على تقديم التنازلات للعرب سواء على صعيد المساواة مع اليهود او على صعيد اقامة الدولة الفلسطينية.

وتعلق مصادر «الحدث» مؤكدة على ضرورة ظهور شارل ديغول اسرائيلي يعرف مصلحة الاسرائيليين التي لن تتحقق دون تحقيق هذين المطلبين، وانهاء اعمال العنف.

وتقول المصادر ان بصمات السياسيين لا يمكن اخفاؤها عند الحديث عن التنافس على زعامة حزب العمل، وتشير في هذا الصدد الى الجهود التي يقوم بها عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب العربي الديمقراطي لاسناد باراك.

وكانت قد اثيرت ضجة في تل ابيب حين تحدث عوزي برعام احد نشطاء حزب العمل عن ضغوط مارسها الدراوشة لاقناعه بالاصطفاف خلف ايهود باراك ورد عليه الدراوشة بأنه قدم اقتراحات ولم يمارس ضغوطا.

والمعروف عن ايهود باراك انه يبدي تصلبا في رفضه للدخول في ائتلاف مع الليكود، على اعتبار ان مثل هذا الائتلاف في حال حدوثه سيخرج نتنياهو من ازمته الا انه سيفاقم الازمة الحكومية في اسرائيل.■

اشواق

● ممدوح ابو دلهوم

الهجرة الى جمهوريات الموز

هذا هو عنوان الكتاب الثاني، للصديق الاستاذ (غالب مدادحة)، وقد ضمنه قطافه الاول: (الجرابيع)، والذي كان قد اهداه لرفاق الدراسة، واللعب، والمغامرات، والرياضة، والشقاء والعز و (البهدلة)، الى اصدقائه: (الزنجي) و(زعبوب) و(الدقر) و(البايز) الى (ابو الحيايا) و غيره، الذين باعوا كل ما وجدوه على الارض ويمكن بيعه، من اسلاك النحاس والزجاجات الفارغة، حتى الكلاب باعوها على انها كلاب اجنبية (اصيلة!)، مؤكدين بان كل كلب منها هو (كلب ابن كلب)!

ويعرّف الجربوع تحت عنوان: (تقديم رفيع للسادة الجرابيع) على انه لقب يطلق على الشخص الهامشي، الذي يحيا ويموت، دون ان يترك في الناس، ابعد من سيرته الهامشية، وفي تقعيد اخرا، هو الذي يلفظه مجتمع الدرجة الاولى، ويمجه مجتمع الدرجة الثانية، الخ.. التعريف الرفيع، في كتاب يرى اليه مبدعه: الاستاذ غالب مدادحة: جريمة رفيعة المستوى!

لقد عرفت الكاتب قبل عقدين من الزمان، وكنت اقرأ له بين الحين والحين، وهو الذي عمل في الاذاعة وفي الحقل الصحفي قبل قرابة ثلاثة عقود، ثم انقطع عن الكتابة، حتى خرج علينا بـ (الجرابيع) ثم بـ (الهجرة الى جمهوريات الموز)، والذي انتقل به من المقالة الساخرة الى ادب الرحلات، لكن باسلوب ساخر، في كتابات بهية يانعة، تفلسف الالم، تحرك الجامد وتجمد المتحرك، تدمع الابتسامة وتضحك الدمعة، بادب ناعم خلاق استوى له ولامثاله من مبدعي الادب الساخر، من المازني ونيسين والسعدني، حتى قعوار وغيشان وغرايبة وغيرهم.

يقول الاستاذ ابراهيم العجلوني في تقديمه للكتاب: يجد القارىء في الفصل الاول، لوناً من الكتابة الطريفة، كما يجد اسلوبا سرديا، لا يتسق لصاحبه على نهج حتى يختطفه منه اختطافاً، ويسترسل الزميل العجلوني في تقدمة بيانية: ولو امتلك الصديق المدادحة وقته، لامكن له استكمال نص روائي.. خفيف الظل يمكن الحاقه بما كان كتبه عيسى الناعوري رحمه الله، وماجد ذيب غنما اطال الله عمره، من ادب الرحلة وتفاكيه الاسفار.

واذا اترك القارىء الكريم، يلخذه الاستاذ مدادحة، في هجرة الى جمهوريات الموز، منطلقاً على طائرة تخترق السحب فوق خليج المكسيك، في طريقها الى امريكا الوسطى، عبر هذا الكتاب اللذيذ، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، كي لا اقف عائقاً، مثل مطب جوي او قاصم الريح- لا سمح الله، في طريق الرحلة/الكتاب، لاضع بين ايدي الاحبة القراء، هذه التعليقات الحلوة بطعم الموز من هذا المؤلف البديع:

* كتب صدرت حديثاً: قضايا المواطنين في اثن من طين، من الخبز الابيض الى الخبز الاسود، طريق الحرير الى قلب المدير، للمرض النفسي في الوصول للكرسي!.

* ثرثرة: السلام يؤخذ ايضاً بالقوة، لقد انتصرنا في حروب كثيرة اولها الحرب الاخيرة، الكتابة التي تصلح للنشر بعد الرقابة لا تصلح للقراءة، بما ان الامم المتحدة تتعامل مع الانظمة فقط نحن بحاجة الى منظمة شعوب متحدة!

* ابتسامات: سألته وهي تنظر في خزانة ملابسها: ماذا تحب ان ترى عليّ؟ قال: لا شيء!

سألوه: اي احب الساعات اليك؟ اجاب: هي الساعة التي اكون انا وكيلها.. الحديث طبعاً لاحد المسؤولين!

* اقوال: لم يأخذ الغرب (عنا) الحضارة، لقد اخذ الغرب (منا) الحضارة!.

لقد انقرض القرش في بلادنا!

الحرية والديمقراطية لا تلتقيان، فانت حر في الا تكون ديمقراطياً!

لقد امتنع عن الانضمام الى حزب الاحرار في (اتلانتيس) لانه قرر ان يبقى حراً!

وحتى نلتقي.. هذه تحية وكل عام وانتم بخير، حتى وانتم في جمهوريات الموز○

Newsweek | The Economist | Herald Tribune INTERNATIONAL | THE SUNDAY TIMES | The Guardian INTERNATIONAL

تعاقدت مع شركات وخبراء بريطانيين

ليبيا تقود حملة داخل بريطانيا لمحاربة العقوبات

تجنب البرلمانيون البريطانيون جهوداً تبذل لتنظيم بعثة الى طرابلس الغرب، كما ان وفداً تجارياً سافر الى ليبيا في نهاية السنة الماضية عانى من انسحابات اللحظة الاخيرة من قبل شركات خشيت أن المكاسب المحتملة ستؤثر عليها الدعاية السلبية.

يقول ويلف ويكس، رئيس مؤسسة GJWI الدولية، وهي مؤسسة لندنية ضاغطة تنظم هذه الرحلة، ان اقتراب موعد الانتخابات البريطانية العامة (والذي لن يتم تحديده قبل ايار ١٩٩٧) كان سبباً مهماً في جعل الاهتمام بهذه البعثة محدوداً جداً.

لقد تأسست GJWI في شهر حزيران، لتنفيذ الحملة الليبية للحصول على تأييد سياسي في بريطانيا، حيث تم توكيلها من قبل وزارة الخارجية الليبية.

وصلة المؤسسة الرئيسية في طرابلس هي مع مسؤول كبير في وزارة الخارجية هو عبدلاتي العبيدي، الذي كان في السابق وزيراً لخارجية بلاده.

وGJWI مشروع مشترك بين شركة GJW هولدنغز والسيدة زينب تودروس وهي مستشارة علاقات عامة وقعت عقوداً مع السلطات الليبية في الثمانينات ولعبت دوراً رئيسياً في الفوز بادارة الحملة الليبية، وهي تسيطر الان على الحملة الليبية.

اما GJW هولدنغز فهي ايضاً الشركة الام للمؤسسة السياسية الضاغطة للعلاقات الحكومية (GJWGR).

وويلف ويكس رئيس لكلا الشركتين اما المدير التنفيذي عليهما هو اندرو غيفورد، وهو مساعد للزعيم الليبرالي السابق سير ديفيد ستيل.

والسيد غيفورد رئيس جمعية المستشارين السياسيين (APPC) ، والتي شكلت مؤخراً لتحسين صورة المستشارين السياسيين.

السيد ويكس رفض ان يصرح عن قيمة التعاقد مع ليبيا، حيث يتم تجديد العقد كل ستة شهور.

● معمر القذافي

● جون ميجر

وقال «انا لا اتكلم عن اجور الشركة»، لكنه نفى الادعاءات القائلة بان قيمة العقد ٣،٥ مليون جنيه استرليني.

وتؤكد GJWI ان مهمتها تقتصر على تشجيع الروابط الاقتصادية بين الدولتين، وللوصول الى هذا الهدف، فقد انشأت مجموعة الاعمال الليبية البريطانية (LBBG) كمنظمة تشكل غطاء للشركات البريطانية التي تتاجر مع ليبيا. وباسم هذه المجموعة تم تنظيم البعثتين التجارية والبرلمانية الى ليبيا.

في الحقيقة، ان المادة الاولى على اجندة السياسة الخارجية الليبية هي تخفيف الحظر على الطيران الذي فرضته الامم المتحدة والعقوبات الاخرى، التي فرضت لاقناع القذافي بتسليم اثنين من الليبيين متهمين بتفجير لوكيربي للمحاكمة. وتأمل طرابلس انها قد تخفف من الموقف البريطاني المتشدد حيال الموضوع من خلال خلق «لوبي» تجاري متماسك يؤدي الى رفع العقوبات.

السيد ويكس رفض الاعلان عن الشركات المتعاونة مع مجموعة الاعمال الليبية البريطانية قائلاً انه يتم التعامل معها بشكل سري تماماً؟؟

وقد علم ان حوالي ١٠ شركات قد انضمت الى مجموعة الاعمال الليبية البريطانية.

ان نشاطات GJWI لا تخرق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة، وقد ابقت الشركة وزارة التجارة ووزارة الخارجية البريطانيتين على اطلاع على التطورات عن قرب حتى ان الشركة وبعد وقت قصير من فوزها بالعقد، في شهر تموز الماضي، التقت مع مسؤولين في وزارة الخارجية لاطلاعهم على ما يحدث وجهاً لوجه.

* عن الميدل ايست

الادلة مفقودة ومرض «حرب الخليج» يؤكد الاحتمالية

العراق استخدم الاسلحة البيولوجية

احتوت مصانع صدام حسين لاسلحة الدمار الشامل على قنابل بيولوجية قد تكون تسببت في سرطان الكبد لضحاياها بعد عدة شهور من تفجيرها.

ويشعر مسؤولو الامم المتحدة المكلفون بنزع اسلحة العراق غير التقليدية بالغموض حيال الهدف العسكري وراء هذه الاسلحة المليئة بالتوكسين المزوج بحبوب الفطريات الملوثة (الافلاتوكسين) والمعروفة بانها تسبب سرطان الكبد.

في اب عام ١٩٩٦، نشرت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية CIA تقريراً حول اعراض مرض حرب الخليج، وما يعانيه الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج، حيث يشتبه بان اسلحة كيماوية او بيولوجية هي السبب، اذ اشار التقرير الى ان «كل الاسلحة البيولوجية العراقية المعلن عنها قد صممت لاحداث موت سريع او شلل».

ويضيف التقرير «التأثيرات الوحيدة الموثقة للافلاتوكسين على البشر هي سرطان الكبد بعد شهور او سنوات من التأثر بها والاعراض- والموت احد احتمالاتها- يتسبب بها تلف الكبد بعد التعرض لكميات كبيرة.

ويقول تقرير الـ CIA «ان بعثة الامم المتحدة الخاصة لنزع اسلحة العراق تخمن ان العراق قد نظر الى الافلاتوكسين لتأثيراته طويلة المدى وان الفحص قد اظهر ان التركيز الكبير للمادة يسبب الموت في غضون ايام».

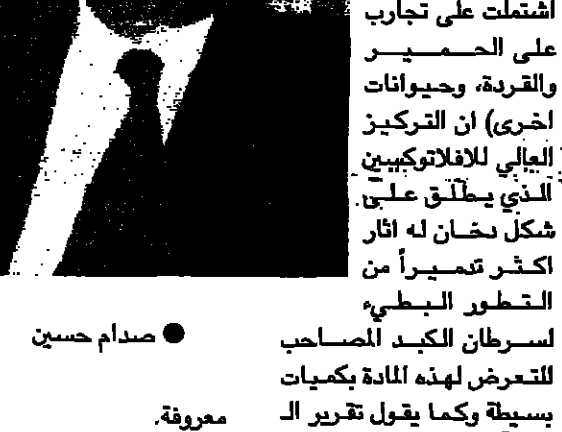
وقال تقرير لبعثة الامم المتحدة (في تشرين اول عام ١٩٩٥) ان العراق بدأ بدراسات حول الافلاتوكسين في منشأة السلمان في شهر ايار عام ١٩٨٨، حيث تم انتاج التوكسين، وفي عام ١٩٨٩ تم نقل انتاج الافلاتوكسين الى منشأة في الفضيلية وهناك بين فصل الربيع وشهر كانون اول عام ١٩٩٠ تم انتاج حوالي ١٨٥٠ لتراً من محلول التوكسين.

وتمت محاولات لاستخدام الافلاتوكسين في الرؤوس الحربية للصواريخ في تشرين ثاني عام ١٩٨٩ وايار عام ١٩٩٠ واب عام ١٩٩٠ وقد بدأ التصنيع العسكري للمواد البيولوجية على نطاق واسع في كانون ثاني عام ١٩٩٠ وقد احتوت المصانع العراقية عند تحرير الكويت وبعده بفترة قصيرة على قنابل الافلاتوكسين (16R400) وعلى راسين معبأين بالافلاتوكسين لصواريخ سكود.

وبالمجمل، كما تقول البعثة، فقد انتج العراق ٢٢٠٠ لتر من الافلاتوكسين المركز، منها ١٥٨٠ لتراً تمت تعبئتها في الذخائر.

لا يوجد دليل على ان اسلحة الافلاتوكسين العراقية قد تم استخدامها حقاً او ان محتوياتها قد تم تفريغها في الهواء عن طريق الخطأ او نتيجة للتفجيرات التي قامت بها قوات التحالف.

ومثل غيرها من الاسلحة البيولوجية فان ذخائر الافلاتوكسين تقوم بارهاب اهدافها بشكل واضح، سواء كانوا عسكريين او مدنيين، لكن خبراء غربيين اشاروا الى ان العراق قد يكون حقق هذا الهدف باستخدام مواد بيولوجية اخرى مثل البوتولينيوم والذي له تأثير مباشر وليس متأخر المفعول ويعتقدون بان العراقيين قد اكتشفوا من خلال تجاريبهم(والتي اشتملت على تجارب على الحمير والقردة، وحيوانات اخرى) ان التركيز العالي للافلاتوكسين الذي يطلق على شكل دخان له اثار اكثر تدميراً من التطور البطيء لسرطان الكبد المصاحب للتعرض لهذه المادة بكميات بسيطة وكما يقول تقرير الـ CIA، فان تأثيرات الافلاتوكسين الدخاني غير معروفة.



● صدام حسين

* عن الميدل ايست

العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

عودة الخطر الروسي وايران مشكلة كبيرة





● يلتسين





● رفسنجاني



● بيريز

● نتنياهو

اذا كانت حاجة الولايات المتحدة لاسرائيل اقل في فترة ما بعد الحرب الباردة، فان حاجة اسرائيل الى الولايات المتحدة قد تكون اقل ايضاً، في معظم الاعتبارات. والاستثناء هو وجود الاسلحة غير التقليدية في يد اعداء اسرائيل. وايران دولة سكانها ٧٠ مليون شخص مقارنة مع سكان اسرائيل الذين يبلغون ٥،٥ مليون شخص، وهي دولة متشددة وغنية بالنفط واسرائيل وحدها لا تستطيع التعامل مع مثل هذه الدولة بشكل كاف، والتي قد تفرض قريباً اكثر تهديداتها خطورة ولهذا السبب قيل ان رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز اثار من جديد موضوع ضمان امني رسمي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل خلال زيارته لواشنطن في شهر تشرين ثاني عام ١٩٩٥، مثيراً موضوع التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل في برامج الدفاع بالقذائف الصاروخية (وتم توقيع اتفاقية لتعزيز التعاون في هذا المجال في شهر نيسان ١٩٩٦). وقد اثار بيريز موضوع معاهدة دفاعية مرة اخرى خلال زيارته لواشنطن في شهر نيسان ١٩٩٦، ولكن هذه المرة بشكل علني حيث قال: «هناك اقتراح اخر حول معاهدة الدفاع. ان لها ميزات معينة، ولكن لها ايضاً مشاكل معينة. ولا ارى سبباً في اتخاذ قرار سريع بشأنها لدينا الوقت لدراستها، وللتمعن في النقاط التي نتفق عليها والنقاط التي نختلف فيها. واذا سألتموني، فان رغبتي الحقيقية هي معاهدة دفاع تشترك فيها كل الدول في الشرق الاوسط من اجل انهاء الحرب. لذا فانني اؤمن ان علينا ان نبدأ الآن بدراسة افضل الطرق وافضل توقيت وافضل اطار عمل لانجاز المعاهدة».

ان الولايات المتحدة مترددة في تبني مثل هذه الافكار التوسعية لنفس السبب الذي يثار في العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

لا يوجد عدو رئيسي مشترك وبنيامين نتنياهو ملزم بتجنب المنهج الرسمي لبيريز في التعامل مع علاقات التحالف، وحتى اذا لم يفعل ذلك، فان التردد الامريكي لن يتغير في مواجهة اسرائيل يحكمها حزب الليكود.

ان المشكلة الايرانية ليست قضية صغيرة وعلى الرغم من ذلك، وبكل الاوجه التقليدية فان اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة قد يتضاءل ولنتذكر ان دافع اسرائيل الرئيسي في طلب ضمان الدعم الامريكي على مر السنوات اعتمد على خطر عدائية العرب لها والذي بدا وكأنه خطر دائم. اما الآن فاسرائيل عندها معاهدات سلام مع مصر (منذ اذار عام ١٩٧٩) والاردن (منذ تشرين اول عام ١٩٩٤) ومع ان العلاقات مع البلدين ليست طبيعية بشكل كامل، الا انها تمثل تقدماً اساسياً على الوضع القائم منذ عام ١٩٤٨.

وسيظل الاردن ومصر في سلام مع اسرائيل طالما ان مصالح النظامين القائمين في القاهرة وعمان ستضمن هذا السلام، وما دام النظامان لديهما التحمل.

للوهلة الاولى، لا يوجد الكثير للقلق بشأنه، فالحكومتان المصرية والاردنية تأخذان بعين الاعتبار القوة النسبية في حساب مصالحهما، والتفوق النسبي العسكري والاقتصادي لاسرائيل على جيرانها المباشرين اعظم من قبل وما يزال يتصاعد.

والاقتصاد الاسرائيلي يتجاوز اقتصاديات جيرانه المباشرين مجتمعة ففي السنة المالية ٩٥-١٩٩٤ وحدها، بلغت الزيادة الاجمالية في الناتج القومي العام لاسرائيل حوالي ٤ مليارات دولار، وهي تتجاوز الناتج القومي العام للاردن باكمله.

وعسكرياً، ينصب اهتمام اسرائيل على سوريا منذ ان انهت عملية عاصفة الصحراء التهديد العراقي، لكن تنظيم سوريا القتالي يبدو اقل فعالية حيث ان معداتها السوفييتية اصبحت قديمة ولا امل في ايجاد بديل سهل او رخيص وعلى الرغم من القلق حول مصر يخشى بعض الخبراء في مصر ان النظام سيستسلم للمسلحين الاسلاميين.

وعلى الرغم من ان عدم استقرار الشرق الاوسط يعود في معظمه لاسباب داخلية اكثر من الاسباب الخارجية، الا ان الثورات المحلية تؤدي الى مشاكل خارجية، وستظل اسرائيل ميناء امناً للولايات المتحدة في اي عاصفة مستقبلية فعلى سبيل المثال، اذا ضعف النظام في القاهرة او سقط فان اسرائيل ستكون العنوان الاول الذي ستتوجه اليه الدبلوماسية الامريكية وفي الجانب الاخر، اذا اجهدت الولايات المتحدة نفسها خلال الازمة لمنع حدوث اسوأ السيناريوهات، فان المشاركة الاسرائيلية العلنية لن تساعد في حل الامور سياسياً، خصوصاً اذا اعاقت الخلافات السياسية الجارية قبول اسرائيل في العالم العربي.

والى الدرجة التي تتقدم اليها عملية السلام، فان التابوهات التي ابقت اسرائيل خارج مفاهيم الامن الاقليمي قد تقلصت. انها لن تختفي، لكنها، حالياً، تضاءلت الى درجة ان حاملة الطائرات الامريكية «ثيودور روزفلت» رست في ميناء حيفا عام ١٩٩٥، وتمكنت من ارسال طائراتها عبر اسرائيل الى الاردن تأييداً للملك حسين عندما فر صهر صدام حسين عبر الحدود وتم الترحيب به في الاردن. وفي اقل الحدود، والى الدرجة التي تنوي فيها المنوعات حول قبول اسرائيل في المنطقة، فان المشاورات الخاصة والتعاون الخاص سيكون تحقيقها اسهل، سواء بوجود وساطة الولايات المتحدة او مباشرة بين اسرائيل وبين الدول العربية (تقول الشائعات ان قوات مغربية خاصة قد تم تدريبها في اسرائيل لمدة عشر سنوات او اكثر).

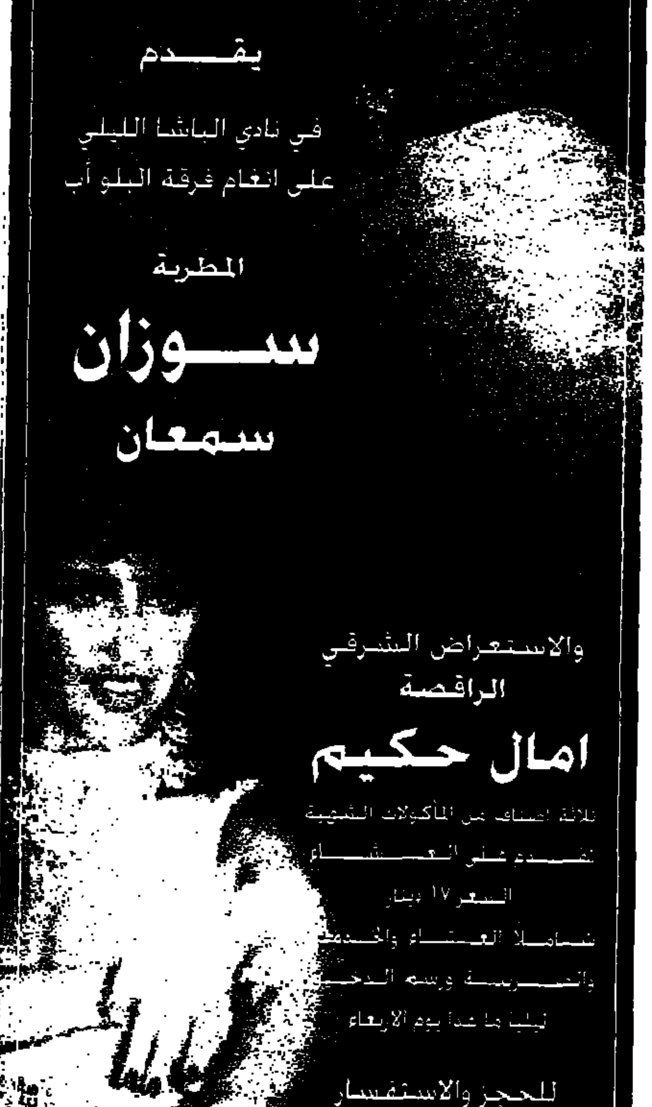
وهناك اعتبار اخير يتمثل في «عودة» روسيا المحتملة، في الوقت الحالي، التأثير الروسي في العالم العربي في ادنى درجاته منذ عقود، لكن روسيا مؤهلة لان تصبح قوة عظمى مرة اخرى ويمكنها مرة اخرى ان تصبح قوة امبريالية اذا لم تنجح فيها الديمقراطية، فتعيين يفغيني بريماكوف وزيراً لخارجية روسيا في كانون ثاني عام ١٩٩٦ كان بمثابة مؤشر على اهتمام روسي متجدد بالمنطقة، وخاصة منطقة الخليج. الانتخابات الرئاسية الروسية وما جاء بعدها لم يؤثر على ذلك الهدف بشكل ملموس. ومن الجدير بالذكر ان التنافس الروسي الامريكي في الشرق الاوسط خلال الحرب الباردة لم يكن له علاقة بالايديولوجيا، مقارنة مع اوروبا او الشرق الاقصى، حيث تزامنت الانظمة الاجتماعية الاساسية للقوى العظمى او كلاتها.

في الشرق الاوسط ساند الغرب انظمة عربية شبه اقطاعية، وساندت موسكو انظمة قتلت شيوعييها، مثل العراق بعد عام ١٩٥٨. لقد كان التنافس قائماً على استراتيجيات جغرافية، ومثل هذا التنافس من السهل ان يعود مرة اخرى. روسيا لن تكون كبيرة مثل الاتحاد السوفييتي، لكنها ستظل متسعة وقريبة، وستظل تصنع وتبيع الاسلحة، وقد تعود مرة اخرى بلا رحمة.

اذن، بشكل عام، فان قيمة اسرائيل كشريك استراتيجي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ستبدو في اعلى احتمالاتها على اعتبار: وجود دول اقرب الى اسرائيل لكنها ابعد عن النفط قضايا محيطة بها، وجود اوضاع تؤكد التكتم على عمل عام مشترك، ووجود سيناريوهات نظرية اكثر منها عملية، ولو اخذنا كل هذه الاعتبارات مجتمعة فانها ليست بالشيء القليل.

* ادم غارفينكل: المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية.O

* عن ORBIS



المخرج ادهم المغوش لـ الحدث:

بامكاننا تقديم الكوميديا بالعربية الفصحى

الحدث - فتح منصور

على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي قدم ملتقى بيت عمان باكورة اعمال ورشة العمل الابداعي، مسرحية «الزملاء الثلاثة» الماخوذة عن نص مسرحي مترجم للمؤلف جيمس بروم لين.

تنتمي هذه المسرحية للمسرح العبثي حيث تتناول حالة التخبط لدى المجتمع الاوروبي في اعقاب الحرب العالمية الثانية من خلال شخوص المسرحية الاربعة التي تعيش ثنائية عزلة، الاولى: عزلة المجموعة عن العالم، والثانية: عزلة كل فرد منها داخل ذاته.

الحدث تابعت العرض، وحاورت ادهم المغوش مخرج ومعد العمل حول تجربته واشكاليات المسرح الجاد ومسيرته في الاردن.

يعرف المغوش على نفسه بانه من مواليد السويداء جنوب سوريا، وموجود في الاردن منذ عام ١٩٩٠، شارك كممثل في عدة اعمال ثم اتجه للاخراج، وهذا هو عمله الاخراجي الثاني.

وقد شارك في عدة مهرجانات منها مهرجان الكليات الرابع سنة ١٩٩٢ الذي حصل فيه على جائزة افضل اخراج، وبعدها اسس ضمن الجامعة الاردنية فرقة «السندباد الجامعية للمسرح» وحصل على جائزة افضل عرض متكامل في المهرجان الاول، ثم شارك في مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني، كذلك شارك في مسابقات للتاليف.

في بداية عام ١٩٩٦ انتسب مع اخرين لملتقى بيت عمان ليخرجوا بحالة مسرحية خاصة بهم على قدر من النضج، ساعين لتطويرها بعيداً عن ظروف مسرح الجامعة المحاصر من قبل العمادة والرئاسة حسب قوله.

وعن العمل الذي يقدمونه ولماذا «الزملاء الثلاثة» تحديداً يقول بانه نص مسرحي عرض للمرة الاولى في لندن عام ١٩٦٣ وترجم للعربية ضمن سلسلة المسرح العالمي وقد جذبته اليه رومانسيته وبساطته، فهو لا يعتمد الاسلوب الكلاسيكي للمسرح العالمي الذي يحوي: بداية، وذروة، ونهاية وحل، انما يقوم على مبدأ تقديم الحدث كما هو مشكلة ثم مشكلة وكلها مشاكل صغيرة بحيث تبدو وكانها لا شيء، وعند النظر اليها بشكل متكامل تبدو كل شيء.

ويضيف ان ما شده ايضاً عبثية الشخصيات الموجودة وعدم استقرارها، وبحثها الدائم عن ذاتها والذي يقارب واقعنا الذي يعيشه شبابنا خاصة الجيل الذي وعى في منتصف الثمانينات ان فلسطين وطن وحرب مقدسة ويجب رمي اسرائيل في البحر وفق الرؤية التي تشكلت لديهم، فهؤلاء - وهو منهم - كان لهم هدف كبير تمثل في «القتال والوطنية» لكن.. وبعد حرب الخليج بدأ الاحباط وجاء السلام ليكسر كل المبادىء. فتحطم الاتحاد السوفييتي وانهيار احلام الشيوعيين خلق تساؤلاً لديهم حول دولة عظمى تنهار في يوم وليلة فاين سنذهب نحن؟ وماذا سنغير في هذا العالم؟

يتحدث النص عن شابين يعيشان في شقة صغيرة احدهما شارك في الحرب وعانى من قسوتها والثاني لم يشارك بشكل مباشر، تأتي فتاة لتزورهما بشكل دائم، هي تبحث عن اي رجل تحبه، وهما يبحثان عن اي امرأة، دون ان يفعلوا اي شيء، فالثلاثة عاجزون عن اظهار مشاعرهم او التعبير عن ذاتهم، وهذا ما سببته لهم الحرب، الشابان يبحثان عن شخص ثالث يشاركهم السكن لتغيير الروتين، فيحضر شاب بالصدفة، فيجدهم بسيطين، تلقائيين اما هو فقد عاش الحرب ورأى دناءتها فتحول الى انسان متوحش يسعى للحصول على ما يريد باي طريقة وباي ثمن، لكنه يعيش بلا هدف ايضاً، فالاشياء التي يريدها تافهة.

يبدأ ببث سمومه ليمتع نفسه بصراع الثيران بينهما، ويستغل حاجة الفتاة لشخص ما، وفي النهاية يطرد الشابين ويستولي على البيت ثم يطرد الانثى رغم انه استغلها فكرياً وجنسياً وعندما حصل على ما يريد يتحول الى حيوان يريد ان يهاجم اي انسان امامه.

وعن قدرة اللغة العربية الفصحى في ان تكون اداة كوميديا قال المغوش ان هذا ممكن فقد كانت له تجربة سابقة عام ١٩٩٢ في مسرحية «ابيض واسود» حيث ارقته وقتها تلك القضية، لكنه تفاجأ بان المسرح كان باكمله يقهقه وحصل وقتها العمل على افضل عرض مسرحي في المهرجان، وهذا جعله يثق بقدرة اللغة الفصحى ان تكون كوميدية اذا استخدمت ونطقت باحساس فهي تحتاج لمن يعرف التعامل معها وتوصيلها، معتبراً ان خالد الطريفي اكثر من احس بسلاسة الفصحى ونجح في ان يجذب الجمهور اليها وجعلها قريبة للاذن مثل العامية.

ادهم المغوش كشف وجود فقر في كتابة المسرح في العالم العربي كله، فكتاب المسرح يكتبون وهم جالسون في البيت دون ان يعرفوا ما هو المسرح، يكتبون له بادب متناسين ان المسرح مزيج بين الادب والتشكيل الفني الحركي الجسدي مع الموسيقى والديكور، وهذا برأيه دفع المخرجين للتوجه للنصوص المترجمة، لكن ذلك وكما قال لا ينفي وجود كتاب رائعين لو اعطيت أعمالهم حقها مشيراً كذلك الى حالة التقرب للغرب والاعجاب به من قبل الفنانين والمجتمع باسره.

«الزملاء الثلاثة» اول عمل مترجم يخرجه المغوش لانه عبر له عن حالة الضياع التي تحدث عنها وهو ما لم يجده في نص عربي مؤكداً عدم تعريبه للنص. واوضح كذلك وجود محاولات تعريب بشكل كامل نجحت لكنه لا ينصح بها، فنصوصنا مشبعة بحسنا والتعريب يفقد النص حسه فهو مكتوب لبيئة معينة، ولخلفية ثقافية معينة، وبالتالي هناك ضرورة لالباس الشخصيات الخلفية الثقافية لمجتمعنا عند تعريبها وهذا قد يغير الشخصية بالكامل، الامر الذي يقود الى تساؤل مهم وهو ولماذا لا نكتب نصاً جديداً، ونستوحي الفكرة فقط؟ وهذا ما فعله سعد الله ونوس في اكثر من عمل، وهو ما يعتقد المغوش انه يخدم المسرح العربي وتطوره اكثر.

وعن عدم قدرة المسرح الجاد او الملتزم على تحقيق المعادلة الصعبة في تقديم ما يحترم عقل المتلقي ويلقى في نفس الوقت الاقبال الجماهيري، يقول المغوش ان جمهور المسرح تعود على البحث عن المتعة والضحك حتى ولو لمجرد الضحك، والمسرح التجاري الذي يتعامل بشكل سطحي مع المشاكل استطاع ان يسحب الجمهور نحوه، اما المسرح الجاد فقد غرق حسب رايه بالرمزية والكلاسيكية وابتعد عن الحس الحقيقي والهم العام للناس، فابتعد الجمهور عنه لكنه اكد ان تحقيق هذه المعادلة وارد وهناك امثلة حية كتجربة محمد صبحي الذي يقدم مسرحاً جاداً يقترب للتجاري.

وبريد لحام الذي يقدم التجاري ويرتفع به الى الجاد وكلاهما قدم هموم الناس بشكل معين، ولكنه يعتبر تجربة محمد صبحي الافضل بسبب المشاكل التي يطرحها والجمالية العالية التي يطرحها به، كذلك اسلوبه الذكي في انتقاء مسرحياته، وذكر ايضاً تجربة «ريا وسكينة» التي اعتبرها من التجارب الرائعة للمسرح التجاري الجاد. وقال ايضاً انه لا يستطيع اغفال التجربة التلفزيونية للفنان ياسر عظمة في مسلسل «مرايا» الذي يطرح حسب قوله مشاكلنا اليومية بكل نزعاتها بشكل ساخر جدا وجاد جداً وجريء وليس وقحاً وهذا هو الاهم حسب تعبيره.

ويؤكد المغوش انه يحاول ان يسير في هذا الاتجاه في اعماله ويتمنى النجاح في ذلك.

وفي معرض اجابته عن سؤالنا له ان كان للمسرح رسالة ما، قال ان الفن عبارة عن مجموعة من التعابير التشكيلية سواء كانت حركة او لفظاً او رسماً، ويجب ان تقدم بشكل جميل ليستمتع بها المتلقي ولكن ضمن فكرة تبحث في ذات الانسان وتسأل: من انا؟ ولماذا؟ ومن اوجدني؟ ويوضح مرة اخرى ان على المسرح ان يطرح هماً، بسيطاً او كبيراً، فردياً او جماعياً بشكل جميل وعميق وليس بشكل سطحي كون الفن يبحث دوماً في العمق ولا يقدم حلاً جاهزاً ليدفع المتلقي للتفكير.

وعن تاثير التكنولوجيا الحديثة على مكانة المسرح فانه يقول ان السينما والتلفزيون استغلا هذه التكنولوجيا فتطورا اكثر، وكذلك المسرح في الغرب، اما المسرح لدينا فقد بقي بدوياً حتى الان وذلك بسبب عدم قناعة الحكومات وحتى الناس في الحياة، لكننا نستطيع ان نجعل المسرح اجمل من السينما باستخدام التقنية الحديثة، ففي الغرب مثلاً اعطى الممثل القدرة على الطيران في المسرح.

وعن نيته بتأسيس فرقة قال ادهم المغوش ان ذلك مشروع مطروح في الملتقى يتطور في المستقبل ويصبح فرقاً مسرحية تقدم كل منها شكلاً معيناً تعبر فيه عن ذاتها، ملتزمة بتقديم ما يحترم الذوق العام والخاص وبشكل جميل موضحاً ان المشاركين في «الزملاء الثلاثة» ليسوا بالضرورة ضمن هذا الهدف فهم ليسوا اعضاء في الملتقى، لكنهم في الملتقى يرحبون دوماً بالمشاركة الابداعية لمن هم خارج الملتقى، فقد يكون ذلك خطوة اولى لانضمامهم اليه. ويضيف ان هذا المشروع مرتبط بدعم الجهات المعنية من مؤسسات وشركات.

وعن اعمالهم القادمة يذكر انهم يشكلون في الملتقى ورشاً مسرحية لاعداد نصوص يقدمونها في المستقبل، ورغم ان لديه كما قال نصوصاً من تاليفه فانه لا يفضل ان يخرجها بنفسه بل ينتظر ان يفعل ذلك غيره، ويفضل اخراج نصوص لغيره لتتسع مدى الرؤية.

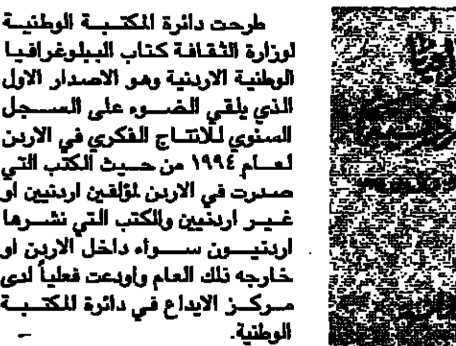
وذكر ان لديهم مشروع مسرح تجريبي ابداعي كامل، بكل ما تعنيه الكلمة بطرح الهم العربي وبنص عربي كامل، لكن تنفيذه كما يقول يحتاج لميزانية كبيرة ليس من السهل توفيرها.

وقبل ان ننهي لقاءنا معه ابدينا ملاحظة بانه لم يتحدث عن المشاركين في المسرحية من حيث كونهم ينتمون لاربع جنسيات عربية، فرد مبتسماً بانه لا يحب ان يتطرق لهذه النقطة التي لم تكن مقصودة ١٠٠٪ واوضح انهم فرحوا ببعضهم وضحكوا من قلوبهم عندما التقوا معاً في عمل احد، واحسوا بانهم يشكلون وحدة صغيرة يتمنونها على الواقع، ثم قال انه يريد ان يتكلم عن همه الذاتي لانه يواجه دوماً بسؤال عن الذي يريده وعن همه ويقول انه عربي وهمه عربي واسع، ويتمنى ان يكون التعامل من الجميع على هذا الاساس دون السؤال «من اين انت؟».

● مشهد من مسرحية الزملاء الثلاثة

كتاب

«احجار امية» المجموعة القصصية الرابعة



«احجار امية» المجموعة القصصية الرابعة للكاتب ممدوح ابو دلهوم صدرت مؤخراً وتحوي ٧ قصص: مشيمة للصراخ الثالث، ليلة السادس من تموز - تشييع على الجانب الاخر: تداعيات كاتب - الزجاج النازف - احجار امية «ياسمين يحترق وحساسين تحترق» - وريقات من دفتر الحزن - قرف ادمي «بكائية لفرح ذوي الاعراف».

ببلوغرافيا وطنية

طرحت دائرة المكتبة الوطنية لوزارة الثقافة كتاب الببلوغرافيا الوطنية الاردنية وهو الاصدار الاول الذي يلقي الضوء على السجل السنوي للانتاج الفكري في الاردن لعام ١٩٩٤ من حيث الكتب التي صدرت في الاردن لمؤلفين اردنيين او غير اردنيين والكتب التي نشرها اردنيون سواء داخل الاردن او خارجه تلك العام واودعت فعلياً لدى مركز الايداع في دائرة المكتبة الوطنية.

قصة قصيرة

وشوهد كأيل يسير ليلاً في طرقات المدينة

منير زعرور

.. اما الالهي فلا يعتقد به الا الذي في مصاف الآلهة "هلدرين"

هو اسم للانتفاضة الملقاة على صدر المنبجة، شاب بسيط مرح، يحب الحياة اكثر من اي شيء اخر باستثناء حبيبته، ثار من اجل الحياة وسال دمه مرات ومرات ندى فوق شقائق ذاك الوطن المحمول على كفيه وشماً.

بنى ايامه في الممر الضيق بين الموت والحياة، اقام هناك، احب هناك ونام هناك وهناك فقط عرف طعم الفرح، ومن لا يعرف اين «الهناك»، فهو حيث يتفتح الضوء وحيث يتعرى القمر وحيث تعيش انصاف الآلهة وحيث ايضا ينمو في احشاء اللحظة مليون احتمال للموت، لم يبحث يوما عن الخلود، لم يفكر به اصلاً ولانه كان كذلك، ناله، الخلود الرائع، هاجس الانسان منذ خلق وانكساره الابدي.

واذا تساءلتم كيف! لماذا!!؟... اقرأوا الحكاية.

وجه بلون الحنطة، عينان واسعتان فيهما من القوة والتحدي اكثر مما فيهما من جمال، أنف مستقيم يشكل امتدادا طبيعيا للجبهة العريضة المتغضنة قليلا كحقل محروث، شفتان رقيقتان مكتظتان بدم حار، قامة متوسطة الطول، مشدودة وصلبة، يبدو كاله الغابات الاغريق وهو جالس تحت شجرة صنوبر ولكن بدل القيثارة يحمل بيده بندقية.

مضت سنتان منذ صرت من المطاربين، سنتان كاملتان اكتشفت فيهما اهم الاشياء في حياتي، عرفت فيهما الفرق بين ان تموت وانت حي.. تأكل وتشرب وتنام، وبين الحياة الحقيقة، حياتي المتلئة جمالا وبهجة، صنوبرتي الرائعة وطيورها دائمة الحركة كأنها تعرف تاريخ موتها وتريد ان تسبقه، الجبال التي اعرفها بحجارتها وصخورها وباعشاش الخجل فيها وحبيبتي... شكل الحلم والتجلي الاجمل للحياة، بعينيها يختبئ الفرح ويفلت منهما في لحظة عشق اغنيات بسيطة كالارض تخجل ان تغنيها لي عادة، وفي حياتي اصدقائي الجميلون، يقبضون على البندقية ووقت الاعداء بيمناهم وبيسراهم يحملون امل الاطفال ببلاد اجمل وملاعب اوسع، وفيها رفاقي الذين استشهدوا فانتصبت قاماتهم اشجار سرو على سفوح الجبال تثبتها وتعدها بعودة الانهار الهارية، فهل يعرف المترفون في المدينة كل هذي الاشياء؟ هل يهتم من ينام تحت الاغطية الدافئة في اية لحظة تولد الشمس؟؟ وهل يولد معها كل صباح من جديد؟ من منهم ينتبه كل يوم للاشياء التي تزين يومه ويفرح بها كأنه يراها لأول مرة؟ من منهم ينظر للسماء كل يوم ليتأكد ان لونها ما زال ازرق وليكتشف ان الغيوم فيها جميلة كأمانينا؟؟

حان موعد وصول الشباب ولم يظهروا بعد، ارجو ألا يكون قد حدث معهم حادث سيئ في الطريق. ففي الفترة الاخيرة بدأ العدو بتكثيف هجماته وكمائنه حتى يخيل لنا ان حدة الصراع بيننا وبينهم مرتبطة بعلاقة عكسية بالصراع بينهم وبين القيادة التي فوق، لكن مالي انا ولهذه المتاهة!! ما اريده واضح ولن اتراجع عنه وسأقاتل من اجله، اما الآن فالمهم ان يصل اصدقائي لان الانتظار في مكان واحد مدة طويلة من المغامرات الخطرة التي يجب تجنبها.

ها قد ظهروا، لاحت رؤوسهم من بين الصخور، وقليلا قليلا بدأت تكتمل قاماتهم، حركاتهم رشيقة وهم يقفزون من صخرة لصخرة، كأن رغبة ارواحهم في التحليق تحتج على ثقل الاجساد وكل منهم يشد على بندقيته بيمناه، ميزتهم بسهولة، نبيل، عمر، احمد، فؤاد وعماد، لم يتغيب منهم احد، آه.. كم احبكم يا اخوتي، كم احبكم.. لماذا لم اقل لكم هذا ولو لمرة واحدة؟؟ لماذا اخجل من ان اقول احبكم يا رفاقي!!

- مرحباً "شبح" قال فؤاد

قلت له

- انت تعرف ان هذا اسم اطلقوه عليّ، وانا لا احب الاسماء التي يسموننا بها مهما كانت.

- ولكن بعد ان حاصروكم آخر مرة وتمكنك من الهرب ثم الكمائن الناجحة التي قمت بها فيما بعد، تستحق لقب الشبح بكل جدارة، قال عمر.

تركت جذع الصنوبرة التي احتضنتها، نهضت من مكاني ومشيت الى اعماق حرش الصنوبر وقلت باصرار.

- لم اكن انا من قام بتلك الكمائن، كانت تلك ارواح رفاقي الثلاثة الذين استشهدوا معي في الحصار الاخير ولا اريد ان ينسب اليّ شيء لم اقم به. اما الآن هيا للداخل فيجب ان ننهي قضيتنا بأسرع وقت.

مشينا نحو قلب الحرش وكانت الاشجار تمشي معنا، فكنا كجيش من العمالقة يسير نحو الشرق، مقنعا بالصمغ والنرجس، او كمارد اخضر يقبل عنق السحاب ويرجوه ان يرسم طائرة ورقية ليفرح بها الاطفال، وصلنا لفتحة صغيرة اعرفها جيدا، تصلح مكانا نجلس فيه، ابتدأت انا الكلام.

- اسمعوني جيدا يا شباب، كلكم تعرفوني تماما. كنت دائما التزم بتوجيهات القيادة ومطالبها، ولكن هذه المرة لا اقدر ان اوافق ولا اقبل بما يريدون وكل من يقف في طريقي سأعتبره من اعدائي.

- كيف هذا!!؟، انت من قلت التزموا بالقرارات حتى لو كان ثمنها دماءكم، لم نعترض يوما، والآن بعد ان اقتربنا من نهاية الطريق تريدنا ان نتوقف عن اطاعة الاوامر، قال عماد.

- انت تعرف يا "شبح" كم سيكون الامر صعبا اذا خرقنا القرار، فستتوقف القيادة عن دعمنا، وقوات العدو الخاصة تشن حملات مكثفة لتصفيتنا، وسيكون الاستمرار مجرد مشروع للانتحار، قال احمد.

فقلت.

الا تفهموا ما الذي يحدث!!!، سنسلم اسلحتنا وانفسنا لهم، ثم تبدأ مفاوضات ونداءات لاطلاق سراحنا، وبعد سنة ستنسى، بينما العدو في هذه الاثناء سيكسر ارواحنا، وان لم يقدر سيقتلنا ويقول انتحرنا، لذلك انا لن اسلم روحي لاحد، لن اخون رفاقي ولن اخون وعدي لحبيبتي، اما انتم فمنذ الآن احرار في اتخاذ القرار الذي تريدون.

- انا معك، قال نبيل.

- يجب ان نفكر بشكل اكثر عقلانية ونتفق... قبل ان ينتهي عمر من كلامه، احسست بجسدي يرتعش ارتعاشات الخطر فسألتهم "هل اخبرتم احدا عن هذا اللقاء"؟

لقد استشرت في امرنا احد الذين فوق، ولما سألني لماذا لم اشأ ان يظن بأني لا اثق به، فأخبرته عن موعد اليوم، قال عماد.

فصرخت "اللعنة، انهم يحاصروننا اركضوا خلفي".

فا فائدة، نحن محاصرون ومن الافضل ان نستسلم، قال عماد ووافقه احمد وعمر.

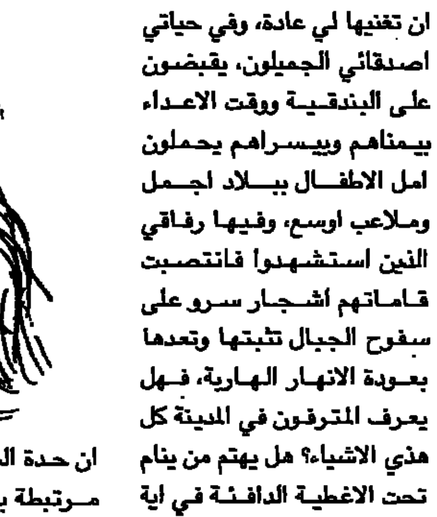
ركضت وركض خلفي نبيل وفؤاد، ومن بين لهاثنا كان الحرش يضج بصراخ الطيور وآهات الاشجار المغتصبة، امتلأ الفضاء بالحقد وبالغضب وبالرصاص، صرخ فؤاد وسقط على الارض، عدت اليه فوجدته يبتسم، قال لي "اسرع يا شبح" نزع عن جبينه نجمة من الياسمين، الصقها على صدري وقال "اريدك ان تنصب بها كمينا ناجحا ورحل، لم نركض اكثر من مئتي متر لاخرى حين ارسل نبيل شتيمة بصوت مرتفع لم يمهلني كي اعود اليه انتزع نجمته عن جبينه ورماها اليّ وصاح "اركض.. بسرعة"، ركضت وركضت باتجاه كهف سري كنت انام فيه احيانا وكثيرا ما انقذني من مأزق واخطار... لم اعرف ماذا حدث، عن يميني رأيت حبيبتي تشير لي كي اقترب منها، غيرت اتجاهي وركضت نحوها، عندما وصلتها كانت قد تحولت لطير حجل، صحت بها ما هذا، قالت هذا ما لم اعلمه لك حتى الآن، اسرع انهم يسدون الطريق الى الكهف، ولا خيار في الهرب الا اذا اصبحت مثلي قلت كيف سأفعل ذلك، قالت ضع راحتك عليّ وعاهدني انك ستحبني الى الابد، وانك ستحب كل ما احبه، وانك لن تخون روح من اعطاك روحه، وضعت راحتي عليها، عاهدتها واقسمت على حفظ العهد. فاذا بي طير حجل، قبلتها وحلقنا معا فوق العرش الحرج، في الاسفل رأينا الاقدام تدوس كل شيء امامها، رأيناهم يطلقون النار على احمد وعماد وهما موثقان، رأينا الصنوبر ينزف صمغه عبثا، قالت "لنبتعد من هنا"، ابتعدنا عن اشلاء الزمان والمكان، طرنا وطرنا، رأيت اشياء كثيرة لم اكن اعرفها من قبل، افلت مني سؤال خجل "هل استطيع ان اتحول الى كل ما اريد"؟

ابتسمت حبيبتي وقالت "بالتاكيد".

بعدها بأيام قليلة، شاهد مجموعة من الاطفال رف حمام يلقي حجارة مشتعلة على رؤوس الجنود.

ملاحظة اخيرة: لا تقطعوا شجرة، لا تطلقوا النار تجاه الطيور، فقد يكون الشبح او احد رفاقه هناك.

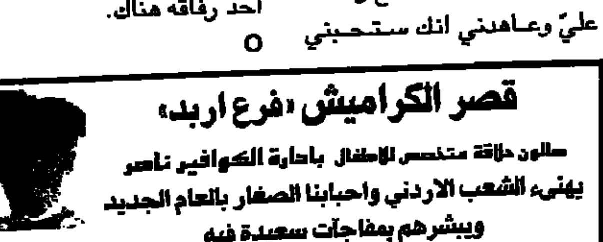
٥










قصر الكراميش «فرع اربد»
صالون حلاقة متخصص للاطفال بادارة الكوافير ناصر
يهنىء الشعب الاردني واحبابنا الصغار بالعام الجديد
ويبشرهم بمفاجآت سعيدة فيه
اربد - مقابل بوابة الاقتصاد - بناية العمري ت ٢٤٨٣٩٩ / فرعي (١٢٥)

كل عام وانتم بخير
بمناسبة العام الجديد، تبشركم
ادارة حلويات السهل الاخضر
بافتتاح فرعها الجديد في اربد. كنافة نابلسية وجاتوهات
وانواع كثيرة من الحلويات الطيبة
عمان - شارع الهاشمي - ت ٦٤١٨٣٠
الوحدات - شارع مادبا - ت ٧٥٥٢٣٩
الزرقاء - شارع الملك حسين - ت ٩٨٦٥٣٠
اربد - شارع الجامعة - ت ٢٧١٨٨٩ /٠٢

الارهاب وحقوق الانسان

محفوظ نحناح

الناس من حولنا وفي كل ربوع المعمورة يتصارعون ظاهريا وباطنيا، يطارد بعضهم بالموت والاغتصاب، والنهب والسرقة والتشويه النفسي والجسدي، والسيارات المفخخة، والقنابل الموقوتة والكمائن والمداهمات البوليسية والايقافات، والمحاكمات من بيروت حتى الصين ومن افغانستان الى روسيا ومن الجزائر الى بريطانيا، ومن الصومال الى الولايات المتحدة الامريكية، تحمل الاخبار يوميا انباء الاغتيالات والتفجيرات والاختطافات لتأتي بعدها بيانات تتبنى هذه العملية او تلك لتكشف عمن وراءها. فهل القائمون بكل ذلك ينتمون الى توجه او تيار واحد حتى يمكن للانسانية الوقوف في وجهه والتصدي له ومعالجة الامور معه ولما لا التحالف ضده؟؟ ان ذلك حقا مما تقشعر له الابدان ويستوجب استنفار الطاقات للحيلولة دون انتشاره او تجذره.

وقد يقول البعض ان العنف كان موجودا منذ بداية الانسانية، ويمثل هذا الشكل لكن وسائل الاعلام اليوم تزيد من حجمه وفي سرعة نشر الاخبار عنه، وهذا صحيح ولكنه ليس بهذا الحجم ولا بهذا الشمول الذي مس كل المعمورة من دون استثناء.

وانك اذ تتصفح الجرائد او تستمع الى الاذاعات او تشاهد التلفاز تجد ما بين ٧٠ الى ٨٠٪ من هذه الجرائم عبارة عن جرائم متعددة الالوان والاشكال.

والغريب ان معظم الانظمة باتت تركز على امرين اساسيين:

١- تحريم ومنع استخدام القوة والعنف في العلاقات الدولية وحتى للوصول الى السلطة داخل المجتمعات واذا برد الفعل على هذا الامر يتجسد في تصاعد استخدام العنف الدموي في العلاقات الدولية وفي علاقات الناس افرادا وجماعات، احزابا وتنظيمات.

٢- المراقبة العالمية لاحترام الدول لشرعية حقوق الانسان، واذا برد الفعل تجاه هذا الامر اهدار حق الانسان في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية وحتى الحق في الحياة.

وقبل التعرض الى حقوق الانسان في بؤر التوتر والعنف والارهاب وهي حقوق معلومة، لا بد من الوقوف على بعض الاسباب التي تجعل من الانسان ارهابيا او تؤدي به الى انتهاج سلوك العنف، وهذا في محاولة للاجابة عن العنف؟ وما هي اسبابه؟

اسباب العنف والارهاب

يبدو ان الاحساس بخطر العنف والارهاب قد بلغ مراحل متقدمة وما الجهود المبذولة على اصعدة متعددة الا دلالة ذلك، لكنها رغم اهميتها ومن خلال مؤتمر مدريد، برشلونة، شرم الشيخ، لم تفلح في وضع الحلول الحقيقية. وما دامت الحلول لم تذهب الى صلب الموضوع فمعناه ان العنف لم يولد من فراغ بل تقف وراءه وتدعو اليه وتدعمه مجموعة من الافكار ودوائر امن من اصحاب المصالح والنفوذ وكمية من التصورات تعتبر آراءها ورؤاها مطلقة لا يتطرق اليها شك. والى جانب ذلك ثمة اسباب لا بد من نكرها:

١- حجم قسوة الاستعمار وما تركه من مخلفات يتجرع مرارتها سكان الجنوب الى اليوم والى آماد مستقبلية بعيدة والتي تزداد هوتها اتساعا الى اليوم ولاتساع مساحة الفقر وتقلص مساحة مساعدة الدول الغنية للفقيرة.

٢- قبول الكثير من الافكار السلبية في اوساط شابة نصف متعلمة او عاطلة عن العمل او راغبة في تحقيق الذات وهذا الوسط الشاب يحمل في طياته القابلية للاستعمال وسيجدون في طرقهم من يزودهم ولو بالقليل من المال وبكثير من الافكار الشاذة عبر الكتب والنشرات قبل عملية غسيل الدماغ التي تحول بعضهم الى راغب في تحقيق البطولة ولعل قاتل بوضياف وقاتل رابين كانا يتصوران انهما يقومان ببطولة فذة.

٣- محاولة انظمة الجنوب تطبيق سياسات اقتصادية واجتماعية بعيدة عن الخصوصيات المحلية افرزت رفضا جماهيريا قاطعا لانعدام الممارسات الديمقراطية.

٤- خيبة امل الشعوب في الحلول الاستعمارية والحلول الوطنية خصوصا التي ملأت الدنيا بالشعارات الفارغة وادت الى الاستبداد السياسي والظلم الاجتماعي والاحتكار الاقتصادي والعجز عن اعطاء الحلول للمستجدات المحلية والدولية، مع تدني مستوى المعيشة الى ما تحت حزام الفقر وما صاحب هذا من:

- ارتفاع النمو السكاني.
- تكاثر البيوت القصديرية والفوضوية.
- انتشار الآفات الاجتماعية في هذه الاوساط الموبوءة والتي تحرك فيها نمط من العمل الاسلامي بطريقة سلبية ساهم في نمو جرثومة الارهاب بسبب تقديمه حلولا غير موضوعية لاشكالات موضوعية.
- استنزاف واضح لريوع المحروقات على ايد تلقى الدعم ولا تتلقى حسابا ولا عقابا.
- انتشار الامية الابجدية والسياسية.
- انسداد الابواب امام المتفوقين والمتخرجين.
- الترويج لعبارات تنم عن رفض المجتمع وحكامه، كالتكفير.

وكل هذا وغيره هو الذي انشأ ما يمكن تسميته بـ "فرانكشتانية" ثقافية اساسها الجهل واسلوبها العنف وهدفها القتل والالغاء والدافع اليها التسلط السياسي والتخلف وانعدام الرؤية الحقيقية للانسان والافكار والاشياء.

فالذي تكبت حريته وتقمع طاقاته ويحال بينه وبين اسباب العمل ويقتر عليه في رزقه ولا يحصن ثقافيا ولا علميا ولا دينيا ولا حتى مهنيا، لا يلبث ان يشعر بالتهميش و"الحقرة" وهذا يدفعه الى انفجار داخلي وخارجي، وهذا الانفجار يدفعه في اتجاهات مختلفة للبحث عن بدائل يعوض بها النقص والاختلال الحاصل في حياته.

وقد يجد البديل في التطرف الديني.

ان التطرف الديني ظاهرة خطيرة لا يقرها الدين الاسلامي الحنيف وذلك لان الاسلام قائم على مبدأ الوسطية والتوازن والاعتدال، كما انه قائم على الحوار والاقناع وقائم في المجتمع على التسامح والتعايش وتاريخيا على تقبل الراي الآخر والدفاع عنه.

والاسلام دين فطري يدعو الى الايمان والعمل الصالح والتطرف يأتي من الغلو والتشدد والظاهر ان التطرف الديني يأتي من أمرين:

١- الجهل بالدين الاسلامي والانقياد الى ثقافة الحقد بما يضيع معه هدوء التفكير وليونة الممارسة.

٢- غياب التفاصيل الكثيرة المتعلقة بالدين الاسلامي في مختلف شؤون الحياة الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، ونفس هذه الاسباب يمكن ان تفسر انواعا اخرى من الارهاب والتطرف في مناطق شتى من العالم ولم تسلم منه المجتمعات المتقدمة.

آثار ظاهرة الارهاب على حقوق الانسان

لا شك ان لهذه الظاهرة الغريبة عن مجتمعاتنا آثارا سلبية في مختلف الميادين وقد تعرضت لها تقارير رسمية في هذا المجال، واذا اخذنا الارقام فاننا نجد:

١- اكثر من ٦٠,٠٠٠ قتيل.
٢- اكثر من مليارى دولار خسارة في منشآت اقتصادية واجتماعية شتى.

زيادة على المخلفات النفسية والاجتماعية السلبية كانتشار الخوف وتنامي الاحقاد، وقد كان لهذه الظاهرة كذلك آثار على جوانب حقوق الانسان كما حددتها المواثيق والشرائع السماوية ومنها:

١- الحق في الحياة، وهذا لا يحتاج مني الى تفصيل فمن اغتيل او ذبح او مات تحت التعذيب او صفي فقد سلب حق الحياة.

٢- حق المعتقد، ومن الحقوق التي تأثرت بظاهرة الارهاب لا محالة حق المعتقد. واود ان اشير هنا الى المصطلح المتداول عند الكلام عن الجزائر ومصر مثلا خصوصا لدى الغربيين حيث يتم تعميم مصطلح الارهاب الاسلامي مما قد يوحي بأن هذا الارهاب يمس غير المسلمين فقط حيث مس بعض الاجانب وبعض رجال الدين المسيحيين، فلا ننسى ان ائمة المساجد (٨٥ اماما في سنة ١٩٩٦) والدعاة نالتهم يد هذا الارهاب الاعمى وعلى راسهم رفيق الدرب الشيخ محمد بوسليماني، لا لشيء الا لانهم لم يشاطروا المجرمين نظرتهم وتفسيرهم الاحادي للاسلام.

٣- حق الرأي، وخير مثال على ذلك ما يتعرض له صحافيون ومثقفون اضافة الى ما تعانيه الصحافة من تضييق وتعسفات ادارية تحت غطاء القوانين الاستثنائية ومراقبة المعلومات الامنية.

٤- الحقوق العامة، حيث يتعرض المواطن تقريبا يوميا الى مضايقات وتعسفات واهانات. وفي تقرير المرصد الوطني لحقوق الانسان لسنة ١٩٩٥ فانه تلقى ما معدله ١٠٠ شكوى اسبوعيا.

معالجة ظاهرة العنف والارهاب

لقد اثبت الحل الامني عدم فعاليته كدواء في معالجة ظاهرة الارهاب بل زاد في تفاقمه وانتشاره ولم يقض نهائيا على افكار المتشبعين به، وارى ان معالجة الارهاب والعنف تتم من خلال:

اولا: علاجات مستعجلة وتتمثل في ما يلي:

١- فتح ابواب التوبة واغلاق ابواب التأنيب.

٢- اغلاق السجون والمراكز الامنية امام اصحاب الكلمة البناءة.

٣- ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل وعدم فصل العمال من اعمالهم بسبب انتماءاتهم الفكرية وقناعاتهم.

٤- اخراج اجهزة الحكومة والادارة من دائرة النقاش الحزبي.

٥- اقامة عروض متلفزة عن الحوارات والانجازات والندوات السياسية والفكرية والثقافية المميزة بايجابيات النقاش.

٦- الترويج الاعلامي لكل فضيلة وخلق رفيع والاشادة بذلك.

٧- تشجيع انواع الرياضات.

٨- اعطاء اهمية قصوى للمساجد ودور العبادة واعطاء الفرص الاعلامية لرجالها وانزالهم المنزلة اللائقة بهم.

ثانيا: علاجات طويلة المدى

١- ضمان حقوق الانسان وتوسيع مجال الحريات العامة.

٢- اعتماد مبدأ الحوار والاقناع.

٣- بناء ديمقراطية حقيقية في المجتمعات التي تعاني من هذه الظاهرة.

٤- نشر الوعي باهمية الحوار بين الافكار والحضارات والديانات في اوساط الشعب خصوصا الشباب.

٥- ضرورة التعاون بين الطبقة السياسية الفاعلة ومنظمات المجتمع المدني محليا وعالميا.

٦- تنمية ثقافة الحوار السياسي، الفكري، والديني والحضاري.

٧- ازالة ثقافة الحقد بين الشعوب والاجناس والديانات وان الحضارات تتعاون ولا تتصادم.

واود ان انبه مرة اخرى الى ضرورة عدم الخلط بين الاسلام كدين وقيم وحضارة وبعض التصرفات التي اساءت الى الاسلام، ان التدين فطرة في الانسان اما الاكراه على التدين فهو انحراف عن هذه الفطرة. ولقد تألمنا كثيرا لمقتل الرهبان السبعة في بلادنا لان ديننا يرفض قتل اي انسان بله العابد في صومعته. ولقد اعجبتني وصية احد الرهبان السبعة الذين اغتالتهم ايادي الاجرام حيث يقول فيها: "انه لمن السهل ان يمنح المرء نفسه راحة البال بخلط ومطابقة هذا الاتجاه الديني بالاصولية وتطرفها، لكن الجزائر والاسلام شيء واحد بالنسبة لي: انهما جسد وروح واحد".

اخيرا، احب ان اقول، انه يجب ان لا ننظر الى العنف من زاوية واحدة فألوانه متعددة ومصادره مختلفة تصب كلها في احالة حياة المجتمع الى فوضى كما تعمل على ازالة كل معاني الحياة الكريمة الآمنة والمستقرة.

الخيار الديمقراطي

بقلم: د. سعيد ذياب

بعد عقود طويلة من القمع والملاحقة وسنوات من سيادة قوانين الطوارىء والاحكام العرفية في حياة الاردن السياسية والاقتصادية والاجتماعية، استجد على الحياة العامة في البلاد متغير هام تمثل في اعلان الحكومة عن تحديد موعد لاجراء الانتخابات النيابية في ٨٩/١١/٢٠ وقد كانت الاسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحلية والدولية تشكل الاساس الذي قامت على اساسه مرتكزات العملية الجديدة.

سبع سنوات ونيف مضت منذ ان اختار الاردن الطريق الديمقراطي. عاشت البلاد مرحلة من المد والجزر في مساحة الخيار ذاته وفي الكيفية التي ينظر بها الى هذا الخيار - هل هو ضرورة موضوعية؟ ام هو مجرد ديكور يمكن الاستغناء عنه وقتما نشاء؟

- هل نستطيع الحديث عن التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية بدون الخيار الديمقراطي؟ هل يمكن ان نفكر في دخول القرن الحادي والعشرين بدون سن التشريعات الضرورية التي تليق بانساننا وبدون انسان يملك عقلاً متفتحاً متحرراً من الكوابح والضغوط.

هذه الاسئلة تكتسب مشروعيتها من خلال التفكير بحقنا امتلاك مشروعنا المستقبلي كشعب وامة وهل نستطيع انجازه بدون تسليمنا من اهم ما في المجتمع هو انه قدرة خلاقة يمكن تفجير طاقاتها اذا توفرت العناصر اللازمة لذلك وان تطوير المجتمعات لا يمكن ان يتم الا عن طريق تغيير السلوك السائد وهذا لن يتم الا بتعميق الخيار الديمقراطي وتأثيراته المجتمعية.

اسباب الخيار الديمقراطي:

* لم يكن الخيار الديمقراطي الا نتيجة لجملة من الاسباب الداخلية والخارجية ابرزها:

١- رياح التغيير في العالم.

شهد النصف الثاني من العقد الماضي تحولاً دولياً واسعاً باتجاه الديمقراطية بعد ان فشلت مشاريع الديكتاتوريات العسكرية في العديد من دول العالم الثالث وبعد سلسلة التغيرات التي شهدتها بلدان الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية- والاردن لم يكن بعيداً عن التأثير بما يجري في المحيط الذي يشتد فيه النضال من اجل الخبز والحرية وقد التقى على ارضه، بل تكامل دور العوامل الداخلية بهذا العامل الدولي الجديد، مما جعل الاقرار بمبدأ الديمقراطية شرطاً اساسياً لا غنى عنه.

٢- لقد شكلت هبة نيسان ٨٩ سبباً مباشراً في ولوج البلاد مرحلة الانفراج الديمقراطي لانها بقدر ما كانت رفضاً للفساد والازمة الاقتصادية التي طالت معظم فئات المجتمع فانها كانت كذلك رفضاً للسياسة العرفية التي وفرت الجو الملائم للفساد وتنامي المحسوبية وتعمق الازمة والتي لن يكون حلها الا بالمكاشفة واعادة هيكلة الاقتصاد واولوياته.

٣- عالمية حقوق الانسان: ان التطور العلمي الهائل وبالذات في حقل الاتصالات وما تركته من انعكاسات في مختلف مجالات الحياة وخاصة على صعيد العلاقات بين البشر والدول وسهولة الحصول على المعلومة وبداية خلق قيم مشتركة على المستوى الكوني جعل حقوق الانسان في الدول المعنية ليس شأناً داخلياً بل شأناً عالمياً يتم الاهتمام به. واصبحت العلاقات بين الدول لتحدد على اساس الديمقراطية واحترامها لحقوق الانسان.

ولم يعد الكمبيوتر وما يتعلق به هو سمة العصر بل ان سمته الاساسية الديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

عناصر الخيار الديمقراطي:

يمكن اعتبار الديمقراطية بمثابة مجموعة من الاجراءات التي تستهدف تحقيق ما يلي:

١- استقرار السلطة التشريعية وتجديدها بشكل دوري وانتخابي.

٢- الشفافية- وحرية الحصول على المعلومة.

٣- اقرار مبدأ المحاسبة، للناس للسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية.

٤- الاستجابة لمصالح الشعب، وبشكل ادق التوفيق بين مصالح الفئات الشعبية لان مصالحها كطبقات اجتماعية متباينة.

ولتحقيق تلك الاهداف لا بد من توفر العناصر الضرورية التالية:

١- تشريعات للاحزاب السياسية.

ان الاقرار بمبدأ التعددية والتي تعني امكانية التفاعل والتعايش بين اراء عدة تختلف فيما بينها حول سبل التعامل مع هذه المشكلة او تلك في اي مبدأ من مبادىء النشاط الاجتماعي كما انها تختلف حول سلم الاولويات. الامر الذي يؤدي الى تباين الاهتمام والاهداف المرحلية ويبدو ان العامل الاقتصادي ليس هو العامل الوحيد بل ان مستوى تطور الوعي ودرجة هيمنة التراث السابق- القدرة على استشفاف المستقبل وقابلية التفاهم مع الآخر وانعدامها كل هذه العوامل تسهم في تحديد ملامح وآفاق ظاهرة التعددية، وفي توطيد دعائم الديمقراطية.

ان التجربة الماضية لم تعكس تفهماً لظاهرة التعددية السياسية وحقها بالتعبير عن نفسها بكافة السبل المشروعة بل عكست ضيق صدر حقيقياً من السلطة التنفيذية التي حاولت تقييد الاحزاب بكل السبل القانونية وغير القانونية وحرمتها من مخاطبة جمهورها وطرح رأيها مما جعلها حبيسة اعضائها وعرضة للاتهام بين القصور حيناً والتبعية حيناً اخر.

٢- الانتخابات البرلمانية وتشكل الركن الثاني للعملية الديمقراطية وان انجازها بصورة نزيهة وعادلة يجعل من العملية ذاتها سبباً ونتيجة في تعميق الديمقراطية، ولا ريب ان القانون الذي ينظم العملية الانتخابية يلعب دوراً اساسياً في تحديد نتائجها، ولقد كان للقانون المؤقت الذي جرت على اساسه انتخابات ١٩٩٣ الاثر السلبي على الديمقراطية ذاتها، بحيث ساهم في توجيه ضربة موجعة للتعددية السياسية وامعن في تمزيق النسيج الاجتماعي وكان بمثابة خدمة تقدم لشرائح البرجوازية البيرقراطية ورموز العشائر.

ان هذا يستتبع النضال الجاد والواسع من اجل قانون انتخاب عصري وديمقراطي يمهد الطريق لمشاركة اوسع لمؤسسات المجتمع المدني وتمثيل اشمل لشرائح المجتمع كافة.

٣- الممارسة البرلمانية:

ان الحياة تدلل كل يوم على حاجتنا الى ممارسة برلمانية صحيحة وهذا يتم من خلال تجنب الحكومة من ممارسة اي تدخل او ضغط على المجلس، وتوفير كل المعلومات المطلوبة لدى النائب بما يمكنه من ممارسة دوره على الصورة الامثل وتوفير الاستقرار له وهذا يتطلب لاجراء تعديلات دستورية سواء ما يتعلق منها بموضوع حل البرلمان او حصانة النائب بما يضمن استمرارها طوال فترة البرلمان وليس فقط خلال فترة انعقاد الدورة البرلمانية.

٤- حرية الرأي والتعبير.

نخدع انفسنا ان تكلمنا عن الخيار الديمقراطي بدون توفير الضمانات الكافية التي من شأنها توفير مناخ مناسب من حرية الرأي والتعبير عنه بكامل الحرية، وهذا يتم من خلال القوانين الناظمة لهذه العملية الا ان قانون المطبوعات والنشر الجديد جاء يحمل الشيء الكثير من الثغرات والتي كان يمكن تلافيها لو اعطي الفرصة الكافية من الدراسة والحوار بين فئات المجتمع، وكان يمكن تلافي ما اكتنفه من غموض وعموميات وكثرة الممنوعات والعقوبات الواردة فيه.

ان هذه المسألة يجب ان تأخذ حقها من الاهتمام لان تجربة احزاب المعارضة وما افرزته الازمة الاخيرة «ازمة الخبز» دللت بوضوح حاجتنا لهذا الركن من اركان الديمقراطية حينما حرمت من التعبير من خلال كل وسائل الاعلام التي استطاعت السلطة التنفيذية الوصول اليها وممارسة نفوذها في الضغط عليها لحرمان المواطن من سماع الرأي الآخر.

ومن هنا فان دورنا في صيانة الديمقراطية كبير ويجب ان ينطلق اولاً من خلال تثبيت قيم ديمقراطية وفي مقدمتها التسامح السياسي بان لا يزعم حزب ما او جهة ما امتلاكه للحقيقة منفرداً وهذا يتطلب الاعتراف بالرأي والرأي الاخر وباهميته والابتعاد عن سياسة الاتهام احيانا بالتخوين او التكفير احياناً اخرى.

ان تطور الثقافة والمعرفة لدى اوساط المجتمع وتراجع نسبة الامية ومحاربة كافة اشكال وعناصر الفساد وتطوير البناء الديمقراطي للاحزاب ذاتها والحد من تشرذمها والعمل على توحيد اتجاهاتها كل هذه عوامل ضرورية لحماية الديمقراطية ومصدات لكل عوامل الردة.

* مداخلة القيت في رابطة الكتاب الاردنيين خلال ندوة ادارة الازمة والخيار الديمقراطي.O

وجها لوجه

تفاءلوا بالخير... تجدوه!

بقلم: عوني صادق

(كل عام وأنتم بخير)... عبارة غير صادقة. فالمعروف ان من المستحيل ان يكون الانسان - اي انسان - بخير في كل عام. يمكن ان يقال مثلا: (العام الجديد وانتم بخير). قلت ذلك لصديقي فقال لي: أنت رجل متشائم!

منذ متى كان (الصدق) تشاؤما؟ صديقي يقول: الفرق بين المتفائل والمتشائم بسيط، الاول يرى الجانب الايجابي في الظاهرة او الحالة المعروضة، والثاني يرى الجانب السلبي فيها. ثم اعاد عليّ نظرية (نصف الكأس المملوء ونصفه الفارغ). في رأيي ان كلا النوعين لا يرى الامور على حقيقتها، وكل منهما يرى نصف الحقيقة، والذي يرى نصف الشيء لا يرى، او يتجاهل، النصف الآخر. اما الذي يرى النصفين معا ليس متشائما، ولا حتى (متشائلا)، بل واقعيا، واعتقد ان الواقعي هو المتفائل الحقيقي، فهو يرى الجميل جميلا ولا يصطنع الجمال لما هو غير ذلك. ويتوقع فقط ما تنطوي عليه الاوضاع من امكانيات لا يغرق في اوهام لا ارضية تقف عليها وستزيده (تشاؤما) واحباطا عندما لا تتحقق.

رؤية الجانب الايجابي وحده يجعلها رؤية ناقصة، والنقص عيب ولا يجعل الحقيقة اجمل بل يجعلها ناقصة واحيانا خادعة. والحقيقة جميلة بما هي عليه وليس بما نريد ان نراه فيها. والتجاهل ضار، فالمصاب بمرض السكري يموت اذا تجاهل مرضه وتكاسل عن اخذ حقنة الانسولين في الوقت المناسب.

في ليلة رأس السنة الجديدة، ترى الناس فرحين بالعام الجديد. (المتفائلون) منهم (يأملون) ان يكون العام الجديد (افضل) من العام الذي انتهى، اما (المتشائمون) فيأملون ايضا ان يكون (اقل سوءا) من سابقه. لكن التدقيق في دواخل هؤلاء وهؤلاء تجدهم بفرحهم المصطنع احيانا يحاولون الهرب من حقيقة انهم فقدوا من اعمارهم عاما لن يستطيعوا مهما تفاءلوا الامساك به.

هكذا يصبح التفاؤل والتشاؤم لعبة من الألفاظ، وليس في ذلك ما يستغرب. فالحياة نفسها تبدو لعبة من الالفاظ والافعال ولعبة الالفاظ لا بد ان تتخللها افعال، وكذلك الافعال لا تنفصل عن الالفاظ. ويبقى الفرق بين الالفاظ والالفاظ - في اعتقادي - يتمثل في الصدق الذي تتميز به او لا تتميز به الالفاظ.

قد يظن بي البعض انني لست متفائلا، وقد يصنفني البعض الآخر متشائما. لكنني اؤكد للجميع ان لا احد متشائم بطبعه، بل ربما العكس هو الصحيح. وبالنسبة لي شخصيا، كنت دائما من انصار عباس محمود العقاد الذي كان يقول: (الانسان متفائل بالطبع). والعقاد كان على حق، فيكفي الانسان ان يتمسك بالحياة بمجرد الوعي عليها ليجعل منه (متفائلا بالطبع).

والتشاؤم شعور او وعي مكتسب بالتأكيد. وليقل لي المتفائلون كيف يمكن ان يتفاءل الانسان وهو يعيش في عالم يفيض بالكوارث والحروب والامراض والفقر والبطالة والجريمة... ؟! ان الاستماع الى نشرة اخبار واحدة صباح يوم جميل تكفي لاجهاض اي تفاؤل مهما كبر حجمه. والذين لا تهمهم نشرات الاخبار، ليستمع مثلا الى مناقشات مجلس النواب الاردني ثم يطلعني على حقيقة مشاعره!

ومهما يكن من امر، يظل التفاؤل والتشاؤم نسبيين. ولذلك، فأنا اليوم متفائل. لقد واجهت في العام الماضي امورا سيئة كنت لا اتصور ان تنتهي كما انتهت به. وهذا يعني ان ذلك العام (السيئ) كان (اقل سوءا) مما توقعت. ويمكنني ان (اتفاءل) وان (آمل) ان يكون العام الجديد (افضل) مما انتظر منه. والمشكلة التي اخشاها ان يكون في نهايته (اكثر سوءا) مما اتوقع... عندها سأبحث عن صديقي المتفائل ليحل لي المشكلة.

على كل حال، يمكن ان اقول انني متأكد من امر واحد هو ان العيش عاما آخر حقيقة جميلة. ان عاما آخر يعني فرصة اخرى للاستمتاع بأجمل ما في الحياة، انه فرصة جديدة للحب، للنجاح، للعطاء، للانجاز. ان رؤية من تحب دقيقة اضافية متعة لا تفوق ولا تقدر، وتحقيق نجاح جديد متعة لا تضاهى. والعام فيه ملايين الدقائق وملايين الفرص للاستمتاع بالحياة. فأي (متشائم) عاقل يقبل بضياع هذه الفرص عليه؟!

ولقد درجنا، نحن العرب، على القول: تفاءلوا بالخير تجدوه. وهذه النصيحة ليست فارغة تماما. فالحالة النفسية الايجابية المتوثبة تهيئ الظروف وتخلق الاستعداد والطاقة على الانجاز والنجاح. واقتناع المرء بقدرته على الفعل والانجاز نصف الطريق الى الفعل والانجاز. وبهذه الروحية المتفائلة يمكن ان تتحقق انجازات يمكن ان يمنعها (التشاؤم) وبما يفهمه البعض منه من تقاعس ويأس، ان ترى النور.

وعليه، قرائي الاعزاء... تفاءلوا بالخير تجدوه، ولعل نيل هذه السنة يكون افضل من رأسها... والعام الجديد وانتم بخير...!

الحمران لتأجير السيارات السياحية
يسرنا ان نعلن لعملائنا الكرام
عن انتقالنا الى محلنا الجديد.
الزرقاء - الاوتستراد - مقابل مستشفى جبل الزيتون
تليفون ٩٠٨٦٦٨ خلوي ٠٧٩/٢٢٢٣٧٨.

جولة الحسن في مدينة الكرك

قام سمو الامير الحسن ولي العهد بجولة في مدينة الكرك اطلع فيها على اوضاع المواطنين والمشاريع التي يجري التخطيط لتنفيذها، وشهد اللقاء حوارا موسعا بين سموه والمواطنين اتسم بالصراحة.





في اجتماع دعت اليه جمعية المصدرين الاردنيين

الكباريتي التقى ٥٠٠ من رموز الفعاليات الاقتصادية

التقى رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي حشدا من الفعاليات الاقتصادية مساء الاثنين الماضي في اجتماع دعت اليه جمعية المصدرين وحضره اكثر من ٥٠٠ من المستثمرين ورجال الاعمال وصاحبات الاعمال والمهن.

والقى رئيس الوزراء في المجتمعين كلمة اكد فيها على الدور الكبير للقطاع الخاص في التنمية مجددا على حرص الحكومة على توفير البيئة الملائمة.

ومن جانبه قدم رئيس جمعية المصدرين د. بسام الساكت للقاء بكلمته التي استعرض فيها بايجاز الواقع والتحدي الاقتصادي والاجتماعي الذي يواجه المملكة.



تصوير: سهيل الزريقي





هوبيكة تجري السحب على الجوائز الكبرى





تم في مصنع الشركة الدولية للبطاريات السائلة في المدينة الصناعية في سحاب، السحب على الجوائز الكبرى وذلك بحضور ممثل غرفة صناعة عمان السيد سعيد العواملة والملازم حسين خليفات ممثلا عن الامن العام، والسيد نبيل ابو خضر ممثلا عن مجلس ادارة مجموعة ابو خضر والسيد مانويل عزام مدير عام الشركة الدولية للبطاريات السائلة والسيد عبدالله عدوان مدير قسم الوسائل الاعلامية في المكتب الفني للاعلان. وقد تم السحب باشراف السيد سبع زاير مشرف المبيعات في قسم البطاريات لدى مجموعة ابو خضر.

وفي بداية الحفل القى السيد مانويل عزام مدير عام الشركة كلمة رحب فيها بالحضور واوجز تاريخ الشركة والانجازات التي تم تحقيقها في السنوات الاخيرة، ثم جرى السحب على الجوائز وقد كانت النتائج على النحو التالي:

الجائزة الاولى: سيارة او بكب اب كارو مجمركة مقدمة من شركة تجارة المركبات
فازت بها البطاقة رقم ٢٨٤٤٩.
الجائزة الثانية: كمبيوتر ALR
فازت بها البطاقة رقم ٢٤٥٨٤
الجائزة الثالثة: جهاز ستيريو Kenwood
فازت بها البطاقة رقم ٢٦٩٥٧
الجائزة الرابعة: راديو ومسجل للسيارة Kenwood
فازت بها البطاقة رقم ١٧٣٠٨
الجائزة الخامسة: دهان سيارة كامل
فازت بها البطاقة رقم ١٩٥٧٧
الجائزة السادسة: خمسة لطارات رود ستون
فازت بها البطاقة رقم ١٩٢٨٦
الجائزة السابعة: مجموعة هدايا
فازت بها البطاقة رقم ٣٣٠٠٢
الجائزة الثامنة: مجموعة هدايا
فازت بها البطاقة رقم ٢٧٥٢٩
الجائزة التاسعة: مجموعة هدايا
فازت بها البطاقة رقم ٤٠٣٦٣
الجائزة العاشرة مجموعة هدايا
فازت بها البطاقة رقم ١٨٤١٢

وفي نهاية الحفل اقيم حفل غداء على شرف المدعوين، هذا وتهنئ الشركة الدولية للبطاريات السائلة الفائزين وتتمنى للذين لم يحالفهم الحظ التوفيق في البرامج القادمة.

حفل للاطفال في فندق فورتي جراند

اقام فندق فورتي جراند حفلا للاطفال بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

الحفل الذي اشرفت على تنظيمه ريناس مسؤولة الحفلات في الفندق لاقى نجاحا كبيرا، حيث شهد حضورا كبيرا من الاطفال جرى خلاله توزيع الهدايا عليهم بحضور «بابا نويل».



افراح آل منسي وآل المقصقص





بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء احتفل رمزي محمود منسي بزفافه على الآنسة نائلة محمد نائل مقصقص.. بالرفاه والبنين.

ناس في صور

«العمدة» ورأس السنة في العقبة

قضى امين امانة عمان الدكتور ممدوح العبادي اجازة رأس السنة في العقبة.

العبادي اصطحب في رحلته الى العقبة العائلة.

الرحلة الى العقبة كانت بفرمان من «المدام» لم يملك العبادي الا قبوله.

اللوزي في بغداد

وزير النقل الاعزب ناصر اللوزي يستعد لمغادرة عمان للمشاركة في الوفد الرسمي الذي سيزور العاصمة العراقية بغداد.

اللوزي والذي سيكون مع وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب سيبحث في اتفاقيات النقل مع الحكومة العراقية.

وعكة صحية تحرم المعشر من ليلة رأس السنة

اصيب وزير الاعلام الشاب مروان المعشر بوعكة صحية استمرت لأيام.

توقيت الوعكة الصحية كان غير مناسب على الاطلاق فقد حرم المرض الوزير المعشر من التمتع بسهرة راس السنة وامضاها في «الفراش».

فرحة النائب جرار

النائب الشيخ فياض جرار عاش الاسبوع الماضي فرحة كبيرة.

فرحة جرار لم تكن برأس السنة بل بزواج كريمته الكبرى. الف مبروك.

ما زالوا ينتظرون الحظ

بائعو الأحلام على كرسي الاعتراف!!

الحدث - خاص

الثروة حلم نشتهيه.. يحرقنا بوهجه ونواصل الاختباء خلفه من جروح الحياة وواقعها، البعض يشتري احلامه ليحيا فيها، يبحث عن اليانصيب هذا الحلم المرسوم على اوراق تباع على ناصية الشوارع، ويتهيا لمعانقة آماله ان كان يملك قدرا كافيا من الحظ.

بائعو الاحلام، ينتشرون في كل مكان، يحملون اوراق اليانصيب، وينادون مجرب حظك مع اليانصيب" هؤلاء الباعة ماذا عنهم، هل جربوا هم حظهم، كيف يشعرون عندما يرون بطاقة كانت بين ايديهم قد ربحت.. والرابح هل يعود اليهم مرة أخرى؟

الحدث تجولت بينهم وسألتهم.

ايمن وديع اول الباعة الذين التقيناهم قال ان بعض الذين ربحوا من اوراقه عادوا اليه واصبحوا زبائن يشترون بشكل مستمر، وقد امضى ٧ سنوات يبيع ودائما يجرب حظه لكونه لم يربح الا الجوائز الترضية الصغيرة.

واضاف انه اذا ربح الجائزة الاولى فسيترك عمله هذا ويحسن وضعه من كل النواحي. وذكر ايمن انه في احدى سحوبات عام ٩٢ اشترى منه شخص بطاقتين وحصلت احداهما على الجائزة الاولى.

مبروك: صاحبي كسر مجاديفي


● مبروك

● أيمن خليل

اما مبروك ممدوح مبروك فقد قال انه لو ربح الجائزة لما وجدناه بل لكان عاد الى مصر وانشأ مشروعا خاصا، اضاف انه في احدى المرات بقيت لديه بطاقة وكان يريد ان يأخذها له لكن جاره «كسر مجاديفه» على حد قوله واخذها عامل الامانة ولم يدفع ثمنها، ثم اعادها بعد ساعة فباعها، في اليوم الثاني اكتشف انها ربحت الجائزة الاولى.

خلال الخمس سنوات التي قضاها جلال محمد لم ينقطع عن تجربه حظه وغالبا ما يخصص ٢٥ – ٣٠ دينارا لذلك ولكنه ربح مرة واحدة ١٠٠ دينار فقط، ويقول ان الباعة اكثر من يشترون الاوراق، يؤكد عماد محمد ذلك حيث انه ايضا يسحب ومنذ خمس سنوات بمبلغ ١٥ – ٢٠ دينارا وقد ربح مرتين ٢٠٠ دينار و٤٠٠ دينار يتمنى ان يربح يوما ما الجائزة الاولى.

رغم ان احمد اسماعيل لم يمض على عمله سوى ٦ شهور الا انه ايضا يحاول ويقول انه اخذ احدى البطاقات ثم اعادها للبسطة لان الرقم لم يعجبه لكنه ولسوء حظه ربح ثم يقول انه لو ربح في احد الايام فانه سيتبرع بـ ٢٠٪ من المبلغ ثم سيتزوج.

«الطمع يقل ما جمع» مثل مصري قاله ايمن انور عبدالحكيم مؤكدا به انه لو ربح مرة فانه لن يكررها، وسيتزوج ويفتح بيتا ومشروعا خاصا اذا حدث هذا الحلم، ثم ذكر ان الرقم الفائز في سحب ١٢/١٧ كان عنده وكان يتأمل فيه كثيرا وعندما علم بفوز الرقم تعب نفسيا وتضايق جدا لانه كما قال «كان في ايدي ٣٠ الفا وبعتها بدينارين».

● طلال الخضري

يسري محمد يبيع اليانصيب منذ سبع سنوات قال ان واحدا فقط من الذين ربحوا عاد اليه واعطاه الحلوان وظل لفترة زبونا عنده ثم انقطع.

يحمل دبلوم محاسبة، ومثقف لكنه يبيع اليانصيب منذ عشر سنوات مجدي محمد عبدالعزيز يقول انه يسحب دائما لكن ورقة او ورقتين فهو متزوج ولديه التزامات لكنه مقتنع ان حظه حلو فقد ربح مرتين الاولى ٢٠٠٠ دينار عام ٩٣، وكانت نصف الجائزة الرابعة والثانية ١٧٥٠ دينارا عام ٩٥ وهي نصف الثالثة. ويضيف انه لن يترك عمله والاردن الا بعد ان يربح الجائزة الاولى حيث سيعود الى مصر ويفتح مكتب محاسبة ولديه امل كبير بذلك.

التقينا بعد ذلك بمجموعة من الشباب لنرى ان كانوا يبحثون عن الحلم، طلال الخضري ويعمل في محل نوفوتيه قال انه يسحب مرة كل شهر وانه لا يحلم فقط بل كل مرة يبني مشاريع ويخطط بما سيفعله وكأنه سيربح الجائزة الاولى بالتأكيد ودائما تذهب ادراج الرياح، ثم ذكر ان احد زملائه في نفس المحل ربح العام الماضي ٥٠ الف دينار وترك العمل وفتح محلا خاصا به، لكن المفارقة ان هذا الشخص مدين له بعشرة دنانير ولم يسددها حتى الآن واضاف «كل واحد بيصير معه مصاري بيصير بخيل اكثر».

اما مصطفى فاخوري فقد قال «اللي ما اله حظ لا يتعب ولا يشقى» لكنه رغم ذلك يشتري اليانصيب لعل وعسى، ثم اضاف انه اذا حصل على الجائزة الاولى سيهاجر ليغير حياته كلها.

تنهد محمد حامد رشاد الذي يعمل (كوى) ثم ابتسم قائلا انه لم يشتر من قبل لانه يعرف ان حظه تعيس، لكنه يحلم لانه يود حسب ما قال ان ينتقم من اصحاب محلات النوفوتيه ومشاغل الخياطة الذين قضى عمره بينهم ولم يمر عليه يوم «مثل العالم والخلق» واضاف ضاحكا سنشتري بضاعة وانزلها الى السوق بأرخص الاسعار لاضارب عليهم حتى لو خسرت كل القلوس.

محمد احرام ويعمل في محل اقمشة قال انه يشتري احيانا لانه يتمنى ان يمتلك مبلغا كبيرا ليضعه في البنك ويعيش مرتاحا بأرباحه لكن عامر حباس قال انه اشترى مرتين ثم توقف لانه اكتشف بعد الاستفسار انها حرام، ايده في ذلك عبدالسلام ابراهيم الزين الذي قال ان اليانصيب حرام وربا فالذي يربح يأخذ نقودا لا يستحقها ولم يتعب من اجلها.

تذكرت اثناء عودتي للجريدة تلك الطرفة التي تتحدث عن شخص ربح صديق له في اليانصيب، وعندما قرر اخباره خاف عليه من هول المفاجأة فقرر ان يمهد له الخبر، فسأله: لو ربحت ١٠٠ الف دينار ماذا ستفعل بها؟ فرد صديقه بسرعة: اعطيك بنصفها. صاحبنا لم يجب لانهم نقلوه لغرفة الانعاش.○

مصطفى فاخوري: "اللي ما اله حظ لا يتعب ولا يشقى"

اغرب التقاليع في حفلات الزواج

العروس تخرج من «التورته» ترتدي مايوها والزفة على البحر

الحدث - القاهرة

ليست بحاجة الى السفر الى كل بلاد الدنيا كي تشاهد العجائب والطرائف. يكفي ان تتأمل ما يحدث من تقاليع جديدة ومثيرة في افراح واعراس الطبقات الراقية التي اصبحت المنافسة بينهم على اشدها كل عروسين يحاولان اثبات نفسيهما وجذب الانتباه لهما عن طريق كل ما هو جديد ومبتكر وغريب في كل خطوة من خطوات عرسهما.

دعوة الفرح على شرائط الكاسيت وعبر شاشات التلفزيون

بطاقة الدعوة اول خطوة في مشوار العمر شهدت خلال الفترة الاخيرة تقاليع جديدة وغريبة في شكلها فبدلا من بطاقة الدعوة التقليدية التي يرسلها العروسان للضيوف والمدعوين ويحددان من خلالها موعد اقامة ومكان الاحتفال تفتق ذهن عروسان عن دعوة غير تقليدية عبارة عن شريط كاسيت مسجل عليه لحن الف ليلة وليلة وصوت العروسين يقول: بلغني ايها الضيف العزيز انه في اليوم السعيد سيتم زفاف الاميرة بنت فلانة على الامير فلان... وهكذا تتم الدعوة من خلال شهرزاد وشهريار. ايضا هناك بطاقة الدعوة التي لفتت الانظار وهي دعوة زفاف ابن احد المسؤولين الاعلاميين بمصر وقد صممها احد رسامي الكاريكاتير المشهورين وكانت عبارة عن دعوة كاريكاتيرية تحمل احد اوجهها صورة العروسة والعريس تحوطهما السعادة والود وعلى الوجه الآخر من الدعوة صورة العروسة وهي تطارد عريسها «بالمقشة» مما اثار ضحكات المدعوين.

ايضا عمد عروسان على تخليد بطاقة دعوتهما واجبرا المدعوين على الاحتفاظ بها وعدم اهمالها فقد قاما بتصميم دعوتهما على قطع من الذهب الخالص والفضة وكانت هذه الدعوة لاحد رجال الاعمال بمصر والذي قام بعمل زفاف اسطوري ايضا لعروسته الشابة.

من بطاقات الدعوة التي جاءت جديدة ومثيرة ايضا.. تلك التي قام بتصميمها عروسان بحيث وضعا صورتيهما وهما في ثوب الزفاف داخل اطار مثبت في بطاقة الدعوة.

اما اغرب التقاليع في بطاقة الدعوة هو ما قام به عروسان شابان ينتميان الى الاسر الفنية الارستقراطية بتركيب جهاز تلفزيون صغير يشبه لعب الاطفال على بطاقة الدعوة وبالضغط عليه تتتابع اللقطات التي صورت لكل من العريس والعروس، ووضعت داخل الجهاز التلفزيوني ومكتوب على شاشته موعد اقامة ومكان الاحتفال.

بطاقة دعوة اخرى نافست السابقة وجاءت عبارة عن تمثالين صغيرين لكل من العريس والعروس مثبت داخل البطاقة ومكتوب على قاعدتها الموعد والمكان المحدد للاحتفال. هذا ولا تقتصر التقاليع الغريبة على بطاقات الدعوة التي اصبحت تكتب على اوراق البردى وجلود الغزلان وفرو الجمل بل امتدت الى حفلات الزفاف.. ففي تقليعة جديدة لحفلة الزفاف قام ابن مذيعة تلفزيونية شهيرة باثبات براعته في الابتكار والاثارة ففي حفل زفافه تم وضع تورته كبيرة على شكل تفاحة آدم وحولها العروسة والعريس الى هنا يبدو الامر عاديا.. ولكن فوجئ الحاضرون باطفاء الانوار لمدة خمس دقائق ثم اضاءتها مرة اخرى ليفاجأ الجميع باختفاء كل من العريس والعروس.. واذا بالعريس يظهر وفي يده سيف يبحث عن عروسه بين المدعوين ثم يقوم بضرب التورته الكبيرة بسيفه ليشقها نصفين لتظهر من داخلها عروسته الجميلة وهي تشبه في ذلك خروج حواء من تفاحة آدم. ايضا هناك الزفة الفرعونية وهي تقليد جديد يتبعه العديد من العرسان ففي هذه الزفة ترتدي العروسة زي «كيلوباترا» وتجلس على كرسي ملكي مذهب موضوع على طاولة خشبية يحملها اكثر من ثمانية اشخاص ويتم زفها الى عريسها الجالس فوق العرش مثلها ثم يجلس بجانب عروسه ويتم الزفاف.

ايضا هناك الزفة الاسكندراني وقد شاهدتها جماهير الاسكندرية كلها فقامت العروسة والعريس بركوب لنش بحري ووراءه مئات المراكب الشراعية التي خصصت للضيوف وامامهما موتسكيلات البحر وسار موكب الزفاف بطول الشاطئ وكأنه موكب ملكي اورتاس على البر.

اما زفة ابنة الموسيقار سيد مكاوي فلم تخل من ابتكار الجديد ايضا فبعد تقطيع التورته.. اطفئت الانوار وفوجئ الضيوف والمدعوون بصوت الفنان سيد مكاوي وهو يتلو اسماء الله الحسنى لمدة خمس دقائق.

وفي زفاف عروسين آخرين تدخل الفيديو كليب لصنع تقليعة جديدة وسط الافراح فقد قام العروسان بتصوير فيلم فيديو كليب يحتوي على مشاهد متعددة.. صور تسجيلية لكل من العروسة والعريس وهما طفلان ثم مشاهد من اول لقاء لهما ثم قصة حبهما ثم خطبتهما وحفل زفافهما الذي تنتقل اليه الكاميرا ليفاجأ المدعوون بأنفسهم وسط فيلم الفيديو كليب. ويتم عرض هذا الفيلم على شاشة كبيرة بجانب العروسين.

اما اغرب تقاليع حفل الزفاف فقد جاءت من عروسين شابين لفتا اليهما الانظار حيث اقاما حفل زفافهما في احدى القرى السياحية وارتدت العروسة مايوها ابيض وطرحة بيضاء قصيرة.. وارتدى العريس شورتا قصيرا وتم زفافهما على الدراجات النارية التي طافت انحاء القرية.. ولم تنته التقاليع الغريبة في افراح اليوم عند هذا الحد فلا زالت المنافسة حامية بين العرسان على ابتكار كل ما هو جديد ومثير وطريف.

للعاطلين عن العمل

احدث الوصفات لقتل الوقت



العمل امر حيوي لكل انسان وهو عصب الحياة الذي يجعلنا نشعر بقيمة وجودنا كبشر ونحن لا نشعر بمدى اهميته الا اذا فقدناه لعدة اسباب منها اننا نعيش في مجتمع يقيمنا من خلال المنصب والوظيفة التي نشغلها بالاضافة الى ان آلية العمل في اي مهنة تضيف نوعا من الزخم الى حياة كل منا ونحن نفقد هذا الزخم بفقداننا للوظيفة، بالاضافة الى ما تعطيه الوظيفة من امتيازات مثل المركز الاجتماعي و«البرستيج» والديناميكية والمردود المادي ونحن عندما نفقد عملنا فاننا نفقد كل هذه الامور... ترى ماذا يكون شعورنا عند فقداننا لوظيفتنا او في حالة بقائنا فترة طويلة بدون عمل؟

«التغلب على الاحباط»

عند فقداننا لعملنا يسودنا شعور بالاحباط ربما يعود لشعورنا بتحمل المسؤولية تجاه فشلنا في الحفاظ على هذا العمل، وهذا الشعور بالاحباط قاتل اذا لم يتم التغلب عليه حيث يجب ان نقوم بتدعيم ثقتنا بأنفسنا والبحث عن الاسباب التي ادت بنا لفقدان هذا العمل من اجل تجنبها بالمستقبل، فقد تكون اسباب لها علاقة بكيفية الاداء او بطريقة التعامل مع الزملاء ومحاولة تجنب هذه الاخطاء بالمستقبل.

«الانخراط بنشاطات مفيدة»

هناك اساليب عديدة للقضاء على وقت الفراغ مثل الانخراط بالاعمال التطوعية او النشاطات الرياضية او اخذ بعض الدورات التدريبية في مجالات متعددة او القيام بأعمال تنتمي لقطاع الخدمات، بالاضافة الى ضرورة القيام بخطة عمل يومية واهداف معينة ضمن جدول زمني لتحقيق بعض الاهداف ضمن جدول زمني فتحقيق بعض الاهداف ولو كانت صغيرة يدعم ثقتنا بنفسنا ويساعدنا على التغلب على الاحباط.

«ممارسة النشاطات الاجتماعية»

يلعب الاهل والاصدقاء والمعارف دورا كبيرا في تقديم الدعم المعنوي والمساعدة بشغل وقت الفراغ في فترة البطالة فالروابط الاسرية القوية والعلاقات الاجتماعية كفيلة بكسر حدة الاكتئاب والملل الذي تؤدي اليه البطالة.

ان دعوة للعشاء مع صديق او زيارة للسينما مع اي فرد من افراد العائلة يساعد على الاحتفاظ بالتفاؤل والحيوية، ان اصدقاءنا الحميمين واقرباءنا يلعبون دورا في ارشادنا ورسم سياستنا في الحياة.

«ايجاد حلول بديلة»

ربما يكون من المفيد اكتساب مهارات وخبرات عديدة مختلفة عن مجال تخصصنا بحيث يمكننا ايجاد عمل ضمن هذه المهارات اذا لم يتيسر ايجاد عمل في المجال الذي تخصصنا به حتى ولو كان هذا لا يرضي طموحنا مثل ان نؤسس عملا خاصا بنا او نعمل في اي مجال له علاقة بتخصصنا الاساسي، ربما تكون الآمال كبيرة ولكن الواقعية مطلوبة في كثير من الاحيان! ويجب ان لا ننسى المثل القائل «اذا لم يكن ما تريد فأرد ما يكون».

منى للسياحة الدولية

تهنئ

الشعب الاردني بالعام الجديد

وبهذه المناسبة تقدم اسعارا خاصة

الجبيهة – مقابل مسجد الجامعة الاردنية– قرب مطاعم موفق جبري تلفون ٨٤٣٧٧٤ فاكس ٨٤٣٧٢٦





علم النفس اعتبره امرا طبيعيا وحذر من الضرب

اطفالي يكذبون..!

الحدث - بثينة السراحين

تستوقفنا كثيرا الاجابة الغريبة للطفل الذي يستقبلنا في احدى زياراتنا الى منزله طالبين مقابلة والده.. تلك الاجابة التي يتحفنا بها ذلك الطفل بلغة هي اشبه بالتلقين بعد عودته من داخل البيت ليقول للضيف الواقف قرب الباب: «يقول والدي بأنه غير موجود»!!.

لا بد وان الكثير منا قد تعرض الى ذلك الموقف.. لكن كم منا توقف مليا ليفكر في خطورة ظاهرة الكذب عند اطفالنا لا سيما ذلك النوع من الكذب الملقن والذي نعلمهم على اساليبه دون دراية منا لخطورة تلك العادة السلبية.

الكذب عند الاطفال في الاردن.. اسبابه.. اشكاله وكيفية مواجهته.. كل تلك الامور نحاول التعرض لها في التحقيق التالي:

* عبدالكريم ابو الحسن (٣٢) عاما صاحب محل خضار قال:

– لا يوجد طفل في العالم معصوم عن الكذب والخطأ. وبرأيي ان خوف الطفل من العقاب الذي ينتظره على خطأ معين ارتكبه هو الدافع الرئيسي لمحاولته الكذب لتبرير ذلك السلوك. لكنني على النطاق الشخصي تخلصت من هذه الظاهرة عند اطفالي من خلال تعاليم الاسلام السمحة.. فمثلا تعمدت تعويدهم على الصلاة والصوم منذ سن مبكرة وبالتدريج كنت انكرهم بعقاب الكذاب وهو نار جهنم واكرر عليهم بأن الكذب هو سمة الانسان الكافر واما الصدق فهو سمة الانسان المؤمن، وهكذا والحمد لله نجحت بالاعتماد على تعاليم الاسلام في الحفاظ على مصداقية معقولة في احاديث اطفالي.

* السيدة نظمية محمود (٣٨) عاما موظفة في جامعة اليرموك قالت:

– من الطبيعي ان يكذب الطفل لاعتقاده بأن الكبار غير قادرين على كشف كذبه البريء. وقد عانيت من استخدام احد ابنائي (٩) سنوات لعادة الكذب بكثرة لتبرير سلوكياته التي ارفضها، فهو مثلا يطلب مني نصف دينار فأعطيه ويعود بعد قليل ليخبرني بأنه قد اضاع ذلك المبلغ لاكتشف فيما بعد بأن رفاق السوء قد تحايلوا عليه واخذوها منه. وعندما اواجهه بالحقيقة يبدأ بالبكاء ويقسم بأن ذلك لم يحصل. وقد حاولت ردعه عن تلك العادة باسلوب عنيف في البداية حيث كنت اضربه او اطلب من اخيه الاكبر تعنيفه لكن ذلك لم يجد نفعا معه، ولم تفلح النصائح والاساليب المنطقية في ردعه الا بشكل قليل جدا.

* محام من عمان فضل عدم ذكر اسمه تحدث عن تجربته المريرة مع طفله الوحيد قائلا:

– رزقت بابن وحيد وسبع بنات وكنت انا وامه نعامله بدلال زائد عن الحد. وعلى مدار عامين كاملين كان جميع من في البيت ومن بينهم انا نشكو من وجود يد خفية تقوم بسرقة عدد بسيط من الدنانير بين حين وآخر من محفظة او جيب احد منا. وفي كل مرة كنت اجمع جميع افراد العائلة لاسألهم، وكان الجميع يقسم بعدم علمه بالموضوع.

ويتابع المحامي (......) حديثه قائلا: كنت الاحظ بأن طفلي (٧) سنوات يحمل دائما نقودا تزيد عما اقدمه له في العادة. وعندما كنت اسأله عن مصدرها كان يجيب بحماس واندفاع بأنه قام بتأجير دراجته الهوائية لاقرانه في الحي.. وهكذا مضت الايام. وفي احدى المرات صدف ان ضبطته والدته يحاول سرقة بعض الدنانير من محفظتها فأخبرتني على الفور. وعندما واجهته حاول ان ينكر ويقسم بالله. وعلى الفور قاطعته بحزم صارخا في وجهه «اياك وان تقسم» واخذت اشرح له خطورة القسم باسم الله عز وجل في امر غير سليم ومدى العقاب المترتب على ذلك، فما كان منه الا ان طأطأ رأسه خجلا وقال سأتوب ولن اعيد الكرة مرة اخرى. وبالفعل بدأت اعامل ابني الوحيد بجدية اكثر من السابق وبدأت اشعره بالمسؤولية لكنني لم احاول ضربه او ايذاءه باليد نهائيا ليقيني بأن ذلك السلوك سيدفع الطفل الى سلوك سلبي والى الشعور بالعدوانية. والحمد لله لقد مضى على تلك الحادثة سبعة اشهر ولم يكرر طفلي فعلته تلك ولو لمرة واحدة بعد ذلك.


● السيد احمد جبريل يتحدث

* احمد جبريل (٤٣) عاما ماجستير محاسبة وصاحب مكتبة «نور» العالمية قال:

– اطفالي لا يكذبون قطعيا، وانا ارى بأن التنشئة الاسرية هي صاحبة الدور الاساسي في خلق او عدم خلق تلك الظاهرة عند الاطفال. فالطفل الذي يخطئ ويعلم جيدا بأن اهله لم يعودوه الاعتراف بخطئه هذا بصراحة، فسيبرر خطيئته تلك بالكذب.

وخوفا من وقوع اطفالي في شباك تلك الظاهرة السيئة تعمدت ومنذ صغرهم مطالبتهم بقول الحقيقة وبالحديث بشكل صريح مهما كانت الصراحة مؤلمة بالنسبة لي وضايقتني فانني لا احاول ضربه او القسوة عليه.. بل ادفع الثمن غاليا وهو ثمن الصراحة والصدق الذي اطلبه من اطفالي وذلك الثمن يتمثل بتوفير كافة سبل الحياة المحترمة التي لا تفسح للطفل مجالا للجنوح للخطأ واستخدام الكذب لتبريره. كما انني احاول دائما

شوقهم للاقلام والدفاتر دفعهم لهذه العادة

التقرب من اطفالي لمعرفة مشاكلهم مهما صغر حجمها حيث اناقشها معهم وبمشاركة منهم دون الاستهانة بها، وكان نتاج ذلك ان احد اطفالي الصغار الذي يعاني من التبول اللاارادي ليلا يحضر اليّ في الصباح ويخبرني بما حدث معه لا ينتظر في فراشه حتى لحظة خروجي الى العمل لاخفاء مشكلته عني وهكذا فان الطفل يجب ان يبقى على شعور دائم بقرب ذويه منه وحبهم له حتى لا يضطر للجوء الى الكذب.

● السيدة بهجة حسين

* وعن تجربتها حدثتنا السيدة سميسون عبيدات، (٢٣) عاما مديرة مكتب نائب عميد كلية العلوم في جامعة اليرموك قائلة:

– ليس مدحا في اطفالي بل هي الحقيقة انكرها وهو انهم والحمد لله لا يكذبون، وهذا الانطباع كونته عنهم مع الايام، وربما يعود ذلك الى كوني اقسو عليهم واضربهم بشدة اذا حاولوا الكذب او انكار اي سلوك خاطئ يقدمون عليه. وانا هنا لا ادعي بأنني ام لاطفال نموذجيين، بل انني اريدهم ان لا يتعودوا على الكذب قبل كل شيء لانه طبع سيء لا يفوقه سوءا السرقة او الزنا او اي سلوك سلبي آخر. ومن ناحيتي اجد انه ليس هناك كارثة تفوق كارثة ان ينشأ احدهم ويكبر وقد تعود على الكذب والنفاق.

وتضيف السيدة عبيدات قائلة: ولانني لا ادعي السلامة الخلقية الكاملة في ابنائي فانني انكر بأن ابنتي الوسطى ولفترة من الزمن كانت تعمد الى الكذب وترديد الايمان الكاذبة لتبرير احدى فعلاتها او اخطائها المرفوضة من قبلي وفي تلك اللحظات لم اسمح لنفسي للصفح عنها بل كنت اوبخها واضربها واحذرها من تكرار عملية الكذب تلك، وبالفعل فان ابنائي الآن اذا سألتهم عن خطئهم فانهم لا ينكرون وهم في العادة اعتادوا على الصمت وعدم الاجابة بنعم اولا وهذا الرد نوعا ما يرضيني اذا ما اقترن بعدم محاولتهم الانكار والكذب.

* السيدة بهجة حسين (٢٤) عاما / ربة بيت قالت:

– اطفالي يكذبون ولكن بطريقة مضحكة ومكشوفة. فأنا اليوم اكتشفت لتوي بأن الالقاب والمسبات غير اللائقة التي كانت موجودة منذ ايام على جدران المنزل هي من فعل ابنائي وبناتي الذين انكروا الامر في البداية ثم استطعت اليوم استدراجهم لمعرفة انهم حاولوا الضحك والمزاح مع بعضهم البعض باختلاق كل واحد منهم لقبا يطلقه على اخيه او اخته الاخرى وما كان منهم الا ان ملأوا الجدران بكلمات صدفت عند رؤيتها فقررت وبالفعل القضاء على استنكارهم وكذبهم في معرفة هوية الفاعل.

وتستمر السيدة بهجة في حديثها قائلة: وعقابا لهم على تلك الفعلة وعلى كذبهم ضربتهم وقمت بمعاقبتهم ايضا من خلال اجبارهم على تنظيف جميع الجدران بالصابون وبالقيام بتنظيف الاواني المنزلية لهذا اليوم، ولكنني اعتقد بأن كذب اطفالي لم يصل الى الحد الذي يجب التخوف منه فكل طفل يكذب في مرحلة معينة من عمره. ومع الايام تبدأ تلك الظاهرة

عاقبتهم بتنظيف الجدران والاواني المنزلية

بالتلاشي، فأطفالي مثلا لم يقوموا بذلك الخطأ الذي حاولوا تبريره بالكذب الا لشعورهم بالفراغ وبالاشتياق الى الاقلام والدفاتر مع بداية العطلة المدرسية.

* فريد البطاينة (٣٧) عاما/ فني مختبرات قال:

– انا انسان يمكن ان اضعف واقدم على اية خطيئة الا الكذب. وبالتالي ومن خلال قناعتي بأن الكذب هي عادة تنتقل بالوراثة الى الاطفال بشكل اساسي فانني نجحت في نزع اية بوادر للكذب واساليبه في نفوس اطفالي. وانكر في احدى المرات ان اطفالي كسروا «فازة الورود» فقمت بسؤالهم جميعا عن الفاعل وبدأوا ساعتها باتهام بعضهم للتخلص من ذلك العبء وفي تلك اللحظة شعرت برعشة في قلبي وقلت لنفسي بأن ما يحصل الآن هو مصيبة في حد ذاتها. فأطفالي يكذبون ومن ثم احضرت عصا على الفور وقمت بضربهم دون رحمة ولم اتوقف قبل ان استمع الى كلمات صادقة للتوبة ولوعود جازمة بعدم تكرار عادة الكذب وعرفت الفاعل ومنذ ذلك اليوم لا انكر بأن احدهم تجرأ وحاول الكذب لمرة واحدة، حيث مضى على تلك الحادثة سنوات عديدة.

* السيدة منى المفلح (٥٠) عاما/ مديرة مدرسة متقاعدة قالت:

– كان اطفالي يكذبون عادة لتبرير خطأ معين كانوا يقومون به، فمثلا كانوا ينكرون بشدة تكسيرهم وتخريبهم لمحتويات المنزل. وكل تلك الامور لم اكن آخذها بعين الاعتبار مقارنة مع ظاهرة معينة كنت المسها فيهم في صغرهم وهي سطوهم على بعض النقود الموجودة في حقيبتي دون اخذ اذن مني وهنا كنت اتعامل بحذر شديد مع ذلك الموقف حيث قلت لنفسي بأن تعويدهم على الضرب لسحب الاعتراف سيدفعهم للاستخفاف به مع الزمن. ولذلك اتبعت اسلوبا ناجحا يعتمد على شيء من الذكاء وانكر بأنني كنت اتصنع قائلة امامهم عندما افقد شيئاً من نقودي: "لا بد وان جارنا الفلاني سرق نقودي او ان البقال فعل ذلك في غفلة مني.. سأذهب الآن لاوبخهم في سبيل اعادتها.. وهكذا". وفي تلك اللحظات كان اطفالي يسارعون في كلمات مرتجفة للقول "ماما.. لا تذهبي.. نحن من اخذ النقود" وبعد سماعي لاعترافهم تعمدت عدم استعمال القوة كما اسلفت سابقا معهم بل كنت اتبع الارشادات الدينية الحنيفة، عندما كنت اقرأ عليهم كتبا تناسب اعمارهم في عقاب السارق والكاذب، وكنت انكرهم دائما بأن الله لا يحب الكذابين وبأنه سيضعهم في النار.

وتستطرد السيدة منى في حديثها قائلة: والحمد لله مع الايام كبر الصغار واخذوا يتعاملون على اساس من الصدق والصراحة في احاديثهم لان العلاج الديني هو انجع علاج في تلك المواقف وها هم الآن منهم الطبيب والمهندس والصيدلانية الذين يواظبون على الصوم والصلاة ومخافة الله سبحانه وتعالى.

ولاضفاء روح الدعابة على تحقيقنا نذكر بعض الاجابات

ضربتهم دون رحمة.. حتى اعلنوا التوبة

الطريفة فالسيد راند غنيم محاسب في احد البنوك استوقفناه وسألناه: هل لديك اطفال؟ فأجاب: نعم فطرحنا عليه سؤالا حول كيفية تعامله مع كذب اطفاله، فأجاب ضاحكا: لم ارزق الا بينت واحدة لم يتجاوز عمرها العام الواحد حتى الآن وللاسف لن استطيع التحدث اليكم عن تجربتي معها لانني لم استطع بعد معرفة كذبها من صدقها.

كذب الاطفال في علم النفس

* الدكتور عاصم ابو فرحة اختصاصي الطب النفسي والاعصاب ناقش ظاهرة الكذب عن الاطفال من منظور نفسي حيث حدثنا قائلا:

– لو تفحصنا في كذب الاطفال لوجدنا بأنه ليس كذبا بالمعنى الصحيح بقدر ما هو وسيلة للتعبير عن حاجة معينة يطمح ذلك الطفل لتحقيقها. وكذب الاطفال يدرج ضمن ما يسمى بالكذب السيكوباتي (اي الكذب للحصول على حاجة معينة) وهذا الكذب يكون مصحوبا بالسعي الى مكسب يدفع الطفل للكذب منذ البداية. ومن هنا ننوه بوجوب التفريق بين ذلك النوع من الكذب وبين الكذب المرضي.

وفي هذا النوع يقوم الطفل بالكذب وهو على كامل الوعي والمعرفة الداخلية بأنه كاذب ولو كان هذا الكذب يتدرج تحت قائمة الكذب المرضي لما احس الطفل بكذبه وبحقيقة نواياه. والطفل هنا يقوم بنقيض الوجود الظاهر لوالديه او لاحدهما ومثال على ذلك ان الوالد المتزمت والمحبوس فكريا يسقط داخله على طفله ليقوم عنه بالوجه الآخر مما لم يستطع تحقيقه. ولذلك نرى بأن عددا كبيرا من الاطفال السيكوباتيين يأتون من الاسر المتزمتة والتفسير السطحي لهذه الظاهرة هي ان الاطفال يحتجون في داخلهم على هذا التزمت، في حين ان التفسير الاعمق هو ان هذا السلوك النقيضي قد يكون الوجه الآخر المعبر عن اللاشعور.

وللتوضيح بشكل افضل للكلام السابق نقول بأن الطفل الذي يمنعه والده من الاقدام على سلوك معين يسلك عادة ذلك السلوك لقناعته به داخليا لكنه ينكره في العلانية لعلمه برفض هذا السلوك من قبل والده المتزمت الذي لم يعوده على الصراحة والحوارية الواعية معه.

ويستطرد د. ابو فرحة: وعودة للتفسير العلمي لكذب الاطفال فاننا نقول بأن الكذب عند الاطفال يتم تحت عناوين العطف والحنان والتعلق المفرط وقد يتم لا شعوريا بالسماح الفعلي كأن يكذب الطفل على والده بأن اخاه الاكبر قام بضربه ليكسب تعاطف وحنان والده وهكذا.

وينهي د. ابو فرحة حديثه قائلا: اود التحذير من ضرب الطفل وتعنيفه للاقلاع عن الكذب فان هذا الاسلوب يعود بنتائج سلبية وخيمة على نفسية وسلوكيات الطفل. فلا داع لضرب الطفل من اجل الكذب ذلك لان العلم قام بتفسير تلك الظاهرة بأنها سلوك طبيعي يظهر في فترات معينة مبكرة من فترات نمو الانسان وهي فترة الطفولة التي يحاول الطفل فيها التعبير عن الصور والافكار التي بدأ بتكوينها حتى تلك المرحلة من مراحل عمره.O

فتيات نصف الليل

بائعات هوى أم مغلوبات على أمرهن؟

الحدث - القاهرة

«بنات نصف الليل» ليس عنوانا لفيلم جديد، وانما عنوان لظاهرة رسخت وجودها داخل مجتمعنا الشرقي. واذا كان الماضي يحمل نظرة متدنية لمن تضطرها ظروفها للتأخير حتى منتصف الليل... فان النظرة اليوم قد اختلفت واصبح طبيعيا بل ومقبولا ان تعود زوجتك او ابنتك او شقيقتك بعد منتصف الليل، غير ان السؤال الذي يفرض نفسه الآن هو ما هي المتاعب الحقيقية - ان وجدت - التي يمكن ان تعاني منها المرأة وهي مضطرة للعودة متأخرة الى منزلها؟ وما هي المهن التي تتحكم في مصائر هؤلاء... ذلك لانهن لسن في الغالب فتيات ليل.

* منال.. تعمل مضيفة في كافتيريا داخل فندق من فنادق الخمس نجوم.. نظام العمل يحتم عليها احيانا الانتهاء منه في ساعة متأخرة من الليل، بمعنى ان هناك ورديات عمل وليس بارادتها دوما اختيار ورديات مناسبة في اوقاتها، بينما تدور الدائرة بين الجميع عملا بمبدأ المساواة في الظلم عدل، ومن جانبها استطاعت ان تقنع اسرتها – نظرا للعائد المادي المجزي – بالعودة متأخرة ليلا خاصة وان ورديات المساء تحمل دخلا اضافيا عبر «البقشيش» الذي لا يكون متوفرا خلال ساعات الصباح نظرا لكثرة الرواد في تلك الفترة.

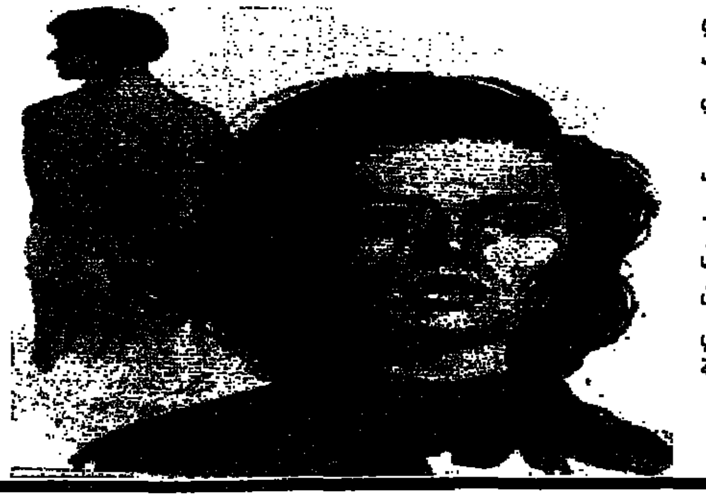
وتحكي منال عن ترتيب اوضاعها في تلك الفترة قائلة.. نجحت بعد معاناة في الاتفاق مع احد السائقين الذين يقطنون الى جوار مسكني وبالفعل يمر عليّ في ساعة محددة ليقلني الى بيتي سالمة.

– مقاطعا.. ولكن ذلك قد يقتطع جزءا من العائد المادي والذي لا يمكن الاستغناء عنه؟

تقول منال.. انني اتعامل مع القضية على اعتبار انني لم اتقاض بقشيشا وهكذا اكون قد خسرت عائدا اضافيا مقابل الحفاظ على سلامتي من حوادث الطرق والتي كثرت بصورة كبيرة هذه الايام.

قدر ونصيب

سماح نموذج آخر تمارس نفس المهنة (مضيفة في كافتيريا) تؤمن بالقدر وبأن لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، وعليه لا تجد مشقة في التنقل بين المواصلات العديدة (من الزمالك حتى شبرا) في تلك الساعة المتأخرة. وتقول «سماح» ان العودة داخل سيارة اجرة وانا وحدي ليست مأمونة العواقب وايضا لا تتحملها ميزانيتي والتي اسعى للحفاظ عليها حتى استطيع ان اشارك في اتمام مشروع زواجي، الامر الذي يجعل ركوب «الميكروباصات» امرا مطمئنا بالاضافة الى ان فيه توفيرا للنفقات.



وتتفق منى وعايدة اللتان تعملان بائعتين في محل ملابس بوسط العاصمة مع ما طرحته سماح سلفا.. بل وتضيفان اننا لو نظرنا لتجاورنا في الحي السكني قد نضطر احيانا لركوب سيارة اجرة ولكننا نشترط على السائق الا يركب احدا معنا وبخاصة على الطريق حتى لو اضطرتنا الظروف الى ان ندفع له اكثر من حقه.

بالسلامة

«انصاف» تعمل ممرضة وتنتهي ورديتها قبل منتصف الليل بدقائق ومن ثم فهي قد تلحق بالمواصلات العامة، وقد تطلب – في اغلب الاحيان – من خطيبها ان يقوم بتوصيلها الى المنزل.. وتؤكد «انصاف» على ان النظرة الاجتماعية للفتاة التي تضطرها ظروفها المهنية للعودة متأخرة للمنزل قد تغيرت واصبح ذلك مألوفا من الجميع، وهو – على حد تعبيرها – ما اراه في عيون اهل الشارع عند عودتي متأخرة وانا القي عليهم تحية المساء. وتضيف انصاف ان من تلجأ لفعل الخطيئة ربما لا تحتاج للعودة متأخرة لان ممارسة هذا السلوك يمكن ان يحدث في اي وقت من الاوقات.. يضاف الى ذلك ان مظهرها ومسلكها لا بد ان يفضحا عنها ولا شك.

بودي جارد

البائعات والممرضات والمضيفات لسن وحدهن اللاتي يدخلن بيوتهن بعد منتصف الليل.. فهناك ايضا الفنانات والراقصات وهؤلاء لهن مشاكل مختلفة لا تكمن في المواصلات لكونهن بالطبع يمتلكن عربيات وانما في امان الطريق وربما هذا يفسر لجوء بعضهن للحراسات الخاصة مثل فيفي عبده وشيرين سيف النصر وشريهان وغيرهن.

وفي احد الاحاديث الشهيرة للفنانة فيفي عبده فسرت وجود هؤلاء البودي جارد حولها قائلة «ما نسمعه هذه الايام يجعلنا لا نأمن على انفسنا وعليه كان لا بد من تجنيد هؤلاء لحمايتي».

اما شيرين سيف النصر فلقد اضطرت للجوء لهذه الطريقة بعد الحادثة الشهيرة التي تعرضت لها في الاسكندرية الصيف الماضي

النظرة الاجتماعية تغيرت... وهذه هي الاسباب

عندما هاجمها احد المعجبين الذي ظل يطاردها من المسرح حتى بيتها الى ان هاجمها في احدى الليالي.. مما اضطرها الى تجنيد مفتول عضلات لمرافقتها كظلها اينما ذهبت. واذا كان البعض من الفنانات لجأن لهذا طلبا للحماية فان البعض الآخر اضطررن لهذا من باب الوجاهة او عملا بالموضة السائدة.

تغيير

وبعد كل هذا تغيرنا كبشر بحيث اصبحنا نتقبل عودة فتياتنا متأخرات من عملهن، وهل هذا طبيعي ومقبول وليس شاذا؟ تقول د. هدى زكريا استاذة علم الاجتماع بآداب الزقازيق.. انه نظرا للضغوط الاقتصادية التي تشعرها الاسرة المصرية وارتفاع نسبة البطالة بين الشباب والشابات فانه يصبح من المنطقي ان نتقبل هذا الوضع.. يضاف الى ذلك ان التعليم ووسائل الاعلام قد فرضا حالة من حالات التنوير داخل العقول.. ومن ثم تقبل الجميع اجتماعيا هذه الظاهرة.

وتضيف قائلة.. يبقى ان تحافظ الفتاة على سلوكها لانها في النهاية تعيش داخل مجتمع لا بد من احترام عاداته وتقاليده.O

غيض من فيض..

لا للمعرض!!

■ علام خريط

يشكل معرض الصناعات الاسرائيلية المزمع اقامته في عمان بالفترة الواقعة ما بين ٦ الى ٩ من هذا الشهر شكلا اجباريا تطبيعيا ينطوي على كم من الاستهانة والتحدي لمشاعر السواد الاعظم من الاردنيين الذين يدفعهم حسهم الوطني النبيل وواجبهم تجاه اشقائهم واهلهم الفلسطينيين الى الرفض القاطع لمثل هذا الامر الذي لا يتم عن حسن نية على الاطلاق، فلا اظن حتى ان مستوى العلاقة الاردنية الاسرائيلية وصل الى مستوى من النضج تسمح به المودة للاسرائيليين ان يتوقفوا قليلا عن مواصلة تدمير استحقاقات اتفاقهم مع الفلسطينيين ليتوجهوا الى عاصمة سند الشعب الفلسطيني ليعرضوا بكل بجاحة مصنوعاتهم والتي لا اعتقد اننا بحاجة اليها كونها موجودة في سوقنا المحلي صناعة وطنية او مستوردة، وبعد فانه من العار ان تطرح فكرة اقامة معرض اسرائيلي في عمان مجرد طرح في ظل ازدياد المشهد السياسي العربي العام والفلسطيني الخاص قتامة وتلغيما بعراقيل اسرائيلية ناجمة عن تعنت كبير سواء في موضوعي الاستيطان ومواصلة تهويد الاراضي الفلسطينية، او الخليل ومستقبلها الذي لم يزل مجهولا حتى كتابة هذه السطور. وهذا وبصرف النظر عن باقي المواضيع الكبيرة التي تشكل استحقاقات سياسية لم تلتزم اسرائيل بها وفقا لمرجعيات اتفاقيات السلام، ذلك العنوان الذي فرغته اسرائيل من مضمونه تماما وسط خداع مستمر للرأي العام عربيا ودوليا، وفيما يتعلق بالمعرض المذكور فلست مع الرأي القائل باقامته وليذهب اليه من يذهب وليمتنع من يمتنع فلسنا امام مباراة كرة قدم او مسرحية استعراضية بل نحن امام امر يدخل في سياق مقاومتنا لاشكالية التطبيع الذي وكأن اسرائيل ترغب بتمريره عنوة وسط كل ما تقوم به من حماقات وافعال ارتجالية متهورة الاسرائيليون انفسهم ضاقوا ذرعا بها فكيف بنا نقبل على انفسنا ونحن الذين لم نزل نعاني من استفزازات اسرائيل لنا في عقر دارنا وبكل بجاحة؟ كيف نقبل بأمر اقامة معرض يقف وراءه طغمة من الانتهازيين يسعون للكسب السريع؟

لا بد لنا جميعا من المحافظة على توازننا من مغبة الاندلاق المجاني على الاسرائيليين وبهذه السرعة في امور لم تقم بمثلها يوما الشقيقة الكبرى مصر وهي التي سبقتنا بأعوام كثيرة في سلامها مع اسرائيل التي علينا ان نواصل رفضنا ومعارضتنا لاي امر من شأنه ان يوحي للعالم ان العلاقات فيما بين البلدين الاردن واسرائيل على خير ما يرام في الوقت الذي هي فيه لا نقول عكس ذلك بل اقل من ان ترقى لهذا الوصف بكثير كوننا في هذا البلد ننحاز وسنبقى الى الحق العربي الفلسطيني بشكل لا يقبل المساومة وما غير ذلك ليس الا اسفينا خسيسا في لحمة العلاقة الاخوية التي لم ولن نقبل ان تتزعزع لصالح علاقة غير متكافئة وغير مستقرة كذلك كونها تحكمها المزاجية الاسرائيلية الضيقة وعقلية المصالح العقائدية المغلوطة. ولا ارى ضيرا بأن نقول مرة لا كبيرة مقابل لاءات اكبر لم تزل تطلقها اسرائيل تجاه قضايا تسطع عدالتها كالشمس تماما.

عتاب الى القصيدة

منذ بدأت اكتب القصيدة من زمن طويل كان القلم يسبقني الى الورقة وكأنه يدرك كل الادراك ما يجول بخاطري عن خبايا القصيدة التي سأقوم على كتابتها.. وقبل مدة اصبح القلم يتهرب مني واصبحت الاوراق تتزحلق عن طاولتي.. حتى القصيدة التي اختزنتها في ذاكرتي، صارت تطير الى السماء فلا اتذكر منها شيئا.. لست ادري هل ملت مني الكلمات والاوراق ام انني لم اعد قادرا على العطاء.. سؤال استوقفني كثيرا.. فلم اجد ملاذا الا ان اضع اللوم على القصيدة ذاتها فقد اصبحت تتهرب مني كلما حاولت رسمها على الاوراق..

ملك القصيدة ليتني
القي القصيدة من يدي
ارمي بها خلف الوجود
ومن سرايا معبدي
اني الذي اوجدتها
وخلقت منها مولدي
وجعلت منها قصة
لليل والصبح الندي
وفتحت ابواب السما
ومنحتها من سؤددي
حتى اذا فردت جناحا
من مرابع فرقدي
تركت وجودي ساخرا
مني ومما في يدي
اسفي عليّ على القصيد
على بقايا ساعدي
ما كنت ادري يا زمان
بأن امسي كالغد
ألقى العذاب كأنني
القى بنار توحدي
اين الغرام واين مني
ما يفيء بموعدي
اين الذي تعودوا
في كل يوم مشهدي
يلقون شعري مثلما
تلقى الظفيرة مرقدي
هلا اعود الى زمان
كان فيه توقدي
عجز الفؤاد من الرحيل
وملت حتى من غدي
ومضيت ابحث شاردا
عن سيد للسيد
لم التقي بقصيدة
كقصيدة من مقصدي
انا سيد الشعر الذي
ساد القصيدة مولدي
فلترحم الدنيا فؤادا
كان يوما في يدي
صار ضمنا ليس ضمني
مذ توارى معبدي
ملك القصيدة من انا..؟
اني وحيد توحدي

بسام حتمل العبادي

نتنياهو وتعريض المنطقة للانفجار!

الاسلوب الذي يمارسه رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالية بنيامين نتنياهو اسلوب المتطرف والعنصري والعدواني والحاقد على العرب واستمرار نتنياهو في تحديه للعالم وارادته ورفضه لقرارات الشرعية الدولية وارادة المجتمع الدولي واخلاله بالاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بشأن الضفة وحصار الخليل وسياسة التجويع ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات الصهيونية فوق الارض الفلسطينية والجولان السورية وعدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين حكومة حزب العمل السابقة والدول العربية المعنية بالسلام على اسس مرجعية مؤتمر مدريد المتعلقة بعملية السلام مع كل طرف معني بالسلام بالمنطقة ومبدأ مقايضة الارض مقابل السلام والانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

كلها جميعا جاءت برفض نتنياهو وتعنت وصلف وكبرياء سياساته العدوانية وستؤدي الى حقن للمنطقة برمتها بمزيد من الهستيريا العسكرية والتي قد تقودها الى انفجار خطير جدا ويتحمل تبعاته والمسؤولية عنه مباشرة هذا الرجل القادم من عصر آخر وعالم غريب على هذه المنطقة والعالم.

وقرار اسرائيل بسط سيادتها على القدس غير قانوني وغير شرعي وفيه اثارة لمشاعر العرب والمسلمين جميعا وفيه تغيير لمعالمها وصورها الحضارية التاريخية الدينية.

فالسياسة الصهيونية تضع المنطقة قاطبة على شفير هاوية قابلة للتفجير وحرب مدمرة لا يحمد عقباها تجعل المنطقة منطقة ملتهبة عديمة الامن والاستقرار والسلام الشامل العادل وتحرم ابناءها وسائل العيش الكريم والرفاه الاجتماعي المتكافئ.

اسماعيل خليل الشرع

هايد بارك

كوبونات التموين!

■ نظمي ابو بكر

نسبة كبيرة جدا من المراجعين لمراكز توزيع الكوبونات يتفاجأون هذه الايام بعدم وجود اسمائهم ضمن قوائم الكمبيوتر! ويطلب منهم الموظفون المختصون مراجعة مديرية التموين، التي تبلغهم ان يراجعوها بعد تاريخ ١٩٩٧/١/١١.

والسؤال الذي يدور في الاذهان هو: لماذا هذه الاعداد الهائلة قد سقطت اسماؤها فجأة وبقدرة قادر؟ وماذا تغير؟! هل ارتفعت رواتبهم فجأة الى ما فوق الـ (٥٠٠) دينار؟! ام ان اسعار السكر والرز والحليب والشعير قد انخفضت!! هل هناك فيروس مرضي ما قد اصاب اجهزة كمبيوتر وزارة التموين ليسقط كل هذه الاعداد؟!

في الاعوام السابقة كانت تسقط اسماء، ولكنها كانت قليلة جدا، اما الآن فالاسماء التي سقطت كثيرة، ويخشى ان استمر السقوط ان تسقط اسماء كل المواطنين المحتاجين للدعم مستقبلا!

المواطن الفقير المحتاج للكوبونات للحصول على السكر والارز بأسعار مدعومة، هل هو بحاجة الى زيادة اعبائه ومصاريفه عندما يراجع اكثر من مرة، اضافة الى تعطيله عن عمله ان كان لديه عمل.

اذا كانت وزارة التموين تريد ان تمل الناس وتجعلهم يتنازلون عن كوبوناتهم بهذه الطريقة، فهذا ليس الاسلوب الامثل، وبامكانها ان تعلنها بصراحة وتلغي كل الاسماء! او ان تغير السقف الادنى للدعم، فبدل ان يكون لمن رواتبهم دون الـ (٥٠٠) دينار، يصبح لمن هم دون الـ (١٧٤) دينارا مثلا، وهو سقف الفقر المدقع حسب احدث الدراسات.. وهو الاصح بالمناسبة!

ام ان الوزارة تعتقد ان دعم السكر يساهم في مرض السكري، ودعم الارز يساهم في "السمنة" التي تؤدي الى المرض، وهي حرصا منها على صحة المواطنين اسقطت كل تلك الاسماء!

واشير الى ملاحظة وهي ان بعض الموظفين المسؤولين عن توزيع الكوبونات يعاملون الناس بطريقة قاسية وفظة، ومدرسة "المهلب بن ابي صفرة" بالزرقاء احد الامثلة على ذلك!

وسؤالي الاخير الى معالي وزير التموين الاستاذ منير صوير: هل هذه الاسماء سقطت من الكمبيوتر سهوا، ام ان الامر له علاقة بعدم نزول المطر؟!

عيون المها

فدا الليل قلبي فما اروعه.. فداه وخد به شعشعه..
عشقت بريق خدود الحسان.. فحسب الثريا لنا تزمعه..
ونجم يقد وشاح الضياء.. لتنأى الزنابق تسترجعه..
ففي الليل تهجع كل الورى.. وتأبى عيوني ان تهجعه..
وليل سقته عيون المها.. كؤوس الجمال فما اسرعه..
يطير اذا ما اطل الصباح.. وليت بعمري ان امنعه..
احن لذكراه مما ارى.. واطوي نهاري في المضيعه..
كأني اذا عاد لحن المساء.. يدندن عادت حياتي معه..
لكم من مساء شفيف الرؤى.. يعز على المرء لو ضيعه..
كأني الود بشهد الرحيق.. رحيق الثغور فما انجعه..
وددت لئن كان نهر الحياة.. بكل شبابي ان اجرعه..
حرام على المرء ان يبتغي.. سواه ليلقى به مصرعه..
وللعشق دين على من يروم.. لزام عليه بأن يدفعه..
ذكرتك والقلب في محنة.. شقي البعاد فما افجعه..
اضر به البين منذ اشتكى.. وزف الحنين لمن متعه..
ونامت على هدبه الحادثات.. وقض السهاد له مضجعه..
ذكرت دموعا بكت مقلتاك.. غداة الرحيل ولم تودعه..
كأن اللآلئ ما ادمعت.. تسيل على الوجنة اليانعة..
يظل يطارد طيف هواك.. لعل الذي غاب ان يسمعه..

محمد عبدالرافع اسماعيل

فلسطين.. والحق والعدل

السيد رئيس تحرير جريدة الحدث

اكتب لسيادتكم وكلي امل في ان تلقى رسالتي هذه رعايتكم واهتمامكم الكريم ومن منطلق الديمقراطية والكلمة الصادقة التي تنعمون بها في بلدكم الكريم ويمساعي جلالته التي ترمي الى لم الشمل العربي وتحقيق السلام للكرامة العربية.

اصوغ لسيادتكم بعض ما يحتمه علينا الوجود العربي تجاه القضية الفلسطينية ولعلي اكون قد اسديت بهذا المقال جزءا مما يحتمه الضمير العربي وان تصغى الآذان بعدما غفلت العيون لهذه المماطلة بالاتفاقيات بعدما قذفت بها اسرائيل عرض الحائط ان تاريخهم القديم المسرود في التوراة مملوء بالفجائع والفظائع واحتلالهم كما هو معترف به في ذلك التاريخ المفصل كان قائما على قرض السكان اصحاب البلاد الاصليين وابادتهم وقد مضى عليهم الى اليوم قرابة ٢٠ قرنا وهم متفرقون في اقطار الدنيا لا يجمعهم كيان سياسي وانما ظل البعض منهم يمنون انفسهم بآمال خائبة باعادة سيرتهم الاولى واغتصاب القطر الفلسطيني من سكانه ليجعلوه وطنا قوميا ويقيمون بمستوطناتهم معالم الدولة التي تمتعوا بقسم منها ثلاثة قرون وعجزوا عن الاحتفاظ بها ستة وعشرين قرنا منذ السبي الاشوري في القرن الثامن قبل الميلاد حتى اليوم. فهذا الاحتلال القديم الذي يستندون اليه لم يكن حقا مشروعا، بل دخلوا البلاد بالقوة القاهرة. ولخرجوا منها بالقوة القاهرة ومن اخذ بالسيف واخذ منه بالسيف تتهاتر عنده الحجة قهر بقهر والبادئ اظلم وهم يقومون اليوم باعادة الكرة للمرة الثالثة وتعتمد في ذلك على انصارها من اليهود. وسوف تفشل خطتهم هذه المرة كما فشلت خططهم العتيقة التي تقدمتها في التاريخ لانها بنيت على فساد. ولا يدوم على الفساد شيء. فالبلد الفلسطيني ملك للعرب المقيمين فيه منذ القدم وما دام العرب لم يجيزوا تلك الانتهاكات لحقوق الشرعية الدولية. فالعرب في جميع اقطارهم عازمون بالايمان الذي لا يتزلزل على الاستعانة في مقاومة هذا العمل الجائر. والاستمرار بالكفاح مهما يطل امده وتتفاقم ويلاته فالشعب الفلسطيني مطالب بكل وسيلة لتأييد حقه بالوحدة التامة واعادة فلسطين المغصوبة الى الحظيرة العربية. فالقدس كانت القبلة الاولى التي يؤم المصلون المسلمون وجوههم شطرها قبل ان يولوا وجوههم صوب مكة فالقدس في نظر المسلم الحرم الثالث الذي يلي مكة والمدينة في المنزلة.

واختتم مقالي هذا ولم يبق لي الا ان اصرخ انصافا للحق والعدل فلسطين لا تطلب منا ان نصدر حكما متأثرين بالعاطفة وحدها. عاطفة القرابة والدم وهي قوية الاثر عند النفوس الابية الكريمة. ولكنها تطلب الحق والعدل.

حسن النادي – مصر

اعادة انتشار!

انتشروا ام لم ينتشروا
انتشروا جدا وانتصروا!!
في كل خلايانا انتشروا
كوباء يسري لا ينر
كبروا واستعلوا واحتقروا
من قال بأنهم انحسروا؟!
يبنون ونهدم ما شدنا
بالامس وكنا نعتبر
فالقول يجسده فعل
ان قالوا فعلوا واقتدروا
نهب للارض وتهويد
وفعال عروبتنا صفر
الارض لهم والجو لهم
والبحر الساكن والجزر
لا عهد لهم فالغدر بهم
والثعلب شيمته الغدر!
كنعان يحارب منفردا
والعرب اشقاء كثر!
الالف بلا وزن فينا
والواحد فيهم معتبر!
والسيف بكف عاجزة
عود مهترئ منكسر
غرباء بموطننا بتنا
فقراء وثروتنا بحر
سادوا والبحر لهم مد
هنا والبحر لنا جزر!
كبروا بتقزم قامتنا
وصغرنا مذ حل الخور
كبروا وانتصروا فانتشروا
وفضيلة امتنا الصبر!!
كل الابواب لهم فتحت
والشعب يعذبه القهر!
فسلام الذل له طعم
كالعلقم ممجوج مر
والجنة بالذل جحيم
والضيم ينوء به الحر
كبروا لكن لهم يوم
وغدا كسواهم ينتحروا!
مهما كبروا مهما انتشروا
مهما بالنشوة قد سكروا!
لن نخفض ابدا هامتنا
ما دام بحوزتنا حجر!
كم من مغتصب حل بنا
ولى وتقهقر يحتضر
الارض لنا والماء لنا
والجذر الراسخ والشجر
والزيف يزول بدولته
والحق اخيرا ينتصر

رياض العزة





● دعاء سمير عبدالهادي ● فارس محمود البيعة



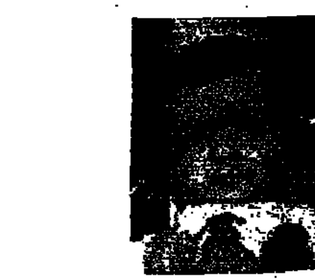
● جميل عمار كنعان ● علاء سمير عبدالهادي



● وئام حسام الزريقي ● انوار محمود



● عبد الرزاق بهاء ● مها مهند الصباح



● محمد راتب الصباح ● ميثم علي تيم

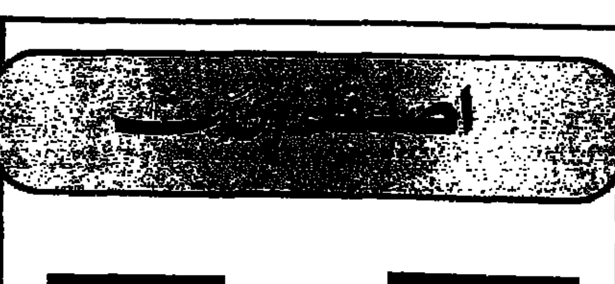
الدهان!

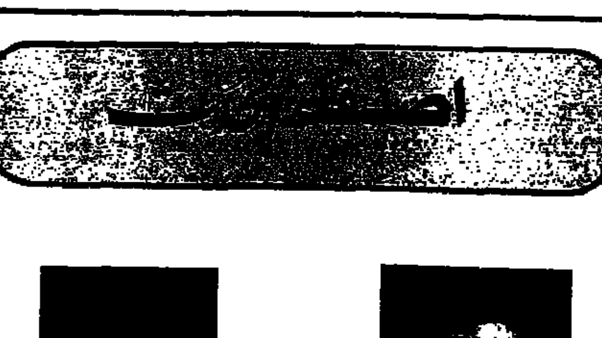
هذه الرسالة وصلتنا من احد الاشخاص دون ان يكتب عليها اسمه يتحدث فيها عن الدهان! ولا ندري ان كان قارئا عاديا لم يجد الا هذا الموضوع ليتحف القراء به او كان صاحب محل دهانات او دهين (طريش) وننشره لمحو امية من لا يعرف الدهان!

الدهان من الامور الهامة في حياة المواطن امر من امور البناء يتعلق في ناحية المظهر الجميل للمنزل الحديث او القديم يمكن ان تستخدمه في طلاء الخشب اذا كان الباب خشبيا او حديدا اذا كان المنزل ابوابه وشبابيكه (نوافذه) من حديد فهو يقضي على الصدأ ويمحو آثار الغبار والاوساخ عن الابواب، والدهان له الوان كثيرة فمنه ما يصنع من الجيري فهذا ما يكلف اقل من غيره ومتوفر كثيرا ويمكن طلاؤه بسهولة ويكثر في استعمالاته بمنازلنا.

اما الدهان الاخر ما نسميه الزيتي يعطي لمعانا اكثر وجاذبية اكثر فهو يكلف اكثر من غيره.

لقد عرف الانسان الدهان منذ القدم وتعامل معه كمادة رئيسية مثل الطعام والشراب فلا غنى عنه وزاد الطلب عليه نتيجة الحركة التجارية والعمرانية في البلاد وتنافست المصانع في العرض وصارت الشعارات على التنويع الافضل.







● علام سميح دلبح ● بلال عبد الغني

سوف.. هل من حل؟!

سوف بلدة الاجدر بها ان تصبح الآن من اكبر مدن المملكة لكن الظروف في ذلك الوقت جعلتها تفقد اهميتها كمدينة مهمة. ففي عام ١٨٣١ خضعت لحكم ابراهيم باشا حيث كانت تعاني من الضرائب الباهظة التي فرضت في ذلك الوقت حيث كان السكان يتمردون على الحكم من حين الى آخر حيث بقي حكم ابراهيم باشا الى عام ١٨٤٠م ثم عادت لتفقد اهميتها اكثر عندما اصبحت تابعة لناحية كفرنجة عام ١٨٨٥ ورغم كل ذلك احتفظت بممثل لها في مجلس ادارة قضاء عجلون من عام ١٨٩٦ – ١٨٩٩.

وفي عام ١٩١٩ كان مشروع بناء اول مدرسة في المملكة على وشك ان ينفذ في سوف لكن جهل الاهالي في ذلك الوقت جعلهم يرفضون هذه الفكرة وادى ذلك الى ان تتغير اول مدرسة من سوف الى السلط وهي مدرسة السلط المعروفة الآن.

وفي الثالث من تشرين الثاني سنة ١٩٢١ عند قيام حكومة الامارة وصدور قانون ادارة الالوية تبعت سوف لقضاء جرش التي كانت تابعة للواء اربد قبل ان تتبع لقضاء جرش تبعت للواء حوران.

يعود ويتكرر الظلم على هذه البلدة التي كان الاجدر بها ان تكون من اكبر مدن المملكة انظلمت وللمرة الرابعة بعد المئة حيث اصبحت برما والمسطبة قضاء علما ان سوف تكبر برما والمسطبة معا.

محمد طه الزريقات
جرش – سوف

مبروك يا غالي

قصيدة حب شعبية مهداة لبطل الدوري صاحب الراية الخضراء
على التولي سنة وسنتين
وحدات يا غالي ميروك والفين
على نغمة عودك، لغني لأسوبك
اوفي وموالي مع زغرودتين
على التوالي سنة وسنتين
حبيب الملايين هنا وهناك
يا نادي الكادحين والعالي مستواك
عمال وفلاحين اجل تهواك
ورايتك بالعلالي تسر العين
وحدات يا غالي مبروك والفين
رايتك خضرة بلون الامل
رب القدرة يرعاك يا بطل
الهمة حاضرة والفرح اكتمل
ولا شبر خالي من المهنئين
على التوالي سنة وسنتين
في حفل بهيج ما له مثال
تم التتويج لبطل الابطال
دبكة واهازيج والف خيال
معاهم يحلالي الصلاة ع الزين
واوفي وموالي مع زغرودتين
في ليلة سعيدة أعلن حبي
بحروف القصيدة من الشعر الشعبي
هي تعويذة ويعلم ربي
بحب المثالي بكل الميادين
الوحدات الغالي حامل النياشين.
على التوالي ومر السنين

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

مسابقة «من هو» ؟

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ____________

الاجابة ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

هذه الصورة لوزير معروف.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

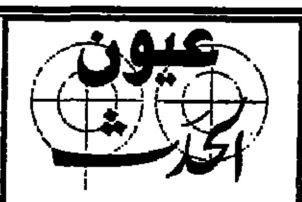


الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد رقم (٧٨) وكان عن وزير الزراعة مصطفى شنيكات القارئان:

علاء عمر عبدالرحمن
منتصر مفلح نمر

مبروك للفائزين.. ويرجى مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما.



* اتحـــاد الشطرنج سيكون له في الوقت القريب مبنى في حرم مدينة الحسين للشباب، بجوار مركز الامير راشد..

●●●

* اتحاد السباحة ينتظر ان يحصل على قطعة ارض داخل المدينة الرياضيـة، بجـوار مـركـز الاسكواش الحديث.. ليتمكن من ايجاد مسبح ومركز للاتحاد..

●●●

* مـدرب في احـدى الالعاب الفردية كانت عينه على رئاسة احد الاتحادات.. وعندما لم تتحقق رغبته بدأ بشن حملات هجومية على هذا الاتحاد واللاعبين.

●●●

* تقول مصادر وزارة الشباب، ان السيد عصام عريضة امين عام الوزارة عرض عليه موقع متقدم في احدى الشركات.. والعرض مغر جداً.

●●●

* ينتظر اتحاد السباحة من النادي الارثوذكـسي اجـابتـه عن بعض الاستفسارات التي تهم اللاعبين واللعبة من اجل دعم المنتخب الوطني.

●●●

* اكثر من اعتراض تلقاه اتحاد اليد سواء كان مكتوباً ام بشكل شفوي عن وضع التحكيم الذي لم يعد بمستواه المعهود كما تقول التقارير.

●●●

* يتنافس رئيس لجنة حكام وعضو اتحاد في لعبة فردية على ترشيح احدهما الى عضوية اللجنة الفنية في الاتحاد العربي.

●●●

* احد المدربين قال ان ضم عدد من اللاعبين الجدد الى قائمة المنتخب الوطني شيء جيد.. بيد انه سأل عن غياب عناصر اخرى من ابرزهم سفيان عبد الله.

امـــام وزير الشـبـاب



سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. وكل عام وانت بخير.. وبعد:

ها هي شمس هذا العام تشرق.. ومعها نريد ان نرى لمسات واضحة على مشاركاتنا الخارجية خاصة وان هناك هذا العام مشاركات عديدة ومتعددة ولا بد ان نبدأ منذ الايام الاولى من هذا العام للاعداد لها اذا اردنا النجاح والفلاح والمشاركة الايجابية لرياضتنا وانت دائماً تريد ذلك وتسعى اليه رغم ضيق الحال، ومر الاحوال..

امامنا في كرة القدم تصفيات كاس العالم في شهر نيسان.. وضعنا من الان ربما واضح وليس عليه ضباب.. وهناك الدورة الرياضية العربية التي ستقام في بيروت في ايلول هذا العام.. وهناك دورة جديدة هي دورة العاب غرب اسيا والتي تستضيفها طهران في شهر تشرين اول القادم..

وهذه كلها دورات مهمة ينبغي ان نفعل لها شيئا من الان.. وليس قبل انطلاقتها باشهر قليلة واحياناً أيام معدودات.. واذا ابقيت الامور على اتحاداتنا فانني ارى انها ستبقى في غفلة من امرها حتى يأتي من ينقذها من سباتها وقلة استعدادها وهذه حقيقة ماثلة..

اما هذا وذاك.. ادعوك وانا واثق من الاستجابة ان تستنفرها من الان وليس الغد.. حتى تكون مشاركتنا فاعلة ومثمرة ومبشرة بالخير.. وللعلم ان الاستنفار الان سياخذ وقتا ايضاً قد يصل الى شهور.. فهل اعلنت التعبئة .. لتبدأ قافلة الاعداد .. نرجو ذلك..

وتحياتي دائماً اليك..

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

في رحاب العام الجديد..

مع اطلالة كل عام جديد.. نتمنى نفس الامنيات، ونرجو الله دائماً ان تكون هناك نقلة نوعية في رياضتنا..

فالامنيات دائماً وابداً تبقى امنيات.. ولكن الواقع امر اخر.. ومن هنا فاننا في هذا العام نريد ان يكون الواقع الرياضي على الارض وليس بالتمني متجدداً.. بحيث نلمس تغيراً وتجديداً في البناء الرياضي.

واخص هنا بالذات المنتخبات الرياضية.. فمن غير المعقول ان تبقى منتخباتنا الوطنية بدون استراتيجية رياضية، وهنا اعني ان العشوائية في اعداد المنتخبات هي الامر الدائم وليس التخطيط والشواهد كثيرة وعديدة..

رياضتنا تقهقرت.. ومنتخباتنا تبعت ذلك.. وانظر الى منتخبات القدم، الطائرة، اليد.. العاب القوى.. التنس، الطاولة.. حتى السلة.. ولا اريد ان اواصل التعداد.

هذا يعني ان الاستراتيجية الرياضية يجب ان تكون ضمن اولوياتنا في كل اتجاه للرياضة الاردنية، وليس في جزء منها.. ولتبدأ اولاً وقبل كل شيء بوضع استراتيجية لبناء المنتخبات الوطنية.. ولماذا لا يكون هناك لجنة منبثقة عن الاتحادات الرياضية ووزارة الشباب والهيئات المختلفة تعمل على هذه الاستراتيجية، خاصة وان اتحاداتنا الرياضية تفتقر الى وضع استراتيجيات رياضية في عملها..

العام الجديد.. بحاجة الى التجديد.. وكل عام وانتم بخير يا اهل الرياضة وعشاقها ومحبيها!

**

للحياة

قال الشاعر

اذا غامرت في شرف مروم
فلا ترضى بما دون النجوم

قمة الكرة الاردنية... خضراء..

الوحدات يجني ثمرة كفاحه... ويختال فرحا بالدوري..

بعد مارثون كروي، اثمر كفاح الوحدات المتواصل منذ بداية الدوري وحتى مساء اول امس عن فوزه ببطولة الدوري الكروي الممتاز.. بعد فوزه على الفيصلي بركلات الجزاء ٥/٣.. في المباراة التي شهدها ستاد عمان الدولي، بحضور ما يقرب من ثلاثين الف متفرج يتقدمهم السيد علي السعد راعي المباراة والدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة، نائب سمو رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم.

تقدم الفيصلي اولا..

الفيصلي تقدم واخفق بالجزاء.. والغندور يذكر الجمهور بالكأس... ويتألق...

ورغم ان الفيصلي تقدم اولا عن طريق نجمه حسونة الشيخ قبيل انتهاء الشوط الاول بقليل، الا انه خسر المباراة، التي شهدت شدا عصبيا في اغلب اوقاتها.. وكان اللاعبون يلعبون مباراة العمر، ولذلك فقد كافحوا كفاحا كبيرا. مثلما سيطرت الرقابة على اجواء اللاعبين.. وعندما تحرر اللاعبون ولو جزئيا من الرقابة، كان اللعب يشهد جوا من التحرر وشهدت المباراة مجموعة من الفرص سواء للفيصلي عن طريق محمد التوايهة وجريس وحسونة او للوحدات عن طريق المجدلاوي وعلي جمعة وسفيان ورأفت وابو هنطش وكان الشوط الاول ينتهي لصالح الفيصلي.

الاخضر يشعل الملعب..

وكان لا بد للاخضر ان يعدل النتيجة... وبدأ الشوط الثاني من المباراة مهاجما.. حتى كان ابو زمع ينطلق كعادته من قلب المنطقة الدفاعية والوسطى ويتقدم.. وامام المرمى لاحت له الفرصة الاثمن في الدوري.. فلم يتوان عن ايداعها مرمى وليد ابو حميد هدف التعادل الذي اشعل المباراة والمدرجات.. فأصبحت المباراة تميل الى الاثارة اكثر.. وسدد جريس من بعيد، وامتد الفيصلي من الجانبين وكان يخلل جنبات الوحدات وامتد ابو عابد ورامي وجعفر وتحمل العموري عبئا كبيرا، وكان فيصل ورأفت يتقدمان ولكن الرقابة كانت مشددة.. وكانت هجمات الوحدات بحذر من قبل ابو هنطش الذي اهدر اكثر من فرصة وكذلك المجدلاوي.. وتكفل محادين والزعبي بابعاد الكرات الوحداتية.

ومع انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل بهدف لكل منهما، لجأ الفريقان الى شوطين اضافيين، تحرك فيهما كلاهما، وكان الشوط الثاني الاضافي وحداتيا فقد اهدر مهاجموه فرصا كبيرة ابرزها كرة ابو هنطش وتسديدة سفيان التي انقض عليها ابو حميد.. وعلت كرت ابو زمع القائم بقليل..

ركلات الجزاء وحداتية!

وكان لا بد من ركلات الجزاء بعد ان انتهى الوقت الاضافي بالتعادل.. وكانت ركلات الجزاء وحداتية.. فقد سجل للوحدات رأفت وفيصل وانس وجمال محمود وسجل للفيصلي جريس وحسونة الشيخ. وتصدى ناصر غندور لركلتي جعفر ومهند. فكان نجم المباراة، كما كان في الكأس.. وهكذا فاز الوحدات بالدوري.. بعد ان قدم موسما جميلا.. كان هو فعلا فيه الاخضر.. وجاء تتويجه للدوري ثمرة هذا الانجاز العظيم.. الذي قدمه لجماهيره الوفية التي هتفت له وكان فرحها اخضر.. وزفت فريقها من ستاد عمان الى معقله في الوحدات.. هنيئا للوحدات ومبروك له الدوري.. وحظا اوفر للفيصلي..

رئيس المكتب التنفيذي في الاولمبية لـ الحدث

د. الفواز: امامنا دورتان مهمتان!!

قال الدكتور موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية، رئيس المكتب التنفيذي ان عام ١٩٩٧ سيكون عاماً مهماً في الرياضة الاردنية حيث امامنا دورتان كبيرتان ومهمتان.. الاولى هي الدورة العربية التي يستضيفها لبنان في ايلول من هذا العام.. وكذلك دورة الالعاب الرياضية لغرب اسيا التي استحدثت مؤخراً والتي ستقام في الفترة من ١-٩/١٠ من هذا العام في طهران في العاب القوى والريشة، والسلة، والقدم، والطائرة، والمبارزة، واليد، والجودو، والسباحة، والغطس وكرة الماء والرماية، والكراتيه، ورفع الاثقال والمصارعة..



● د. موفق الفواز

وقال ان تكلفة الفرد المشارك في هذه الالعاب ستكون ثلاثين دولاراً لليوم الواحد.

وسيكون امر مشاركتنا في هذه الالعاب مطروحاً امام اللجنة الاولمبية الاردنية في اجتماعها القادم.

من جانب اخر قال الدكتور الفواز ان ابرز المكاسب التي حققها الوجود الاردني في بانكوك هو ادخال العاب التايكوندو والاسكواش في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في بانكوك في شهر كانون اول من عام ١٩٩٨.

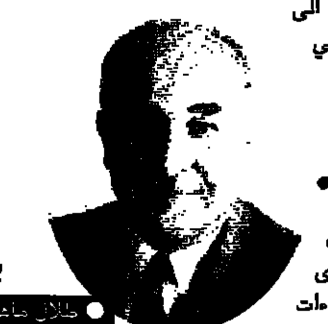
مدير البطولات في اتحاد التنس لـ الحدث

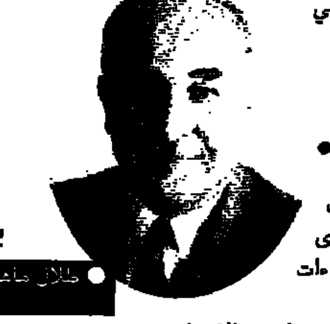
ماهر: نأمل ان نعود الى موقعنا في كأس ديفز

مجموعة من الاسئلة، حملناها الى السيد طلال ماهر مدير البطولات في الاتحاد الاردني للتنس..

وقد اجاب عليها على النحو التالي:

تتضمن خطة الاتحاد للعام ٩٧ برنامجاً شاملاً للمباريات المحلية حيث سيكون هناك مباراتان في كل شهر للناشئين بشكل خاص واخرى للشباب (ذكور واناث) بالاضافة للقاءات الخارجية وخاصة المدعومة منها.





● طلال ماهر

واضاف اما بخصوص المدربين فقد انتهى الاتحاد من اعداد خطة جديدة وشاملة بتجديد عقود مدربين جدد مثل المدرب الاردني عماد سوقي والمدرب العراقي كاظم عبد الكريم، وتم انهاء عقد المدرب يوسف العريبي والمدربة زينة الحجي. وقد طلب الاتحاد من المدربين وضع خطة شاملة ومفصلة لبرامجهم التدريبية، وخاصة البرنامج التدريبي الخاص بفريقنا الوطني ضمن استعداداته بخوص مباريات كاس ديفز والتي ستقام في عمان من ٢٤-٩٧/٣/٣٠ والامال عالية لعودة منتخبنا الى مركزه السابق في المجموعة الثالثة.

وعن توسيع القاعدة قال: بخصوص توسيع القاعدة الشعبية لهذه الرياضة فهناك اتصالات مع عدة مدارس لارسال الطلاب الناشئين الذين لديهم الرغبة لممارسة هذه الرياضة ومن ثم اختيار اللاعبين ذوي الكفاءات المطلوبة لالحاقهم ضمن الفريق الوطني للناشئين، وقد تم الاتصال مع (S.O.S) في العقبة لوجود ملاعب تنس هناك وسيقوم الاتحاد بارسال مدربيه ضمن برنامج محدد لاجراء التمارين اللازمة للناشئين وذلك بداية من نيسان ٩٧.

نادي عمان يعترض..

محمد صافي لـ الحدث: التحكيم في كرة اليد لا يرتقي لمستوى اللعبة!!

كرة اليد الاردنية ما زال مستواها دون المطلوب .. وقد تكررت في الاونة الاخيرة مجموعة من الامور التي اخذت تعترض مسيرة اللعبة نحو النجاح خاصة ما حدث في الدوري من اعتراضات على التحيكم وغيره.

السيد محمد صافي مدير نادي عمان واداري اليد فيه تحدث عن مستوى كرة اليد التحكيمي والفني واعتراض نادي عمان الاخير فقال: ان المستوى التحكيمي: ضعيف جداً ولا يرتقي لمستوى اللعبة، والدليل على ذلك الاخطاء التحكيمية القاتلة والمتكررة وفي جميع المباريات والاعتراضات المستمرة من الاندية للاتحاد.

اما المستوى الفني فايضاً لا يتطور ما دام التحكيم ضعيفاً.

- قدم نادي عمان اعتراضاً على مباراته امام النادي العربي والتي اقيمت يوم الاثنين ٩٦/١٢/٢٣ وقد تضمن الاعتراض النقاط التالية:



● محمد صافي

* تأخر المباراة عن موعدها المقرر الساعة ٦.٣٠ حتى الساعة السابعة وعشر دقائق. وذلك بسبب تأخر وصول فريق النادي العربي من اربد، وحسب التعليمات يخسر الفريق مباراته اذا تأخر «١٥» دقيقة.

* حدث اثناء المباراة عراك بين مدرب فريق العربي واحد لاعبيه مما استدعى ايقاف المباراة لمدة حوالي «٨» دقائق بسبب رفض اللاعب المستبعد الخروج من الملعب والعراك، وحسب التعليمات يمهل الحكم الفريق (٣) دقائق ليخرج اللاعب واذا فاتت المدة يخسر الفريق المباراة.

* حدوث خطأ فني وهو استبعاد لاعبين اثنين من النادي العربي احدهما اثناء سير المباراة والاخر بعد توقف اللعب نتيجة حدوث عراك بينه وبين مدربه. وتمثل الخطأ الفني باستئناف اللعب بستة لاعبين بدلاً من خمسة بسبب حالتي الاستبعاد.

وكان قرار الاتحاد قبول اعتراض نادي عمان واعادة مباراته مع النادي العربي.

واضاف السيد صافي ان انسحاب فريق عمان من مباراة امام فريق ام جوزة في الشوط الثاني جاء احتجاجاً على التحكيم، وحكام المباراة علماً بان النادي سبق واعترض على التحكيم في مرحلة الذهاب بسبب اخطائه القاتلة والتي تسببت في خسارة الفريق لنقطة في مباراته امام كفرسوم وكذلك اعتراض الاداري على الحكم قبل بداية مباراة النادي مع ام جوزة وعندما تكررت الاخطاء وحتى لا يحدث اي شغب او مشاكل في المباراة وحرصاً على الروح الرياضية سحب الاداري الفريق بعد توتر اعصاب اللاعبين.

يا اتحاد اليد؟!

من غير المعقول ان يقوم اتحاد اليد بقرار بتهبيط نادي عمان الى الدرجة الثانية رغم انسحابه من احدى المباريات.. واذا كانت التعليمات تقول بذلك.. فاننا لسنا مع هذه التعليمات وعلى الاتحاد ان يغيرها، ذلك ان الهبوط لا يأتي بقرار او تعليمات غير مدروسة. قد يعدل الاتحاد عن قراره وقد لا يعدل.. لكن اولاً واخيراً لا بد من تغيير التعليمات هذه التي فيها اجحاف وعدم عدالة للفرق.

مدير مدينة الحسين للشباب لـ الحدث

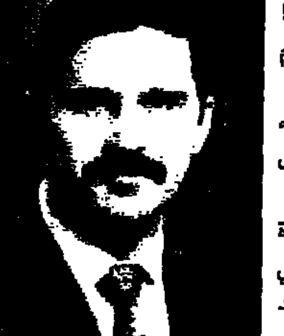
نور الدين: سنضيء ستاد البتراء.. ومدرجات جديدة في القصر

قال السيد مأمون نور الدين مدير مدينة الحسين للشباب، رئيس اتحاد السباحة، ان ميزانية المدينة لهذا العام مقبولة، ونأمل ان تحقق من خلال هذا العام مجموعة من الطموحات والامال التي نسعى اليها..

وقال ان هذا العام سيشهد انارة ستاد البتراء اضافة الى تجهيز مقصورة داخل المدرجات وبعض الاصلاحات الاخرى.

واضاف قائلاً لـ الحدث: ان هناك تجهيزات جديدة ستكون داخل قصر الرياضة، حيث سيتم نقل الكراسي الموجودة في الدرجة الاولى في القصر، بسبب تلف عدد كبير منها، والاستعانة بمدرجات خشبية لتفي بالغرض وللامد الطويل..

من ناحية اخرى قال السيد نور الدين ان اتحاد السباحة يمضي من خلال خطته قدماً لتحقيق وضع مميز للمنتخب الوطني الذي نسعى الى ان يكون مميزاً هذا العام حيث الاقبال كبير على هذا المنتخب ونأمل ان يكون هناك عدد من السباحين الذين ستكون لمشاركتهم العربية او الدولية نتائج طيبة ومميزة..



مأمون نور الدين

وقال ان الاتحاد يسعى باستمرار الى ان يكون مفتوحاً للجميع ولذلك فاننا عقدنا مجموعة من الاجتماعات في الاندية المختلفة وقد كان لذلك نتائج ايجابية.

واشار الى ان هذا الموسم سيكون موسم النهوض السباحة بحيث نبتغي لها المجد الرفيع.

باختصار..

عبر الهاتف.. قال الدكتور موفق الفواز رئيس المكتب التنفيذي في اللجنة الاولمبية نائب رئيس اللجنة.. ان هناك ارتياحاً شعبياً ... وقال ان هناك مخصصات ...

على الوتر الحساس..



لا بد للاتحاد الاردني لكرة اليد ...

اشارة

زياد خرسات مدرب كرة اليد الاردنية ...

ولان الاهلي يعد من اركان اليد الاردنية ...

فنان في الحدث

ليلى علوي ممنوعة من الغطس

الغطس في مياه الغردقة هواية ليلى علوي الاساسية، بعد اكل الشيكولاتة لكنها حرمت منها طوال الشهرين الماضيين بسبب ارتباطها بالعمل مع يوسف شاهين في فيلم «المصير» الذي ينتهي هذه الايام. ليلى اكدت انها ستقوم بمجرد الانتهاء من العمل بلخذ اجازة استجمام في الغردقة لتمارس هوايتها لكن شبح مسرحيتها يطاردها للعودة للمسرح خلال رمضان وهي لا تحب العمل خلال شهر رمضان نهائيا ومصرة على ذلك.

مادلين طبر مذيعة مرة واحدة

قررت مادلين طبر العودة لتقديم البرامج التلفزيونية من جديد من خلال برنامج لاحدى المحطات الفضائية بعنوان «حلو الكلام» ويدور حول دنيا الصحافة والادب.

شرح صورة لمادلين طبر

عادل امام يوقف «الزعيم»



عادل امام اقترب من الانتهاء من تصوير الجزء الثاني من فيلمه الجديد «بخيت وعديلة» وبسبب انشغاله في تصوير الفيلم اضطر لاغلاق مسرحية «الزعيم» حتى يتفرغ للفيلم تماما.

حسين فهمي يعشق الشخصيات التاريخية

اعلن حسين فهمي انه يامل ان تقدم له شخصية تاريخية اخرى ليقدمها على الشاشة الصغيرة او الكبيرة وذلك بعد ان سعد بتقديم شخصية نابليون، فرغم اختلاف الملامح وعدم نجاح المسلسل النجاح المتوقع، الا انه اصبح مغرما بتقديم الشخصيات التاريخية. لذا بدأ بعض المفاوضات مع عدد من المؤلفين المهتمين بالموضوعات التاريخية على رأسهم محفوظ عبدالرحمن ليختار له شخصية تناسب ملامحه ليقدمها قريبا.

حسين علق قائلا: شخصية نابليون لازمتني طويلا بعد تقديمها وادركت ان تقديم الشخصيات التاريخية الحقيقية اجمل بكثير من تقديم الشخصيات المؤلفة.

قاعة الجاردنز
للاحتفالات
لمن يبحث عن التميز
بادارة عبد الهادي السيلاوي «ابو بدر»
تهنىء
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
والشعب الاردني الكريم
بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك
اعاده الله باليمن والخير والبركة
شارع وصفي التل «الجاردنز سابقاً» تلفون ٦٠٤٤٧١

صوت لبناني يقتحم ميدان الشهرة

عماد حاوي ينشد النجاح تحت مظلة الحب والسلام

الحدث - غدير جرار

من بين اشجار الارز اللبنانية وانقاض الجنوب اللبناني المحتل يطل علينا صوت واعد متألق، يتسم بلون خاص وقدرة ادائية جديدة، تحس عند سماعك اغانيه بقوة الكلمات وعذوبة الالحان.

باختصار شديد، نستطيع ضمان فوزنا اذا ما اعتبرناه فرس الرهان القادم الذي سيعتلي قمة الاغنية اللبنانية خلال فترة وجيزة بما يحمله صوته من اصالة وعراقة الفن اللبناني.. انه الفنان الشاب عماد حاوي.

«الحدث» حاورته اثناء تواجده في الاردن لاحياء بعض الحفلات العامة والخاصة.. فكان لنا معه هذا اللقاء:

* حدثنا عن بدايتك الفنية؟

- بدأت رحلتي الفنية منذ طفولتي، الا انني لم اكن متفرغا كليا للفن بحكم متابعتي لدراستي، حتى بدأت منذ حوالي الثلاث سنوات بالإحتراف وذلك باصداري لاغنية خاصة تحت عنوان «طمنا ازيك» ثم اتبعتها باخرى بعنوان «الكل قالولي» وهما من كلمات محمد ماضي والحان سليم سلامة، وتم تصويرهما بطريقة الفيديو - كليب لحساب الـ (A.R.T).

* العديد من الفنانين يعارضون الغناء بغير لهجتهم، فما رأيك وانت تغني باللهجة المصرية؟

- اولا لا يوجد فرق بين لبناني ومصري، فكلنا عرب في نهاية الامر، وهذا لا يعني انني لن احرص على وجود اغان باللهجة اللبنانية في اعمالي القادمة.

* ما رأيك ببرنامج ستوديو الفن ومخرجه سيمون اسمر؟

- سيمون اسمر اثبت انه من افضل المخرجين الفنيين على مستوى العالم العربي، واني احترم اعماله. اما برنامج ستوديو الفن فهو عبارة عن نقطة انطلاق لهواة الفن في لبنان، يضاف اليه عدة برامج شبيهة به مثل «نجوم المستقبل» وتنحصر مهمتهم فقط في مساعدة الفنان اللبناني والعربي على اتخاذ الاسلوب الصحيح للانطلاق في عالم الفن.

* هذا يعني انك تحصر شهرة اي فنان عبر انطلاقه من احد هذه البرامج؟

- لا اعتقد ان هذا القول يغلب عليه طابع التعميم، فقد بدأت رحلتي الفنية بمفردي عبر اقامة الحفلات والسهرات وقد ساعدني في ذلك بعض الفنانين ومتعهدي الحفلات في لبنان.

* ما رأيك بظاهرة تزايد عدد الفنانين في لبنان؟ وما الحل برأيك؟

- هذه الظاهرة لا تشكل خطرا على الفن والمستمع العربي الذي يحسن الاختيار. وبرأيي ان نقابة الفنانين في لبنان لها الدور الاول والاخير في تقليص هذه الظاهرة وذلك اذا ما قامت بتشكيل لجنة فنية لتقييم مستوى الاعمال الفنية لكل فنان من حيث مستوى الكلمات واللحن والاداء الصحيح، ليصبح هؤلاء الفنانون على المستوى المطلوب وواجهة حضارية مشرقة للبنان خاصة وان الفن هو حضارة الشعوب.

* ما رأيك بما يحدث الآن من قيام بعض المطربين بالسطو على اغاني زملائهم ونسبتها لهم؟

- في لبنان تم حاليا تطبيق قانون حماية الملكية للفنان، واصبح لا يمكن القيام بهذا الفعل دون أن يتم ملاحقة المعني قضائيا. وفي الوقت الراهن يتم تسجيل الكلمات والالحان واسم المطرب صاحب الحق في الاغنية في جمعية (SASAM) في باريس ليتم حفظ حقوق من يشكلون اضلاع المثلث لاية اغنية وهم الشاعر والملحن والمطرب.

* لمن تسمع من المطربين والمطربات؟

- اعشق محمد عبدالوهاب وصباح فخري ووديع الصافي وفيروز، واهوى عبدالحليم حافظ وام كلثوم، واهيم بنجاة الصغيرة ووردة، وارتاح لكاظم الساهر وجورج وسوف وهاني شاكر.

* كيف تختار اغانيك؟

- اختارها ذات موضوع وفكرة لا تخلو من المعنى وبرأيي ان الكلمة الجميلة واللحن المناسب والاداء الصحيح تصنع معا الاغنية الناجحة.

* متى كانت البداية الحقيقية في تعرف الجمهور العربي عليك؟

- لقد اقمت عدة حفلات في ابو ظبي عام ١٩٩٣، ثم جئت للاردن في منتصف عام ١٩٩٦، وتعتبر هذه زيارتي الثانية لما لمسته من تجاوب الجمهور الاردني معي، كما قمت باحياء بعض الحفلات الخاصة في العديد من الدول العربية.

* ما هي آخر اعمالك الفنية؟

- لقد تم طرح البومي الاول تحت عنوان «هوّن عليك» منذ فترة قصيرة. ويضم الى جانب هذه الاغنية حوالي ست اغان اخرى منها «مش صعب عليّ» التي تحتل الآن المركز الثالث في قناة (ART) الفضائية واغنية «زي الزمان» التي لاقت نجاحا كبيرا في لبنان، كذلك عملت على تصوير اغنية «هوّن عليك» بطريقة الفيديو - كليب لاعود بعدها الى لبنان لقضاء شهر رمضان بين الاهل.

* وما هي مشاريعك المستقبلية؟

- سأقوم قريبا بتسجيل اغنية جديدة للاردن ولبنان معا وسيتم تصويرها لعرضها في المناسبات الوطنية، كذلك سأعمل على تسجيل اغنية للام قبل شهر آذار القادم، بالاضافة الى تحضيري لالبومي الثاني الذي سيطرح في منتصف العام المقبل.

* هل تعطينا لمحة عن فيديو - كليب هوّن عليك؟

- هو من اخراج عادل الوكيل وانتاج «روتانا - ARTå» وبطلته العارضة مايا اسمر، ويدور حول شخص يحب احدى الفتيات يعود لها بعد اكمال دراسته محملا بالهدايا ليصدم بها تتزوج في نفس اليوم، وما ان تراه حتى تلحق به لتطرق بابه على امل العودة له وذلك تحقيقا لنهاية الاغنية «كام يوم وتشوفوا على بابك... يتعذب من كثر عذابك، ما هو زينا عاشق.. والعاشق ما بيستغناش».

* كلمة اخيرة؟

- شكر خاص لجريدة «الحدث» على هذا اللقاء، وتحية للجمهور الاردني الحبيب الذي ادعو الله ان يستمر تواصلي معه تحت مظلة الحب والسلام، كذلك اريد ان اوجه عتبا رقيقا لوسائل الاعلام الاردنية التي لا تقدم الدعم الكافي للفنانين.

لقطة من اغنية «هوّن عليك»

تحلم بزيارة القدس ولا تريد زيارة اسرائيل

آمال الحكيم.. لا ترقص بدون مقابل

الفنانة آمال الحكيم فنانة حالمة طموحة حيث تجذبك بحديثها العذب وروحها المرحة، كان الرقص بالنسبة لها موهبة واحساسا لازمها وكبر معها. فهذه الفنانة تتمنى ان تكسب الشهرة على المستوى العربي والعالمي ولم يكن تحقيق حلمها صعبا في ان تصبح راقصة متميزة، اذ تمتلك جميع المقومات فقدها المشوق ومخمليتها الرائعة ساعدتها على شق طريقها بسهولة ويسر.

تقول آمال انها تعلمت الرقص الشرقي على يد اساتذة محترفين وتعتبر فن الرقص من اصعب الفنون ولا يستطيع اي كان ان يجيده فهناك مميزات معينة يجب على الراقصة ان تتمتع بها سواء كان الشكل المقبول على المسرح او الرقص الجميل، ولان الرقص يصور الجسم كله على الراقصة ان تمارس الرياضة بشكل متميز لتحافظ على تناسق وجاذبية جسمها.

وعن الراقصات القديمات التي تأثرت آمال بهن تقول: تأثرت وبشكل كبير بالراقصة «سامية جمال» لان النوع الذي تؤديه احبه جدا وينطبق بشكل كبير على رقصي.

وتضيف ان مستوى الرقص القديم افضل بكثير لانه اعتمد على الانوثة المتميزة، اما حاليا فيعتمد وبشكل كبير على الاستعراضات الفارغة.

الرقص حالياً يعتمد على الاستعراضات الفارغة

وعن الدخل المادي المرتفع للراقصة واهميته تقول آمال المادة مهمة للراقصة فمن خلال المادة تستطيع الراقصة ان تطور نفسها بشكل كبير سواء كان بالملابس او بالالحان الخاصة للراقصة انني مثلا اعمل الحانا خاصة بي. لذا لا ارقص بدون مقابل. فنحن لسنا موظفين، نحن نعطي ونأخذ فالمادة تأتي من الفن وتعود الى الفن وانا اتابع كل جديد لتحسين مستواي لاصل الى ما يرضي طموحي.

وعن الاغاني التي تفضل آمال الرقص عليها تقول ارقص على جميع الاغاني التي يوجد فيها طرب والتي احس فيها باللحن والكلمة.

وعن تأثير الراقصات الاجنبيات (خصوصا الروسيات) على الراقصات الشرقيات تقول آمال اعتقد ان هؤلاء الراقصات لا يؤثرن علينا. فالفنانة الاجنبية لا تشعر وتحس بالكلمات والالحان الشرقية مثلنا وهذا مفهوم وواضح للجمهور العربي.

وعن التمثيل تقول آمال: انا احب التمثيل بشكل كبير وخصوصا المصري، فأنا مثلت بأفلام عديدة ومنها «اماني تحت قوس قزح». اما عن السياسة فتقول: انا لا احب السياسة ولا اتابعها ولا اعرف عن السياسة اي شيء لكني اتمنى ان يتحقق السلام حتى استطيع ان ازور القدس وقد عرض عليّ اقامة حفلات باسرائيل لكنني رفضت رفضا قاطعا. فنحن لا شعوريا وبطريقة عفوية نرفض الفكرة.

وعن الفكرة السيئة التي تؤخذ احيانا عن الراقصات فانها ترى ان هذا الكلام لا ينطبق على جميع الراقصات. فهنالك فرق بين الراقصة التي ترقص للامور المادية البحتة والفنانة التي ترقص لحبها للفن واحساسها العميق بالرقص



وتعتقد انه يجب على الراقصة ان تحترم نفسها وتحترم الفن الذي تقدمه حتى تحظى باحترام وتقدير الآخرين.

وفي النهاية تقول آمال الحكيم: سأقدم عمل فيديو كليب والحانا جديدة خاصة بي وسأبذل كل جهدي للوصول الى اعلى المستويات لان هذا الشيء الوحيد الذي يرضي طموحي.

للسادة اصحاب المصانع
سيتم بعون الله افتتاح ..
سوق رمضان الشتوي
للالبسة والاحذية والادوات المنزلية والالعاب
وذلك في معارض عمان - مقابل حراج عمان الكبرى الوحدات
نزول راس العين
فعلى الراغبين في الاشتراك في السوق المبادرة لحجز اماكنهم في الموقع ولمزيد من التفاصيل الاتصال بهاتف ٧٨٦٢٤٤

الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة

300 فلس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ٦ كانون الثاني ١٩٩٧/ العدد (٨٠) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (6) JAN. 1997 Issue No. (80)

العراب

لم يسقط بمظلة الى العمل السياسي، ولكن لا يتذكره الاردنيون الا كرجل للسلطة!!

هل تعمد ان يسقط ماضيه من ذاكرته قبل ذاكرة الناس؟!

لماذا لا يتوقع الناس مثلا ان هذا السياسي الليبرالي «وابن السلطة» كان محبا ومؤيدا لجورج حبش.. وهل يصدقون بأنه كان من اعضاء حركة القوميين العرب لسنوات طويلة؟!

وهل يمكن لهذا السياسي الذي صنع حكومات ونزع انفجارات وعقد صفقات أن يكون في يوم من الايام معتقلا في زنازين المخابرات؟!

هذا حدث فعلا ولكن الامور تغيرت وربما انقلبت وهو يقول: نعم تغيرت كثيرا!

دهاؤه السياسي الذي تعلمه في الجامعة الامريكية ببيروت في حقبة الحركة القومية كان زاده "لتسلق جبال" السلطة في عمان.

فالحواجز العالية في سباق السلطة لم تمنعه من التغلب عليها.. فالقفز ليس صعبا اذا كنت قادرا على القفز وعدم الوقوع..

بدأ مع حكومة عبيدات... وعلى الرغم من انه "مضري" الهوى الا انه كان وزيرا للتخطيط في حكومة زيد الرفاعي.. لم يشارك في حكومة مضر لكن "حبال الود" مع الرفاعي بقيت مقطوعة.

استلم الخارجية مع المصري، وخرج منها وهو خارج الاردن..

لم ينسه الامير زيد بن شاكر واختاره الكباريتي الرجل الثاني.. رؤساء مختلفون في زمن مختلف وهو القاسم المشترك لهم!!

الاسلاميون لا يكرهونه، بل وحين تكون "الطبخة السياسية" تحتاج الى الانضاج يلجأون اليه، ويصف علاقته بالاسلاميين بالقول "انا خصم محترم لهم".. وقنواته مع اليسار مفتوحة والوسط ميدانه الذي لا ينافسه به احد!!

دبلوماسي الى درجة مزعجة فلا يغضب احدا ولا يعادي احدا ولذلك كان ومنذ عام ٨٩ وحتى الآن حاضرا في كل "لعبة" سياسية داخل البرلمان وخارجه وله في كل "عرس قرص".

انه عبدالله النسور.. الرجل الثاني وقد يصبح الرجل الاول.. عراب سياسي وطاه ماهر!

اللي استحوا ماتوا

قصة دبلوماسي خليجي مع صحفي كبير

دبلوماسي خليجي في عمان كشف لنا قصة صحفي كبير معه.

الدبلوماسي قال لنا بأن وسيطا زاره قبل اشهر، وحين جلسا معا على انفراد ابلغه بأن الصحفي الكبير وصلته مادة صحفية مثيرة وفيها اسرار وبلاوي بتشل عرض حكومة سعادة السفير، وبأنه اي الصحفي المحترم لم يقبل بنشرها حرصا على العلاقة الودية مع دولة السفير.

الوسيط وبعد هذه المقدمة الطويلة اقترح على سعادة السفير تقديم اكرامية مالية للصحفي فاستشاط السفير غضبا وحمل الوسيط رسالة للصحفي مفادها «انشر ما تريد فنحن لا نقبل بالابتزاز»، وبالفعل نشر الصحفي مادته الصحفية ولم يقبض الثمن!!

العقبة «كعكة» رجال الاعمال

مستثمر سياحي ضليع كشف لنا بعض البلاوي التي تشهدها العقبة.

هذا المستثمر المعروف وصف ما يفعله بعض رجال المال بالعقبة بالكعكة التي يعملون على اقتسامها بأسرع وقت.

وقال تصوروا ان رجل اعمال معروفا لا يترك مناسبة دون ان يتحدث عن فشل الاستثمارات في العقبة، والسبب هو ان الحكومة حلقت له على الناشف واخذت الاراضي التي استملكها سابقا.

صديقنا المستثمر الغاضب روى لنا حكاية اخرى لرجل اعمال مقرب من «القصر» قدما مشروعا سياحيا في العقبة لو نفذ كما يريد لاصبحت كل اراضي العقبة تحت سيطرته!

وساطات فاشلة

تدور حاليا وساطات على الحارك بين شخصيتين معروفتين، احداهما سيدة، بهدف لم الطابق بينهما، بعدما شنت السيدة هجوما قاسيا على خصمها، عبر الصحف، واسمعت المتوسطين كلاما اقسى.

مسؤول حكومي سابق وديوان المحاسبة

يبحبش ديوان المحاسبة حاليا وراء مسؤول حكومي كبير سابق يقال انه قام بتعبيد شارع داخل مزرعته على حساب المال العام..

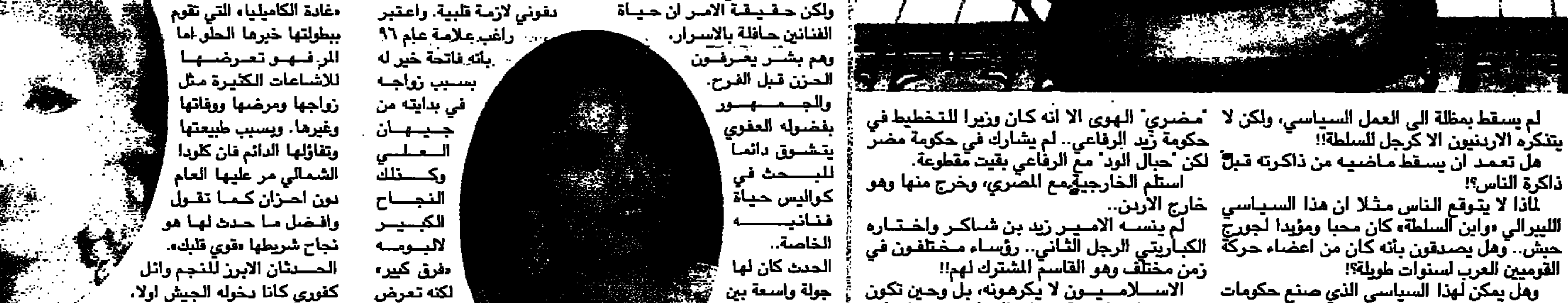
سفارة تقيم دعوى على صحيفة

تفكر احدى السفارات حاليا برفع دعوى قضائية على احدى الصحف الاسبوعية بسبب نشرها لتقرير مسيء لرئيس دولتها اتهمته فيه بتهم «لا تليق بمقامه».

السفارة لا تزال تجري اتصالات مع دولتها قبل تحريك الدعوى، ولذلك اجرت اتصالات مع الحكومة لتبلغها بقصة الهجوم السافر على رئيسها «من طق طق لسلام عليكم».

أسرار وحكايات نجوم الفن عام ٩٦

راغب علامة تزوج وكفوري دخل الجيش يسرا تعرضت للاعتداء و لوسي انجبت طفلها ا...



يرسم الناس للفنانين حياة مليئة بالصخب وليالي احتفالية تزخر بالغناء والضحك، فالفنان بالنسبة لهم لا يعرف الملل وقليلا ما يعيش الحزن بل هو في حالة فرح دائم، ولكن حقيقة الامر ان حياة الفنانين حافلة بالاسرار، وهم بشر يعرفون الحزن قبل الفرح.

والجمهور بفضوله العفوي يتشوق دائما للبحث في كواليس حياة فنانيه الخاصة..

الحدث كان لها جولة واسعة بين نجوم الفن العرب لتلقي الضوء على بعض حكاياتهم والذكريات التي يحملونها من عام ٩٦..

محطتنا الاولى كانت في بيروت التي تزخر بالنجوم وبدأنا مع اميرة الفرح الفنانة ماجدة الرومي التي احيت حفلات ناجحة على مدى العام في الاردن وباريس ومصر واعدت مجموعة الاغاني التي طرحتها في شريط جديد لعام ٩٧ بعنوان «رسائل» اما التجربة المرة التي مرت بها فكانت تعرض زوجها انطوان دفوني لازمة قلبية. واعتبر راغب علامة عام ٩٦ بأنه فاتحة خير له بسبب زواجه في بدايته من جيهان العلي وكذلك النجاح الكبير لالبومه «فرق كبير» لكنه تعرض في نهايتها لآلام اجرى بسببها عملية «المرارة» وبذلك كانت «المرارة» الخبر «المر» لهذا العام. ايضا كانت الآلام هي اسوأ ما حدث للفنانة سميرة توفيق حيث عانت من كسر في ركبتها وستقوم باجراء عملية. اما افضل ما مر عليها فهو تحضيرها لشريط سينزل في بداية العام الجديد كذلك دعوتها لمهرجان الغناء العربي في دبي.

واعتبرت مادونا مسرحية «غادة الكاميليا» التي تقوم ببطولتها خيرها الحلو اما المر فهو تعرضها للاشاعات الكثيرة مثل زواجها ومرضها ووفاتها وغيرها. وبسبب طبيعتها وتفاؤلها الدائم فان كلودا الشمالي مر عليها العام دون احزان كما تقول وافضل ما حدث لها هو نجاح شريطها «قوي قلبك».

الحدثان الابرز للنجم وائل كفوري كانا دخوله الجيش اولا، وثانيا اصداره عدة اغنيات جديدة اضيفت الى رصيده من الاغاني الناجحة.

وفي القاهرة عاصمة الفن العربي كانت محطتنا الثانية الفنانة الكبيرة يسرا عايشت كابوسا بسبب اقتحام شاب لشقتها ومحاولة الاعتداء عليها واستمر لاشهر يؤرقها حتى حكم على الشاب بالسجن سنة مع وقف التنفيذ لكنها تجاوزت المر وقدمت فيلم «نزوة» ووقفت على المسرح لتقدم عملا نجح بشكل مذهل وهو مسرحية «كعب عالي».

الاخبار الحلوة تتنوع بين الانجاب والزواج والصلح وانتهاء الخلافات. فالراقصة لوسي انجبت طفلها الاول «فتحي» وتزوج الفنا... عبدالعليم من مذيعة ال... شافكي المنيري، اشر... ولياء الجداوي عاشا لح... مشتركة بزواجهما بعد... طويلة.

وبعد اكثر من مشر... وشائعات كثيرة فجأة اع... الليلاوي عقد قرانها ع... عبدالله الكاتب بمؤخر... دولار. اما سعيد صا... خرج من السجن بعد ع... ليشارك عادل امام... «بخيت وعديلة» وتم ال... انغام ووالدها الملحن مح... سليمان لتعود المياه لمجار... انقطاع وخلاف لفترة من... اما الاخبار المرة فترك... حكايات الطلاق واكثرها... كان طلاق اثار الحكيم... استمر ثماني سنوات م... جودت وطلاق سمية ال... مدحت صالح بعد ثلاث... من الحياة الزوجية... الطلاق خبرا سيئا... صدقي تعتبر عدم حص... الطلاق من الاخبار غير... لها.

وسط المدينة تابع احتفال الآخرين وغربها خلا من الكرنفالات

هكذا سهرت عمان ليلة رأس السنة!!

الحدث - عمان - خاص

ليلة رأس السنة تحمل تميزها الخاص الذي لا تملكه غيرها، ليلة تفعل المستحيل، تتوحد فيها القلوب والعيون في كل مكان في هذا العالم، ينسحبون من همومهم اليومية يجتمعون بلغاتهم المختلفة يلقون تحية اخيرة على يوم يمضي ويرقبون عاما ينسل يعلن رحيله، ويحتفلون بعام يمتطي صهوة المجهول.

لكن الاحتفال بتلك اللحظات يختلف شكله من بلد لآخر ومن مكان لآخر ولذلك تنقلت الحدث في شوارع عمان، وبعض مطاعمها وفنادقها، لتترقب الطريقة التي قضى بها اهالي المدينة الساعات الاخيرة من العام المنتهي.

رحلتنا بدأت من جبال عمان الشرقية حيث جبالها ارخت شعرها واسدلت ستائرها كما هي سائر الليالي، ونزولا الى قلب العاصمة، هذا القلب النابض تعبا ولهاثا في النهار، يميل للسكينة ليلا ولكن تبقى ارتعاشات وهمسات هنا وهناك توحي بالحياة المتجددة.

وسط العاصمة في تلك الليلة سهر اكثر من المعتاد، وحركة الناس كانت ملموسة لكنها بلا صخب، بلا مظاهر احتفالية، بل انطلاقات في اتجاهات مختلفة وتجوال للناس والسيارات مثل اي ليلة تسبق يوم العطلة وكأنهم يتابعون احتفالات الآخرين ولا يشاركون فهي لا تعنيهم.

ما شدنا هو بقاء المحلات مفتوحة الابواب لساعة متأخرة تؤمن زبائنها بمستلزمات السهرة.

السهر عادة لتغيير الروتين فقط

اثناء طريقنا باتجاه جبال عمان الغربية استمرت ملامح الحياة الهادئة، فلا زينة او العاب نارية او كرنفالات شعبية تحدث في مدن اخرى كثيرة، حتى الشميساني التي فعلتها في العام الماضي، واقامت حفلة في الهواء الطلق، سكنت اذا ما استثنينا التوافد الى المقاهي والمطاعم.

يدخل الساهرون ويبدأون طقوس الفرح والغناء المتواصل، وتتمايل الاجساد طربا على انغام الموسيقى الراقصة، وصوت الانخاب يتعالى، فتدور الرؤوس ويزداد الصخب.

في الفنادق وتحديدا الخمس نجوم صورة مشابهة ولكن ببذخ اكبر، فالمرتادون يبحثون عن المتعة والسهر دون التفات للتكلفة، فالجيوب عامرة!!

توجهنا الى الدوار السابع حيث توقعنا مع وجود مطاعم الماكدونالدز هذا العام ان يكون هناك شيء مميز، ولكن خاب املنا رغم الكثافة داخل المطعم وخارجه، إحد الاشخاص قال لنا: تعودنا على السهر في ليلة راس السنة، ولكن لماذا سنحتفل ونحن نشعر ان اليوم الذي يمضي او السنة التي تمضي لا يأتي افضل منها بل اسوأ، يبدو ان ذلك كان شعورا عاما لدى الناس العاديين واصبحت ليلة راس السنة عادة لتغيير جو الروتين فقط ليس اكثر.

احد سائقي التاكسي يقول انه بدأ اللحظات الاولى لعام ٩٧ بحادث صغير، لكن هذا فأل سيئ فلماذا سيحتفل بقدومه؟

لكن رواد السهر في المطاعم والفنادق يقولون انها ستبقى دائما ليلة مميزة يحتفلون بها مهما حصل. واحد الشباب عندما سألناه عن رأيه بهذه الليلة اشار بيده اشارة "OK" كانت كافية للتعبير عن سعادته باحتفاله بها.

ما خرجنا به من جولتنا الليلية هذه كان بسيطا. عمان مدينة تراقب احتفالات الآخرين، وتحتفل فقط فنادقها ومطاعمها برأس السنة.

● الصبايا يحطن بمصطفى قمر



● عالوحدة ونص في فندق الاردن